
بسم الله الرحمن الرحيم
كافية
تأليف
شيخ جمال الدين ابن الحاجب
مكتبة البشرى



النحو في الكلام كالملح في الطعام

کافیہ کہ از تصنیف شیخ جمال الدین بن حاجب ست وایشان در آں قواعد علم نحو بطریق اختصار با ضابطہ
درج نمودہ تا این زمان باین قدر صحت تامہ وخط پاکیزہ وچھاپ قابل دید وحواشی مفیدہ وعبارات مفسرہ
فیما بین السطور طبع نہ شدہ وجناب مرحوم نور محمد مالک اصح المطابع دہلی برائے حصول این مطالب
درخرج زر کثیر بخل نہ نمودہ مضامین حواشی بخط راست برائے آن تحریر آوردہ کہ در مطالعہ باعث تکلیف نباشد
جزاہ اللہ تعالیٰ

کافیہ

سنہ ۱۳۴۸ھ طبع قدیم

سنہ ۱۳۹۳ھ طبع جدید ہذا

بتحشیۃ جدیدۃ لجامع المنقول والمعقول منبع الفیض والفیضان الموصوف
بالجود والسخاء دوحۃ المکارم حدیقۃ المفاخر استاذ الکل عین العلم
والحکم فرید الدہر وحید العصر صاحب الفصاحۃ والبلاغۃ
اعنی الحاج مولانا محمد عبید اللہ اتوبی الیکیماخیل القندہاری مد ظلہ العالی



ف كان ينبغي ان يبتدأ بعد التسمية بالحمد اقتداءً بالقرآن العظيم حيث اتى بعد التسمية بالحمد واتباعاً بالسلف وعملاً بالحديث الدائر على الالسن كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم لكنه ترك ذلك لكسر نفسه بتخييل ان كتابه من حيث انه الفه لا من حيث اشتماله على المسائل ليس في مرتبة كتب السلف حتى يسري طريقتهم ويبدأ على سننهم لكن بقي توهم انه كيف يجوز لكسر النفس ترك امتثال الحديث فيندفع بان المأمور به في الحديث الاتيان بالحمد سواء كان معه الكتابة اولا ولا يلزم من ترك الاول ترك الثاني واقتداء القرآن ايضاً غير منفك عنه لان الله تعالى اول ما انزل على الرسول هو سورة اقرأ وفيه بعد التسمية ليس الحمد — ثم لما كان النحوي يبحث من احوال الكلمة والكلام من حيث الاعراب والبناء وما يتعلق بهما وهذه الاحوال عوارض ذاتية لهما وما يبحث في علم عن عوارضه الذاتية فهو موضوع ذلك العلم فيكون الكلمة والكلام موضوع

۲

هذا العلم بدأ الشيخ اولاً بذكر الكلمة وثانياً بذكر الكلام لان معرفة احوال الشيء مسبوقة بمعرفة ذلك الشيء وانما قدم الكلمة على الكلام لانها جزء الكلام والكلام مركب ومعرفة المركب موقوفة على معرفة المفرد والموقوف عليه مقدم طبعاً على الموقوف فقدم وضعاً ليوافق الوضع الطبع ١٢ كذا في غ ورض وغيرهما ف يمكن ان يكون اللام للجنس والتاء للوحدة النوعية دون الفردية لان الكلم بدون التاء اسم جنس يطلق على الكلمة النحوية وغيرها فاذا دخلت التاء افادت وحدة النوع المعين وهو الكلمة النحوية ثم دخلت لام الجنس للاشارة الى نفس ماهية الكلمة النحوية فلا منافاة بين لام الجنس وتاء الوحدة ويمكن ان يكون اللام للعهد الخارجي والمعهود الكلمة الجارية على السن النحاة بقرينة ان المتكلم نحوي وكل متكلم يتكلم باصطلاحه فتكون الكلمة معلومة بين المتكلم والمخاطب بالقرائن ويمكن ان يكون اللام للعهد الذهني ولا توجب جهالة المحدود لحصول تعين الكلمة النحوية عند السامع باعتبار التعارف ويمكن ان يكون اللام للاستغراق لان التاء للوحدة النوعية والفردية اي تعريف كل فرد من افراد الكلمة لفظ وضع آه ويمكن ان يكون اللام للجنس والكلمة مع التاء وما في الاصطلاح اسم اللفظ وضع آه ١٢ ف اعلم ان الكلمة مفرد الكلم مثل تمرة وتمر وليس المجرد من التاء من هذا النوع جمعاً لتذكير التاء بل هو جنس حقيقي يقع على القليل والكثير كالعسل والماء بدليل جريان احكام المفرد فيه من تذكير صفته كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب فلو كان جمعاً لوجب ان يقال الطيبة وبتصغيره على كليم بالرد الى واحده مع كونه على غير صيغ القلة وقيل جمع والآية محمولة على حذف المضاف بتقدير بعض الكلم والقول بتصغيره على كليم ووقوعه تمييزاً لنحو احد عشر ممنوع عنده من ذهب اليه انه جمع بل يقع عنده في التصغير كليمة وفي تمييز احد عشر كلمة لكن الكلم لم تستعمل الا على ما فوق الاثنين بخلاف تمر ثم قيل ان اشتقاق الكلمة والكلام من كلم وهو الجرح لتاثيرهما في النفس ووجه الاشتقاق بعيد كما عبر به امير المؤمنين علي رضي الله عنه في شعره شعر جراحات السنان لها التيام ۝ ولا يلتام ما جرح اللسان ۝ وقد تطلق الكلمة مجازاً على القصيدة والجمل يقال كلمة شاعر وقال تعالى وتمت كلمة ربك ١٢ من رضي وغيره ف قوله لفظ جنس قريب للكلمة احترز به عن الدوال الاربع اي الخط والاشارة والنصب والعقد عن الحركة الاعرابية والعلامة المعنوية ثم اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها وفي الاصطلاح ما يتلفظ به الانسان قليلاً كان او كثيراً مهملاً كان او موضوعاً حقيقياً كان او حكمياً مفرداً كان او مركباً ومن قيد لفظ الانسان في تعريف اللفظ فيهم ان ما يتلفظ به م

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْكَلِمَةُ لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ وَهِيَ اِسْمٌ

مبتدأ ۱۲ — اللفظ صوت معتمد على المخارج — المعنى ما يعنى — بالجر صفة لمعنى وبالرفع صفة اللفظ وبالنصب حال عن الضمير المستكن في وضع — من حرف فصاعداً ۱۲ غ — من اللفظ ۱۲ — من المعنى وان لم يساعده اللفظ خطاء ۱۲

ف قيل عليه ان الجنس يذكر للشمول لا للاحتراز ... اذا كان من الجنس والفصل عموم وخصوص مطلق كالحيوان الناطق ... بين اللفظ والموضوع عموم وخصوص فيصح الاحتراز بالجنس ...

نفغ الشيب رأسه اى شمله كلقمه ونفغ الرجل المرأة منها اليه واشتمل عليها ۱۲ قاموس

ف۱ الفعل ماخوذ من التلفع وهو التضمن سمى الفعل بذلك لتضمنه الفعل اللغوى وهو المصدر تسمية الدال باسم المدلول ۱۲ ف۲ انما اختار المص الواو العاطفة مع ان الشايع فى التقسيمات كلمة او الدالة على الانفصال الحقيقى اى منع الخلو تنبيها على تحقق الاقسام الثلثة وعدم كون التقسيم بمجرد الاحتمال العقلى ولفظ اويدل على الاحتمال العقلى لا على التحقق ۱۲

ف۳ الحرف ماخوذ من حرف الوادى اى طرفه سمى به لانه يكون فى طرف الاسم والفعل ۱۲ من غ ف۴ قوله لانها الخ هذا دليل عقلى ومقدماته اصطلاحية نقلية ومثل هذا الدليل الدائر بين النفى والاثبات الموجب للحصر يسمى فى اصطلاح اهل المنطق قياسا اقترانيا مركبا من شرطيتين منفصلتين كما يقال العدد اما زوج او فرد والفرد اما مركب من زوج وفرد او غير مركب ينتج العدد اما زوج او فرد مركب او غير مركب فثبت الحصر فيه ۱۲ غ ف۵ الواو فى قوله وقد علم يمكن ان يكون اعتراضية والجملة المعترضة لمدح

۳

الدليل المذكور ترغيبا للطالب وتنبيها لمن لا يكتفى بالاشارة بل يحتاج الى التنبيه لان طبائع الناس على ثلاثة مراتب الاولى ان يفهم الكلام بمجرد الاشارة بحيث لا يحتاج الى التنبيه والتصريح والثانية ان يفهم معناه بمجرد الاشارة بل يحتاج الى التنبيه والثالثة ان لا يفهم معناه بمجرد الاشارة والتنبيه بل يحتاج الى التصريح حيث شملا على الحدود في ضمن الدليل ثم نبه بقوله وقد علم آه ثم صرح بعد بقوله الاسم كذا والفعل كذا والحرف كذا ويمكن ان يكون عاطفة على محذوف اى قد تبين وقد علم آه ۱۲ مرتضى

ف۶ ان قيل الحد ما يذكر فيه ذاتيات المحدود وتمييز الحرف والاسم عن اخويه بقيد عدمى وهو عدم الدلالة وعدم الاقتران والقيد العدمى لا يكون فصلا مقوما للماهية فكيف يسمى حدا قيل ليس المراد بالحد ههنا الحد الحقيقى بل المراد القول الجامع لافراد المحدود المانع لغيرها المعرف للشئ سواء كان من الذاتيات او العرضيات او منهما فلا يتوجه ما ذكرتم ۱۲ غ ف۷ الفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلى سواء كانت مقصودة لذاتها اولا والكلام ما تضمن الاسناد الاصلى وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس ۱۲ م ف۸ التركيب الثنائى العقلى يرتقى الى ستة اقسام الاسمان والفعلان والحرفان والاسم مع الفعل والاسم مع الحرف والفعل مع الحرف والكلام لا يتاتى الا فى اثنين منها لعدم جريان الاسناد فى غيرهما ۱۲ من غ ف۹ سوال تعريف اسم جامع نيشود باسماء افعال نحو هيهات زيرا كه مقترن اند غير مقترن ومانع نيز نيشود بافعال منسلخ نحو عسى وكاد كه غير مقترن اند جواب مراد بغير مقترن آنست كه بحسب وضع اول نزديك نباشد

وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتاتى ذلك الا في اسمين او اسم وفعل الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه

هو والجملة خبره ۱۲ حل التركيب اى جملة ان يقترن خبر لقوله والاول ۱۲

پس باسماء افعال بحسب وضع اول نزديك ليستند اگرچه بوضع ثانى نزديك باشند وافعال منسلخه بحسب وضع اول نزديك اند وبوضع ثانى نزديك نبودن آن ها كه نمدد سوال اين تعريف بفعل مضارع هم راست نمى آيد چراكه دروى اقتران بيكى از ازمنه ثلثه يافته نمى شود بلكه در دو زمانه اند جواب در ضمن دو زمان يك زمان هم موجود ست ۱۲ از شرح عبد الخالق

ف۱۰ قوله خواصه جمع مكسر خاصة وهى كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا وهى خاصة اما شاملة لجميع الافراد ولا يوجد فى غيره اما شاملة لجميع الافراد كالكاتب بالقوة للانسان او غير شاملة كالكاتب بالفعل له والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد منعكس والخاصة مطردة غير منعكسة ۱۲ من وهبى وغيره

تركيب ف۱۱ الازمنة الثلثة صفة لها والتطابق منها ثابت معنى والثلثة مذكر والازمنة مؤنث ولكن الازمنة جمع الزمان وهو مذكر فحصل التطابق المعنوى بينهما ۱۲



ان اريد بالجر والتنوين معانيهما الاصطلاحية فهما معطوفان على اللام مجروران حملا على لفظه او مرفوعان حملا على محله لانه فاعل الدخول وان اريد معانيهما

ــه في اختياره اللام اشارة الى ان المختار عند المص مذهب سيبويه من ان عنده اداة التعريف اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وعند الخليل هي ال كهل وعند المبرد هي همزة مفتوحة فقط زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام ١٢ ــه قوله والجر لكونه اثر حرف الجر وهو يختص بالاسم فكذا الجر والا لزم تخلف المؤثر عن الاثر ١٢ تحقيق ــه التنوين في الاصل مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي بها نون الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بالحدوث والعروض وهي خمسة اقسام الاول التمكن وهو ما يدل على امكنية الكلمة وهي موضوع للفرق بين المنصرف وغير المنصرف وهي خاصة الاسم نحو جاءني زيد والثاني التنكير وهو الفارقة بين المعرفة والنكرة وهي خاصة الاسم كصه والثالث العوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه كيومئذ والرابع المقابلة وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات والخامس الترنم وهو ما لحق اواخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاد نحو شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن وهذا التنوين يجئ ايضا في الفعل ١٢ ــه قوله والاضافة اي كونه مضافا بتقدير حرف الجر بالاسم لانها تستلزم لمعاقبة التنوين او ما في حكمه من نون التثنية والجمع وهو مختص بالاسم فكذا ما يعاقبه ١٢ ــه قوله والاسناد اي كونه مسندا اليه بالاسم لان الفعل وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه ١٢ ــه قوله معرب من المعرب ماخوذ من الاعراب وهو الاظهار يقال اعرب الرجل عن حجته اذا اظهرها والهمزة للتعدية والمعرب ظرف اي محل اظهار المعاني المقتضية للاعراب وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة ــه قوله المركب كالجنس يشمل كل مركب وخرج به ما ليس بمركب كالاصوات ونحو الف با تا وقوله الذي لم يشبه مبني الاصل كالفصل خرج عنه ما ناسب مبني الاصل وهو الحرف والفعل الماضي والامر بغير اللام على المشهور وقيل الجملة ايضا ــه قوله والعوامل قيل العوامل جمع العاملة فيلزم منه ان لا يتحقق المعرب الا باختلاف ثلاثة عوامل والاصح ان اللام للجنس لان اللام اذا دخل على الجمع ولم يكن ثمه معهود يحمل على الجنس فيبطل معنى الجمعية ــه قوله ليدل بيان لعلة وضع الاعراب في الاسماء وعلة غائية للاختلاف والمعاني المعتورة اي المتداولة وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة اذ لولا الاعراب لالتبس بعضها ببعض ١٢ من رضي وغيره ــه انما لم يذكر الالف والواو والياء مع ان الاعراب كما يكون بالرفع والنصب والجر يكون بهذه الحروف ايضا لان الرفع والنصب والجر عند المص يقع على الحركات والحروف جميعا وانما سمي الرفع رفعا لارتفاع الشفة السفلى عند التلفظ به وارتفاعه مرتبة من بين اخواته لكونه علما لما هو عمدة في الكلام وانما سمي النصب نصبا لانتصاب الشفتين على حالهما عند التلفظ به او لانه ينتصب الفضلة اي يقيمها في الكلام من غير ان يحتاج اليه الكلام وانما سمي الجر جرا لان عامله يجر الفعل الى الاسم او لان الشفة السفلى تنجر الى الاسفل عند التلفظ به ١٢ غاية ــه انما قال الفاعلية والمفعولية دون الفاعل والمفعول ليشمل الفاعل المفعول وما الحق بهما مطابقة لان الياء فيهما للنسبة ...... في بها الايمان ان لهما مطابقة المنسوب ... التانيث في بها المطابقة الموصوف المؤنث فيكون المعنى فالرفع علم الخصلة المنسوبة الى الفاعل والنصب علم الخصلة المنسوبة الى المفعول مثلا ١٢ غاية

دخول اللام والجر والتنوين والاضافة والاسناد اليه وهو معرب ومبني فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

+ اعلم ان الرفع والنصب والجر يختص بالحركات والحروف الاعرابية دون الحركات البنائية بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فان غالب استعمالها في الحركات الغير الاعرابية بنائية كانت اولا وتستعمل في الاعرابية بالقرينة واما الضم والفتح والكسر فتطلق على مطلق الحركات ١٢ حنفيه

سله اى ما بالاسم شئ بسببه يحصل المعنى المقتضي للاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة كضرب فى ضرب زيد فانه يحصل به فاعلية زيد وكضربت فى ضربت زيدا فانه يحصل به مفعولية زيد وكالباء فى مررت بزيد فانه يحصل به الاضافة فى زيد ١٢ غاية سله لما كان للاعراب امر ايطرأ على الاواخر على ما تقدم وانواعه رفع ونصب وجر وكان الرفع بانواع متعددة والنصب والجر كذلك احتيج الى تقسيم الاسماء ليعرف ما يستحق كل واحد من الرفع والنصب والجر فقسمت باعتبار مواقعها فى ذلك فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة فى الرفع والفتحة فى النصب والكسرة فى الجر ولماد بالمفرد ما ليس تثنية ولا جمع واماد بالجمع المكسر ما ليس بجمع مصحح واراد بالمنصرف ما عدا غير المنصرف على ما سياتى بيانه ١٢ صغير سله ثم الضمة والفتحة والكسرة بالتاء واقعة على نفس الحركة لا يشترط كونها اعرابية او بنائية بخلاف المجردة عن التاء فانها القاب البناء والمراد بالضمة والفتحة والكسرة اعم من ان يكون لفظية او تقديرية فلا يلزم التكرار فى قوله واللفظي فى ما عداه ١٢ غاية سله قوله رفعا مصدر بمعنى المفعول كقولهم الفاعل رفع اى مرفوع وانتصابه على الحال اى مرفوعين والعامل فيه الجار والمجرور وذو الحال الضمير المستكن فيه والباء فى قوله بالضمة بمعنى مع ويجوز ان يكون المعنى متلبسان بالضمة ومعنى الكلام بما مع هذه الحركة المعينة فى حال كونهما مرفوعين اى مصاحبين لعلم العمدة وكذا قوله والفتحة نصبا واشباهه وهذا من باب العطف على عاملين مختلفين المجوز عند المصر قياسا نحوان فى الدار زيد او الحجرة عمرو على ما يجئ ١٢ رضي سله نحو جاءتني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات وانما حملت الفتحة على الكسرة فيه لانه فرع الجمع المذكر السالم وقد حملت فيه الفتحة على الكسرة فحمل فى الفرع ايضا لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل ١٢ غاية سله وانما حملت الكسرة على الفتحة فيه لانه لما ترك جره لشبه الفعل باعتبار الفرعيتين كما ستعرف حمل الجر على النصب لمكان المشاكلة بينهما فى الصورة ١٢ غاية سله ثم لما فرغ عن بيان ما يعرب بالحركة شرع فى بيان ما يعرب بالحروف فقال ابوك واخوك وحموك وهنوك وهذه الاربعة منقوصات بالواو ودل عليه تثنيتها ابوان واخوان وحموان وهنوان واصلها ابو واخو وحمو وهنو على وزن فعل بفتح الفاء والعين ١٢ غاية سله الهن الشئ المستكره كذا يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة والافعال القبيحة ١٢ فوائد ضيائيه سله هذا اجوف بالواو ولامه هاء واصله فوه على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين دل عليه جمعه افواه كثوب واثواب فحذفت الهاء على سبيل الشذوذ فاذا قطع عن الاضافة ابدلت الواو ميما وقيل فم واذا اضيف قيل فوك ١٢ غاية سله لفيف مقرون بالواوين واصله ذوو على وزن فعل بفتح الفاء والعين وانما اضاف ذو الى الظاهر دون الكاف لانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة ١٢ غاية سله بالنصب على انه حال من ابوك واخواته لانه مفعول فعل الاعراب من حيث المعنى فيكون حالا من مفهوم الكلام او حال من ضمير قوله بالواو لكن العبارة محمولة على التقديم والتاخير والا فالحال لا يتقدم على العامل المعنوي ١٢ غاية سله لما فرغ عن بيان ما يعرب بالحروف الثلاثة شرع فى بيان ما يعرب بالحرفين رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء فقال المثنى الخ ١٢ غاية سله حال من كلا وفيه احتراز عما اذا كان مضافا الى مظهر فان حكمه حكم العصا نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ١٢ غاية

والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب

فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف

بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع

المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف

بالضمة والفتحة ابوك واخوك وحموك وهنوك و

فوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو

والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر

عه سواء كانت مضافة الى اسم ظاهر نحو اب بكر او الى الضمير الغائب نحو ابوه قائم ولهذا قيد هذه الاسماء بهذا القيد وان كانت مضافة الى غير ياء المتكلم لانه لو ترك هذا القيد لتوهم ان المراد اعرابها عند الاضافة الى كاف الخطاب وليس كذلك ١٢ واما طرط المكرمة ٣

سله وانما افرد النحويون ذكر اثنين في هذا الموضع لانه لا يصح دخوله في لفظ المثنى اذ ليس بمثنى لان المثنى كل اسم كان مفرداً الحق آخره الف او يا، وليس اثنان كذلك لان قولك اثن ليس بشيء وانما اثنان اسم موضوع لمفردين بالاصالة واثنتان وثنتان مثلهما به ١٢ مولوي معشوق علي سكه قوله والوآه انما افرد اولو وعشرون واخواتها بالذكر لان جمع المذكر السالم كل اسم ثبت مفرده ثم الحق به واو ونون دلالة على ما فوق الاثنين واولو وعشرون واخواته ليس كذلك لان اولو موضوع وضع جمع السلامة وليس به اذ لم يات لو في مفرده وكذا عشرون واخواتها اذ ليس عشر احاد العشرون وكذا اخواتها اذ لو كان كذلك لقيل ثلث عشرات مع كل عشرة تزيد عليها عشرون لان اقل الجمع ثلثة واما عليون وقلون ونحوها فانها جمع علية وقلة وان كانت على خلاف القياس ١٢ من رضي سه قوله التقدير انما قدم الاعراب التقديري على اللفظي لانه قليل فقدمه رعاية الاختصار بيانه وتعميم اللفظي في كل ما عداه ١٢ غ

وانما ابتنا همزتهما مع كونها للوصل لان اللفظ اذا اريد به مجرد لفظه بدون ارادة المعنى كمن حرف جر ويعلم مما لا يتغير لفظ

وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ بِالْاَلِفِ وَالْيَاءِ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

وَأُولُو وَعِشْرُوْنَ وَاَخَوَاتُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ التَّقْدِيْرُ فِيْمَا

تَعَذَّرَ كَعَصًا وَغُلَامِيْ مُطْلَقًا اَوِ اسْتُثْقِلَ كَقَاضٍ

رَفْعًا وَجَرًّا وَنَحْوِ مُسْلِمِيَّ رَفْعًا وَاللَّفْظِيُّ فِيْمَا عَدَاهُ

غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ مَا فِيْهِ عِلَّتَانِ مِنْ تِسْعٍ اَوْ

وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَقُوْمُ مَقَامَهُمَا وَهِيَ شِعْرٌ عَدْلٌ وَّ

وَصْفٌ وَتَانِيْثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيْبٌ

ان الفعل يقتضي احدهما وتم به فكلوا احد منهما يجذب الفعل لنفسه ١٢ شيخ عبد القادر رضي

المراد بمثل عصا كل اسم مقصور وبمثل غلامي كل معرب بالحركة مضافاً الى ياء المتكلم وانما تعذر الاعراب في عصا لتعذر الحركة على الالف وفي غلامي لان ما قبل الياء استحق الكسرة قبل مجيء الاعراب لموافقة الياء لان الاضافة سابقة على دخول العامل اذ المفرد قبل المركب فلما جاء الاعراب بالتركيب ودخول العامل ووجد محله ما ينافي وجوده وجب تقديره اذ لو اعرب بالحركة لفظاً لزم تحريك الحرف الواحد بحركتين مختلفتين في حال الرفع والنصب متماثلين في حال الجر وهو ممتنع فاعربناه بالحركة تقديراً في جميع الاحوال ١٢ غ سه قوله ونحو مسلمي يحتمل ان يكون مرفوعاً ومنصوباً على انه عطف على قولنا كقاض على انه خبر مبتدا محذوف او صفة مصدر محذوف ويحتمل ان يكون مجروراً على انه عطف على قاض ويكون التقدير وكنحو مسلمي ١٢ من الغاية سكه لانه يلزم تكرار اداة التشبيه وهو الكاف والنحو لان تشبيه الاول في الاستثقال والثاني في كون اللفظ جمعاً سالماً بالواو والنون مضافاً الى ياء المتكلم انما استثقل الاعراب فيه رفعاً لان علامة الرفع فيه الواو وقد ابدلت في حال الرفع بالياء فلما لم يبق الواو لفظاً قدر ضرورة واما النصب والجر فلفظي لعدم الاستثقال لان علامتهما الياء وهي باقية بعد الادغام نحو جاءني مسلمي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي ١٢ من غاية التحقيق سكه هو من البسيط والبيت لابي سعيد الانباري النحوي الكوفي اي الصفتين التعريف والجمعية فان الوصف المعرفة والجمع لم يكن للالفاظ مخصوصة فليس من السببية في شيء وثم للترتيب الذكري دون الرتبي كما ظن وقوله والنون آه اي زيادة الالف ثم النون في الآخر فان اللام للعهد فيفيد الزيادة هذا انه حال من النون لانه فاعل للنسبة وضميره للنون فاعل له لفظي كما ان الالف فاعل له معنوي فزائدة من قبيل صنعة التجاوب لموزنة للكلام حساً فاندفع ما ظنوا انه لم يدل على زيادة الالف وفيه دلالة على ان المختار عند المصان تاثيرهما لوصف الزيادة كما قال الكوفية دون مشابهتها الالف التانيث كما قال البصرية ولذا اختاره يحيى ابن زياد الكوفي وقوله هذا القول تقريب اختيارهم التسع يجب ان يتهم في فهم حياكم الله تعالى في القاموس التقريب ان يقم حياك الله او ان كل واحد من الاسم التسع علة تقريبي لا تحقيقي وصدر البيتين سه موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويب اي نسبة الى الصواب وقوله ثنتان اي او مكاً فيشمل نحو حبلى وصحراء ومساجد ومصابيح

عه قوله تقوم الخ في ايجاب منع الصرف وهو الجمع بجمعية مرتين والفا التانيث للتانيث ولزومها ١٢ اقول الجمع مرتين ليس بلازم في اقامة الجمع مقام العلتين بل اللازم صيغة منتهى الجموع كما سياتي فان المساجد جمع مسجد ولكن مصابيح جمع مصباح وما جمعا مرتين نعم نحو اكالب جمع اكلب جمع كلب وانما يتم جمعاً مرتين فتدبر ١٢ محمد عبيد الله عفي عنه

ه بيان وزن الشعر خبرة للطالب ١٢ محمد عبيد الله

ف١ انما ذكر الشائبين لنوعي التانيث اهتماماً بشأنه لمظنة الاشتباه في اعتبار التانيث في طلحة مع التذكير الحقيقي ولذا لا يعتبر تانيثه في تانيث الفعل حيث لا يقال قالت طلحة ١٢ غاية التحقيق ف٢ وانما لا يدخل في غير المنصرف الكسرة والتنوين لانه يشبه الفعل في الفرعيتين لان الفعل له فرعية من جهة افتقاره الى الفاعل وفرعية من جهة اشتقاقه من المصدر وكذا غير المنصرف لان فيه علتين فكل علة فرع اصل لما عرف ان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة في كلام العرب فرع العربية والجمع والتركيب فرع الافراد والالف والنون فرع الف التانيث ووزن الفعل في الاسم فرع وزن الاسم فاعتبر شبهه بمنع الاعراب المختص بالاسم وهو الجر مالم يدخل فيه ما يقوى جهته من اللام والاضافة وبمنع علامة التمكن وهو التنوين ١٢ غاية ف٣ قال الاخفش ان صرف ما لا ينصرف مطلقاً اي في الشعر وغيره لغة الشعراء وقال هو والكسائي ان صرف ما لا ينصرف مطلقاً لغة قوم الا افعل منك والكوفيون غير هما اذ ليس بمشهور من اصحاب السعة واما للضرورة فلا خلاف في جواز صرفه فلا ينصرف ما فيه الالف المقصورة لعدم الضرورة ومنع الكوفيون صرف افعل من للضرورة لان من مع مجروره كالمضاف اليه فلا ينون كالمضاف ١٢ من رضي ف٤ قوله للضرورة اي لضرورة وزن الشعر او رعاية قافية كما الاول كقوله ؎

صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا

هذا البيت من مقولة فاطمة من حرمة النبي ﷺ فان مصائب في الاصل غير منصرف للضرورة الشعري صار منصرفاً باعطاء التنوين واما الثاني فكقوله ؎ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع. هذا البيت من مقولة الامام الشافعي في مدح الامام الاعظم رح فانه لو فتح نون نعمان من غير التنوين يستقيم الوزن لكن يقع فيه ازحاف يخرجه عن السلاسة ١٢ مولوي محمد معشوق علي ف٥ انما ذكر مثال التناسب دون الضرورة لشهرة نظائره بخلاف نظائر التناسب فان قيل صرف غير المنصرف لاجل اضطرار الشاعر واجب لاجل التناسب جائز حتى قرء قوله تعالى سلاسلاً منوناً وغير منون فكيف يستقيم قوله ويجوز صرفه قيل المراد بالجواز ههنا الامكان العام فيكون معناه ان سلب جواز الصرف للضرورة والتناسب ليس بضروري فتناول الوجوب والجواز ١٢ غاية ف٦ انما تام الجمع مقام العلتين لانه صيغة منتهى الجموع فكأنه جمعان وهي الجمع ولزومه فيهما كالشيئين وانما اقامت كل واحدة من الفي التانيث مقام العلتين للزومهما الاسم لزوماً لا ينفكان عنه بحال فجعل لزومها كتانيث ثان فصار كأنه شيئان فوجد سببا منع الصرف فيهما ١٢ مولوي محمد معشوق علي ف٧ قوله فالعدل معناه ان يعدل عن صيغة الى صيغة اخرى وهو مصدر مجهول اي كون الاسم معدولاً عنه فان قيل ان هذا الحد يصدق ايضاً على الاشتقاق والتغيرات التصريفية بتمامها قياسية او شاذة قيل معناه خروج الاسم عن صيغته الاصلية خروجاً غير تصريفي اخرج خرجاً فيما يبحث النحو بقرينة ان المتكلم نحوي وكل متكلم يتكلم باصطلاحه فيخرج التغيرات والاشتقاق بتمامها ١٢ مولوي محمد معشوق علي ف٨ قوله ثلث ومثلث فيهما عدل محقق ووصف وتحقيق العدل فيهما ان معنى ثلث ومثلث في قولك جاء القوم ثلث وجاء القوم مثلث ثلثة ثلثة فثلثة ثلثة هو الاصل لان اسماء العدد المستعملة هي من واحد الى عشرة وبجاهد ١٢ مولوي محمد معشوق علي ع

والنونُ زائدةٌ من قبلِها ألفٌ ووزنُ فِعلٍ و

هذا القولُ تقريبٌ مثلُ عُمَرَ وأحمرَ وطلحةَ وزينبَ و

إبراهيمَ ومساجدَ ومعديكربَ وعِمرانَ وأحمدَ وحكمُه

أن لا كسرةَ ولا تنوينَ ويجوزُ صرفُه للضرورةِ

أو للتناسبِ مثلُ سلاسلاً وأغلالاً وما يقومُ

مقامَهُما الجمعُ وألفا التأنيثِ فالعدلُ

خروجُه عن صيغتِه الأصليّةِ تحقيقاً كثُلاثَ ومَثلثَ

والضمير راجع الى الاسم الذي دل عليه العدل لانه بمعنى كون الاسم معدولاً ١٢

ف المراد بالجواز ههنا عدم الامتناع اي لا يمتنع صرفه سواء كان واجباً كما في الضرورة او لا كما في صورة التناسب وانما جاز لان الضرورات تبيح المحظورات ١٢ ع

سلہ قوله أُخَر فيه عدل محقق و صفة وتحقق العدل فيه بانه جمع الأُخرى وأُخرى تانيث آخر وآخر افعل التفضيل وقياس هذا الباب ان لا يستعمل الا بشيئة او جه باللام او بمن او بالاضافة و هي الآخر او آخر من او آخر القوم و ههنا لم يوجد احد منها فعلم انها معدول من احد هذه الثلثة مع ان تعذر الاضافة يوجب التنوين او البناء ۱۲ من شرح الكافية سلہ قوله جمع فانه معدول عن جُمْع او من جُماعى او من جمعاوات لانه جمع جمعاء وجمعاء ان كانت صفة كان حقها ان يجمع على فُعْل كحمراء وحُمْر وان كانت اسما محضا كان حقها ان يجمع في التكسير على فعالى وفي التصحيح على فعلاوات كصحراء وصحارى وصحراوات ولما جاء فُعَل ثبت انه معدول من احدها ذكر ۱۲ غاية سلہ ان قيل انه يجوز ان يكون صرف اربع بقبوله التاء فليف يصح هذا التفريع جيب المراد بالتاء التاء اللاحقة قياسا وفي اربع ليس بقياس لانه فيه التاء للمذكر لا للمؤنث بخلاف يعمل ويعملة فالتاء فيه للمؤنث ۱۲ غاية التحقيق

سلہ فالاسود كان في الاصل علما اية لكل ما فيه سواد فكثر استعماله في الحية السوداء وكذا ارقم لكل ما فيه السواد والبياض فكثر استعماله للحية التي فيها سواد وبياض وكذا ادهم لكل ما فيه السواد فكثر استعماله القيد من الحديد فلا تضرها غلبة الاسمية بل امتنع من الصرف للوصفية الاصلية فالمانع من الصرف فيها الصفة الاصلية ووزن الفعل ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سلہ قوله ضعف لتوهم الوصف فيها بناء على توهم كون اشتقاق افعى من الفعوة بمعنى الخبث و اجدل من الجدل بمعنى القوة واخيل من الخيلان بمعنى نقش ۱۲ غاية التحقيق سلہ اعلم ان التانيث على ضربين بالالف او التاء فما هو بالالف يتحتم التاثير بلا شرط للزوم الالف وضعا على ما مر ولذا قام مقام السببين ويريد بتاء التانيث تاء زائدة في آخر الاسم مفتوحا ما قبلها تنقلب في الوقف هاء نحو اخت وبنت ليس مؤنثا بالتاء بل التاء بدل من اللام لكن اختص هذا الابدال بالمؤنث دون المذكر لمناسبة تاء التانيث والتانيث بالتاء على ضربين احدهما ان يكون التاء فيه ظاهرا فشرطه العلمية سواء كان مذكرا حقيقيا كحمزة او مؤنثا حقيقيا كعزة اولا هذا ولا ذاك كغرة فالعلمية شرط تاثيره متحتما فلا يؤثر من دون علمية وثانيهما ان يكون التاء مقدرا وهو الذي سماه المصنف بالمعنوي سواء كان حقيقيا كهند وزينب او غير حقيقي كحلب ومصر والالف لا يقدر كالتاء اذ الالف للزومها لا تحذف حتى تقدر ولا تؤثر التاء مقدرة اليه الا مع العلمية ۱۲ رضی

وأُخَرُ وجُمَعُ او تقديراً كعُمَرَ وباب قطامِ في تميم

الوصفُ شرطُهُ ان يكون في الاصل فلا تضرّه

الغلبةُ فلذلك صُرِفَ أربعٌ في مررتُ بنسوةٍ أربعٍ

وامتنع أسودُ وأرقمُ للحيّة وأدهمُ للقيد وضعُفَ

منعُ أفعى للحيّة وأجدلُ للصقر وأخيلُ للطائر

التأنيثُ بالتاء شرطُهُ العلميّةُ والمعنويُّ كذلك و

شرطُ تحتّم تأثيره الزيادةُ على الثلاثة أو تحرّكُ الأوسطِ

جمع جمعاء مؤنث اجمع وكذلك كتع بتع بصع ففيه الوصفية الاصلية مع العدل التحقيقي وان صار ...

التاء فيه مقدرة كما في بعض النسخ فلا بد من الفرق بينهما بقوله بالتاء ۱۲ عبيد

تركيب سلہ قوله الفاء للتفريع واللام حرف جر وذلك مجرور بها اشارة الى شيئين على تاويل المذكور وهما ان يكون في الاصل و عدم مضرة الغلبة او الى شرطه ان يكون في الاصل والجار مع مجروره متعلق بصرف وقدم عليه للحصر وصرف ماض مجهول (واكثر النسخ ههنا بدون قوله اربع في) ومررت فعل وفاعل وبنسوة مفعول به واربع صفة لها والجملة مفعول ما لم يسم فاعله لصرف بطريق التجوز واصل هذا التركيب صرف اربع في قولهم مررت بنسوة اربع ثم اختصر اعتمادا على الطالبين انهم يفهمون منه هذا المعنى بادنى تامل لان الصرف يليق باربع دون مررت بنسوة اربع لانه مبنى ۱۲ اصل سلہ اى كالتانيث بالتاء في اشتراط العلمية فارنب منصرف مع وجود التانيث المعنوي ووزن الفعل لفوات العلمية ۱۲ لانه اسم لجنس الحيوان المعروف ۱۲ عبيد

سلہ فان قيل انه اذا جعل علما لم يعتبروا فيها الوصفية الاصلية حتى يجعل غير منصرف لوزن الفعل والوصفية الاصلية واعتبروا ههنا غلبة الاسمية حتى جعلت الاسماء المذكورة غير منصرف قلنا العلمية تبطل الوصفية من اصلها للتضاد بينهما بخلاف غلبة الاسمية ولان العلمية وضع جديد فلا بد من اعتبارها بخلاف غلبة الاسمية لعروضها فافهم ۱۲ عبيد

سله انما اشترط في المعنوي احد هذه الاشياء لان منع الصرف لاجل الثقل الحاصل من تحقق العلتين ولو لم يكن احد الامور الثلثة لكان المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط غير اعجمي فيكون في غاية الخفة التي من شانها ان تعارض ثقل احد السببين فتزاحم تاثيره فاشترط فيها احد الامور ليكون المؤنث ثقيلا اما ثقل الاول فظ وكذا الثاني لان تحرك الوسط في حكم الحرف الرابع في افادة الثقل وكذا الثالث لان لسان العجم ثقيل على العرب ١٢ غق سله قوله منصرف. لفوات التانيث لفظا لكونه خاليا من علامة التانيث وحكما لفوات الحرف الرابع الذي هو في حكم تاء التانيث ومعنى لكونه اسم مذكر ١٢ غاية التحقيق سله قوله ممتنع. اي صرفها لانه وان زال التانيث علمية المذكر لكن الحرف الرابع قائم مقامه بدليل انه اذا صغر قدم ظهر التاء المقدرة ويقم قديمة بخلاف عقرب فانه اذا صغر يقم عقيرب بغير اظهار التاء لان الحرف الرابع قائم مقامه فعقرب اذا سمي به مذكرا امتنع صرفه للعلمية والتانيث الحكمي ١٢ متوسط سله وذلك لان المعارف غير العلم المضمرات والمبهمات وهما مبنيان فلا مدخل لهما في غير المنصرف او هو معرب والمعرف باللام والمضاف فلا يمكن فيهما منع الصرف عند من قال غير المنصرف ما حذف منه التنوين والكسر تبعا للتنوين لان التنوين لا يدخلهما واذا لم يدخلهما التنوين لم يحذف فكيف تبعه الكسر وكذا عند من قال هو ما حذف منه الكسر والتنوين معا واما عند المعرف فيمكن منع صرفهما لانه قال هو ما فيه علتان او واحدة منها قائمة مقامهما لكنه لا يظهر فيه عنده حكم منع الصرف وهو ان لا كسر ولا تنوين لمشابهته الفعل فلم يبق من جملة المعارف الا العلم ١٢ رضي سله وانما جعل المعرفة سببا والعلمية شرطا ولم يجعل العلمية سببا كما جعل البعض لان فرعية التعريف على التنكير اظهر من فرعية العلمية ١٢ هندي سله قوله علمية في العجمة اي كون الاسم علما في اللغة العجمية اي يكون قبل استعمال العرب له علما وليس هذا الشرط بلازم بل الواجب ان لا يستعمل في كلام العرب اولا الا مع العلمية سواء كان قبل استعماله فيه ايضا علما كابراهيم واسمعيل او لا كقالون فانه الجيد بلسان الروم سمى نافع به راويه عيسى لجودة قراءته ١٢ رضي سله اي تكون متحققة في ضمن العلم في العجم حقيقة كابراهيم او حكما بان ينقل العرب من لغة العجم اي العلمية من غير تصرف فيه كما لو حذف بعض الحروف وقلب بعضها كجرجان واذربايجان في گرگان وآذربائگان ونحو ذلك

مع سكون الاوسط ففيه اختلاف بين سيبويه والخليل و... ابو عمرو بن عيسى وابو زيد ١٢ ع

او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة وتحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة

اسم حصن بديار بكر ١٢ علم نبي ١٢ اي في العجمة ١٢ هو سبب قائم مقام السببين ١٢

لانه اذا لم يقع الاعجمي في كلام العرب اولا مع العلمية قبل اللام والاضافة اذ لا مانع ليقبل التنوين ايضا مع الجر مع سائر التصرفات كاللجام والفرند والبرق والبرنج فيصير كالكلمة العربية ١٢ مولوي معشوق علي سله هذا الجمع الواحد قائم مقام علتين وسببه انه صيغة منتهى الجموع فكانه جمع مرتين اما تحقيقا في نحو اكالب لانه جمع اكلب وهو جمع كلب او تقديرا في نحو افاضل وشبهه لانه على تلك الصيغة فاجرى مجراه وانما قيد بغاية جموع التكسير لانه يمتنع جمعه جمع السلامة وان لم يكن قياسا مطردا على ما يجيء في التصريف في باب الجمع نحو قوله صلعم انكن صواحبات يوسف وضابطة هذه الصيغة ان تكون اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعدها حرفان او ثلثة اوسطها ساكن الاول مدغما كدواب او ثلثة ساكنة الاوسط كمصابيح فلو فات هذه الصيغة لم تؤثر الجمعية كما في حمر وحسان مع ان في كل واحد منهما الجمعية والصفة ١٢ من رضي

سله والمراد بالهاء تاء التانيث وانما اشترط عدمها لانها لو كانت مع ها لكانت على زنة المفردات كفرازنة فانه على وزن كراهية فيدخل فی قوة جمعية فتور فلا تقوم مقام العلتين ١٢ غ سله ذكر مثال انتفاء القيد الاخير وهو قوله بغيرها دون مثال انتفاء القيد الاول وهو صيغة منتهى الجموع من نحو رجال وحمر لشهرة امثلته ١٢ غاية التحقيق سله جواب ما يقع ان هذه الصيغة لا يؤثر فيها الا الجمع وحضاجر ممتنع مع انتفائه لصيرورته مفرداً بالتسمية والحكم ينتفي بانتفاء العلة. وتقرير الجواب منع انتفاء العلة بالتسمية بالقول بوجودها اعتباراً لكونه منقولاً عن الجمع ١٢ هندی سله لانه فی الاصل جمع حضجر وهو عظيم البطن سمی به الضبع لعظم بطنها على المبالغة نمو غير منصرف بالجمع الاصلی القائم مقام العلتين مع وجود الشرط ١٢ غاية سله ...

ذت الرياد كذا فی القاموس وفيه ايضا الرود الطلب كالرياد وريادا لابل اختلافها فی المرعى مقبلة ومدبرة آه

جواب سوال مقدر تقريره ان الاسم الذی على هذا الوزن انما لم يصرف اذا كان جمعا او منقولاً عن الجمع وسراويل ليس كذلك والاكثرون على انه غير منصرف قال سه تمشی بها ذب الرياد كانه + فتى فارسی فی سراويل رامح + اجيب عنه بوجهين احدهما ما اشار اليه بقوله فقد قيل انه لفظ اعجمی وقع فی كلام العرب فحمل على موازنه وهو مذهب سيبويه وتبعه ابو علی على انه اسم اعجمی مفرد معرب كما عرب الآجر لكنه اشبه من كلامهم بما لا ينصرف قطعا نحو قناديل فحمل على ما يناسبه فی منع الصرف. وثانيهما ما اشار اليه بقوله فقد قيل انه لفظ عربی جمع سروالة تقديراً اى فرضا لانه لما وجد غير منصرف وعرف من قواعد العرب ان هذه الصيغة لا يؤثر فيها الا الجمع او المنقول عنه ولم يوجد شئ منهما فيه فقيل انه جمع تقديراً بفرض انه جمع سروالة استعمل بمعنى السراويل او تسمية كل قطعة من السراويل سروالة حفظا لقاعدة العرب كتقدير العدل فی عمر ١٢ مولوی خادم احمد سله المراد بنحو جوار كل جمع منقوص على وزن فواعل سواء كان يائيا كجوار او واويا كدواع ولم يتعرض للواوی لصيرورته بعد الاعلال مثل اليائی ١٢ غاية سله وهو جعل الكلمتين كلمة واحدة بغير حرفية احد الجزئين فلا يرد النجم وبصری وعلين ١٢ غ شه احترز به عن نحو غلام زيد لان التركيب الاضافی يخرج الاسم الى الصرف اى الى حكم الصرف على حسب الاختلاف فكيف يؤثر فی منعه ١٢ مولوی محمد معشوق علی

المراد بالجموع ما فوق الواحد اذ لم يسمع تثنية جمع التكسير ١٢ ع

مُنتَهَى الجُمُوعِ بِغَيرِ هاءٍ كَمَساجِدَ ومَصابِيحَ وأمّا

فَرازِنَةٌ فَمُنصَرِفٌ وحَضاجِرُ عَلَماً لِلضَّبُعِ غَيرُ مُنصَرِفٍ

لِأَنَّهُ مَنقُولٌ عَنِ الجَمعِ وسَراوِيلُ إذا لَم يُصرَفْ وهُوَ

الأكثَرُ فَقَد قِيلَ أعجَمِيٌّ حُمِلَ عَلى مُوازِنِهِ وقِيلَ عَرَبِيٌّ

جَمعُ سِروالَةٍ تَقدِيراً وإذا صُرِفَ فَلا إشكالَ ونَحوُ

جَوارٍ رَفعاً وجَرّاً كَقاضٍ التَّركِيبُ شَرطُهُ

العَلَمِيَّةُ وأن لا يَكُونَ بِإضافَةٍ ولا إسنادٍ مِثلُ

لان الكلمتين معا فلان فی وضع العلم فيؤمن من حذف احدهما فبها حصل القوة فی منع الصرف ١٢ رضی

سه كذا فی القاموس قال ابو البقاء السروال معرب شلوار آه اقول فلا اشكال فی تسميته حينئذ ١٢

سله احترز به من نحو تابط شرا لانه لا يستقيم فيه اعراب منع الصرف لان منع الصرف نوع الاعراب فاذا امتنع الاعراب من الاصل امتنع ذلك النوع سله قوله مثل خبر مبتدأ محذوف اى هو مثل بعلبك فانه مركب من بعل وبك. البعل اسم صنم والبك اسم رجل ثم جعل علم البلد بالشام ١٢ غ تركيب سه واما كلمة فيها معنى الشرط فرازنة مبتدأ فمنصرف خبرها وهذه الجملة جواب لاما ولذا دخل الفاء فيها وحق الفاء ان يكون فی اوله لكن اخر عن محله لئلا يتوالی حرفا الشرط والجزاء واصلها مهما يكن من شئ فرازنة منصرف ثم اقتصر وقدم التانيث فيه بتاويل اللفظ ١٢ اصل عه فی حالة الرفع والجر حكمه كقاض بحسب الصورة فی حذف الياء وادخال التنوين عليه تقول جاءتنی جوار ومررت بجوار اما فی حالة النصب فالياء مفتوحة نحو رأيت جواری ١٢

لان جميع ما يوازنه ليس ممنوعا من الصرف كالكلب الجر بخلاف ما يوازن سراويل فان جميعه ممنوع من الصرف فحمل عليه سراويل طردا للباب وان عنه وذا الكلام لان التركيب الاسنادی يوجب بناء المركب فلا يوجب منع الصرف الملزوم للاعراب المنافی له ١٢ غاية التحقيق

ماتک الازدحام وقال صاحب القاموس ١٢

ك اعلم ان الالف والنون انما يؤثران لمشابهتهما الف التانيث الممدودة من جهة امتناع دخول تاء التانيث عليهما معاً کما تمتنع دخولها على الالف وبعد توافق النحاة في تاثير الالف والنون لاجل مشابهة الف التانيث اختلفوا فقال الاكثرون تحتاج اى سبب آخر ولا تقوم بنفسها مقام سببين كالالف لنقصان المشبه عن المشبه به وذلك الآخر اما العلمية كعمران واما الصفة كما في سكران وذهب بعضهم اى انها كالالف غير محتاجة اى سبب آخر فالعلمية عنده في نحو عمران ليست سبباً بل شرط الالف والنون اذ بها تمتنع عن زيادة التاء وبهذا الانتفاء هو شرطها سواء كانت مع العلمية او الوصف والوصف عنده في نحو سكران لا سبب لا شرط و الاول اولى ١٢ من رضى ل لئلا ينتفي شبه الفي التانيث بدخول التاء الممنوعة عنهما يعني كما ينتفي حمراءة ينتفي سكرانة ١٢ غ م بعد ان كان على فعلان ليتحقق شبههما بالفي التانيث باختلاف صيغتي المذكر والمؤنث وينتفي فعلانة وجود فعلى لان كل فعلان يجئ مؤنثه فعلى لا يجئ مؤنثه فعلانة ١٢ غاية ن اى ومن اجل الاختلاف في الشرط اختلف في رحمن فمن قال الشرط انتفاء فعلانة لم يصرفه لحصول الشرط اذ لم يجئ رحمانة ومن قال الشرط وجود فعلى صرفه اذ لم يجئ فعلى ولم يختلف في منع سكران لحصول الشرط على المذهبين ولا في صرف ندمان لانتفاء الشرط على المذهبين ١٢ رضى ٥ وانما اشترط كونه غير قابل للتاء لانه ان قبلها خرج عن وزن الفعل لان الافعال لا تقبل هذه التاء وقيل خرج عن المشابهة ١٢ غاية التحقيق ط لعدم الشرط لان يعمل يقبل التاء نكرة حيث يقال ناقة يعملة اى قوية فينعدم المشروط وهو الامتناع عن الصرف اما اذا سمى به كان غير منصرف لانه غير قابل للتاء ج ١٢ غ ى اى موجبة مع غيرها منع الصرف سواء كانت بطريق الشرطية كما في التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم او بطريق السببية كما في العدل ووزن الفعل وفيه احتراز عن نحو مساجد وحمراء وحبلى اذ سمى بها فان العلمية غير مؤثرة فيها لا بطريق الشرطية ولا بطريق السببية لان منع صرفها لاجل الجمع الاقصى ولزوم التانيث لان الدال على الجمعية والتانيث امر لفظى يتحقق بعد العلمية وقبلها ١٢ غ ش كلمة اذا للشرط وهو ظ او للظرف فان كانت للشرط كان قوله صرف جواب الشرط والجملة الشرطية وقعت خبراً لما الموصولة وان كانت للظرف كان قوله صرف خبراً لما الموصولة ١٢ غ ص اى لا تجامع سبباً من الاسباب حال كونها مؤثرة الا سبباً هي اى العلمية شرط في ذلك السبب وهو التانيث بغير الالف لفظاً او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم ١٢ غ ض استثناء مما بقي بعد الاستثناء الاول اى لا تجامع مؤثرة غير ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل كعمر واحمد فانها تجامعهما مؤثرة حيث امتنع عمر للعدل والعلمية واحمد لوزن الفعل والعلمية مع انها ليست بشرط فيهما حيث امتنع ثلث واحمر من غير العلمية ١٢ غ ع الاسم قد يطلق بمقابلة الفعل والحرف وقد يقابل اللقب والكنية وقد يطلق بمقابلة المهمل وقد يطلق بمقابلة الصفة وهو المراد ههنا ١٢ ... اى ما يدل على ذات ولا يلاحظ معه صفة من الصفات كرجل وفرس ١٢

بَعْلَبَكَّ الأَلِفُ وَالنُّونُ إِنْ كَانَتَا فِي اسْمٍ فَشَرْطُهُ العَلَمِيَّةُ

كَعِمْرَانَ أَوْ صِفَةٍ فَانْتِفَاءُ فَعْلَانَةٍ وَقِيلَ وُجُودُ فَعْلَى وَمِنْ ثَمَّ

اخْتُلِفَ فِي رَحْمٰنَ دُونَ سَكْرَانَ وَنَدْمَانَ وَوَزْنُ الفِعْلِ شَرْطُهُ

أَنْ يَخْتَصَّ بِهِ كَشَمَّرَ وَضُرِبَ أَوْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ كَزِيَادَتِهِ

غَيْرَ قَابِلٍ لِلتَّاءِ وَمِنْ ثَمَّ امْتَنَعَ أَحْمَرُ وَانْصَرَفَ يَعْمَلٌ وَمَا فِيهِ

عَلَمِيَّةٌ مُؤَثِّرَةٌ إِذَا نُكِّرَ صُرِفَ لِمَا تَبَيَّنَ مِنْ أَنَّهَا لَا

تُجَامِعُ مُؤَثِّرَةً إِلَّا مَا هِيَ شَرْطٌ فِيهِ إِلَّا العَدْلَ وَوَزْنَ

نصب احد الواقعين بعد الا على المفعولية ونصب الآخر على الاستثناء من باب تكرير الاستثناء مما بقي بعد الاستثناء الاول الا ان يجعل منقطعاً بمعنى لكن ١٢ عبد القادر عفى عنه ربه

سله فالعلمية المؤثرة تجامع اربعة اشياء وهي شرط فيها وتجامع العدل والوزن وليست شرطا فيهما بل هي سبب معهما فان كانت في اسم واحد مع الاربعة الاول تاذ تبحان فاذا نكر بقي بلا سبب لزوال شرط اربعة اسباب وكذا ان كانت مع اثنين او ثلثة من الاربعة وان كانت مع العدل او الوزن فقال ولا يمكن ان يكون معهما معا للتضاد بينهما فلا يكون الا مع احدهما كما في نحو عمر واحمد فاذا نكر الاسم بقي على سبب واحد قال وانما قلت بينهما متضادان ليصح الحكم الكلي بكون كل ما فيه علمية مؤثرة منصرفا بعد التنكير اذ لو لم يتضادا وجاز اجتماعهما مع العلمية المؤثرة في اسم لكان ذلك الاسم غير منصرف بعد التنكير مع ان العلمية مؤثرة لبقاء السببين المستغنيين عن العلمية المؤثرة واما بيان تضادهما فقد تقدم ١٢ رضي سله فيما هي مؤثرة فيه بطريق السببية لا بطريق الشرطية وهما العدل ووزن الفعل ١٢ غ سله ذكر في بعض الشروح الاولى رفع الاخفش لان الاخافش ثلثة احدها استاذ سيبويه وهو ابو الخطاب والثاني تلميذه وهو ابو الحسن سعيد بن سعدة والثالث قرينه وهو ابو الحسن علي بن سليمان والمراد ههنا تلميذه كذا صرح المص في شرح المفصل فان نصب الاخفش كانت نسبة المخالفة قصدا الى الاستاذ وهي غير لائقة برتبته فيلزم نسبتها قصدا الى التلميذ لئلا يبعد من الملائمة وفيه نظر لان نسبة المخالفة الى التلميذ ابعد من الملائمة لانها توجب العقوق ولو كانت المخالفة لاظهار الحق فلا باس بها من كلا الجانبين الا انها وردت نسبتها الى الاستاذ والتلميذ جميعا في عبارة الفقهاء في قولهم قال ابو حنيفة كذا خلافا لابي يوسف بمعنى خالف ابو حنيفة ابا يوسف وقولهم قال ابو يوسف خلافا لابي حنيفة فلا حاجة الى ما ذكر في بعض الشروح من اولوية رفع الاخفش بل الصواب هو النصب فعلى هذا يكون هذا الكلام من حيث المعنى استثناء من الضابطة المذكورة كانه قال وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف الا مثل احمر فانه اذا نكر بعد العلمية يجعله سيبويه غير منصرف ١٢ غاية التحقيق ؛ سله المراد بمثل احمر كل ما كان صفة في اصله متقرنا بسبب آخر فيدخل في هذا الحكم مثل سكران ١٢ سله هذا جواب عن الزام الاخفش سيبويه في اعتبار الصفة بعد زوالها وتقريره ان الوصف الاصلي لو جاز اعتباره بعد زواله لكان

الفعل وهما متضادان فلا يكون معها الا احدهما

لاختلاف اقتضائهما لان اوزان العدل اما فعال او مفعل او فعل او فعل كثلاث ومثلث واخر وعمر وامس عند بني تميم فليس شيء منها من وزن الفعل ١٢ رضي

فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد و

وهو العدل او وزن الفعل ١٢ غ

خالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا

نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه

باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في

اي كل علم كان صفة في الاصل ... الشكن يرجع الى ما وضمير المفعول محذوف يرجع الى سيبويه ١٢

وصفا مع بقاء علمية ١٢

حكم واحد وجميع الباب باللام او بالاضافة ينجر

متعلق بلزم او اعتبار ١٢ اي بدخول لام التعريف عليه نحو مررت بالاحمر ١٢

بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية

اي بصورة الكسرة ١٢ لم يكتف بقوله ينجر لان الجر يكون احيانا بالفتحة ولا بان يقول يكسر لان الكسر قد يطلق ...

اذ هذه الصفة زالت بالعلمية بالتنكير فهو غير منصرف لوزن الفعل والوصف الاصلي والاخفش ذهب الى ان ذلك ...

حاتم غير منصرف اذ فيه العلمية الحالية والوصف الاصلي فاجاب المص عن سيبويه بان هذا الالزام لا يلزمه لان في حاتم ما يمنع من اعتبار ذلك الوصف الزائل بخلاف احمر المنكر وذلك المانع اجتماع المتضادين وهما الوصف والعلمية اذ الوصف يقتضي العموم والعلمية الخصوص وبين العموم والخصوص تناف ١٢ رضي سله المرفوعات خبر مبتدأ محذوف. اي هذا باب المرفوعات ولم يرجع الضمير الى المرفوعات لان التعريف انما هو للمبتدأ لا لافرادها كتعريف الاسم والفعل والحرف وغيرها بل يرجع الى المرفوع ١٢ متوسط سله اي المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما لم يقل ما اشتمل على الرفع لئلا يتوهم تعريف الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة او بما هو اخفى لان كل من لم يعرف المرفوع لم يعرف الرفع ١٢ متوسط

علم الاسم منصرف لان الزائل لا يعود ولا يعتبر عوده الا اذا يعود حقيقة كما اذا اريد به احمر معنى الحمرة ... فليس كذلك ... قول الاخفش ...

ف وانما قدم الفاعل على سائر المرفوعات لانه اصل المرفوعات وسائر المرفوعات ملحق به على الصحيح لان وضع الكلام للاخبار والفاعل جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين في الاخبار اذ الاصل ان يخبر بالفعل لكونه لم يوضع الالهٰ واذا كان الفعل هو الاصل فما يخبر عنه بالفعل وهو الفاعل ايضا يكون اصلا بخلاف المبتدأ فانه ليس بهذه المثابة ولان عامله لفظي وعامل المبتدأ معنوي واللفظي اقوى من المعنوي اذا كان عامله اقوى كان هو اقوى ضرورة ولان الفاعل اشد في باب الركنية حيث لا يجوز حذفه والمبتدأ شيء مسده بخلاف المبتدأ ١٢ غاية التحقيق

ف بلا تبعية فلا تدخل في الحد تابع الفاعل بدلا او عطفا او غيرهما لان المراد في جميع حدود المرفوعات والمنصوبات والمجرورات المذكورة هو غير التابع بقرينة السياق وهو ذكر التوابع بعد ذلك ١٢ هندي ف واحترز بقوله وقدم عليه عن المبتدأ لان نحو زيد في قولك زيد قام مسند اليه قام لان قام خبر عنه والمسند اليه هو المخبر عنه في الحال او الاصل كما مر في حد الكلام ١٢ رضي ف حال بعد حال اي واقعا على طريقة قيام ذلك الفعل بذلك الاسم وطريقة قيامه به ان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول اي لا يكون على صيغة المجهول وفيه احتراز عن مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه فانه مما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه لكن لا على جهة قيامه به بل وقوعه عليه وانما لم يذكر الشيخ عبد القاهر والزمخشري وغيرهما هذا القيد في حد الفاعل لان مفعول ما لم يسم فاعله فاعل على اصطلاحهم ١٢ غاية ف اي الاولى ان يقارن الفاعل الفعل الذي اسند اليه بحيث لا يتخلل بينه وبين الفاعل شيء من المفاعيل ولو احتجها لان الفاعل كالجزء منه لان الفعل لا يفيد بدونه ولو قال والاولى ان يليه لكان اخصر واوضح واحسن ١٢ غاية ف وذلك ان يتم انما جاز ضرب غلامه زيد مع ان ما يرجع اليه الضمير مؤخر عنه لان زيدا فاعل واصله ان يلي الفعل فهو متقدم على الضمير تقديرا ١٢ رضي ف وذلك بان يقال انما لم يجز ضرب غلامه زيدا لان .... غلامه فاعل واصل الفاعل ان يلي الفعل فهو متقدم على زيد لفظا واصلا فيكون الضمير قبل الذكر ١٢ رضي ف اما في انتفاء الاعراب فيها والقرينة فليحترز عن الالتباس واما في كون الفاعل ضميرا متصلا فلما فات الاتصال بالفصل كما ذكروا اما في وقوع المفعول بعد الا او معناها فلئلا ينقلب الحصر المطلوب ١٢ هندي تركيب واذا كلمة فيها معنى الشرط منصوبة المحل على الظرف وعاملها جوابها وانتفى ماض معروف والاعراب فاعله لفظا نصب على التمييز من فعل الشرط اي من حيث اللفظ لا من حيث التقدير والمحل واصله اذا انتفى لفظ الاعراب ثم عدل عنه لو على خبر كون متعدد وتقديرها فاذا انتفى كون الاعراب لفظا وفيهما جار ومجرور متعلق بانتفى والضمير المجرور عائد الى الفاعل والمفعول ١٢ محل

فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه و

قدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد و

زيد قائم ابوه والاصل ان يلي الفعل فلذلك

جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

واذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة او كان

مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها

وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول

الفاء للتفسير اي فمن ما اشتمل على علم الفاعلية او فمن المرفوع الفاعل ١٢ غاية

بقرينة العنوان ١٢

اي الفعل وشبهه ١٢ المراد قدم عليه وجوبا الفعل ١٢ الاسم ١٢ مثال الفعل ١٢

يخرج المبتدأ المقدم عليه خبره نحو كريم من يكرمك ١٢ ف

مثال شبه الفعل ١٢ فقائم مسند الى ابوه وهو فاعله ولا يجوز ان يكون ابوه مبتدأ والا لقدم ١٢ ع

مسند الى ضرب ثم بتاويل التركيب ١٢

اي في الفاعل والمفعول ١٢ المذكور في ضمن الامثلة الفاعل ١٢

سواء كان المفعول اسما ظاهرا نحو ضربت زيدا او مضمرا منفصلا نحو ما ضربت الا اياك او مضمرا متصلا نحو ضربتك ١٢ غاية

نحو ما ضرب زيد الا عمرا ١٢

لئلا ينتقض بقولنا الفاعل على المفعول ١٢

فيدا ضربته ١٢

ك اي تاخير الفاعل عن المفعول اما في اتصال ضمير المفعول فللتحرز عن لزوم الاضمار قبل الذكر واما في وقوعه بعد الا ومعناها فلئلا ينقلب الحصر المطلوب واما في اتصال المفعول فلا متناع الفصل مع الاتصال ۱۲ ہندی ك الجار والمجرور صفة زيد وكلمة من موصولة وقال صلة اي زيد المقول للذي قال من قام كلمة من هذه استفهامية مبتدأ وقام خبره والجملة الاستفهامية مقول قال فزيد الواقع في الجواب فاعل فعل محذوف اي قام زيد فحذف الفعل لوجود القرينة وهو قام المذكور في السوال ۱۲ غاية ك الواو في قوله وليبك ليس بداخلة في البيت بل هي من عبارة المص لعطف مثال على مثال وهو امر غائب مبني للمفعول وقوله يزيد غير منصرف للعلمية ووزن الفعل فرع على انه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله ليبك

للسوال ۱۲ متوسط المتوسطة بينهما في صورتي التقديم والتاخير فافهم ۱۲ فوائد ضيائيه

او وقع بعد الا او معناها او اتصل به مفعوله

الفاعل ۱۲ نحو ما ضرب عمرا الا زيد ۱۲ اي الا وهو انما اي انما ضرب عمرا زيد ۱۲ اي مفعول الفاعل ۱۲

احتراز عن كون الفاعل متصلا ايضا فيجب تقديم الفاعل نحو ضربتك

وهو غير متصل وجب تاخيره وقد يحذف

اي الفاعل ۱۲ بالفعل ۱۲ جزاء الشرط ۱۲ للتقليل ۱۲

الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن

اللام للعهد اي الرافع للفاعل دالة على الحذف وتعين المحذوف ۱۲ ظرف جوازا ۱۲

بعلة الايجاز والاختصار ۱۲

قال من قام وشعر ليبك يزيد ضارع لخصومة

العالم بنفس القيام المتردد ومعنى البيت انه ينبغي ان يبكي على يزيد كل ذليل لانه ناصر لكل فقير سائل

ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوبا في مثل

لم يوجد تمام البيت في بعض النسخ وهو سبب للاختصار المطلوب في المتن ۱۲

هذا البيت منقول من كتاب سيبويه وهذا البيت تمامه

وان احد من المشركين استجارك وقد

لان التفسير اذا كان لابهام اللفظ يمتنع اجتماعه

يحذفان معا في مثل نعم لمن قال اقام زيد

مع لفظ المفسر بخلاف ما اذا كان التفسير لا اشتباه في المعنى فانه يجمع معه ۱۲ حميد

وقوله ضارع فاعل فعل محذوف لان الشاعر لما امر بالبكاء بقوله ليبك يزيد اي على صيغة المجهول حرك السامع ان يسأل قائلا من يبكيه وجعل هذا السوال المقدر كالمحقق فاجاب بقوله ضارع اي يبكيه ضارع اي عاجز عن خصمه عند الخصومة فحذف الفعل لدلالة السوال المقدر عليه واللام في قوله لخصومة بمعنى الوقت متعلق بقوله ضارع وان لم يعتمد على شيء لان الجار والمجرور يكفيه رائحة الفعل اي يبكيه من يعجز عند الخصومة او بقوله يبكيه المقدر والمراد بالخصومة خصومة غيره معه او الخصومة مع غيره وانما يبكيه وقت الخصومة لضعف حاله وقلة اعوانه فان يزيد كان ظهير اللضارعين ومعين الضعفاء ۱۲ غاية التحقيق ك قوله ومختبط عطف على ضارع اي يبكيه ضارع ومختبط هو سائل العطايا من غير وسيلة وانما يبكيه مختبط لان يزيد معطي السائلين من غير وسيلة وقوله مما تطيح الطوائح اي مما تهلك الحوادث ماله متعلق بقوله يبكيه المقدر او بقوله ومختبط وكلمة من للسببية وما مصدرية والمضارع بمعنى حكاية حال ماضية والاطاحة الاهلاك والطوائح جمع مطيحة على خلاف القياس كلواقح جمع ملقحة والقياس المطيحات والمطيحة هي الحادثة المهلكة اي يبكيه مختبط لاجل اطاحة الطوائح ماله اي لاجل اهلاك المهلكات ماله او متعلق بقوله ليبك اي ليبك يزيد لاجل اطاحة الطوائح يزيد اي لاجل اهلاك المهلكات يزيد ۱۲ غاية ك قوله ووجوبا في مثل وان احد من المشركين استجارك

انتصاب جوازا ووجوبا على انهما مصدران لقوله يحذف اي يحذف حذفا جائزا وواجبا انما كان الحذف واجبا مع وجود المفسر نحو استجارك الظاهر لان الغرض بالاتيان بهذا الظاهر تفسير المقدر فلو اظهرته لم تحتج الى مفسر لان الابهام المحوج الى التفسير انما كان لاجل المقدر ومع الاظهار لا ابهام والغرض من الابهام ثم التفسير احداث وقع في النفس لذلك المبهم لان النفوس تتشوق عند سماع المبهم الى العلم المقصود منه والغرض في ذكر الشيء مرتين توكيد ليس في ذكره مرة ۱۲ رضي ك واما حذف الفعل على سبيل الوجوب ففي كل موضع له مفسر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك واحد مرفوع بانه فاعل فعل محذوف اي ان استجارك احد وانما وجب حذفه لانه فسر هذا الفعل بفعل بعده فلو اتى به لزم جمع المفسر والمفسر وهو غير جائز لان ذكر المفسر يصير حشوا بلا فائدة وانما قلنا انه فاعل فعل محذوف ولم تقل انه مبتدأ

كالثاني والبواقي كالاول عند البصرية والاول هو الاول والبواقي كالثاني عند الكوفة ١٢ من عبد الغفور رحمه بتغيير

له وانما ذكر الفعلين للاصالة في الفعل والتنازع لا يختص بالفعلين بل يجري في غيرهما من الصفات ايضا نحو زيد ضارب ومكرم عمرا وبكر شريف وكريم ابوه وغير ذلك هذا بيان لاقل ما يتحقق فيه التنازع ولا يختص التنازع بالفعلين بل يجري في اكثر منهما ايضا نحو ما جاء في الصلوة المأثورة كما صليت وسلمت وباركت ورحمت وترحمت على ابراهيم فان هذه الخمسة تنازعت في على ابراهيم وانما قيد بالظاهر احترازا عن المضمر فان التنازع لا يجري فيه بل يحقق ما يليه وليس فيه جواز اعمال كل واحد منهما فاذا قلت ضربت واكرمت على صيغة المتكلم او المخاطب او ضرب واكرم على صيغة الغائب او ضربك واكرمك مع ضمير المخاطب كان كل من الفعلين اتصل به ما يقتضيه ولا يمكن اعمال احدهما فيما اتصل بالآخر لان المتصل يجب اتصاله بعامله او بما هو كجزئه ولا يتصل بعامل آخر فلما لم يجر في المتصل لم يجر في المنفصل طردا للباب وانما قيد بقوله بعدهما لان الاسم الظاهر اذا كان مقدما او متوسطا يحكم بالفعل لانه يستحقه هو قبل التكلم بالثاني فلا يكون له فيه مجال نزاع فلا يكون من هذا الباب كقولك زيدا ضربت واكرمت وضربت زيدا واكرمت ١٢ غاية التحقيق

ثه وهو على ضربين احدهما ان الاول يقتضي الفاعلية والآخر المفعولية نحو اكرمني وضربت زيدا واكرم وضربت زيدا والثاني ان الاول يقتضي المفعولية والآخر الفاعلية نحو اكرمت وضربني زيد واكرمت وضرب زيد واشار الى هذين الضربين بقوله مختلفين اي متعاكسين في الاقتضاء ليكون الاقسام الاربعة مذكورة بالفعل صريحا لا كناية ١٢ م

سه قوله مختلفين. انتصابه على انه حال من الفعلين المقدرين الذين هما فاعلا المصدر المضاف اليهما المدلول بالضمير المستكن في فقد يكون العامل في قوله وفي الفاعلية والمفعولية بواسطة العطف اي وقد يكون تنازع الفعلين واقعا في الفاعلية والمفعولية معا حال كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء فيكون العامل في الحال وصاحبها ذلك المصدر فيتحد عامل الحال وصاحبها ولا يمكن ان يكون حالا من الفاعلية والمفعولية لانه يقع زائدا غير محتاج اليه لانه لو كان كذلك لوجب تأنيثه ويمكن ان يقال انه خبر كان المحذوف اي ان كان الفعلان مختلفين مثلا بان كان احدهما فاعلا والآخر ناصبا وانما قيد الفعلين بمختلفين لدفع وهم من توهم ان مثل ضرب ضرب زيد وضربت ضربت زيدا من هذا الباب لانه ليس منه لان الفعل الثاني تاكيد للاول وانما قال في الفاعلية والمفعولية ولم يقل في الفاعل والمفعول ليتناول مفعول ما لم يسم فاعله والجار والمجرور وكذا في الغاية والتوسط ١٢ مولوي محمد معشوق علي

ممكن ان يراد بها المعنى اللغوي

وإذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما

صفة ظاهرا اي ظاهرا — واقعا بعدهما ١٢

فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني وأكرمني

اي كونه فاعلا ١٢ — التنازع ١٢

زيد وفي المفعولية مثل ضربت وأكرمت

اي كونه مفعولا ١٢ — ياء النسبة مع التاء تفيد معنى المصدرية اي كونه مفعولا

زيدا وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين

وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة

فيختار البصريون إعمال الثاني والكوفيون

بكسر الباء والقياس فتحها وكان الكسر للفصل بين المنسوب الى البصرة وهي بمعنى الحجارة والمنسوب الى شهر البصرة ان تختار النحاة المنسوبة الى البصرة بكذا ١٢

الأول فإن أعملت الثاني أضمرت الفاعل

الفعل ١٢ — على طبق مذهب البصريين ١٢

في الأول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا

الفعل ١٢ اذا اقتضى الفاعل ١٢ نحو ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني

عه الفاء للتفسير وهو تفسير اعمال الثاني لانه الاول والاكثر استعمالا في كلام الفصحاء والمذهب المختار ١٢

كه اي تختار اعمال الفعل الثاني مع تجويز اعمال الاول لانه اقرب وبان اعمال الاول يستلزم الفصل بين العامل والمعمول باجنبي وهو خلاف الاصل اذ الاصل في المعمول ان يلي عامله وباستفاضة الاستعمال على ذلك في القرآن كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه حيث عمل الثاني اذ لو اعمل الاول لقيل اقرءوه لاختيار اضمار المفعول في الثاني عند اعمال الاول وبالوقوع في كلام الفصحاء ١٢ مولوي معشوق علي

ه اي تختار نحاة الكوفة اعمال الاول مع تجويز اعمال الثاني لان الاول سبق الطالبين فهو اولى باعطاء المطلوب بان اعمال الثاني يستلزم الاضمار قبل الذكر ولا كذلك اعمال الاول فكان اولى ١٢ غاية

له اي دون حذف الفاعل بان حذفه لا يجوز لتوقف الفعل عليه وعدم استقلاله بدونه الا اذا سد شيء مسده كما في ما جاء الا زيد وضرب زيد بخلاف الاضمار قبل الذكر فانه جائز في العمدة بشرط التفسير نحو قل هو الله احد ١٢ غ

سـ۵۲ ويظهر اثر الخلاف في ضرباني واكرمني الزيدان عنده ۱۲ ہم وضربني واكرمني الزيدان عنده ۱۲ ہندی سـ۵۳ فانه يمنع جواز ذلك للزوم احد المحظورين من الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سـ۵۳ احتراز من ان يكون المفعول ثانيا من باب علمت كقولك حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لانك لو حذفت المفعول الثاني حذفت ما لا يسوغ حذفه وسياتي في بابه وان اضمرته اضمرت مفعولا قبل الذكر فلما لم يسغ حذف و لا اضمار وجب العدول اے الظاهر ۱۲ شرح كافيه سـ۵۴ استثناء مفرغ اے اضمرت المفعول في جميع الاوقات الا وقت منع المانع عن الاضمار والحذف فح وجب اظهاره نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا فان حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا حيث اعمل حسبني فجعل الزيدان فاعله ومنطلقا

مفعوله واضمر المفعول الاول في حسبتهما واظهر الثاني وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر مفردا خالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو قوله منطلقا ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سـ۵۵ استدل الكوفيون على ان اعمال الفعل الاول اولى من اعمال الفعل الثاني بقول امرء القيس وهو شعر

ولو انما اسعى لادنى معيشة ٭ كفاني ولم اطلب قليل من المال

وجه الاستدلال به ان كفاني ولم اطلب تنازعا في قليل و كفاني اقتضى رفع قليل ولم اطلب اقتضى نصبه وهو اختار اعمال الاول مع انه يلزم منه حذف المفعول من الثاني ولم يلزم حذف شئ على تقدير اعمال الثاني فلو لا ان اعمال الفعل الاول اولى من اعمال الفعل الثاني لم يختره امرء القيس مع لزوم الحذف لانه فصيح والفصيح لا يختار الا الافصح ۱۲ م سـ۵۶ اجاب المصنف عن استدلال الكوفيين من جانب البصريين بقوله ليس منه لفساد المعنى اے ليس هذا البيت مما تنازع الفعلان ظاهرا لانه ان كان منه تفسد المعنى لانه يلزم منه اجتماع النقيضين وذلك مبني على معرفة المقدمتين احدهما ان لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول فلو دخل لو على المثبت لصار ذلك المثبت منفيا ولو دخل على المنفي لصار مثبتا والثانية ان حكم المعطوف على جواب لو حكم جواب لو واذا تقررت بان المقدمتان فنقول لو تنازع كفاني ولم اطلب في قليل من المال من حيث

للكسائي وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول

فانه يقول بحذف الفاعل ۔ جملة معترضة لبيان خلاف الفراء او حال اعتراضية اي جاز اعمال الثاني عند اقتضاء الاول دون اضماره تحرزا عن الاضمار قبل الذكر وهو مردود لما علم ان العرب لا تحذف الفاعل ۱۲

ان استغني عنه والا اظهرت وان اعملت

هذا شرط استغني عن الجزاء المقدم ما لفظي ۱۲ ۔ اي ان لم يستغن عنه بان كان مفعولا ثانيا من باب علمت وكان الاول مذكورا اظهرت المفعول الثاني ۱۲ ۔ ولا يجوز ان يكون المقدم جزاء الشرط

الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول

على طبق مذهب الكوفيين ۔ وجه الاظهار لعدم لزوم المحذور

على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول

والاضمار يكون على وفق الظاهر تقول ضربني وضربته زيد وضربني وضربتهما الزيدان وضربني وضربتهم الزيدون ۱۲

امرء القيس كفاني ولم اطلب قليل من

الى قوة الاستشهاد والضرورة

المال ليس منه لفساد المعنى مفعول ما

اي مفعول الفعل الذي لم يسم فاعله ۱۲

لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم

ويستحسن التعبير بنائب الفاعل لصدق الاول على درهما في اعطى زيد درهما دون الثاني ۱۲ كاكرم

ضربني واكرمته زيد ۱۲ فوائد ضيائيه ۔ اقول بل الاولى التعبير المشهور لاندفاع التوهم المذكور

المعنى يلزم منه اجتماع النقيضين لان قوله انما اسعى لادنى معيشة مثبت فيكون منفيا بعد دخول لو عليه فلم يكن سعيه لادنى معيشة واذا لم يكن سعيه لادنى معيشة لم يكن طالبا القليل من المال واذا كان لم اطلب قليلا من المال في حكم جواب لو يكون مثبتا فيكون طالبا القليل من المال فاذا لزم ان يكون طالبا القليل من المال وان لا يكون طالبا القليل من المال وهو اجتماع النقيضين وانه محال واذا لم يكن من هذا الباب فمفعول لم اطلب محذوف تقديره لم اطلب الملك والمجد ويدل عليه البيت الثاني لهذا البيت وهو قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل ٭ وقد يدرك المجد المؤثل امثالي ۱۲ م سـ۵۷ اے مفعول فعل لم يذكر فاعله وانما لم يفصله عنه كما فصل المبتدأ لشدة تعلقه بالفاعل حتى سماه بعض النحاة كصاحب الكشاف والشيخ عبد القاهر فاعلا ۱۲ غاية

ك فان قيل كيف يدخل في هذا الشرط نحو أُقيل واستفعل وغيرهما مما بني للمفعول قيل في الكلام حذف معطوف اي الى فُعِل ويُفعَل ونحوهما مما بني للمفعول او يقال المراد بقوله فُعِل ويُفعَل مجرد اللفظ واللفظ اذا اريد به مجرد اللفظ يكون علماً والعلم يصح تاويله بصفة اشتهر مساه بها كما في لكل فرعون موسى اي لكل جبار مبطل قاهر والصفة المشتهرة لاسمي فُعِل او يُفعَل كون احدهما ماضياً مجهولاً والآخر مضارعاً مجهولاً او كونه صيغة المبنى للمفعول فيكون المعنى ان يتغير الفعل الى الماضي المجهول او المضارع المجهول او ان تغير صيغة الفعل المبنى للفاعل الى صيغة المبنى للمفعول ١٢ من غاية التحقيق ك اي لا يقع المفعول الثاني من باب علمت قائماً مقام الفاعل لان المفعول الثاني من باب علمت مسند الى المفعول الاول اسناداً تاماً دائماً لكونهما مبتدأ وخبراً في الاصل فلو وقع مقام الفاعل وكان مسنداً ومسنداً اليه في حالة واحدة وهو غير جائز ١٢ متوسط ك اي لا يقع المفعول الثالث من باب اعلمت نحو اعلمت زيداً عمراً خير الناس موقع الفاعل لان المفعول الثالث يكون مسنداً الى المفعول الثاني فلو وقع موقع الفاعل لكان مسنداً ومسنداً اليه في حالة واحدة وانه غير جائز ١٢ م ك اي المفعول له والمفعول معه مثل المفعول الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت في انهما لا يقعان موقع الفاعل اما الاول فلان المفعول له جواب لم ويبطل السؤال عن اللمية قبل تمام الحكم واما الثاني فلان المفعول معه لو اسند اليه الفعل فلا يخلو اما ان تحذف الواو عند اسناد الفعل اليه ام لا فان حذفت يتغير ماهية المفعول معه ويخرج من كونه مفعولاً معه وان لم يحذف يمنع الاسناد اليه اذ الواو يمنع للاسناد اليه ١٢ ع ق ك اي فان لم يوجد المفعول به فالجميع اعني ظرف الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور سواء في قيامه مقام الفاعل فانت مخير في ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً في داره في اقامة اي واحد منها مقام الفاعل فاي واحد منها اقمت مقام الفاعل رفعته وجعلت ما سواه منصوباً ١٢ متوسط ك المراد بباب اعطيت كل فعل متعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول ١٢ غاية ك في اقامته مقام الفاعل لان المفعول الاول

هو مقامه وشرطه ان تُغيّرَ صيغةُ الفعلِ الى فُعِلَ او يُفعَلُ ولا يقعُ المفعولُ الثاني من باب علمتُ والثالثُ من باب أعلمتُ والمفعولُ له والمفعولُ معه كذلك واذا وُجِدَ المفعولُ به تعيّن له تقولُ ضُرِبَ زيدٌ يومَ الجمعةِ امامَ الاميرِ ضرباً شديداً في دارِه فتعيّنَ زيدٌ فان لم يكن فالجميعُ سواءٌ والاوّلُ من باب اعطيتُ اولى

من اعطيت زيداً درهماً فيه معنى الفاعلية اذ هو عاط اي آخذ وكذا المفعول الاول من كسوت زيداً جبة فيه معنى الفاعلية اذ هو مكتس وفي الثاني منهما معنى المفعولية لانه ماخوذ ومكتسى وما فيه معنى الفاعلية فهو اولى وانسب لاقامته مقام الفاعل ويجب اقامته عند اللبس نحو اعطى زيد عمرواً فان كل واحد من مفعوليه يصح ان يكون آخذاً وماخوذاً بخلاف اعطيت زيداً درهماً فان الثاني لا يصلح ان يكون آخذاً بل تعين لكونه ماخوذاً فلا لبس في اقامته ١٢ غاية التحقيق تركيب ك وشرطه مبتدأ مضاف الى كنايه يرجع الى اقامة المفعول وهو مذكور معنى لدلالة قوله اقيم وان حرف ناصبة تغير مستقبل مجهول منصوب بها وصيغة مفعول ما لم يسم فاعله مضاف والفعل مضاف اليه والى حرف جر وفعل مجرور بها ولم يظهر الجر فيه لانه ممتنع من الصرف للوزن والعلمية لانه اسم ماض مجهول لعدم اقترانه بالزمان ١٢ م

سله مبتدأ مقدم الخبر والجملة عطف على قوله ثم الفاعل اى من المرفوعات المبتدأ والخبر انث الضمير ههنا لتانيث المعاد وذكره لتذكير الخبر وفي بعض النسخ ومنه المبتدأ والخبر اى ومما اشتمل على علم الفاعلية المبتدأ والخبر وفي بعض النسخ المبتدأ والخبر فعلى هذا يكون المبتدأ مبتدأ محذوف الخبر اى ومنها المبتدأ والخبر او ومنه وانما حذف الخبر اكتفاء بما ذكر في الفاعل ولذلك حذف ذلك في سائر المرفوعات الآتية وانما جمع المبتدأ والخبر في فصل واحد لمكان التلازم بينهما على ما هو الاصل اذ الاصل فيهما اذا ذكر احدهما ذكر الآخر واما حذف احدهما فخلاف الاصل او لاشتراكهما في كون عاملهما معنويا او غير ذلك ۱۲ غاية سله افرد بهما في الحد لان الحد مبين للماهية فاذا اختلف الشيئان في الماهية لم يجتمعا في حد فافرد العلم لكل منهما حدا وقدم منها ما هو الاكثر في كلامهم ۱۲ رضي

مِنَ الثَّانِي وَمِنْهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فَالْمُبْتَدَأُ

هُوَ الْاِسْمُ الْمُجَرَّدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ مُسْنَدًا

اِلَيْهِ اَوِ الصِّفَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ اَوْ

اَلِفِ الْاِسْتِفْهَامِ رَافِعَةً لِظَاهِرٍ مِثْلُ زَيْدٌ

قَائِمٌ وَمَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ وَاَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ

فَاِنْ طَابَقَتْ مُفْرَدًا جَازَ الْاَمْرَانِ

وَالْخَبَرُ هُوَ الْمُجَرَّدُ الْمُسْنَدُ بِهِ الْمُغَايِرُ لِلصِّفَةِ

سله في قيد الاسم احتراز عن الفعل لانه لا يقع مبتدأ والمراد بالاسم اعم من ان يكون اسما لفظا او تقديرا ۱۲ غاية سله احترز به عن الاسماء التي لا تكون مجردة عن العوامل اللفظية كاسمي ان وكان واسمي ما ولا والمفعول الاول من باب علمت والثاني من باب اعلمت ۱۲ م سله احترز به عن الاسماء المجردة عن العوامل اللفظية التي هي في حكم الاصوات التي ينعق بها البهائم وهي الاسماء الغير المركبة مع غيره سله احتراز ايضا عن خبر المبتدأ لانه وان كان مجردا عن العوامل اللفظية لكنه ليست مسندا اليه بل مسندا به ۱۲ متوسط سله المراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والجاري مجراها كالمنسوب نحو ما قريشي اخوك وانما قيد الصفة بكونها واقعة بعدهما ليحصل الاعتماد وفيه احتراز عن قولك قائم زيد فان الصفة ليست بمبتدأ لعدم الاعتماد وكلمة او لمنع الخلو دون الجمع وليست للشك والتشكيك فلا ينافي التعريف يعني ان منع الجمع ليس اذ هي لتقسيم المحدود دون الحد ۱۲ ع سله انما قيد بالظاهر احترازا عن الصفة الرافعة للضمير نحو اقائمان الزيدان فانها رافعة لضمير عائد الى زيدان ولو كانت رافعة لظاهر لم تجز تثنيتها لما عرف ان رافع الفاعل اذا قدم عليه لا يثنى ولا يجمع فكان قائمان خبرا مقدما على المبتدأ ليس الا ۱۲ ع سله اى ان وافقت الصفة الواقعة بعد حرف النفي والاستفهام اسما مرفوعا مفردا واقعا بعدها بان كان الصفة والاسم المرفوع بعدها مفردين ۱۲ غاية سله احدهما كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلها الساد مسد الخبر في اتمام الجملة والثاني كون الصفة خبرا وما بعدها مبتدأ بخلاف ما اذا طابقت مثنى او مجموعا نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون فانها ح خبر ليس الا ۱۲ غاية سله قوله المجرد احتراز عن خبر ان وكان وغيرهما وانما قال المجرد ولم يقل الاسم المجرد لان خبر المبتدأ قد يكون غير اسم نحو زيد يضرب ۱۲ م تركيب قيل ان اسم الفاعل ههنا نزل منزلة المصدر وخبره محذوف وتقديره أقيام الزيدان كائن كما نزل الفعل منزلة الاسم في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وقيل ليس تقديرا لخبر ممتنعا مع بقائه على اسم الفاعل وان يقدر قائم الزيدان في علمك او في ظنك ۱۲ اصل

سله وهو انما يكون صفة واقعة بعد حرف النفي او الف الاستفهام رافعة لظاهر واحترز به عن القسم الثاني من المبتدأ ١٢ هندي سكه لان المبتدأ موصوف معنى والخبر صفة والموصوف مقدم على الصفة اولانه عمدة البيان والخبر عمدة الافادة والبيان اهم والاهم اليق واحرى بالتقديم بخلاف الفعل والفاعل فان الاهم هو الفعل دون الفاعل لانه يدل على التجدد والحدوث والغرض من الجملة الفعلية هو الدلالة على التجدد والحدوث بخلاف المبتدأ والخبر فان الاهم هو المبتدأ لان فيه الدوام والثبات وهو الغرض من الجملة الاسمية ١٢ غاية سكه اى ان قيل مثال لم جاز هذا المثال مع كون الضمير عائداً الى زيد المتأخر فيلزم الاضمار قبل الذكر قلنا لان اصل المبتدأ التقديم فالتقدير زيد في داره فالمعود اليه بعد الضمير لفظاً وقبله تقديراً ١٢ رضي سكه ولاجل هذا امتنع ان يقال صاحبها في الدار لانه يلزم الاضمار قبل الذكر لفظاً ومعنى لان الضمير الذي في صاحبها يعود الى الدار وهو مقدم على الدار لفظاً ومعنى اما تقدمه لفظاً فظاهر واما تقدمه معنى فلان صاحبها مبتدأ وحقه ان يكون مقدماً على الخبر ١٢ متوسط

سه كلمة قد للتقليل اى قلما يكون المبتدأ نكرة وفيه اشارة الى ان الاصل في المبتدأ التعريف لكونه محكوماً عليه والاصل فيه التعريف ١٢ غاية سله اعلم ان جمهور النحاة على انه يجب كون المبتدأ معرفة او نكرة فيها تخصيص ولكن الغرض من الكلام الافادة للمخاطب فاذا حصلت جاز الحكم سواء تخصص المحكوم عليه بشئ اولا فالحق انه تقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع لحصول الفائدة احدها ما التعجبية على مذهب سيبويه والثاني المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى نحو شر اهر ذا ناب الثالث المبتدأ الذي خبره ظرف او جار ومجرور الرابع كلمات الاستفهام نحو من ابوك والخامس ما بعد واو الحال نحو مررت الا وشخص يضربك والسادس ما بعد اما نحو اما غلام فليس عبدك والسابع الجواب كقولك رجل في جواب من جاءك اى رجل جاءني وغير ذلك مما لا يخفى ١٢ محشي رضي سكه فان قوله ولعبد مبتدأ تخصص بالصفة لان معنى قوله ولعبد يحتمل المؤمن والكافر فاذا وصف بالمؤمن صار مخصصاً وحصل فيه نوع تعيين ١٢ غاية شه فان قوله رجل مبتدأ تخصص بالعلم بثبوت الخبر لاحد الجنسين عند المتكلم لان ام المتصلة المقابلة للهمزة للسوال عن التعيين بعد العلم بثبوت الخبر لاحدهما فاذا كان الخبر معلوماً صار بمنزلة الصفة او الصفة من شانها ان تكون معلومة للسامع قبل اجرائها على الموصوف بخلاف الخبر فان من شانه ان يكون مجهولاً قبل اجرائه على المخبر عنه ولذا قيل الصفات قبل العلم بها اخبار والاخبار بعد العلم بها صفات فصار المبتدأ كانه تخصص بالصفة ١٢ غاية التحقيق سه لان قوله احد مبتدأ عند بني تميم تخصص بصفة العموم لان النكرة في سياق النفي تعم فهذا التمثيل للمبتدأ على مذهب بني تميم لان ما ولا المشبهتين بليس لا يعملان عندهم على ما يعرف ١٢ غ سله هذا مثل يضرب في ظهور امارات الشر ومخائله ذكره الميداني فان قوله شر مبتدأ نكرة تخصص بالصفة المقدرة تقديره شر عظيم اهر الكلب لا شر حقير وذلك لان التنوين فيه للتعظيم فيدل على الصفة او تخصص بكونه فاعلاً في المعنى حيث كان في الاصل اهر شر ذا ناب بجعل شر بدلاً من الضمير المستتر في اهر والبدل من الفاعل فاعل معنى ثم قدم ليفيد الحصر لان تقديم ما حقه التاخير يوجب الحصر فيكون المعنى ما اهر ذا ناب الا شر وانما قصدوا التقديم والتاخير مع انه وجه بعيد عن الفهم لضرورة تصحيح وقوع النكرة مبتدأ ثم اعلم ان الهرير للكلب بالنباح المعتاد وقد يكون خيراً بان يكون الجائي حبيباً او تاجراً او مخبراً عن مسرة وقد يكون شراً بان يكون الجائي لصاً او عدواً او الهرير بنباح غير معتاد ويتشاءم ويخشى منه السوء وهذا لا يكون الا شراً فعلى الاول يصح القصر بالنسبة الى الخير وعلى الثاني لا يصح القصر لانه لا يكون الا شراً فيقدر الوصف حتى يصح القصر فيكون المعنى شر عظيم لا حقير اهر ذا ناب والمراد بذي ناب الكلب ١٢ غاية

ط ا ى مقتضى الدليل في المبتدأ والتقديم على الخبر لانه موصوف معنى والخبر صفته والموصوف مقدم على الصفة طبعاً فينبغي التقدم ذكراً في الدليل على

المذكورة واصل المبتدأ التقديم

ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها

اى لاجل ان اصل المبتدأ التقديم ١٢

في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة

اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن

لتاكيد العموم المستفاد من قوله بوجه ١٢

خير من مشرك وارجل في الدار ام امرأة

كون احدهما في الدار ١٢

وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب

اى صوت الكلب ١٢

۵۱ فان رجل مبتدأ تخصص بتقديم الخبر الذي هو ظرف متعين لكونه حكما لانه اذا قيل في الدار علم ان ما بعده موصوف باستقراره في الدار فكانه تخصص بالصفة ۱۲ غ ۵۲ فسلام مبتدأ تخصص بكونه منسوبا الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاما عليك فحذف فعله كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما عليك فعدل من النصب الى الرفع لقصد الاستمرار والدوام في الدعاء ۱۲ غاية ۵۳ لم يقيد بكونها خبرية فكانه تبع الجمهور في ان الانشائية لو كانت قسمية صح ان يكون خبر المبتدأ ومنهم من منعوا متمسكين بالاطائل تحته وقد تبع السيد الشريف هؤلاء متمسكا بان الخبر يجب ان يكون حالا من احوال المبتدأ ويدل مثلا اذا قلت زيدا ضربه فطلب الضرب صفة قائمة بالمتكلم ليست من احوال زيد الا باعتبار كونه متعلقا للطلب لو كونه مقولا في حقه او مستحقا ان يقال فيه ذلك ۱۲ غف

۲۰

والانشاء يسرع لا من احواله الامر ۴ عائدة الى الصفة على الاصح ۱۲ غ

وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة

مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد

هذا نظير الجملة الخبرية زيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان وقائم خبر المبتدأ الثاني والجملة الاسمية خبر المبتدأ الاول ۱۲ | زيد مبتدأ وقام فعل وابوه فاعله والجملة الفعلية خبر المبتدأ الاول ۱۲

وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر على انه مقدر

اي العائد لقرينة نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اي الكر منه والمنوان منه بقرينة بائع البر والسمن والبسر غير ذلك ۱۲

بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام

اي مثل لما ثبت سابقا ان اصل المبتدأ التقدم شرع في بيان موجبات تقديمه وتاخيره ۱۲

بجملة والاولى انه الكلام ۱۲ غ

مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين نحو افضل

فان من مبتدأ مشتمل على ما له صدر الكلام وهو الاستفهام

منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام

وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر

مع ان التقديم اصل من التاخير مع ان صدر الكلام

وهو قوله واذا كان المبتدأ ۱۲ كما في احوال المبتدأ ۱۲

۵۴ هذا نظير الجملة الخبرية ونظير الجملة الانشائية قوله تعالى بل انتم لا مرحبا بكم وقولك نعم الرجل زيد ۱۲ ۵۵ لان الجملة من حيث هي هي مستقلة بنفسها فاذا تعلقت بشيء تحتاج الى عائد رابط يربطها ضميرا كان ذلك الرابط او غيره كاللام في نعم الرجل ۱۲ غاية ۵۶ اي الخبر الذي وقع ظرفا نحو زيد في الدار وعمرو من الكرام فاكثر النحاة على انه مقدر بجملة اي متعلق بفعل محذوف من الافعال العامة لدلالة الظرف عليه ۱۲ غ ۵۷ قوله وما وقع ظرفا آه وقع ظرفا في ما وقع ظرفا خبرا او وقع او حالا عن او وقع في ما وقع معطوف اختلاف وقع في وقع واختلاف كه در وقع واقع ست اين كه وقع نزديك بعض نحاة از افعال ناقصه است ونزديك بعضے از افعال تامه اے چيزے كه ظرف واقع شود زمان باشد يا مكان يا جاري مجرى ظرف چون جار مجرور پس اكثر نحاة يعني بصريان بر آنند كه آن خبر مقدر يعني ماول بجمله است بتقدير فعلے از افعال عامه چرا كه فعل اصل ست در عمل ونزديك كوفيان مقدر ست بمفرد بتقدير اسم فاعل از افعال مذكوره چه اصل در خبر افراد ست بدان كه سه افعال عموم نزد ارباب عقول ؛ كون ست وثبوت ست ووجود ست وحصول ۱۲ ش

۵۸ كالاستفهام نحو من ابوك والشرط نحو من يكرمني فانا اكرمه وضمير الشان نحو هو زيد منطلق ودخول لام الابتداء على المبتدأ نحو لزيد منطلق والتعجب نحو ما احسن زيدا ۱۲ غاية التحقيق ۵۹ فان افضل منك مبتدأ وافضل مني خبره وكلاهما متساويان في رتبة التخصيص لان كلا منهما افعل التفضيل مع من ۱۲ غاية التحقيق ۶۰ انما قيد الخبر بالمفرد لانه ان كان الخبر جملة متضمنة لما يقتضي صدر الكلام لم يجب تقديمه مثل زيد من ابوه اذ الاستفهام وسائر ما يقتضي صدر الكلام يكفيها التقدم على صدر جملة من الجمل بحيث لا يتقدم عليها احد ركني تلك الجملة ۱۲ رضي

ك١ فان اين خبر مفرد مشتمل على ماله صدر الكلام وهو الاستفهام فان قيل الخبر في اين زيد جملة لانه ظرف وما وقع ظرفا فالاكثر على انه متعد بجملة فكيف قال انه خبر مفرد وهو جملة عند الاكثر قيل جوابه مامر من ان المراد بالمفرد ماليس بجملة صورة اذ الضمير المستكن امر اعتباري لا صوري ١٢ غاية

ك٢ فان قوله مثلها مبتدأ وقد اتصل به ضمير عائد الى متعلق الخبر وهو التمرة لتعلق الجار والمجرور بحصل او حاصل الذي هو خبره وهذا المتعلق ساو مبتدأ الخبر او يقال الخبر هو مجموع قوله على التمرة و متعلق الخبر هو التمرة فقط لتعلق الجزء بالكل والضمير المتصل بالمبتدأ عائد الى التمرة الذي متعلق الخبر وقوله زبدا تفسير عن التام بالاضافة منزال عن الموصوف اى حصل او حاصل على التمرة زبد مثلها في المقدار

انما قال في المبتدأ واذا كان المبتدأ مشتملا آه وفي الخبر واذا تضمن آه للتفنن في العبارة

الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له مثل في الدار رجل ولمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبدا او كان خبرا عن ان مثل عندي انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف والنكرة الموصوفة بهما مثل الذي ياتيني او في الدار فله درهم

كالاستفهام ١٢ ومتى القتال وكيف الحال ٢ اى تقديم الخبر على المبتدأ ليسير وتخصيص الحكم المبتدأ وغيرالكثر من الظروف المتضمنة للاستفهام ١٢ نكرة وان لم يقدم يبقى بلا تخصيص

المراد بالمتعلق ما ليس مسند الخبر فلا يرد نحو على التمرة متوكل عبده بان يتصل بالمبتدأ ضمير يعود الى الخبر فان لم يقدم الخبر يلزم الاضمار قبل الذكر وذا غير جائز ١٢

زبد بفتحتين كف آب وكف شير وهندى مسكه گويند ١٢ بان يقع ان مع اسمها وخبرها المأولة بالمفرد مبتدأ ١٢ انما قال ذلك لان ان حرف

لا يقع مبتدأ ١٢

جزاء لقوله واذا تضمن مع ما عطف عليه ١٢ لانه حكم وقد يحكم على الشيء باحكام متعددة كما في الصفات لم يقل وجب تاخير المبتدأ لانه ذكر احوال الخبر ١٢ ع

وذلك لما فيه من الابهام وذكر ما يصح ان يكون شرطا من فعل مذكور لفظا او تقديرا متعلق الظرف فاذا قصد ان الاول سبب للثاني جئ بالفاء بهذا الغرض كما في الشرط ١٢ م

اللام للعهد والمعهود خبر ذلك المبتدأ الشرطي ١٢ اى الاسم الذي وصل ١٢ وانما اشترط الوصل والوصف

كلمة او لتعديد المثال للموصول بالفعل والموصول بالظرف فافهم ١٢ ع هذا نظير الموصول ١٢

او بغير ونبغي ان يقول به وذكر لان المضاف محذوف ١٢

وفيه هذا الكلام به لان التمرة توكل في العرب مع الزبد فالاسم المبهم المحتاج الى التمييز هو المثل لابهامه ١٢ غ

ك٣ انما تعين تقدم الخبر الذي يقع بعد احترازا عن ان يلتبس ان المفتوحة بان المكسورة لان المكسورة لا تصلح ان يكون مع اسمها وخبرها مبتدأ لكونها جملة والمبتدأ مفرد لذا تعين ان ما بعد الخبر هي ان المفتوحة لا غير ١٢ رضي

ك٤ ويجب ايضا تاخير المبتدأ الذي بعد الا لفظا نحو ما قائم الا زيد او معنى نحو انما قائم زيد لانك ان قدمته من دون الا انعكس الحصر وان قدمته مع الا لم يجز لتقدم اداة الاستثناء على الحكم في الاستثناء المفرغ ولا يجوز ذلك ١٢ رضي

ك٥ وذلك التعدد جائز ان تم المعنى بدونه نحو زيد عالم عاقل وواجب ان لم يتم بدونه نحو هذا احلو حامض وايضا يجوز ان يعطف احد الخبرين على الآخر بالواو او بغير الواو اما اذا لم يرجع ضمير احد الخبرين الى مجموع المبتدأ فلا بد من الواو نحو هما عالم وجاهل اى احدهما عالم والآخر جاهل ١٢ مولوي محمد معشوق علي

ك٦ والفاء في قوله فيصح دخول الفاء في الخبر للعطف وهو معطوف على قوله يتضمن واللام في الخبر للعهد اى فيصح دخول الفاء الجزائية في خبر المبتدأ اذا قصد سببية الاول للثاني او ملازمة الثاني للاول والا فلا وقيل اذا قصد السببية او الملازمة فالفاء واجبة في الخبر ليدل على قصد السببية او الملازمة والا لم يجز ويمكن ان يحمل كلام الشيخ على هذا وانما قال فيصح ولم يقل فيجب لان قصد السببية والملازمة في حيز الجواز دون الوجوب او يراد بقوله يصح لا يمتنع والتصحيح ان الفاء عند قصد السببية او الملازمة جائزة لا واجبة لان الخبر كالجزاء فمن حيث انه ليس جزاء الشرط حقيقة جاز تجرده منها مع قصد السببية او الملازمة نحو الذي ياتيني له درهم ١٢ غاية

ك٧ الفاء جواب المبتدأ الذي تضمن معنى الشرط وقوله او في الدار ليس بترديد بين الشرطين بل هو من باب عطف عبارة على عبارة اى يقال ياتيني او يقال في الدار فكان ياتيني ومثله نظير النكرة الموصوفة وهو كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم اى يقال ياتيني او يقال في الدار موضع ياتيني ١٢ غاية التحقيق

سـ۱ قوله مانعان لانه يؤدي الى تناقض معنوي وذلك لان خبر ليت ولعل غير محكوم عليه بالصدق والكذب وما يقع مابعد الفاء خبر محض فكان في الجمع بينهما وبين الفاء تناقض ١٢ شرح سـ۲ اختلفوا في ان المكسورة المشددة فقال بعضهم وهو سيبويه لا يجوز دخول الفاء في خبرها واجازها الاخفش فكان الاول نظر الى ان الشرط لا يدخل ان فيه فكذا ما يشبه الشرط ومن اجازه نظر الى ان ان لا تتغير بها معنى الاخبار بخلاف ليت ولعل ١٢ كذا في الرضي سـ۳ ان قيل كما اختلف في ان المكسورة اختلف في ان المفتوحة وكان ولكن ايضا فما وجه تخصيص ان المكسورة ببيان الاختلاف قيل لعل القول بالمنع في ان المكسورة مرجوح بدليل استعمال القرآن فيها خلاف لا اختلاف وفي غيرها اختلاف فبين في ان المكسورة ان الحاقها بها قول البعض على خلاف الاكثر كذا قيل ١٢ كذا في غاية التحقيق سـ۴ فان قيل لم لم يجعل من باب حذف الخبر بتقدير الهلال هذا قيل ان المقصود نفسه لا تعيينه بالاشارة وانما اتى بالقسم لئلا يتوهم ان آخر الهلال ساكن لاجل الوقف و الراجح لا يتعين ان يكون مرفوعا بل يحتمل ان يكون منصوبا على تقدير ابصر وانما خص القسم جريا على عادة العرب فان عادتهم ان يذكروا القسم في كلامهم كثيرا ١٢ غاية التحقيق سـ۵ فان السبع مبتدأ خبره محذوف اي فاذا السبع موجود او حاصل والقرينة لحذف هذا الخبر هي اذا المفاجاة فانه للظرف وهو يدل على الفعل العام كالوجود والحصول فلا يصح ان يكون اذا خبرا لانه ظرف زمان عند الزجاج وهو اختيار العامة وهو لا يصح خبرا عن الجثة والعامل فيه معنى المفاجاة والفاء للعطف وهو معطوف على قوله خرجت اي خرجت ففاجات زمان وجدت السبع فيكون من حيث المعنى عطف الفعلية على الفعلية ١٢ غاية التحقيق سـ۶ كلمة ما موصوفة اي في تركيب التزم فيه غير الخبر في موضع الخبر اي في تركيب سد فيه غير الخبر مسد الخبر مع قرينة لو متصفة حينية اي في وقت التزم غير الخبر في موضع الخبر ١٢ غاية سـ۷ اي كل اسم وقع بعد لولا وكان خبره عاما يجب حذفه لسد جوابها مسده اي لولا زيد موجود لكان كذا ١٢ هندي سـ۸ اي كل مبتدأ كان مصدرا صريحا او مؤولا مضافا الى الفاعل او المفعول او كليهما وله حال مفردة او جملة او كان اسم تفضيل مضافا الى ذلك المصدر يجب حذف خبره

وكل رجل يأتيني أو في الدار فله درهم وليت ولعل

مانعان بالاتفاق وألحق بعضهم إنّ بهما وقد يحذف

المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلالُ و

اللهِ والخبر جوازا مثل خرجت فإذا السبعُ ووجوبا

فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا

ومثل ضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته ولعمرك

لأفعلنّ كذا خبر إنّ وأخواتها هو المسند بعد

لسد الحال مسده نحو ضربي زيدا قائما او قائمين وان ضربت زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما وفي ضربي زيدا قائما مذهب فذهب البصريون الى ان تقديره ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما بجعل قائما حالا وكان تامة واذا ظرفا مستقرا واقعا خبرا للمبتدأ الذي ليس بجثة وقال الكوفيون تقديره ضربي زيدا قائما حاصل بجعل قائما من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير سد شئ مسده وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وقيل تقديره ضربي زيدا ضربه قائما بحذف مصدر مثله واقعا خبرا وقيل هو لا خبر له وضعفها ظاهر ١٢ هندي سـ۹ اي كل رجل وحرفته متقارنان او مقرونان والمراد ان كل مبتدأ عطف عليه شئ بواو بمعنى مع يجب حذف خبره لاغناء الواو التي بمعنى مع عنه لسدها مسده ١٢ هندي سـ۱۰ اي لعمرك وبقائك ما اقسم به

ودجه التشبيه كون مشتركا بين المشبه والمشبه به ١٢ عبد الغفور رح

له في اقسامه من كونه مفردا او جملة وفي احكامه من كونه موحدا او متعددا او مذكورا او محذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة فلا بد من عائد وقد يخالف خبر المبتدأ في ان خبرها لا يكون مفردا متضمنا لما له صدر الكلام ١٢ هندي

٢ه اي في جميع الاوصاف الا في هذه الصفة حيث يفترقان فيه جوازا او امتناعا فقد جاز تقديم خبر المبتدأ ولم يجز تقديم خبر ان لان في تقديمه قلب صورة عمله المقصود منها الانحطاط عن عمل الفعل وهي تاخير المنصوب عن المرفوع ولو قال الا في التقديم لكان اصوب ١٢ هندي

٣ه اي التقديم غير جائز في جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا فيجوز ان يتقدم حيث يتوسع في الظرف ما لا يتوسع في غيره ١٢ هندي

٤ه نظريف هو المسند بعد دخول لا التي لنفي الجنس وانما اورد هذا المثال ولم يورد المثال المشهور وهو لا رجل ظريف لئلا يتوهم ان الظريف صفة لرجل حملا على المحل ١٢ متوسط

٥ه اي يحذف خبر لا هذه كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل وغير ذلك لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار اي لا اله موجود الا الله ١٢ متوسط

٦ه يحتمل معنيين احدهما انهم لا يثبتون خبرها اصلا لا لفظا ولا تقديرا ويقولون معنى لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير الخبر والثاني انهم لا يثبتون خبرها لفظا قائلين بوجوب الحذف ١٢ غاية التحقيق

٧ه اي الذي اسند اليه خبره ويكون غير تابع كما مر فلا يرد ابوه في ما زيد ابوه قائم وما زيدا خوك قائما وخرج به ما ليس بمسند اليه وقوله بعد دخولهما ظرف المسند اليه وخرج به غير اسم ما ولا ١٢ هندي

٨ه اي اجراء حكم ليس او التشبيه بليس في لا شاذ لقصور شبهها بليس لان ليس لنفي الحال لا لنفي الاستقبال في المضارع وللحال في الاسم فيقتصر عملها على مورد السماع نحو قول الشاعر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ١٢ غاية

٩ه قوله المنصوبات مبتدأ وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب وقوله ما اشتمل خبره ويحتمل ان يكون قوله المنصوبات خبر مبتدأ محذوف والتقدير هذا ذكر المنصوبات وقوله ما اشتمل جملة مستانفة

المسمات بالحروف المشبهة بالفعل ١٢ بعينه

دخول هذه الحروف مثل ان زيدا قائم وامره

خرج به غير خبر ان ١٢ اي امر هذه الحروف وهي ان واخواتها ١٢

كامر خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا

كشان او كحكم ١٢

خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها

مبتدأ محذوف الخبر اي من خبر لا ١٢ اي لنفي حكم الجنس بان لا رجل قائم الجنس مثلا لنفي القيام لا لنفي الرجل ١٢

مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم

اي في الدار خبر لا ظرف ظريف ولا حالا لان الظرافة لا تتقيد بالظرف و الحال ١٢

لا يثبتونه اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند

في النفي والدخول على الاسمية ١٢

اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل

منك وهو في لا شاذ المنصوبات

اي العمل ١٢ قليل ١٢

والفرق بين لا لنفي الجنس وبين لا المشبهة بليس على ما افاده الشيخ الرضي هو ان النكرة في سياق غير

لانه لما قال هذا ذكر المنصوبات فكان سائلا سال ما المنصوبات فقال هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب والالف والياء نحو رأيت زيدا او اباه او الزيدين والتاء في المفعولية يحتمل ان يكون لمطابقة الموصوف والياء للنسبة اي الخصلة المنسوبة الى المفعول فيدخل الملحقات ١٢ غاية

تركيب ١٠ه الا حرف استثناء واذا ظرف من الظروف الزمانية مضاف وكان من الافعال الناقصة والمستكن فيه اسمه وظرفا خبره والجملة في موضع الجر باضافة اذا اليها وهو مستثنى من قوله في تقديمه اذ هو متعدد وتقديرا لانه مطلق معنا وله تقديم كل خبر الا تقديم خبر يكون ظرفا فيكون هذا الاستثناء الثاني موجبا لانه من الاول وهو منفي فيكون امر الظرف في التقديم كامر خبر المبتدأ وعن محذوف وتقديره الا في تقديم الخبر على اسمها في جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا ١٢ اصل

وقيل ان لا نقيض ان فيكون من حمل النقيض على النقيض ١٢ مولانا عبد الغفور رح

ف١ قدم المفعول المطلق لانه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل المذكور قبله ولاجل قيام هذا المفعول صار فاعلا لان ضاربية زيد في قولك ضرب زيد ضربا لاجل حصول هذا المصدر منه اما المفعول به نحو ضربت زيدا او المفعول فيه نحو ضربت قدامك يوم الجمعة فليسا مما فعله الفاعل المذكور واوجده وكذا المفعول معه واما المفعول له فهو وان كان مفعولا للفاعل وصادرا منه الا ان فاعليته ليست لقيام هذا المفعول به الا ترى ان كون المتكلم زائرا في قولك زرتك طمعا ليس لاجل قيام الطمع به بل لاجل الزيارة فبان ان المفعول المطلق اخص بالفاعل من المفعول له فهو احق بتقديم ذكره وايضا الفعل الاول مفعول مطلق ذكر او لم يذكر بخلاف المفعول له فرب فعل بلا علة ١٢ رضي ف٢ ما عبارة عن حدث لان ما فعله فاعل فعل هو الحدث ليس الا لكن يرد عليه نحو تربا وجندلا فان كلا منهما مفعول مطلق وليس بحدث لان معناهما التراب والحجر وهما اسمان واجيب بانه حدث حكما لانه دعاء بالهلاك فاجريا مجرى المصدر لانه اذا قال الداعي تربا وجندلا لم يرد بهما معناهما الحقيقي بل اراد به هلكت هلاكا بالتراب والحجر ١٢ من الغاية ف٣ يرد على قوله فعله فاعل نحو مات موتا وجسم جسامة وشرف شرفا فان كلا منها مفعول مطلق مع انه ليس مما فعله فاعل فعل اذ ليس صدور كل منها من جهته واجيب بان الفاعل لما كان قابلا للموت والجسامة والشرف عد فاعلا لها حكما وكذا يرد عليه ضربت ضربا بالصيغة المجهول فانه ليس مما فعله فاعل بل فعله مفعول ما لم يسم فاعله واجيب بانه فاعل حكما ويرد على قوله فعل نحو زيد ضارب ضربا فانه مما فعله فاعل الصفة لا مما فعله فاعل الفعل واجيب بان المراد بالفعل الفعل اللغوي وهو اعم من الفعل الاصطلاحي والصفة ١٢ من الغاية ف٤ يرد على قوله مذكور المصادر التي لم يذكر فعلها نحو فضرب الرقاب وشكرا وحمدا واجيب بانه مذكور تقديرا وحكما فالمذكور اعم من ان يكون حقيقة كما اذا كان مذكورا بعينه نحو ضربته ضربا او حكما كما اذا كان مقدرا نحو ضرب الرقاب وشكرا وحمدا ١٢ من الغاية مع الزيادة ف٥ يرد عليه ضربته سوطا فانه مفعول مطلق وليس بمعناه اقول انه قائم مقام المصدر للنوع بانه حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه تقديره ضربته ضرب سوط ١٢ ف٦ لان الفعل لا يثنى ولا يجمع فكذا ما مفهومه ولانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة على التعدد والتثنية والجمع يستلزمان التعدد ١٢ هندي ف٧ اي يجوز كون المفعول المطلق من غير لفظ الفعل لان شرطه ان يكون بمعنى الفعل لا من لفظه كما ذكرناه في تعريفه نحو قعدت جلوسا ١٢ متوسط ف٨ صفة مصدر محذوف اي يحذف حذفا جائزا للايجاز والاقتصار مع حصول الغرض بالقرينة ١٢ غاية

الضمير راجع الى المنصوب المذكور في ضمن المنصوبات بذكر الجنس

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول

اي مما اشتمل على علم المفعولية ... والفاء للتفسير ١٢

المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور

مبتدأ مقدم الخبر وسمي مطلقا لان نصبه غير مقيد بحرف وانما اي في اللازم والمتعدي فلا يرد السؤال المتوهم ١٢

قدم المفاعيل لانها اصل المنصوبات ١٢ هندي

بمعناه وقد يكون للتاكيد والنوع والعدد

فدخل فيه ضربت شيئا اذا كنى به عن الضرب اي ضربا قليلا

المفعول المطلق ١٢ حيث لا يزيد مفهومه على مفهوم الفعل ١٢

نحو جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول

للتاكيد ١٢ — بكسر الجيم نظير النوع اي جلست نوعا من جلوس ١٢

لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون

فلا يقال جلست جلوسين او جلوسات ١٢

المحسب المادة نحو جلوسا واما بحسب الباب نحو انبته نباتا ١٢

بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف

قيل بين القعود والجلوس فرق بان القعود للقائم والجلوس للنائم كذا قال اللاري ١٢

الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم

اي وقت حصول قرينة حالية او مقالية لعلة الايجاز والاختصار ١٢

... اللغة التدويلا او صادقا على الحدث نحو ضربته انواعا ١٢

عه واستعمال الفعل فيه مما نقل من محاورات المولدين كن نحو حمدت حمدا ليس بصحيح وبعضهم قيد وجوب الحذف باستعماله مع اللام نحو حمدا له وشكرا له

سله فان خبره اسم تفضيل ومصدريته اما باعتبار الموصوف واقيم الصفة مقامه فاخذ حكمه واما باعتبار المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه ١٢ غاية ٢ والذي ارى ان هذه المصادر اذا لم يذكر بعدها متعلقاتها من فاعل او مفعول بالاضافة او بحرف الجر لم يجب حذف نواصبها اصلا واما اذا ذكرت كذلك وجب حذف نواصبها قياسا والمراد بالقياس ان يكون هناك ضابط كلي يحذف الفعل حيث حصل ذلك الضابط والضابط ههنا ما ذكرنا من ذكر الفاعل او المفعول بعد المصادر مضافا اليه او بحرف الجر لبيان النوع احترازا عن نحو قوله تعالى وقد مكروا مكرهم وسعى لها سعيها وانما وجب حذف الفعل مع هذا الضابط لان حق الفاعل والمفعول به ان يعمل فيهما الفعل ويتصل به فكانه استحسن حذف الفعل في بعض المواضع ٥ عزا من مينة في علم البلاغة واتصلت متعلقاتها بالمصادر قبح اظهار فعالها بل لم يجز لسد المصادر مسده ١٢ رضي ٥ فيه احتراز عن نحو ما زيد سيرا فانه يجوز اظهار فعله تقول ما زيد يسير سيرا ١٢ غاية ٦ اي لا يصلح ذلك المصدر خبرا عن ذلك الاسم بان يكون ذلك الاسم اسم عين وذلك لان المصدر اسم معنى واسم المعنى لا يخبر عن الجثة وفيه احتراز عن نحو ما سيري الا سير شديد فانه لم يصح نصبه ١٢ غاية التحقيق ٧ كقولك زيد ضربا ضربا وذلك لانهم كانهم جعلوا التكرار قائما مقام ذكر الفعل وعوضا منه ولذلك لم يجمعوا بينهما وليس ذلك مثل ضربت ضربا ضربا فان في ذلك حذف الفعل جائز كقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا فان المراد تكرار المصدر في موضع خبره عما لا يصلح ان يكون خبرا عنه ظاهرا كما في زيد قتلا قتلا ١٢ صغير ٨ واعلم ان ضابطة هذا القسم ان تذكر جملة طلبية او خبرية تتضمن مصدرا يطلب منه فوائد واغراض فاذا ذكر تلك الفوائد والاغراض بالفاظ مصادر منصوبة على انها مفعولة مطلقة عقيب تلك الجملة وجب حذف افعالها لان ذلك

غير مقدر وجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا و
خيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في
مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي
داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا
نحو ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد وانما
انت سيرا او زيد سيرا سيرا ومنها ما وقع
تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل

لان تلك الاغراض تحصل من ذلك المصدر المضمون فيصح ان يقوم ما يتضمن ذلك المصدر اعني الجملة المتقدمة مقام ما يتضمن تلك الاغراض اي افعالها الناصبة لها فلما صح ذلك وكررت تلك الفوائد استثقل ذكر افعالها قبلها فلزم قيام متضمن المصدر الذي هي اغراضه مقام متضمنها فوجب حذفها ١٢ رضي ٩ احتراز عما يكون تفصيلا لمضمون جملة دون اثره نحو زيد يسافر سفرا القريب او البعيد ١٢ هندي ١٠ احتراز عما اذا وقع تفصيلا لاثر مضمون مفرد نحو زيد يسافر سفرا قريبا او بعيدا ١٢ هندي ١١ وانما قيد الجملة بالمتقدمة لانها لا تكون الا كذلك لامتناع تقدم تفصيل الشيء على الشيء ومثاله قوله تعالى فشدوا الوثاق ومضمونها شد الوثاق واثره المن او الفداء او الاسترقاق وغير ذلك تقديره فاما تمنون منا واما تفدون فداء ١٢ متوسط

سله قوله فاما منا بعد واما فداء اذ وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدمة لان قوله فشدوا الوثاق جملة متقدمة ومضمونها شد الوثاق واثر شد الوثاق ذلك التفصيل وهو القتل او الاسترقاق او المن او الفداء فوجب حذف فعلها اے فاما تمنون منا واما تفدون فداء والفداء مصدر من فدے يفدي مثل الكتاب وانما وجب حذف الفعل في هذه الصورة لسد الجملة المتقدمة مسد المحذوف لمناسبتها من جهة انه تفصيل لاثر مضمونها ١٢ غاية سله اے لاجل تشبيه شئے بذلك المصدر فالتشبيه هو الدلالة على مشاركة امر لامر في المعنے وفيه احتراز عن نحو مررت به فاذا الصوت صوت حسن فان الصوت الثاني ليس للتشبيه بل هو بدل من الاول ١٢ غاية سله اے كون ذلك المصدر دالاً على الحدوث كالفعل وفيه احتراز عن نحو مررت به فاذا الزهد زهد الصلحاء او علم علم الفقهاء فان الواجب فيه الرفع لفقدان المعالجة الدالة على الحدوث ١٢ غاية سكه ظرف وقع وفيه احتراز عن نحو صوت زيد صوت حمار فان صوت حمار مصدر وقع للتشبيه دالاً على الحدوث لكنه ليس بعد جملة ١٢ غاية سه صفة جملة اے مشتملة على اسم كائن بمعنے المصدر وفيه احتراز عن نحو مررت بزيد فاذا له صفة صوت حمار فان الصفة ليس بمعنے الصوت ١٢ غاية سله فقوله صوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجاً بعد جملة وهي قوله له صوت فهي مشتملة على اسم بمعنے المصدر وهو صوت ومشتملة على صاحب الصوت وهو الذي صدر منه الصوت وهو الضمير في له لانه راجع الے الشخص الذي منه الصوت فوجب حذف فعله اي يصوت صوت حمار بمعنے يصوت صوتاً مثل صوت حمار ١٢ غاية سله اے يصرخ صراخ الثكلى بمعنے يصرخ صراخاً مثل صراخ الثكلى الصراخ هو الصوت والثكلى المرأة التي مات ولدها وانما اورد مثالين لان المصدر الاول منسوب الے النكرة والثاني الے المعرفة ١٢ غاية التحقيق سه فالف درهم مبتدأ وعلى خبره وله متعلق الخبر او على العكس فاعترافاً مصدر وقع مضمون جملة وهي قوله له على الف درهم لان مضمونه الاعتراف لا محتمل لها سواه فوجب حذف فعله اے اعترفت بهذا الالف اعترافاً والاعتراف الاقرار بالشئ عن معرفة وفي بعض النسخ وقع عرفاً مكان اعترافاً وهو اسم من الاعتراف وهو ينصب نصب المصادر ١٢ غاية تركيب سه نحو خبر مبتدأ محذوف مضاف وله خبر مبتدأ وعلى حال اے واجباً على والف مبتدأ مضاف ودرهم مضاف اليه واعترافاً مفعول مطلق بمعنے اعترف وناصبه فعل مقدر وهو اعترف او اعترفت والجملة في موضع الجر بالاضافة ١٢ حل

فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً

اے السلاسل والاغلال ١٢ — فاذا لقيتم حاربتم الذين كفروا فضرب الرقاب اي فاضربوا رقابهم ضرباً اي فاقتلوهم حتى اذا اثخنتموهم

وَمِنْهَا مَا وَقَعَ لِلتَّشْبِيهِ عِلَاجًا بَعْدَ جُمْلَةٍ مُشْتَمِلَةٍ

اي من تلك المواضع ١٢ — المصدر فيه ١٢ — العلاج هو استعمال الآلات والجوارح اي حالكونه دالاً على فعل من افعال الجوارح ١٢ — صفة جملة ١٢

عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَصَاحِبِهِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِهِ فَإِذَا

متعلق بمشتملة ١٢ — عطف على اسم احتراز عن نحو مررت بالبلد فاذا الصوت صوت حمار ١٢

لَهُ صَوْتٌ صَوْتَ حِمَارٍ وَصُرَاخٌ صُرَاخَ الثَّكْلَى وَ

احتمال هذا الضمير راجع الى متعلق معهود في الذهن في علم المذكور في اللفظ — عطف على الصوت الاول اے فاذا له صراخ ١٢

مِنْهَا مَا وَقَعَ مَضْمُونَ جُمْلَةٍ لَا مُحْتَمِلَ لَهَا

اے من تلك المواضع ١٢ — المصدر فيه ١٢ — حال او خبر وقع على انه بمعنے كان ١٢ ع

غَيْرُهُ نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ اعْتِرَافًا وَيُسَمَّى تَأْكِيدًا

اے غير ذلك المصدر ١٢ — هذا الكلام وان احتمل الكذب والباطل فهو مع ذلك اعتراف واقرار — هو مرفوع على انه خبر لا ١٢ ع — لا بجحود وانكار فلا يتوهم ١٢ عبد القادر عفي عنه

لِنَفْسِهِ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ مَضْمُونَ جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمِلٌ

لعدم احتمال غيره ١٢ ع — اے من تلك المواضع ١٢ — المصدر فيه ١٢ — حال ١٢ — اے لتلك الجملة ١٢

لهذا المصدر انما يؤكد ذاته ونفسه المفهومة من مضمون الجملة المتقدمة ومن نحوا ١٢

عــه اقول الم ان المقصود بالتمثيل ههنا هو الصوت الثاني واما الصوت الاول فمبتدأ وله خبره المقدم ولكن لا تتعين نصب الصوت الثاني فيه انه مفعول مطلق لفعل واجب الحذف فانه يجوز نصبه بنزع الخافض اي كصوت حمار وايضا يجوز نصبه على الحالية من صوت على المبالغة على مذهب من يجوز الحال عن المبتدأ وايضا ان يكون رفعه على انه بدل او عطف بيان لصوت ويحمل على المبالغة او تقدير المثل لكن ما ذكره المصنف هو التركيب المشهور وهو التركيب المشحون بالبلاغة فلذا اختاره فافهم ١٢ جنيد

+ اقول فهم من هذا ان الصراخ في المثال المذكور ليس بمصدر بل هو اسم يقوم مقام المصدر فافهم ١٢ جنيد

سه اعلم ان النحاة لما سموا كلا واحدة من الضابطتين قسمي باسم على حدة جعلها ضابطتين فلا يرد ان الانسب بموضوع الكتاب الذي هو الاختصار ان يجعلها ضابطة واحدة بان يقال منها ما وقع تاكيداً لمضمون جملة سواء كان لها محتمل غيره اولا فافهم ١٢ جنيد

راجع المدارك للنسفي ١٢ عبد القادر عفا عنه

سـ ه مصدر وقع مضمون جملة وهي قوله زيد قائم لان مضمونه الصدق والحق ولهذا يحتمل غيره وهو الكذب والباطل فوجب حذف فعله اي احق هذا الكلام او هذا الخبر حقا اي صدقا ١٢ غاية سـ ه قال المصنف معنى التوكيد لغيره التوكيد لدفع احتمال غيره وهو ليس بشيء لانه في مقابلة التوكيد لنفسه فينبغي ان يكون لغيره مؤكدا كالنفس ١٢ رضي سـ ه والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشيء لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشيء ولا يرد عليه المفعول فيه لان تعقل الفعل ليس بعد تعقله بل الامر بالعكس لان الفعل يدل على الزمان والمكان بالالتزام ١٢ متوسط سـ ه والمراد به اللغوي دون الاصطلاحي والزمان لازم لوجود الفعل دون تصور ماهيته فيتوقف عليه وجود الفعل لا تعقل ماهيته ١٢ هندي سـ ه لا فائدة في قوله الفاعل ولو قال ما وقع عليه الفعل لكان اخصر الا ان يقال قصد فيه الحيثية فلا يرد عليه المفعول فيه وغيره مما يتوقف عليه الفعل ١٢ هندي سـ ه اي قد يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه لانه معمول قوي تعلقه بعامله فيتعلق به متقدما او متاخرا الا ان يمنع مانع تقديمه كوقوعه في حيز ان وغير ذلك. وانما خص الفعل بالذكر لاصالته وان كان التقديم لا يختص بالفعل بل يجري في غيره من العوامل ما لم يمنع مانع او المراد بالفعل العامل اوفي الكلام حذف معطوف اي على الفعل وغيره من عوامله ١٢ غاية التحقيق سـ ه هذا الحكم ليس مختصا بالمفعول به بل المفعولات الخمسة فيه سواء الا المفعول معه وذلك لمراعاة اصل الواو اذ هي في الاصل للعطف نوضحه ... الكلام ١٢ رضي سـ ه تقديره اضرب زيدا بقرينة السؤال ١٢ هندي سـ ه وفي الحصر على الاربعة نظر لتحقق وجوب الحذف في المنصوب على الاغراء بتقدير نحو الزم وحافظ نحو شانك والحج والصلوة وكذا في المنصوب على المدح او الذم او الترحم بتقدير اعني نحو الحمد لله الحميد واتاني زيد الفاسق ومررت به المسكين ١٢ غاية سـ ه اي انتهوا يا

غيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره ومنها

ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به

هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا وقد

يتقدم على الفعل نحو زيدا ضربت وقد يحذف

الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن

قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول

سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا

معشر النصارى عن التثليث اي قولكم ان الله ثالث ثلثة واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد ١٢ غاية سـ ه اي اتيت اهلا لا اجانب ووطيت سهلا من البلاد لا حزنا الحزن بفتح الحاء وسكون الزاء المكان الخشن والصلب هذا الكلام يقوله المزور للضيف للزائر لتطييب قلبه واصابة الانس والالفة من جهته يعني انا من اهلك واتيت اهلك لا الاجانب ومنزلي لك سهل اللين لا مشقة عليك في منزلي ١٢ غاية تركيب سـ ه يعرف وجهه مما تقدم في المرفوعات من قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام ووجوبا عطف على جوازا وفي للظرف واربعة مجرور بها مواضع جمع موضع وهو النوع مجرورة بالاضافة وفي بعض النسخ في اربعة ابواب وهو صحيح ايضا والجار مع مجروره متعلق بما تعلق به جوازا



سله مفعول ما لم يسم فاعله لقوله المطلوب اے وهو الاسم الذي يطلب احضاره كذلك الاسم ١٢ غاية سله متعلق بالمطلوب اے بواسطة حرف من حروف النداء الخمسة وهي يا وايا وهيا واے والهمزة ١٢ غاية سله قوله مناب. ظرف نائب وانما حذف في فيه مع انه ليس من الجهات الست لكونه جاريا مجرى لفظ المكان لكونه ذا ميم فيه معنى الاستقرار اے بواسطة حرف قائم مقام لفظ ادعو او انادي وفيه احتراز عن الطلب اقبال زيد وانادي زيدا او ادعوك ونحو ذلك فانه وان كان مطلوب الاقبال لكن لا بواسطة حرف نائب مناب ادعو ١٢ غاية سله تفصيل للمنادي او للحرف وهو الاظهر اے وذلك الحرف اما ان يكون ملفوظا مثل قوله يا او كو وادعو تقديرا مثل قوله تعالى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ١٢ غاية

وسهلاً والثاني المنادى وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظاً او
تقديراً ويبنى على ما يرفع به ان كان
مفرداً معرفة نحو يا زيدُ ويا رجلُ ويا زيدانِ
ويا زيدونَ ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيدٍ
ويفتح لالحاق الفها ولا لام فيه نحو يا
زيداه وينصب ما سواهما نحو يا عبد الله

سله قبل النداء اے حالة الاعراب من حركة او حرف اے يبنى على الضم ان كان رفعه قبل النداء بالضمة وعلى الالف ان كان رفعه بالالف وعلى الواو ان كان رفعه بالواو ١٢ غاية سله اے مفردا كاملا ليس فيه اضافة ولا شبه الاضافة و احترز به عن المضاف والمضارع له ١٢ هندي سله صفة مفردا او خبر آخر لكان لازم التعدد اذ الحكم لا يتم باحد الخبرين وفيه احتراز عن النكرة نحو يا رجلا لغير معين والمراد بالمعرفة اعم من ان يكون معرفة قبل النداء او بعده ولهذا اورد المثالين للمبني بالضم ١٢ غاية سله هذه اللام المفتوحة يدخل المنادى اذا استغيث به نحو يا لكفار او تعجب منه نحو يا للماء وهي لام التخصيص ادخلت علامة للاستغاثة والتعجب واختيرت من بين الحروف لمناسبة معناها لمعناهما اذ المستغاث مخصوص من بين امثاله بالدعاء وكذا المتعجب منه مخصوص بالاستحضار لغرابته من بين امثاله ١٢ رضي سله اے و يفتح المنادى المستغاث عند الحاق الف الاستغاثة به ولا يكون اللام معها لامتناع اجتماع لام الاستغاثة مع الالف لان اللام يخفض المستغاث والالف يفتحه فلو جمع بينهما لزم ان يكون مخفوضا ومفتوحا معا وانه محال ويجوز الحاق الهاء للوقف ١٢ متوسط سله اے وينصب ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمستغاث لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء وما سواهما المضاف نحو يا عبد الله والمشابه بالمضاف نحو يا طالعا جبلا والنكرة الغير المعينة نحو يا رجلا لغير معين وانما ينصب هذه الاشياء الثلثة لكونها مفعولا على الحقيقة وعدم علة البناء اما الاول فلعدم مشابهته لكاف الخطاب من حيث الافراد واما الثاني فلكونه مشابها للمنادى المضاف من حيث ان كل واحد منها عامل في ما بعدها متمم ومخصص لها فكانه عدم مشابهته بكاف الخطاب من حيث الافراد واما الثالث فلكونه نكرة اعلم ان جميع الاسماء المضافة جاز ان يكون منادى الا المضاف الى المضمر المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى وغير مخاطب من حيث انه مضاف اے المخاطب لوجوب تغايرهما ١٢ متوسط

الحرفية وتشبيهه معها ازدادا وتعريفا ١٢ جامي رح

سله نظير المضارع للمضاف والمراد بالمضارع للمضاف كل اسم غير مضاف تعلق به شئ هو من تمام معناه اما معمول الاول كالمثال المذكور في المتن واما معطوف عليه على ان يكون المعطوف مع المعطوف عليه مسمى لشئ واحد نحو يا ثلثة وثلثين علما اولا واما صفته هي جملة او ظرف نحو يا حافظا لا تنسى ويا شاعرا لا شاعر اليوم مثله والا يا نخلة من ذات عرق فان كلا من ذلك مضارع المضاف بخلاف الموصوف بصفة هي مفردة فانه نكرة وليس بمضارع المضاف اصلا نحو يا رجلا صالحا ١٢ غاية سله الجار والمجرور حال من قوله يا رجلا اي يا رجلا حال كونه مقصودا لرجل غير معين كما في قول الاعمى هذا مثال النكرة وانما اخر مثال النكرة عن مثال المضاف والمضارع لان النكرة خرجت عن المفرد المعرفة بقيد التعريف المؤخر بخلاف المضاف والمضارع لكانهما خرجا عنه بقيد الافراد المقدم ١٢ غاية

ويا طالعاً جبلاً ويا رجلاً لغير معيّن وتوابع

المنادى المبنيّ المفردة من التاكيد والصفة

بان يكون مقصوداً لمعين لا يكون وليس

قيد النصب اذ ليس لنصبه حالتان كونه مقصوداً لمعين ولغير معين حتى يقيد باحدهما

وعطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع دخول

اي اللفظ الصفة فعطف اعم من ان يكون باللام او بدونه كذا قيل ١٢ عبيد

يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله

والمعطوف المعرف باللام مع انه احضر اشارة الى مانع ٣

مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل في

١٤ استقلاله منادى وهو امتناع دخول يا عليه ١٢ غ

المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس

المذكور اي المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه ١٢ غاية

يعني ان اللام للعهد الذكري ١٢ عبيد

إن كان كالحسن فكالخليل وإلا فكأبي عمرو

المعطوف ١٢ اقول هذه عبارة في نهاية الحسن واللطافة والايجاز ١٢

سه غير المستغاث باللام فانه مبني على الفتح لا يرفع توابعه وغير المبهم فان صفته لازمة الرفع كما يجئ وبهذا القيد احترز عن توابع المنادى المعرب فانها ان كانت غير البدل والمعطوف غير ذي اللام فهي منصوبة لمجرورية لا غير ١٢ هندي سكه والمراد بالتاكيد التاكيد المعنوي لان التاكيد اللفظي حكمه في الاعراب حكم الاول اعرابا وبناء وقد جاء اعرابه رفعا ونصبا كقول الشاعر الا يا مطر مطر مطرا يا نصر نصير نصرا وهو غير غالب ويحتمل ان يكون المختار عند المص اعرابه رفعا ونصبا كما هو غير الاغلب ولذلك اطلق التاكيد ولم يقيد بالمعنوي فقال من التاكيد ١٢ غاية سه اي المعطوف بالحرف الذي يمتنع دخول يا على ذلك المعطوف باللام وفيه احتراز عن المعطوف بالحرف غير الممتنع دخول يا عليه وهو المعطوف بغير اللام نحو يا زيد يا عمرو ومن المعطوفات فان حكمه وحكم البدل حكم المنادى المستقل ١٢ غاية سله اي لفظ المنادى لشبه ضمه بالرفع في العروض والاطراد اما الاطراد فلانه يصح ان يقع كل منادى مفرد معرفة مضموم كما يقع كل فاعل مرفوع اما العروض فلان ضمة المنادى عرضت بدخول يا عليه وعروض ضمة الفاعل بدخول العامل ١٢ غاية سكه ثم لما بين جواز الوجهين في توابع المنادى المبني شرع في بيان الاختلاف الواقع في احد الوجهين في واحد منها وهو المعطوف بالحرف الممتنع دخول يا عليه فقال ١٢ غاية سه الجملة خبر لقوله والخليل مع حرف النداء فيه وكان تابعا لمبني فلا ولى ان يكون تابعا لمحله ١٢ متوسط

سله يقول باولوية الرفع وانما يختار الرفع لانه منادى ثان معنى لانه ايضا مطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لان الواو قامت مقام يا لانه تقتضي الاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه فكانه باشره يا فيختار فيه حركة هي اثر يا تنبيها على انه منادى ثان معنى ولم يبين لان اللام يمتنع دخول يا عليه صريحا ١٢ غاية سله سله ان كان المعطوف الممتنع دخول يا عليه مثل الحسن اي من الاسماء الاعلام المعرفة بلام التعريف التي يجوز انتزاع الالف واللام عنها يختار ابو العباس الرفع كالخليل لانه ح يمكن انتزاع الالف واللام منه وتقدير حرف النداء فيه فيكون وجود اللام فيه كعدمه فيعرب باعراب يدل على انه منادى ثان ١٢ متوسط سله وان كان المعطوف الممتنع دخول يا عليه مما لم يجز انتزاع الالف واللام منه نحو النجم والصعق فانه يختار النصب كابي عمرو لانه لما لم يمكن انتزاع الالف واللام منه لم يمكن تقديره

ف عطف على قوله المفردة اي توابع المنادى المبني اذا كانت مضافة اضافة حقيقية لم يجز فيها الا النصب لان المنادى اذا وقع مضافا لم يجز فيه الا النصب فتوابع المنادى اذا كانت مضافة فبالطريق الاولى ان لا يجوز فيه الا النصب لبعدها عن حرف النداء الذي هو موجب للبناء ١٢ متوسط

ف اي حكم البدل والمعطوف غير ما ذكر وهو الذي لا يمنع دخول يا عليه حكمه حكم المنادى المستقل سواء كان بدلا او معطوفا على المنادى المبني او المعرب سواء كانا مفردين او مضافين فان حكمهما مثل حكم المنادى المستقل فان البدل والمعطوف ان كانا مفردين معرفتين لم يجز فيهما الا البناء وان كانا مضافين لم يجز فيهما الا النصب وانما كان حكمهما في الاعراب والبناء حكم المنادى المستقل اما في البدل فلكون حرف النداء مكررا فيه واما في المعطوف فلان حرف العطف قائم مقام حرف النداء ١٢ متوسط

ف وانما اختير فتح المنادى مع هذه الشروط لكثرة وقوع المنادى جامعا لها والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه لفظا بفتحه وخطا بحذف الف ابن وابنة ١٢ من الرضي

ف متوسطا اي وهذا جميعا فالرجل صفة هذا وهذا صفة اي لمشاركته اسم الاشارة لاي في الابهام بل اي ادخل في الابهام لتناوله المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ١٢ غاية

ف اي التزم النحاة رفع الرجل في مثل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل وان كان صفة وكان حقها جواز الوجهين كما مر ١٢ غاية

ف اي لان الرجل هو المقصود الاصلي بالنداء لا اي واسم الاشارة بل هما وسيلتان لندائه الا ترى انك لو حذفت الرجل بطل النداء ولو حذفت الصفة لم تبطل فالتزموا رفعه تنبيها على انه منادى حقيقة وان كان صفة لا في صورة ١٢ غاية

ف مجرور معطوف على الرجل اي التزم النحويون رفع توابع الرجل مفردة كانت او مضافة نحو يا ايها الرجل الكريم ويا ايها الرجل صاحب الفرس ١٢ غاية

ف اشارة الى جواب سوال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب ان يقال يا ايها الله لكنه لا يقال كذلك بل يقال يا الله وجوابه ان يقال انما يقال يا الله ولم يقل يا ايها الله لان اللام الذي في الله ليس للتعريف بل هو عوض عن حرف اصلي وهو الهمزة الاصلية في الله واما لعدم الاذن الشرعي في اطلاق الاسماء المبهمة على الله تعالى ١٢ متوسط

والمضاف تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه

حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن او ابنة

مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا نودي المعرف

باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا

الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء و

توابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك

في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب في المضاف الى

ف اعلم ان لك في المنادى اذا كرر بلفظه مضافا الى اسم آخر نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر يجوز الضم والنصب في الاول مع نصب الثاني اما ضم الاول فظاهر لانه منادى مفرد معرفة فيبنى على الضم وكذلك نصب الثاني ظاهر لانه اما منادى مضاف وحرف ندائه محذوف واما تاكيد الاول واما نصب الاول فاما على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المذكور وتيم الثاني تاكيد لفظي للاول واما على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المحذوف وتقديره يا تيم عدي تيم عدي حذف الاول لدلالة الثاني عليه وانما قال الضم والنصب ولم يقل الضم والفتح لانه معرب لكونه مضافا على ما ذكرناه ١٢ متوسط

فمع تركيبها برخان كما ياتي آنفا كذا افاده العداد رح ١٢ عبد القادر عفي عنه

سله اي يجوز الحاق الهاء بالكل فتقول يا غلاميه و يا غلاميَه يا غلامِه و يا غلاماه للفرق بين الوصل والوقف ١٢ متوسط سله يعني اذا كان المنادى المضاف اي يا المتكلم ابا و اما يجوز فيه ما يجوز في سائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم و يجوز فيه زوائد وهي يا ابتِ و يا امتِ بكسر التاء بقلب الياء تاء و مناسبة الكسرة بالياء و يا ابتَ و يا امتَ بفتح التاء لكون التاء بدلا عن حرف متحرك بالفتحة و يا ابتا و يا امتا بتعويض الالف والتاء عن الياء ولم يقل يا ابتي لان التاء بدل عن الياء فلو اجتمعتا لزم اجتماع البدل والمبدل منه وهو غير جائز ١٢ متوسط سله اي اذا كان المنادى مضافا الى العم او الام

٣١

المضافين اي ياء المتكلم يجوز فيه ما جاز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي فتقول يا ابن امي و يا ابن عمي بفتح الياء وسكونها و يا ابن ام و يا ابن عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة و يا ابن اما و يا ابن عما بقلب الياء الفا و يجوز فيه وجه آخر وهو يا ابن عم بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة وانما جاز فيه هذا الوجه مع انه لم يجز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم في اللغة المشهورة لانه اثقل من المنادى المضاف الى ياء المتكلم لزيادة التركيب وانما قال خاصة لعدم جواز ما جاز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم في غيرهما سواء كان المضاف غير الابن نحو يا غلام امي او عمي او كان المضاف اليه غير الام والعم نحو يا ابن اخي او كان المضاف والمضاف اليه غيرهما نحو يا غلام اخي او يا غلام غلامي وانما اختصتا بهذا الحكم دون غيرهما لكثرة استعمالهما عند العرب دون غيرهما ١٢ متوسط سله انما كثر الترخيم في المنادى دون غيره لكثرته ولكون المقصود في النداء هو المنادى له فقصد سرعة الفراغ من النداء والافضاء الى المقصود فحذف آخره احتياطا ١٢ رضي

سه فاعل يجوز اي يجوز فيه مثل يا غلامي بسكون الياء واصلها الفتح ككاف الخطاب والسكون للتخفيف ١٢ هندي

عرضه ان المضاف لا يختص بيا غلامي ١٢

ياءِ المتكلمِ يجوز فيه يا غلامِي ويا غلامِيَ ويا غلامِ ويا

اي المضاف الى ياء المتكلم الوجوه الاربعة اي تركيب مفتوح الياء

وساكنها ومحذوفها ومقلوب يائه الفا ١٢ هندي

غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابتَ ويا

بقلب الياء الفا والكسرة لكون التاء اضف او بحذف الياء وعوض الالف عنها ١٢ هندي

لان النداء موضع تخفيف لان المقصود غيره فيقصد الفراغ من النداء بسرعة

امتَ فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن امِّ ويا

فلما جاز الوجوه المذكورة في ندائهما لكثرة استعمال ... نحو يا ابتا و يا امتا

نداءهما في كلامهم غاية الكثرة فيناسبهما الوسعة ١٢ ع

ابن عمِّ خاصة مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن امَّ ويا

اقول هذا الاختصاص بالنظر الى المضاف والمضاف اليه اي الابن والام والعم كما بين صاحب المتوسط لكن استغنى عن غير الابن لفظ البنت

ابن عمَّ وترخيمُ المنادى جائزٌ وفي غيره ضرورةٌ وهو

بحذف الالف والاكتفاء بالفتح لكثرة الاستعمال

وطول اللفظ وثقل التضعيف ١٢ غ

حذفٌ في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا

اي الترخيم ١٢ اي آخر الاسم ١٢ مفعول له اي لاجل التخفيف ١٢ المنادى ١٢

ولا مستغاثا ولا جملة ويكون اما علما زائدا

لان المطلوب فيه مد الصوت والحذف ينافيه ١٢ هندي

على ما بقي لتمييز العلم ١٢

الشرط الاخير ثبوتي غير متعين بل هو احد الشرطين احدهما كونه علما زائدا على ثلثة احرف و الثاني كونه بتاء تانيث وانما لم يذكر العلم مع عدم المضاف لان حكمه حكم المضاف شروط ترخيم المنادى خمسة اربعة منها عدمية متعينة وهي ان لا يكون مضافا ولا مضارعا له وان لا يكون مستغاثا ولا يكون مندوبا ولا يكون جملة

وانما لم يقل ولا مندوبا لان المندوب عنده ليس بمنادى كما مضى ١٢ رضي سله اي عدم كون الاسم مضافا فلان آخر المضاف وسط حكما والترخيم يختص بالآخر والمضاف اليه غير المنادى فلا مساغ للترخيم في آخرهما واما نحو يا صلح في صاحبي فشاذ و لو قال فشرطه ان يكون مفردا لكان اولى ١٢ هندي سله اما كونه علما فلعدم الاشتباه فيه لشهرته بخلاف غير العلم واما كونه زائدا على الثلثة فلئلا يلزم اخلال الابنية ١٢ غاية واجاز الكوفيون ترخيم الثلاثي المتحرك الاوسط نحو يا عم في يا عمر لقيام حركة الوسط مكان الحرف الزائد كما منع الصرف في نحو سقر وهو ضعيف لان جعل الحركة بمنزلة الحرف الرابع غير مطرد في كل مكان والا لكان مثل هند خماسيا وليس كذلك واجاز بعضهم ترخيم الثلاثي الساكن الاوسط نحو يا زي في يا زيد وهو اضعف من ذلك ١٢

عه ان كان هذا تعريفا لمطلق الترخيم اعم من ترخيم المنادى وغيره فالضمير في قوله آخره راجع الى الاسم لا الى المنادى وقوله تخفيفا محمول على الاطلاق اي سواء كان مع العلة القياسية او لا ١٢ ح

عه قوله المثال انما يستقيم على مذهب سيبويه لانها على وزن فعلاء من الوسامة لا على كونها افعالا بزيادة

على ثلثة احرف واما بتاء التانيث فان كان في
اخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان او
حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف
حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان
غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على
الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما
براسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا

سله واما اذا كان بتاء التانيث فلا يشترط فيه ان يكون علما وان يكون على ثلثة احرف لانه لو رخم لم يحذف منه الا تاء التانيث وهو ليس من نفس الكلمة فلم يلزم الاجحاف في نفس الكلمة بسبب حذفها ولكن يشترط فيه ان لا يكون صفة نحو فاسقة لانه لو رخم بحذف التاء لالتبس بصيغة المذكر ١٢ متوسط

سه صفة زيادتان اي زيادتان كائنتان في حكم الواحدة بان يكونا زيدتا معا لمعنى واحد بمعنى اجتلبتا دفعة واحدة لمعنى واحد وفيه احتراز عن نحو ارطاة فان التاء والالف فيه زائدتان ولكنهما ليستا في حكم الواحدة لان الالف زيدت اولا للالحاق ثم زيدت التاء للتانيث فلا يقال يا ارط ١٢ غاية

سه وزنه فعلاء وصله وسماء من الوسامة فقلبت الواو همزة كما في احد ١٢ غاية

سه اي في آخره زيادتان في حكم الواحدة ١٢ غاية سه يعني الالف الهمزة في حكم الواحدة ١٢ غاية سه يعني الالف والتاء في اسماء زيدتا معا لمعنى التانيث والالف والنون في مروان زيدتا معا لمعنى التذكير وكذا ياء النسبة في بصري والالف والنون في نيمان والواو والنون في زيدون والالف والتاء في هندات فيقال فيها يا اسم ويا مرو ويا بصر ويا نيم ويا زيد ويا هند ١٢ غاية

سه المدة حرف علة ساكنة حركة ما قبلها من جنسها والمراد ههنا بالمدة المدة الزائدة لئلا يرد نحو مختار فانه لو رخم لا يحذف منه الا الراء لان الالف اصلي ١٢ غاية

سه وفيه احتراز عن نحو سعيد وثمود وعماد فانه لا يحذف منها حرفان لئلا يلزم اخلال الابنية بحذف الحرفين ١٢ غاية

سه فيقال في بعلبك يا بعل وفي خمسة عشر يا خمسة لنزول الاسم الاخير منزلة تاء التانيث في كونها كلمة ملحقة صارت بمنزلة الجزء ١٢ هندي

سه اي فالمحذوف منه حرف واحد لحصول المقصود وعدم ما يوجب حذف اكثر من حرف واحد وانما اتى ههنا بالجملة الاسمية لكون هذا القسم كثيرا مستمرا فيقال في يا حارث يا حار ١٢ غاية

سه الفاء للتعليل اي لانه يتم او جواب شرط محذوف اي واذا كان كذلك فيقال او للعطف على الاسمية السابقة المأولة بالفعلية كانه قيل يجعل المحذوف ثابتا فيقال ١٢ غاية

سه بواو بعد ضم في يا ثمود ولو جعل المحذوف نسيا منسيا والواو آخرا لوجب قلبها ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة للثقل ١٢ هندي

سه اي اسما مستقلا بنفسه غير مبني على ما كان بجعل المحذوف نسيا منسيا كانه لم يحذف عنه شيء فيكون له في بنائه واعلاله وتصحيحه حكم نفسه لا حكم الاصل ١٢ غاية

سه بالضم في يا حارث على انه اسم براسه كانه اسم مفرد معرفة براسه فيضم ١٢ غاية

سه في يا ثمود لانه لما جعل ثمو اسما براسه صارت الواو طرفا بعد ضمة فلا جرم قلبت ياء وكسر ما قبلها كادل ١٢ غاية

سه في يا كروان لانه لما جعل كرو اسما براسه ارتفع مانع الاعلال وهو وقوع الساكن بعد الواو فانقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ١٢ غاية

سه بواو مفتوحة بعد فتحة في يا كروان ولا تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لتحقق المانع وهو وقوع الساكن بعده وهو الالف المحذوف الذي هو في حكم الثابت ولم يكن في حكم الثابت تقلب الواو الفا وتقول يا كرا لارتفاع المانع ١٢ غاية

فيقال في يا ثبة ويا شاة يا ثب ويا شا ١٢

جزاء الشرط اي حذفت الحرفان ١٢

فيجري عليه احكام نفسه من الحذف والتعليل والاعراب ١٢

المنادى في حكم المعرب لعروض البناء وبواسطة حرف النداء لكن ينبغي ان يقصد

سله اعنی حرف النداء وهو یا فقط فی المندوب مع تحقق الفرق بین المنادی والمندوب لان المنادی هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظاً او تقدیراً والمندوب هو المتفجع علیه بیا او وا فیا صیغة النداء یستعمل فی المندوب ایضاً لمشابهة المندوب المنادی من حیث التخصیص لان کل واحد منهما مخصوص من بین قومه ولکن المندوب اختص بوا لیکون نصاً علی الندبة ۱۲ متوسط ۵۲ فکما ان المنادی اذا کان مفرداً معرفة یبنی علی الضم فکذلک المندوب واذا کان مضافاً فمنصوب فکذلک المندوب الا ان المندوب لا یقع نکرة ولا مشابهاً للمضاف وکذلک حکم توابع المندوب مفرداً او مضافاً کحکم توابع المنادی مفرداً او مضافاً وانما کان حکمه مثل حکم المنادی فی الاعراب والبناء لانه لما اجری مجراه فی صیغته اجری مجراه فی احکامه من الاعراب والبناء ۱۲ متوسط ۵۳ ای لک زیادة الالف او ما یقوم مقام الالف فی آخر المندوب لان المطلوب فیه مد الصوت والتطویل الا اذا کان المندوب مضافاً او موصولاً الحق بآخر المضاف الیه والصلة ۱۲ متوسط ۵۴ ای لبس لک اللفظ بغیره عدلت عنها الی غیرها من حروف المد مناسباً لما فی آخر الاسم من کسرة او ضمة فاذا ندبت غلامک بخطاب المؤنث قلت الخ ۱۲ غایة ۵۵ بالیاء اذ لو زیدت الالف وقیل واغلامکاه لزم لبس خطاب المؤنث بخطاب المذکر فزیدت الیاء لمناسبة حرکة الکاف ۱۲ غایة ۵۶ واذا ندبت غلامکم بخطاب الجمع قلت واغلامکموه بالواو اذ لو زیدت الالف وقیل واغلامکماه لزم لبس خطاب الجمع بخطاب التثنیة فزیدت الواو لمناسبة حرکة المیم لان المیم اصله الضمة وقیل زیدت الواو لمناسبة الجمع ۱۲ غایة ۵۷ ای جاز لک او جائز لک زیادة الهاء ای هاء السکتة لبیان حرف المد وهی الالف فی الوقف لا فی الدرج والتخییر مع زیادة الالف والیاء فیقال وازیداه واغلامکموه واغلامکیه فالهاء مبتدأ مقدم الخبر او فاعل جار المقدر وقوله فی الوقف ظرف قوله لک او ظرف جاز المقدر او ظرف الزیادة المقدرة مضافة ای الهاء ۱۲ غایة ۵۸ المراد بالمعروف المشهور علماً کان او لا لیعذر النادب بمعرفته فی ندبة المتفجع علیه لانه اذا کان المندوب مشهوراً الا یلام النادب فی الندبة علیه فلو لم یکن علماً و

صیغة النداء فی المندوب وهو المتفجع علیه بیا او وا

واختص بوا وحکمه فی الاعراب والبناء حکم المنادی

ولک زیادة الالف فی آخره فان خفت اللبس قلت

واغلامکیه واغلامکموه ولک الهاء فی الوقف و

لا یندب الا المعروف فلا یقال وارجلاه وامتنع وازید

الطویلاه خلافاً لیونس ویجوز حذف حرف النداء

الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب

کان المتفجع علیه مشهوراً بذلک الاسم جاز ندبته ولو کان علماً غیر مشهور لم یندب ۱۲ مولانا خادم احمد ۵۹ یرید ان الصفة لا یلحقها علامة الندبة وانما یلحق الموصوف عند الخلیل خلافاً لیونس فانه یجوز الحاق علامة الندبة بالصفة واستدل الخلیل علی مذهبه بانه لو جاز وازید الطویلاه جاز واجاءنی زید الطویلاه لان کل واحد منهما غیر المندوب ۱۲ مولوی معشوق علی ۶۰ ای ما کان نکرة قبل النداء لان المعرف للجنس هو حرف النداء فبحذفه یلتبس المعرف بالنکرة ولان الیاء فیه نائبة عن اللام فی التعریف فلو حذف یلزم فیه حذف النائب والمنوب ولان نداءه لم یکثر کثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم یسبق الذهن الی انه منادی ۱۲ هندی

سلہ فبقی بعد ہذہ المستثنیات من المعارف التی یجوز فیہا حذف حرف النداء العلم سواء کان مع بدل عن حرف النداء کلفظ اللہ فانہ لا یحذف منہ الا مع ابدال المیم المشددۃ منہ نحو اللہم او بغیرہ بدل نحو یوسف اعرض ولفظا ای اذا وصف بذی اللام نحو ایہا الرجل وایہذا الرجل ای یا ایہا الرجل ویا ایہذا الرجل فلا یجوز الحذف من ایہا وایہذا من غیر ان یتصف بذی اللام والثالث المضاف الی المعرفۃ کانت نحو ربنا آتنا ونحو غلام زید افعل والرابع الموصولات نحو من لا یزال محسنا ای یا ربنا ویا من واما المضمرات فشذ نداؤہا نحو یا انت ویا ایاک ۱۲ من الفوائد الغایۃ سلہ قیل یوسف عبری وقیل عربی ولیس بصحیح لانہ لو کان عربیا لانصرف لخلوہ عن سبب سوی التعریف

۳۴

مکرشہا وکان اللیل طویلا لیل الشتاء فقالت اصبح یا فتی یعنی اذہب فانہ دخل الصبح

نحو یوسف اعرض عن هذا وایها الرجل وشذ اصبح لیل

اے یا یوسف لقرینۃ المقام ۱۲ — اے یا ایہا الرجل لان صورۃ ایہا یختص بالنداء ۱۲

وافتد مخنوق واطرق کرا وقد یحذف المنادی لقیام

قرینة جوازا مثل الا یا اسجدوا والثالث ما اضمر عامله

اے حذفا جائزا ۱۲ — حرف تنبیہ ۱۲

علی شریطة التفسیر وهو کل اسم بعده فعل وشبهه

الشریطۃ والشرط بمعنی واحد ۱۲ — والتاء فی الشریطۃ للتانیث

مشتغل عنه بضمیره او متعلقه لو سلط علیه هو

اے معرض عن ذلک الاسم ۱۲ — اے بضمیر ذلک الاسم ۱۲ — اے متعلق ذلک الاسم او غیرہ ۱۲ — ای علی ذلک الاسم ۱۲ — ای عن العمل فیہ ۱۲ — ای بالعمل فی ضمیرہ ۱۲

او مناسبه لنصبه مثل زیدا ضربته وزیدا

اے لو سلط مناسب ذلک الفعل او شبہہ فی موضعہ ۱۲ — ای مناسبا لہ بالترادف او اللزوم ۱۲ — ای اقول ما یتوہم من زیدا ضربتہ ایضا من ہذا القبیل فقد سہی لان م

مررت به وزیدا ضربت غلامه وزیدا حبست علیه

کذا فی الکشاف وفیہ نظر لان امتناع صرفہ لا یمنع عربیتہ لمکان فرض العدل فیہ بان یجعل معدولا لاحالۃ العربیۃ عن یوسف بکسر السین فعل مضارع من آسف یوسف کما قیل فی شمس بن مالک بضم الشین انہ معدول من شمس بن مالک بفتحہا ۱۲ الہداد سلہ ہذا جواب عن سوال یرد علیہ وہو ان لیل فی قول العرب اسم جنس مع انہم حذفوا منہ حرف النداء وکذا مخنوق وکذا کرا وجوابہ انہ شاذ لا یقاس علیہ ۱۲ غایۃ سلہ ومعنی اصبح لیل ادخل فی الصباح یا اللیل اقصر یا لیل صبحنا فالہمزۃ للدخول او الصیرورۃ ہذا فی الاصل قول امرأۃ التی طلقہا امرء القیس مستغیثۃ ای اللیل بالانقضاء تتخلص منہ ثم صار مثلا یضرب فی شدۃ طلب الشئ ۱۲ غایۃ سلہ ومعنی افتد مخنوق افتد نفسک یا مخنوق ای اعط الفداء وخلص نفسک یا مخنوق ای یا من عصر حلقہ الغم ہذا مثل فی التحریض علی تخلیص النفس من الشدائد ۱۲ غایۃ سلہ ومعنی اطرق کرا اخفض عنقک یا کروان مقصود فان من ہو اکبر منک وہو النعامۃ قد صید وحمل من البدو ای القری یقال اطرق الرجل اذا سکت ونظر الی الارض والکروان طائر ضعیف طویل العنق وقیل ہذا القول رقیۃ العرب یصادبہ الکروان وذلک لان الکروان یخاف من النعامۃ اذا لم یر النعامۃ یمشی علی ہیئۃ یمد عنقہ ویرفع راسہ فاذا رآہ یلتصق بالارض کیلا یراہ فصار مثلا یضرب فیما اذا لم شخص شخصا ضعیفا بالانقیاد اذا انقاد من ہو اعلی واقوی منہ ۱۲ غایۃ سلہ فانہ یخفف الا علی انہ حرف تنبیہ ویقف علی یا وہو حرف النداء فیبتدئ اسجدوا بضم الہمزۃ فعلی ہذا القراءۃ کان المنادی محذوفا ای الا یا قوم اسجدوا والقرینۃ امتناع دخول حرف النداء علی الفعل بخلاف قراءۃ من قرأ الا یسجدوا بتشدید الا ویسجدوا علی صیغۃ المضارع فانہ لیس من ہذا الباب ۱۲ غایۃ سلہ ای اضمارا واقعا علی شریطۃ ہو تفسیرہ بما بعدہ فہو من قبیل اضافۃ الاعم الی الخاص ۱۲ ہندی سلہ قولہ لنصبہ احتراز عن مثل زید ہل ضربتہ فانہ اسم وبعدہ فعل مشتغل عنہ بضمیرہ لکنہ لو سلط علیہ لم ینصبہ لانہ لا یعمل ما بعد الاستفہام فیما قبلہ ۱۲ صغیر سلہ نظیر ما اشتغل عنہ بضمیرہ لو سلط علیہ نفسہ لنصبہ ۱۲ غایۃ سلہ نظیر ما اشتغل عنہ بضمیرہ بحرف جر لو سلط علیہ ما ہو بمعناہ وہو جاوزت لنصبہ ۱۲ غایۃ م

+ فان الا حینئذ ناصبۃ للمضارع ادغمت نونہا فی لام لا ویسجدوا مضارع سقط نونہ بالنصب وتمام الآیۃ وزین لہم الشیطان اعمالہم فصدہم عن السبیل فہم لا یہتدون الا یسجدوا فان لا یسجدوا مفعول یہتدون واللام زائدۃ ولا یتوجہ علی یہتدون ۱۲ عبد

وقیل ہو مثل یضرب لمن یتکلم بحضرۃ من ہو اولی منہ او لمن یتکبر وقد تواضع اشرف منہ وقیل للصحیح یفضیہ قبل لا حق تعنی بباطل کذا فی حل الامثال ۱۲ عبید

ای قولہ الاشتغال لا یتعدی بعن فلا بد من تضمین الاشتغال معنی الاعراض او الفراغ وما قیل ان اشتغل بمعنی المعرض فلا حاجۃ الی التضمین ففیہ انہ یأباہ تعلق قولہ بضمیرہ بہ کما لا یخفی علی واقف الصلات ۱۲ کذا عبید

قولہ او متعلقہ وفیہ احتراز عن خبر کان نحو زیدا کنت ایاہ فانہ لو سلط علیہ کان لنصبہ بالخبریۃ ۱۲ ح

سله فی زیدامررت بہ ...... لان معنی مررت المتعدی بالباء جاوزت اے جاوزت زیدا مررت بہ وان قدرت مررت لایصح لانہ لایتعدے بنفسہ ۱۲ غایۃ سلہ فی زیدا ضربت غلامہ اے اہنت زیدا ضربت غلامہ لانہ لازم معناہ لان اہانۃ المولے من لوازم ضرب غلامہ وان قدرت ضربت کذبت لانک ضربت غلامہ لازیدا ۱۲ غایۃ سلہ فی زیدا حبست علیہ لانہ لازم معناہ لان کونہ محبوسا لاجلہ یستلزم کونہ ملابسا وملازما لہ فالحاصل انہ ان امکن تقدیر نفس الفعل المفسر قدرہ وان لم یمکن فان امکن تقدیر الفعل بمعنے الفعل .... المفسر قدر وان لم یمکن قدر لازم معنے الفعل المفسر ۱۲ غایۃ سلہ فیہ اشارۃ الی جواز النصب اے یجوز النصب ویختار الرفع فی الاسم

۳۵

المذکور اعنی الاسم الذی بعدہ فعل او شبہہ مشتغل عنہ بضمیرہ او متعلقہ ۱۲ غایۃ سلہ اے عند عدم قرینۃ النصب التی یکون النصب معہا مساویا للرفع او مختارا او واجبا نحو زیدا ضربتہ فان الرفع والنصب جائزان فیہ لوجود قرینتہما لکن الرفع اولی من النصب لان النصب مقتضی للحذف والرفع لیس کذلک ۱۲ متوسط سلہ یرید ان الرفع مختار ایضا وان وجدت قرینۃ النصب اذا وجد اقوے منہا ..... من قرائن الرفع ومثلہ قام زید واما عمرو فقد ضربتہ وقام زید فاذا عمرو یضربہ بکر فان قولک قام زید ضربتہ من القرائن التی یختار معہا النصب علی ما سیاتی الا انہ لما وجدت اما واذا للمفاجاۃ وہما من قرائن الرفع یرجح الرفع من حیث ان اما حرف یقع بعدہ المبتدا غالبا واذا کان کذلک یرجح الرفع آنفا لما کان علیہ قبل ذلک من سلامتہ من التقدیر والحذف وکذلک اذا الفجائیۃ ۱۲ صغیر سلہ قولہ غیر الطلب احتراز من الطلب وہو الامر والنہی ونحوہما لاختیار النصب ح نحو جاءنی اخوتک فاما زیدا فاکرمہ وجاءنی القوم فاما عمرا فلا تضربہ وقیل لایقع الفعل بعد اذا المفاجاۃ اصلا فیجب الرفع ۱۲ کبیر سلہ قولہ ویختار النصب لما فرغ من بیان اختیار الرفع شرع فی اختیار النصب وقدمہ لقلۃ مواضعہ وشرف استغنائہ عن الحذف

جملۃ مستانفۃ لبیان تطبیق الامثلۃ علی القاعدۃ المذکورۃ الضمیر فی ینصب راجع الی زید

یُنصَبُ بِفِعلٍ مُضمَرٍ یُفَسِّرُہٗ مَا بَعدَہٗ اَی ضَرَبتُ وَ

تفصیل للقدر مثل زیدا ضربتہ الخ ای محذوف ۱۲ — من فعل او شبہہ اعنی ما اشتغل بضمیرہ او متعلقہ

اے ینصب ۱۲ غایۃ — اے یفسرہ ما بعدہ سلے المراد بما بعدہ ۱۲ غایۃ

جَاوَزتُ وَاَہَنتُ وَلَابَستُ وَیُختَارُ الرَّفعُ بِالاِبتِدَاءِ عِندَ

ای التجرید عن — وہو مرادف لمررت المتعدی بالباء ۱۲ — اے بکونہ مبتدأ ۱۲

عَدَمِ قَرِینَۃٍ خِلَافُہٗ اَو عِندَ وُجُودٍ اَقوٰی مِنہَا کَاَمَّا مَعَ

المراد القرینۃ — اے خلاف الرفع ۱۲ قرینۃ — قرینۃ ۱۲ — المقارنۃ ۱۲

الخاصۃ لا مطلق القرینۃ لان عند عدم الحذف اصلا یکون الرفع واجبا لا مختارا ۱۲ ع

غَیرِ الطَّلَبِ وَاِذَا لِلمُفَاجَاۃِ وَیُختَارُ النَّصبُ بِالعَطفِ

دون فصل النفی بحیث لیس فاء الرفع علی

عَلٰی جُملَۃٍ فِعلِیَّۃٍ لِلتَّنَاسُبِ وَبَعدَ حَرفِ النَّفیِ وَ

متفرعۃ ۱۲ نحو خرجت زید القیتہ ۱۲ — بین الجملی المعطوفۃ ۱۲ — نحو ما زیدا ضربتہ ۱۲

الدالۃ علی المجازاۃ فی الکلام

الاِستِفہَامِ وَاِذَا الشَّرطِیَّۃِ وَحَیثُ وَفِی الاَمرِ وَالنَّہیِ

حرف ۱۲ — نحو ازیدا ضربتہ ۱۲ — بعد کلمۃ ۱۲ — ای المنسوبۃ الی الشرط نحو اذا زیدا ضربتہ اضربک واضربہ — انما قال حرف لان الفتاح — عن اذا المفاجاۃ وعند المبرد یجب النصب بعدہ ۱۲ ہندی — ای الاسم الاستفہام الرفع فوجہ من اکرمتہ ۱۲ — ای فی وقوع الاسم قبل الامر ۱۲ المذکور

اِذ ہِیَ مَوَاقِعُ الفِعلِ وَعِندَ خَوفِ لَبسِ المُفَسِّرِ

ای مواضع وقوع الفعل فیہا — اکثر لا انہا مواقع الفعل البتۃ ۱۲ — عطف علی قولہ فی الامر والنہی ۱۲

ح فلا جرم یختار النصب بتقدیر الفعل لان النفی والتردد والنہی اے الاستفہام فی الغالب یلحقان الافعال

والتقدیر اے یجوز الرفع بالابتداء او عدم الموانع ویختار النصب بالعطف اے بسبب عطف الاسم المذکور بدون اما واذا المفاجاۃ علی جملۃ فعلیۃ للتناسب لانہ امر مطلوب عندہم لان التناسب بین الجملتین المعطوفتین بکونہما اسمیتین او فعلیتین او غیر ذلک من محسنات الوصل بالعطف ولا یذہب علیک ان التحسین من الامور المطلوبۃ فیکتفی بکراہۃ الحذف غیر المطلوبۃ کقولہ تعالی والظالمین اعد لہم عذابا الیما فانہ عطف علی یدخل من یشاء فی رحمتہ من غیر اما واذا ۱۲ کبیر سلہ عطف علی قولہ بعد اے فی وقت وقوع الامر والنہی بعدہ نحو زیدا اضربہ او لا تضربہ ۱۲ ہندی سلہ اے ہذہ المواضع اے ما بعد حرف الاستفہام والنفی واذا الشرطیۃ وحیث وما قبل الامر والنہی ۱۲ ہندی سلہ اے مواضع وقوعہ

وقیدنا الخبر علی تقدیر الرفع یکون جملۃ والاصل فی الخبر الافراد نقصا وما واجیب عنہ بان السلامۃ من الحذف الخ فتدبر ۱۲ جبیرہ

ط ای توجد قرینۃ مرجحۃ فی کل جانب من الرفع والنصب لکن تکون القرینۃ المرجحۃ للرفع اقوی من القرینۃ المرجحۃ للنصب ۱۲ جبیرہ

وانما احترز عنہ لان الرفع علی ہذا التقدیر یوجب وقوع الانشاء خبرا وہو لایجوز الا بتاویل نحو زیدا مقول فی حقہ اضربہ او لا تضربہ فافہم ۱۲ جبیرہ

ط یعنی ان السلامۃ عن الحذف وان کانت قرینۃ الرفع وعطفہا علی الفعلیۃ قرینۃ لکن مرجحۃ تلک القرینۃ لان الحذف وان کان خلاف الاصل لکنہ کثیر الوقوع

سلہ بنصب کل ولو رفع بالابتداء وجعل قول خلقناه خبر الخیف لبسہ بالصفۃ باحتمال کون قولہ بقدر خبرا وہو خلاف المقصود فیکون المعنی کل شیء ہو مخلوقنا کائن بقدر والمقصود کل شیء مخلوق لنا بقدر الاول غیر مقصود حیث یکون خلقناه حینئذ قیدا علی ما ہو الظاہر فی الصفۃ فیوہم کون بعض الاشیاء غیر مخلوقۃ لنا کما ہو مذہب المعتزلۃ فی افعال العباد الاختیاریۃ وبہذا حصل الجواب عما اورد فی بعض الشروح من ان حاصل المعنیین واحد ولا ضیر فی الاحتمال ۱۲ ہندی سلہ ای یستوی الرفع والنصب مالو عطف الجملۃ التی وقع فیہا ذلک الاسم علی جملۃ ذات وجہین ای جملۃ اسمیۃ خبرہا فعلیۃ فیصح رفعہ علی الابتداء ونصبہ بتقدیر الفعل والوجہان مستویان لحصول التناسب فیہما ففی الرفع یکون اسمیۃ فیعطف علی الجملۃ الکبری وہی اسمیۃ وفی النصب یکون فعلیۃ فیعطف علی الصغری وہی فعلیۃ ۱۲ ہندی

الذی فلا یکون فیہ ذلک الاشتباہ تسلیط ما بعد الفاء علی ما قبلہا المعین فیہ الرفع علی انہ مبتدأ متضمن معنی الشرط ۱۲ ہندی

بِالصِّفَةِ مِثْلُ اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنٰهُ بِقَدَرٍ وَيَسْتَوِي الْاَمْرَانِ

یعنی ان ما یکون مفسرا علی تقدیر النصب یلتبس بالصفۃ علی تقدیر الرفع وبالصفۃ لم یحصل المقصود ۱۲

فِيْ مِثْلِ زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرًا اَكْرَمْتُهٗ وَيَجِبُ النَّصْبُ بَعْدَ حَرْفِ

فی الاسم المذکور ۱۲

الشَّرْطِ وَحَرْفِ التَّحْضِيْضِ مِثْلُ اِنْ زَيْدًا ضَرَبْتَهٗ ضَرَبَكَ

مثال حرف الشرط ای ان ضربت زیدا ضربتہ ضربک ۱۲

وَاَلَّا زَيْدًا ضَرَبْتَهٗ وَلَيْسَ زَيْدٌ ذُهِبَ بِهٖ مِنْهُ فَالرَّفْعُ

مثال حرف التحضیض ای الا ضربت زیدا ضربتہ ۱۲

وَكَذٰلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوْهُ فِي الزُّبُرِ وَنَحْوُ الزَّانِيَةُ وَ

لانہ لو کان کذلک لکان التقدیر فعلوا کل شیء فی الزبر

الزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ اَلْفَاءُ

بِمَعْنَى الشَّرْطِ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ وَجُمْلَتَانِ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ

فلا یصح تسلیط الفعل الواقع فی احدہما علی الاسم الواقع فی الاخری ۱۲ ع

سواء کان صریحا کما فی ان ولو او غیر ما او تضمنا کما فی متی وحیثما واینما بخلاف ما اذا لم یکن باسمی فی الشرط کاذا الشرطیۃ وحیث وانما یجب النصب بعدہا لان الشرط یستلزم الفعل وذلک لان الشرط انما یدخل فی ما کان فیہ احتمال وتردد وما ذلک الا فی الافعال بخلاف اما فانہا وان کان حرف شرط الا ان الرفع مختار بعدہا علی ما تقدم ۱۲ غایۃ سلہ وانما یجب النصب بعدہا لاختصاصہا بالفعل لانہا وضعت للوم والتوبیخ علی ترک الفعل اذا دخلت علی الماضی وعلی الحث والتحریض علی الفعل اذا دخلت علی المستقبل فاذا وقع اسم بعدہا وجب ان یقدر فعل ناصب لہ یفسرہ ما بعدہ لئلا یخرج عن وضعہا وہو اختصاصہا بالفعل ۱۲ غایۃ سلہ ای ولیس قولنا ازید ذہب بہ من باب ما اضمر عاملہ علی شریطۃ التفسیر لان شرطہ انہ لو سلط الفعل او مناسبہ علیہ لنصبہ وہہنا لیس کذلک لان ذہب لو سلط علی زید لم ینصبہ ولا مناسب لان مناسب ذہب اذہب وہو لم یقتض النصب فالرفع لازم علی الابتداء والجملۃ التی بعدہ خبرہ ۱۲ متوسط سلہ یرید انہ لیس من ہذا الباب ایضا لانہ یتوہم اذ ہو اسم وبعدہ فعل مسلط علی ضمیرہ فیتوہم المتوہم ایضا انہ لو سلط علیہ لنصبہ فیدخلہ فی ہذا الباب وہو غلط لان تقدیر تسلیطہ علی ما قبلہ انما یکون علی حسب المعنی المراد ولیس المعنی المراد ہہنا انہم فعلوا کل شیء فی الزبر حتی یصح تسلیطہ علی ما قبلہ وانما المعنی وکل شیء مفعول لہم ثابت فی الزبر وہو مخالف لذلک المعنی فوجب ان لا یکون من ہذا الباب فیجب رفعہ ۱۲ صغیر

سلہ جمیع الضابطۃ حاصلۃ فیہ لان ما بعد الفاء یعمل فیما قبلہا نحو وربک فکبر الا ان القراء السبعۃ لما اتفقوا فیہ علی الرفع ولم یقرؤوہ بالنصب الا شاذا تحمل النحاۃ للاخراج عن الضابطۃ المذکورۃ لئلا یلزم اتفاق القراء علی غیر المختار من حیث ان الرفع فی الطلب غیر مختار فقال المبرد الفاء بمعنی الشرط فلا یجوز تقدیم ما فی حیزہا و الکلام عند سیبویہ جملتان اذ قولہ الزانیۃ مبتدأ وقولہ والزانی عطف علیہ والخبر محذوف ای حکم الزانیۃ والزانی فیما یتلی علیکم او خبر مبتدأ محذوف علی نحو الباب والفصل و التقدیر ہذا بیان حکم الزانیۃ والزانی وقولہ فاجلدوا بیان لحکمہما وہو ابتداء الکلام والفاء فیہ عندہ زائد للتفسیر وجزء الجملۃ لا یعمل فی جزء جملۃ اخری فیمتنع التسلیط فلا تدخل

ان اتحاد المسند الیہ شرط فی التسلیط المذکور وہو فیما قلت مفقود لان المسند الیہ وما فی بعض نسخ الہندی زائدۃ او للتفسیر غلط من قلم الناسخین فی ازید ذہب بہ ہو الجار والمجرور وفی ما قلت المسند الیہ ہو احد فلیتدبر ودہما قلنا یندفع ما قیل لیکن تقدیر الکلام زید ایلا بسبب الذہاب او یلا بسبب الذہاب وجہ الدفع ان اتحاد المسند الیہ مفقود فی الکل کما فہم ۱۲ محمد عبید النقشبندی القندہاری

ك١ـــه اے ان لم يكن المراد غير الظاهر كما ذكره المبرد وسيبويه كان المختار النصب كما في القراءة الشاذة لانه من باب اضمر عامله على شريطة التفسير ومعه قرينة النصب المختار وهو الطلب اعني الامر كما مر ١٢ متوسط ك٢ـــه لبيان الحال او التعبير ان اريد النسبة اے الثلثة السابقة الباقية اے رابع الابواب الثلثة التي يجب فيها حذف ناصب المفعول ١٢ هندي ك٣ـــه وهو في اللغة التخويف وسمي المحذر والمحذر منه بالتحذير تسمية المفعول بالمصدر كتسمية الملفوظ باللفظ والمشروع بالشرع والمصلحة بالصلح وغير ذلك ١٢ كبير ك٤ـــه ليخرج ضمير المنصوب المنفصل المعمول بتقدير اتق كقولك اياك لمن قال من ضربت لانه ليس من هذا الباب ١٢ صغير ك٥ـــه مفعول له للتقدير او مصدر قد جعل حينا وهو ظرف للتقدير اي قدر اتق وقت تحذير المعمول ١٢ هندي ك٦ـــه هذا نظير القسم الاول واصله اتقك والاسد الا ان ضمير الفاعل والمفعول اذا كانا شيئا واحدا وجب ابدال الثاني بالنفس في غير افعال القلوب فصار اتق نفسك والاسد فلما حذف اتق لضيق المقام حذفت النفس لزوال ضرورة اجتماع ضميرے الفاعل والمفعول فابدل المتصل بالمنفصل لعدم ما يتصل به قوله والاسد معطوف على اياك و معناه اتق نفسك ان تتعرض لك الاسد واتق الاسد ان تهلكك ١٢ غاية ك٧ـــه هذا ايضا نظير للقسم الاول والمص اورد له نظيرين لانه اذا جاء المحذر منه بعد المحذر فاما ان يكون مع ان او لا يكون معها فالذي بغير ان يجوز فيه وجهان فقط كونه مع الواو ومع من مثل اياك والاسد واياك من الاسد والذي مع ان يجوز فيه هذان الوجهان مع جواز الوجه الثالث وهو حذف الجار نحو اياك وان تحذف واياك من ان تحذف واياك ان تحذف وجواز حذف الجار في الذي مع ان لان ان حرف موصولة طويلة بصلتها لكونها مع الجملة التي بعدها بتاويل اسم فلما طال لفظا ما هو في الحقيقة اسم واحد اجازوا فيها التخفيف قياسا بحذف حرف الجر الذي هو مع المجرور كشئ واحد بخلاف اياك والاسد لان حرف الجر لا يحذف عن بابه وحذف حرف العطف ممتنع مطلقا ١٢ مولانا خادم احمد ك٨ـــه نظير المحذر منه مكررا اے اتق الطريق او بعده وكذا الصبي الصبي والجدار الجدار والاسد الاسد اے اتق الصبي ان تطأه واتق الجدار ان يسقط عليك واتق الاسد ان يهلكك وتكرار المحذر منه للتاكيد ١٢ غاية ك٩ـــه اي اسم ما فعل فيه لهذا المفعول فيه في الاصطلاح اللفظ الذي مسماه شئ فعل فيه ١٢ هندي ك١٠ـــه المراد بالفعل الفعل اللغوي وهو الحدث لا الفعل الاصطلاحي الذي هو قسيم الاسم والحرف فيتناول الفعل واسمي الفاعل والمفعول والمصدر ١٢ غاية ك١١ـــه اشارة الى اقسام المفعول فيه والزمان هو اليوم والليلة واجزاء هما وما يتركب منهما والمكان ما يشغله الجسم ١٢ متوسط ك١٢ـــه حقيقيين او اعتباريين نحو سرت يوم الجمعة خلفك وجلست قدام زيد الشمس اے وقت قدوم زيد في مكان ظهور اثر الشمس اذ المصدر قد يجعل حينا وكذا العين مكانا على قلته ١٢ هندي

والا فالمختار النصب الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك وان تحذف و الطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان

ص و انما قال وشرط نصبه لا لاشتراط اى شرط المفعول فيه نصبه لان المصنف خالف القوم لانهم لا يطلقون المفعول فيه الا على المنصوب بتقدير في، واما المجرور بما هو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه فعندهم تقدير في شرط نصبه والمص يطلق المفعول فيه على كليهما يعنى المنصوب والمجرور فلذا جعل تقدير في شرط نصبه لا لاشتراطه وهذا اصطلاح لا مشاحة فيه ١٢ محمد عبيد الله غفرله

ل ٥١ اى وشرط نصب المفعول فيه ان لا يكون في ملفوظة لان في لو كانت ملفوظة امتنع نصبه واللازم كونه معربا باعرابين مختلفين لفظا في حالة واحدة وان يكون في مقدرة لانها لو لم يكن مقدرة لكان اسما صريحا ولم يكن مفعولا فيه ١٢ متوسط ٥٢ اى ان كان ظرف المكان مبهما قبل النصب بتقدير في نحو جلست خلف المسجد وان لم يكن مبهما بل كان معينا لم يقبل النصب بتقدير في لعدم دلالة الفعل عليه وبيان ذلك ان الفعل كضرب مثلا يدل على الزمان المعين ولم يدل على المكان المعين نحو المسجد والدار والسوق ويدل على المكان المبهم لان الضرب مستلزم لمكان من الامكنة ولما كان كذلك قبل ظروف الزمان النصب بتقدير في ولم يقبل ظروف المكان النصب بتقدير في الا ما كان مبهما ١٢ متوسط ٥٣ لما كان ظرف المكان المبهم قابلا للنصب بتقدير في دون المعين غير قابل له وجب تفسير المكان المبهم ففسره فقال المكان المبهم هو الجهات الست وهى خلف والقدام والفوق والتحت واليمين والشمال ١٢ متوسط ٥٤ اى عند ولدى كذا شبههما والمراد الابهام اللغوى والا لا يستقيم الحمل ١٢ هندى ٥٥ وما هو بمعناه اذا كان الفعل موافقا له في افادة معنى الاستقرار نحو جلست مجلسك وقمت مقامك وضحكت موضع فلان الى غير ذلك من ذوات الميم مما يجرى بهذا المجرى ١٢ غاية ٥٦ اى وحمل على المكان المبهم ما بعد دخلت من الامكنة المعينة كقولك دخلت الدار على المذهب الاصح لكثرة الاستعمال وانما قال على الاصح لان في دخلت خلافا فقال بعضهم انه متعد فما بعده ح مفعول به فلا يكون من هذا القبيل والاصح وهو مختار المص انه غير متعد لان مصدره فعول وهو من المصادر اللازمة غالبا ولان نظيره وهو ولجت ونقيضه وهو خرجت لازمان فيكون كذلك قياسا عليهما ١٢ متوسط ٥٧ والضابطة ان يتقدم ظرف بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه لنصبه والاوجه هو اختيار الرفع مع جواز النصب كيوم الجمعة سرت واختيار النصب مع جواز الرفع نحو ايوم الجمعة سرت فيه ويوم الجمعة صم فيه او لا تصم فيه وصمت يوم الجمعة ويوم السبت سافرت فيه واذا يوم الجمعة سافرت فيه فصمه وحيث يوم الجمعة سافرت فيه فصمه وتساويهما في جملة ذات وجهين مثل يوم الجمعة سار فيه عبد الله ويوم الخميس سار فيه فيستوى الرفع والنصب في يوم الخميس لان الجملة الاولى ذات وجهين فالكبرى اسمية والصغرى فعلية ووجوب النصب نحو ان يوم الجمعة سرت فيه وهلا يوم الجمعة صمت فيه هذا تمام ما فهم من بعض الشروح ١٢ كبير ٥٨ اورد المص للمفعول له مثالين لان ما فعل لاجله فعل على ضربين علة غائية وعلة مؤثرة فالاول مثال الاول لان التاديب علة غائية اى غرض للضرب حيث فعل لاجله الضرب والثانى مثال الثانى لان الجبن علة مؤثرة للقعود ١٢ مولوى محمد معشوق على

وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان إن كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت على الأصح وينصب بعامل مضمر على شريطة التفسير المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا وقعدت

اى تقديرا او النصب بتقدير في نحو سرت ميلا او صمت دهرا وخرجت يوما او يوم الجمعة ١٢

لانه لا يمكن حمله اى المكان المعين على الزمان المبهم لاختلافهما ذاتا وصفة ولا يمكن حمله على المكان المبهم للاشتراك في المكانية

على المكان المبهم ١٢

جوازا بلا شريطة التفسير كيوم الجمعة نحو نحو قولك يوم الجمعة سرت فيه ١٢ هندى مبتدا محذوف الخبر اى

اى الاجل لحصول التاديب

وفى هذا القيد احتراز عما لاجله فعل كسائر الفاعيل والملحقات ١٢

١٢ عبيد رح

لما احتراز عن مثل الجبنى التاديب ثم المراد المذكور سواء كان حقيقة او حكما مثال

ص اى هذا بيان المفعول له فالمبتدا محذوف او هو مبتدا والخبر محذوف اى منه المفعول له او هو مبتدا وما بعده خبره ولفظ هو ضمير الفصل والضمير في له راجع الى الالف واللام وقوله له مفعول ما لم يسم فاعله فيكون في محل الرفع كذا في حواشى الفوائد الضيائية للمولى عبد الرحمن رح ١٢ محمد عبيد الله غفرله

س واما الزمان المبهم فلانه جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بلا واسطة حرف الجر كالمفعول المطلق واما المعين فمحمول على المبهم لاشتراكهما في الزمانية نحو صمت دهرا وافطرت اليوم وانتقوا على ان الزمان المبهم هو ما لم يعتبر له حد ونهاية كالحين والدهر والزمان والمعين ما اعتبر له ذلك طويلا كان او قصيرا كاليوم والليل والشهر والسنة والاسبوع حتى الحقب عند التقدير باربعين سنة فافهم ١٢ ابو الفضل الالوى رح

ط وانما لم يفسر الزمان المبهم لشهرة معناه عند الخواص والعوام ١٢ عبيد رح

ص اعلم ان لفظ المكان انما يستعمل في المحاورة مضافا نحو جلست مكانك وقمت مكانك وجلست مجلسك وغير ذلك فالمكان في الاستعمال معين فلذا علل المص تقدير في فيه بكثرة الاستعمال لا بيرد ان المكان مبهم ليس حدا فلا معنى للتعليل بكثرة الاستعمال دون الابهام ولا حاجة الى ما قيل في التوجيه ان المراد بالابهام المعنى المصطلح فافهم ١٢ محمد عبيد الله غفرله

ف اى التاديب والجبن في المثالين المذكورين مفعول له خلافاً للزجاج فان التاديب عند الزجاج في قولنا ضربته تاديباً مصدر من غير لفظ الفعل فكانه قال ضربته ضرباً وادبته تاديباً له وهو ضعيف لان المفهوم منه عند العرب العلية وعلى ما ذكره الزجاج لم يفهم منه العلية ١٢ متوسط ف اى شرط نصب المفعول له ان يكون اللام مقدرة غير ملفوظة لان اللام لو كانت ملفوظة لكان مجروراً فلم يمكن نصبه مع الجر ولو لم يكن مقدرة لم تفهم منه العلية التي هي شرط المفعول له ١٢ متوسط ف اى تقدير اللام وضع المظهر موضع المضمر وعبر عن التقدير بالحذف للتنبيه على جريان الاصطلاح باطلاق كلا اللفظين ١٢ هندى

مثال لما فعل بسبب وجود فعل وهو القعود فان القعود انما وقع بسبب الجبن ١٢

عَنِ الحَرْبِ جُبْنًا خِلَافًا لِلزَّجَّاجِ فَإِنَّهُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ

المثال الاول مثال لما فعل لقصد تحصيله — اى عند الزجاج ١٢ — اى فان — اى المفعول له — فعل وهو الضرب لان التاديب يحصل من الضرب ١٢ — اى الى مكان — الايهام ١٢

وَشَرْطُ نَصْبِهِ تَقْدِيرُ اللَّامِ وَإِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُهَا إِذَا كَانَ

اى المنصب مصدر متعد هو صفة المتكلم فالمراد بهما الانتصاب ليكون — المفعول ١٢ — صفة الملفظ ١٢

فِعْلًا لِفَاعِلِ الْفِعْلِ الْمُعَلَّلِ بِهِ وَمُقَارِنًا لَهُ فِي الْوُجُودِ

احتراز عما اذا كان عينا نحو جئتك للسمن ١٢ — احتراز عما اذا كان فعلا لغيره نحو جئتك لمجيئك اياى ١٢ — لان المعلل فعل المتكلم والعلة فعل المخاطب — فهو لا يكون الا لجيد ١٢

الْمَفْعُولُ مَعَهُ هُوَ مَذْكُورٌ بَعْدَ الْوَاوِ لِمُصَاحَبَةِ

جنبه المحذوف الخبر اى عن المفعول معه ١٢ — احتراز عن المذكور بعد غيره ١٢ — لمصاحبة — المفعول

مَعْمُولِ فِعْلٍ لَفْظًا أَوْ مَعْنًى فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا وَ

اى سواء كان ذالك الفعل — لفظيا او معنويا ١٢

جَازَ الْعَطْفُ فَالْوَجْهَانِ مِثْلُ جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْدًا وَ

اى عطف ما ذكر بعد الواو على معمول الفعل ١٢ — كما هو مقتضى الامكان الخاص ١٢

إِلَّا تَعَيَّنَ النَّصْبُ مِثْلُ جِئْتُ وَزَيْدًا وَإِنْ كَانَ مَعْنًى

اى وان لم يجز العطف ١٢ — على انه مفعول معه حيث لا وجه سواه ١٢ — زيد او عمرو اخيك — تامة اى وجد الفعل

ل المراد بالجواز الامكان الخاص فلا يرد اللفظ بضربك لما كان الفعل من اقسام اللفظ

معنى محمد نسانها واحترز به عما اذا لم يكن مقارناً له في الوجود نحو اكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وانما اشترط هذه الشرائط لانه بهذه الشرائط يشبه المصدر متعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر بخلاف ما اذا اختل شيء منها ولان اكثر علل الافعال كذلك فبوجودها يكون ظاهراً في العلية موافقاً لما هو الغالب فيستغني عن اظهار اللام بخلاف ما اذا اختل شيء منها كذا ذكره المصنف في شرح المفصل ١٢ هندى ف اى الذي فعل لمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحباً له في صدور الفعل عنه نحو استوى الماء والخشبة او المفعول به في وقوع الفعل عليه نحو كفاك وزيدا درهم فقوله معه مفعول لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في المفعول به وفيه وله والضمير راجع الى اللام واعتذر عن نصبه بما جوزه بعض النحاة من اسناد الفعل الى اللازم ونصبه وتركه منصوباً جرياً على ما هو الاكثر واليه ذهب في قوله لقد تقطع بينكم على قراءة النصب في بعض الحواشي ان هذا الراى شريف جداً وقيل الوجه ان يجعل من قبيل ع وقد حيل بين العير والنزوان ٭ فان مفعول ما لم يسم فاعله الضمير الراجع الى مصدره اى حيل الحيلولة لان بين لازم الظرفية لا يقام مقام الفاعل فعلى هذا معنا الذي فعل بمصاحبته على ان يكون مفعول ما لم يسم فاعله ضميراً راجعاً الى مصدره فالضمير المجرور للمصحوب ف احترز به عما لا يكون معمول فعل نحو زيد وعمرو اخوك او يكون معمول فعل لكن لا للمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو لجواز مجيء عمرو قبله او بعده وقال في الحاشية احترز به عن كل رجل وضيعته ولا يخفى عليك انه انما يستقيم هذا الاحتراز لو قدر الخبر من نحو متقارنان او مقرونان اما لو قدر مفردا او يعطف قوله وضيعته على الضمير المتصل اى كل واحد مقرون هو وضيعته كما سبق في الحاشية فلا لانه على هذا يكون من قبيل جئت انا وزيد فيتعين النصب كذا في الفوائد والمتوسط وشرح الهداد ف قوله لمصاحبة معمول فعل المراد بمصاحبته لمعمول فعل مشاركته في زمان نحو سرت وزيدا او مكان نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ف اى سواء كان الفعل لفظيا او معنويا نحو استوى الماء والخشبة ومالك وزيدا الى ما تصنع ١٢ هندى ف النصب على انه مفعول معه والرفع على العطف لجوازه بمكان التاكيد ١٢ هندى

سله وكلمة ما استفهامية مبتدأ والزيد خبره اي اي شيء حصل لزيد وانما تعين العطف فيه ليكون العامل ح لفظيا وهو اللام لجاره في المثال لانه في حكم تكرير العامل فلا حاجة اي لجعله معمولا للعامل المعنوي الذي هو عامل ضعيف فلا يصار اليه بلا حاجة وضرورة وذهب الزمخشري اي ان العطف مختار لا متعين ١٢ غاية سله اي ان لم يجز العطف فيما يكون الفعل معنى تعين النصب على انه مفعول معه لتعذر العطف فيجب الرجوع اي تقدير ما يستقيم ١٢ غاية سله كلمة ما استفهامية مبتدأ او شانك خبره اي اي شيء امرك مع زيد وانما لم يجز العطف في المثالين لان الكاف ضمير مجرور ولا يجوز العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار وانما تعين النصب على المفعول معه اذ لا وجه سواه ١٢ غاية سله وانما خص هذا المثال بالدليل دون الاول لان دلالة الظرف على معنى الفعل ظاهر ولا كذلك لفظ الشان لانه اسم لا يلزم تضمنه معنى فعل بل يتضمن معنى الفعل بقرينة الاستفهام لانه بمعنى الفعل والصنع فيكون بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل فهو مع الاستفهام يدل على الفعل ١٢ غاية

والحق انه دليل لكون الامثلة الثلاثة مشتملة على معنى الفعل وكون العامل فيه

المراد بالجواز الامكان العام المقيد بجانب الوجود يعني ان عدم العطف

وَجَازَ الْعَطْفُ وَتَعَيَّنَ الْعَطْفُ نَحْوُ مَا لِزَيْدٍ وَعَمْرٍو

عطف على كان او حال اي وقد جاز لا بان لم يمتنع مانع عنه لا لتعذر النصب ١٢

وَإِلَّا تَعَيَّنَ النَّصْبُ مِثْلُ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَمَا شَانُكَ

اي وان لم يجز العطف

امتنع ليترتب عليه قوله تعين

وَعَمْرًا لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا تَصْنَعُ الْحَالُ مَا يُبَيِّنُ

وما يتوهم ان عمرو مرفوع معطوف على شانك ففيه انه خلاف المقصود لان المقصود الاستفهام عن شانهما فتدبر

هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ لَفْظًا أَوْ مَعْنًى نَحْوُ

ضَرَبْتُ زَيْدًا قَائِمًا وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا وَهٰذَا

اقول ما قال صاحب الغاية ان قائما يحتمل ان يكون عن الفاعل او المفعول ففيه انهم قالوا ان الحال اذا صلح للفاعل والمفعول يجعل صاحب الحال ما هو الاقرب

زَيْدٌ قَائِمًا وَعَامِلُهَا الْفِعْلُ أَوْ شِبْهُهُ أَوْ مَعْنَاهُ

اي عامل الحال ١٢ لانه الاصل في العمل نحو ضربت زيدا قائما ١٢

قائما حال من الضمير المستكن في الظرف والضمير المستكن ملفوظ حكما تدبر ١٢

وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً وَصَاحِبُهَا مَعْرِفَةً غَالِبًا

اي شرط الحال عند البصريين ١٢ اي عند كون ذي الحال منصوبا نحو ضربت رجلا قائما تحل عليه

سله فخرج بالهيئة غير مبين الهيئة سواء كان مبينا للذات كالتمييز او لم يكن وخرج باضافة الهيئة الى الفاعل والمفعول به النعت نحو جاءني زيد الراكب ورايت زيد الراكب لان الراكب مبين هيئة زيد لا بالنظر الى كونه فاعلا او مفعولا به وانما قيد المفعول بقوله به لان الحال لا يقع بيانا لسائر المفاعيل لكونها فضلة بالنسبة الى المفعول ١٢ متوسط سله تفصيل للفاعل والمفعول بعد تمام الحد فلو قلت زيد قائما اخوك لم يجز لعدم الفاعلية والمفعولية في زيد لا لفظا ولا معنى ١٢ غاية سله مثال الحال عن الفاعل والمفعول به اللفظيين لان قائما يحتمل ان يكون حالا عن التاء وهو فاعل لفظا ويحتمل ان يكون حالا عن زيد وهو مفعول به لفظا ١٢ غاية سله مثال الفاعل معنى فان قائما حال من زيد وهو ليس بفاعل لفظا لانه مبتدأ لكنه فاعل معنى لانه فاعل حصل او عامل الذي هو محذوف من حيث المعنى ١٢ متوسط سله اي شبه الفعل لمكان الشبه ومعنى شبه الفعل ما يعمل عمل الفعل وهو من تركيبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا وهذا بسر اطيب منه رطبا وضربي زيدا قائما ١٢ غاية سله اي معنى الفعل ويعني بمعنى الفعل ما يستنبط معنى الفعل عنه ولا يكون من صيغته كالظرف المستقر واسم الاشارة واسم الفعل وحرف النداء والتمني والترجي والتشبيه وغير ذلك مما يدل على معنى الفعل نحو زيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وعليك زيدا راكبا ويا زيد راكبا وليتك عندنا قائما ولعله في الدار قاعدا وكانه اسد صائلا ١٢ غاية سله اي كونها نكرة لئلا يلتبس بالصفة في النصب ولان النكرة اصل والغرض يحصل بها فالتعريف زائد على الغرض ولانها لا يحتاج بحسب معناه الى التعريف لان المقصود من الحال تقييد الحدث المنسوب الى الفاعل والمفعول والنكرة كافية فيه ١٢ هندي سله لانه محكوم عليه في المعنى فكان اصله التعريف كالمبتدأ او لانه اذا كان نكرة كان بيانها بالوصف اولى من بيان الحدث المنسوب اليه بالحال ١٢ هندي سله متعلق بمفهوم قوله وصاحبها معرفة لا بتنكير الحال لانه لم

يدل على ان الشان مصدر يدل على الفعل بقرينة الاستفهام فلذا صحح نسخة الغاية بما ترى ١٢ الشيخ عبد القادر

حكاية للفاعل او المفعول به نحو قوله تعالى بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا على ان يكون حنيفا حالا من ابراهيم وقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا هذا خلاصة ما في الفوائد الضيائية ١٢

ف۱ ہذا جواب عن سوال مقدر وہو ان یقال انتم قلتم شرط الحال ان یکون نکرۃ والعراک فی قولہم وارسلہا العراک حال مع کونہ معرفۃ وکذلک وحدہ حال مع کونہ معرفۃ وجوابہ ان یقال لما دل الدلیل علی عدم جواز وقوع الحال معرفۃ احتاج ہذا ای تاویل فتاویلہ ان العراک مصدر من حال محذوف وتقدیرہ ارسل الحمار تعترک العراک ومررت بہ ینفرد وحدہ فلما حذف الفعل قیل ان العراک ووحدہ حال علی سبیل المجاز تسمیۃ للمعمول باسم العامل او تقول انہ مصدر واقع موقع الحال النکرۃ ای ارسلہا معترکۃ ومررت بہ منفردا ۱۲ متوسط ف۲ وارسلہا العراک ولم یذدہا ولم یشفق علی نغض الدخال۔ البیت للبید یصف حمار الوحش الاتن بقولہ ارسل حمار الوحش الاتن وکان المراد بالارسال البعث والتخلیۃ بین المرسل وما یریدہ ای ارسلہا معترکۃ متزاحمۃ ولم یذدہا ای لم یمنعہا من العراک ولم یشفق ای لم یخف علی نغض الدخال ای علی انہ لم یتم شرب بعضہا الماء والدخال ہو ان یشرب البعیر ثم یرد من العطن ای الحوض ویدخل بین بعیرین عطشانین لیشرب منہ ما عساہ لم یکن شرب منہ ولعل المراد ہہنا نغص اخلۃ بعضہا فی بعض لو لعنی علی نغص مثل نغص الدخال ۱۲ فوائد ضیائیہ ف۳ ای وجب تقدیم الحال علی صاحبہا نحو جاءنی راکبا رجل لانہ لو اخر لالتبس بالصفۃ فی مثل قولنا ضربت رجلا مجردا عن ثیابہ فقدم فی سائر المواضع وان لم یلتبس طردا للباب ۱۲ متوسط ف۴ فانہ یتقدم علی العامل المعنوی حیث یتسع فیہ ما لا یتسع فی غیرہ لکثرۃ ورودہ فی الکلام نحو اکل یوم لک ثوب ۱۲ ہندی ف۵ ای ولا یتقدم الحال علی صاحب الحال المجرور علی المذہب الاصح فلا یقال مررت راکبۃ بہند لان الحال تابع لصاحب الحال والتابع لا یقع الا حیث یصح وقوع المتبوع فیہ والمجرور لا یتقدم علی الجار فکذلک الحال لا یتقدم علیہ وانما قال علی الاصح لان الکوفیین جوزوا تقدیم الحال علی ذی الحال المجرور ۱۲ متوسط ف۶ فان بسرا ورطبا وقعا حالین لدلالتہما علی ہیئۃ حالۃ البسریۃ والرطبیۃ مع انہما لیسا بمشتقین معناہ ہذا التمر المشار الیہ یفضل حال کونہ بسرا علی نفسہ حال کونہ رطبا ولا یلزم تفضیل الشیء علی نفسہ لانہ مفضل باعتبار حالۃ البسریۃ ومفضل علیہ باعتبار الرطبیۃ ولا یبعد ان یکون الشیء الواحد

وارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول

فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا تتقدم

على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور

على الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا

مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وقد تكون جملة خبرية

فالاسمية بالواو والضمير او بالواو او بالضمير على

ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما

مفضلا باعتبار ومفضلا علیہ باعتبار ولولا اختلاف الاعتبارین لما جاز ذلک ثم انہم اختلفوا فی العامل فی بسرا بعد ما اتفقوا علی ان العامل فی رطبا اطیب فقال بعضہم العامل فیہ اطیب وہو الاصح ۱۲ غایۃ ف۷ لان بیان الہیئۃ کما یکون بالمفرد یکون بالجملۃ وقیدہا بالخبریۃ لان الانشائیۃ لا یکون تحققہا فی نفسہا واثبات الشیء للشیء فرع ثبوتہ فی نفسہ فقولہ الخبریۃ احتراز عن الانشائیۃ لانہا لا تقع حالا ولا خبرا ولا صفۃ ۱۲ ہندی ف۸ وانما ضعف بالضمیر وحدہ لانہ رابطۃ عام لا یدل علی ارتباط خاص بالحالیۃ مع تحقق ما یاباہ وہو فوت ما ہو الاصل فی الحال بخلاف الواو وحدہا لانہا دالۃ علی الارتباط الخاص وہو ارتباط الحالیۃ ۱۲ ہندی ف۹ یعنی من غیر واو لانہ منزل منزلۃ اسم الفاعل فی المعنی وجار علیہ فی اللفظ فاجری مجراہ فی الاستغناء عن الواو واحتیج ای الضمیر کما احتیج فی الاصل الی الضمیر ۱۲ صغیر

سله وهي على ثلاثة اقسام مضارع منفي وماض منفي وماض مثبت اشتركت في ان يكون بالواو والضمير او باحدهما وبهما بالواو واما بالضمير وذلك على ثلاثة اقسام فصارت تسعة اوجه جاءني زيد وما يتكلم غلامه وما يتكلم غلامه ما يتكلم غلامه وما يتكلم عمرو وجاءني زيد وقد خرج غلامه قد خرج غلامه وقد خرج عمرو وجاءني زيد وما خرج غلامه ما خرج غلامه وما خرج عمرو ١٢ صغير سله وانما قيد الماضي بالمثبت لانه لو كان منفيا لم يجب قد ظاهرة ولا مقدرة لعدم الاحتياج اليها لانه اذا نفي الفعل الماضي استمر ذلك النفي اي الحال بحكم الاستصحاب فلم يحتج الى قد بخلاف الثبوت فانه يحتاج في استمراره اي فاعل مثبت ١٢ متوسط سله لان الماضي يدل على الانقضاء والحال يدل على عدم الانقضاء فلا بد من قد لتقريب الماضي من الحال ١٢ متوسط سله

خلافا للكوفيين ١٢ ح

سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولابد في الماضي

اي ما سوى الاسمية والمضارع المثبت ١٢ — بلا ضعف وقيل ترك الرابطتين ١٢

المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز

الواقع حالا ١٢ — نحو جاءني زيد قد ركب — كقوله تعالى او جاءوكم حصرت صدورهم ١٢

حذف العامل كقولك للمسافر راشدا مهديا

اي عامل الحال اضافة المصدر الى المفعول ١٢ — اي لمن يريد السفر ١٢

ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي

حذف العامل ١٢ — الحال ١٢ — اعلم ان الحال المؤكدة نوعان احدهما ما يكون مقررة لمضمون جملة فعلية وحذف عاملها ليس بواجب والاخرى ما تكون مقررة لمضمون جملة اسمية

احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة

اي شرط وجوب حذف عامل المؤكدة ١٢

اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات

مبتدأ محذوف الخبر اي من المنصوبات التمييز او من الملحقات بالمفعول التمييز ١٢

مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار

الاول نحو رطل زيتا والثاني نحو طاب زيد نفسا — اي ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة ١٢

... قوة قولنا طاب شئ منسوب الى زيد ١٢ ج

الماضي من الحال ١٢ متوسط سله اي عامل الحال اذا دلت القرينة عليه حالية كانت او مقالية واضافة الحذف اضافة المصدر الى المفعول ١٢ غاية التحقيق شه اي اذهب حال كونك راشدا مهديا اي مدلولا على الطريق المستقيم الموصل الى المقصد فحذف اذهب لتوقف حال المخاطب ١٢ غاية سله والحال المؤكدة هي التي لا ينتقل ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا والمنتقلة بخلاف ذلك ١٢ متوسط سله فان الاب لا ينتقل من العطف ما دام موجودا غالبا وانما يجب حذف عامله لان الاب يشعر بالعطف وباثبات العطف له فاستغنى عن التصريح بالعامل الذي هو اثبته او احقه او ثبت او حق فحذف عاملها ولم يستعمل فهذه الحال حال عن المفعول او عن الفاعل ١٢ متوسط شه اي وشرط هذه الحال ان يكون تاكيدا او مقررة وتابعة لمضمون جملة اسمية لانها لو كانت تاكيدا مقررة لمضمون جملة فعلية لم يكن فعلها واجب الحذف لكنه جائز ١٢ متوسط سله قوله ما يرفع الابهام جنس يدخل فيه التمييز وغيره كالحال والصفة واشباههما ١٢ رضي سله صفة للابهام اي الثابت في الوضع وفيه احتراز عن الصفة التي ترفع الابهام عن المشترك نحو رأيت عينا جارية ١٢ غاية

سله قال عن ذات احترازا عن الحال فانه يرفع الابهام ولكن لا عن ذات ١٢ رضي سله صفتان لذات اشارة الى قسمي التمييز فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه في قوة قولنا طاب شئ منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشئ المقدر فيه ١٢ فوائد ضيائية سله فالاول اي القسم الاول من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة يرفعه عن مفرد مقدار ١٢ من الفوائد والهداد سله اي عن مفرد تام بالتنوين لفظا او تقديرا كثلاثة عشر او بنون التثنية او بنون الجمع او بنون تشبه نون الجمع كعشرين او بالاضافة والمراد بالمفرد ما يقابل بالنسبة اما في الجملة .... او في شبهها ...... او في الاضافة ١٢ غاية التحقيق ÷

ـه يحتمل فتح الهمزة وضمها فعلى الاول من حققت الامر بمعنى صرت منه على يقين وعلى الثاني من احققت الامر بالمعنى المذكور فالاول من المجرد والثاني من المزيد وعلى التقديرين هو صيغة المتكلم الواحد كذا في الحاشي ١٢ محمد عبيد الله

عه ولیس مراده بقوله رطل زیتا ومنوان سمنا ومثلها زبدا بیان انواع المقادیر بل بیان ما یتم بالمفرد وهو التنوین ونون التثنیة والجمع

سله صفة لقوله مفرد اے مفرد کائن اما فی العدد هذا من باب ظرفیة الجزئی للکلی ۱۲ غایة سله مثل بعشرین درهما دون احد عشر لیکون مثالا لامرین العدد والتام بالنون کذا فی الحاشیة ۱۲ سله مثال الوزن والتام بالتنوین والرطل نصف من بفتح الراء او کسرها والکسر هو الافصح والمراد بالرطل ما یوزن لا الادوات المخصوصة وهو مبهم وقوله زیتا یرفع ابهامه ۱۲ غایة سله دهن الزیتون یعتصر من زیتون نج و مدرک والاول یسمی زیت الانفاق لانه یتخذ للنفقة وقال النفیس هذا الوجه من الخرافات بل الانفاق مشتق من الانفاقین وهو فی لغة الروم ثمر غصن نضیر ۱۲ ترتیب سعیدی شه مثال الموزون والتام بنون التثنیة والمنوان تثنیة منا وهو مرادف المن ۱۲ غایة سله مثال المقیاس والتام بالاضافة

تام بیان تمییز العدد ۱۲

غالباً اما فی عدد نحو عشرون درهماً وسیاتی واما فی

غیره نحو رطل زیتاً ومنوان سمناً وقفیزان براً و

علی التمرة مثلها زبداً فیفرد ان کان جنساً

الا ان یقصد الانواع ویجمع فی غیره ثم ان

کان بتنوین او بنون التثنیة جازت الاضافة و

الا فلا وعن غیر مقدار مثل خاتم حدیداً والخفض

اکثر والثانی عن نسبة فی جملة او ما ضاهاها مثل طاب

فعلیة ۱۲ عن نسبة حاصلة فی ما ضاهاها ۱۲

قوله مثلها مبتدأ وقوله علی التمرة خبره واجب التقدیم لانه معاد الضمیر فی المبتدأ ۱۲ غایة شه نحو عندی رطل زیتا لان الجنس یقع مجردا عن التاء علی القلیل والکثیر فلا حاجة الی تثنیته وجمعه کالماء والتمر و الزیت والضرب بخلاف رجل وفرس ۱۲ هندی شه مستثنی مفرغ والمراد بالجمع ما فوق الواحد اے یفرد فی جمیع الاوقات الا وقت قصد الانواع المختلفة فحینئذ یجوز ان یثنی لقصد النوعین ویجمع لقصد الانواع المختلفة فیقال عندی رطل زیتین او زیوتا ۱۲ غایة سه وانما اکتفی بذکر الجمع لانه لما جاز الجمع فالتثنیة اولی ولان المراد به الجمع اللغوی فیتناول التثنیة ایضا ۱۲ هندی سله اے فی غیر الجنس فیقال عندی عدل ثوبا او ثوبین او اثوابا ۱۲ غایة التحقیق سله اے متلبسا بتنوین ظاهر وانما قیدناه به لانه لو لم یکن التنوین کما فی خمسة عشر وکم الاستفهامیة لا یضاف الممیز الی الممیز ولکن الاطلاق اولی فان الاضافة فیه جائزة مع کون التنوین مقدرا نحو کم الخبریة وانما لا یجوز اضافة خمسة عشر وکم الاستفهامیة لمانع آخر ۱۲ الهداد سله البیانیة لحصول الغرض بهذا وهو البیان مع الخفة بترک التنوین والنون وانما التزمت الاضافة فی خمسة رجال ومائة رجل نحوهما طلبا للتخفیف بترک التنوین لکثرة استعمال العدد ۱۲ هندی سله اے وان لم یکن بتنوین او نون التثنیة فلا یجوز الاضافة وذلک لتعذرها لانه ان کان مثل عشرین درهما تعذرت اضافته اذ لا یستقیم حذف النون مع الاضافة ولا ابقاؤها فتعذرت کک علی التمرة مثلها زبدا اذ لا یمکن اضافة مثلها الی زبد مع بقاء الضمیر وان حذف فسد المعنی ۱۲ صغیر سله استعمالا لحصول الغرض مع الخفة وقصوره عن طلب التمییز بان الاصل فی المبهمات المقادیر وغیرها لیس بهذه المشابهة ۱۲ هندی سله اے یرفعه عن ذات نشات عن نسبة وهی المنسوب الیه فی الاصل حاصلة فی جملة ۱۲ هندی سله من المضاهاة وهو المشابهة اے فیما شابه الجملة الفعلیة وهو اسم الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماء او اسم المفعول نحو الارض مشجرة عیونا او الصفة المشبهة نحو زید حسن وجها او اسم التفضیل نحو زید افضل ابا فان هذه الصفات مع ضمائرها لیست بجملة لکن یشابهها لانها منسوبة الی فاعلها ۱۲ غایة

الشیخ عبد القادر المکی

سله بكثرة الامثلة يشير الى كثرة اصناف التميز حيث يكون اسما للمنتصب عنه او لمتعلقه عينا او عرضا من الامور الاضافية او غيرها فالاب يحتمل ان يكون له ويحتمل ان يكون لمتعلقه وهو عين اضافي والابوة والدار والعلم متعلقات فالابوة عرض اضافي والدار عين غير اضافي والعلم عرض غير اضافي وخص مثال الفرع بذلك ليستدل به على ذلك في الاصل ١٢ هندي سله الدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب فاريد به الخير اے لله خيره فارساه الفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اے حذق با مر الخيل واما الفراسة بالكسر فمن التفرس ١٢ فوائد ضيائيه سله الجملة الفعلية صفة لقوله اسما اے اسما يصح جعله اسما لما انتصب التميز عنه وعبارة عنه وهو ما نسب اليه عامل التميز كزيد في طاب زيد ابا فجعله

زيدٌ نفسًا وزيدٌ طيبٌ ابًا وابوةً ودارًا وعلمًا او في

مثال الجملة اے طاب نفس زيد ١٢ مثال لما يشبه الجملة ١٢ يحتمل ان يكون ابوه عطف على قوله في جملة

والتميز فيه خاص بالمنتصب عنه ١٢ متعلق زيد بالذات او بالواسطة ١٢

اضافةٍ مثل يعجبني طيبهُ ابًا وابوةً ودارًا وعلمًا ولله

بيان هذه الامثلة على طبق ما سبق مثلًا بمثل ١٢ عبيده

درّهُ فارسًا ثم ان كان اسمًا يصح جعلهُ لما انتصب عنهُ

وهذا القول انما يستعمل في التعجب اے الخير الصادر من الممدوح ليس مما صدر عنه بل هو صنع الله تعالى اي لله ما صدر عن الممدوح من خير ١٢ غاية

جاز ان يكون لهُ ولمتعلقهِ والا فهو لمتعلقهِ فيطابقُ

الجملة جزاء الشرط اے جاز ان يكون التميز اي لمتعلق ما انتصب عنه ١٢ والفرق بين كونهما لما انتصب عنه ولمتعلقه اسما لما انتصب عنه وعبارة عنه ١٢ غاية انما هو بحسب القرائن الحالية او المقالية فافهم ١٢

فيهما ما قصد الا اذا كان جنسًا الا ان يقصد الانواع وان

اے في الصورتين ١٢ سواء كان ١٢ التميز ١٢ لمطابقة المنتصب عنه نحو طاب زيد ابا وطاب الزيدان ابوين وطاب الزيدون

كان صفةً كانت لهُ وطبقهُ واحتملت الحال ولا يتقدم التميز

اي اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او اسم تفضيل ١٢ هندي يدل على ضعف الحالية ١٢ نحو لله دره من فارس بزيادة من ١٢

على عاملهِ والاصحُ ان لا يتقدم على الفعل خلافًا للمازني و

اے اصح المذاهب ١٢ التميز ١٢ وكذا اسم الفاعل والمفعول ١٢ ج

منتصبا عنه من باب المجاز لما ان التميز لم ينتصب عنه لكن لما كان سببا لنصبه حيث انتصب باعتبار نسبة الفعل اليه سمي منتصبا عنه مجازا ١٢ غاية سله نحو طاب زيد ابا فقوله ابا يصح ان يجعل اسما لزيد ويترجم بقولنا خوش ست زيد از ان روكه او پدر ست ويصح اسما لمتعلقه ويترجم بقولنا خوش ست زيد از ان روكه او را پدر ست ١٢ هندي سله من الافراد والتثنية والجمع اے ان كان المقصود المفرد اتے بالمفرد وان كان المقصود المثنى اتے به وان كان المقصود الجمع اتے به ١٢ هندي سله اے فيطابق في جميع الاوقات الا وقت كونه جنسا يقع على القليل والكثير فيفرد لما مر نحو طاب زيد علما ١٢ هندي سله استثناء مفرغ ايضا والمراد بالانواع ما فوق الواحد اے يفرد التميز اذا كان جنسا في جميع الاوقات الا وقت قصد الانواع المختلفة فح يطابق ما قصد من النوعين او الانواع فيقال طاب زيد علمين او علوما ١٢ غاية سله اے كانت تلك الصفة صفة المنتصب عنه لان الصفة تستدعي موصوفا مذكورا ليحمل الصفة عليه فاذا قيل طاب زيد والدا كان الوالد هو زيد لا يحتمل ان يكون له والد بخلاف الاسم نحو طاب زيد ابا فانه يحتمل ان يكون الاب هو زيد ويحتمل ان يكون له اب كما بينا ١٢ غاية سله اے مطابقا لما انتصب عنه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونها عائدة لضميره ١٢ هندي سله لاستقامة المعنى على الحالية نحو طاب زيد فارسا اے من حيث انه فارس او حال كونه فارسا ١٢ هندي سله اما اذا كان معمولا لغير الفعل فلضعفه واما اذا كان معمولا للفعل فلكونه من حيث المعنى فاعلا للفعل نحو طاب زيد ابا اے طاب ابوه او لمطاوعه نحو فجرنا الارض عيونا اے تفجرت عيونها او لا يتقدم لامتناع البيان قبل الاجمال وفيه ما فيه ١٢ هندي سله العامل اي مع قوته في العمل وذلك لان التميز بيان والبيان قبل الاجمال ممتنع ولان التميز ان كان معمولا لغير الفعل فهو ضعيف العمل فلا يعمل مؤخرا وان كان معمولا للفعل فهو من حيث المعنى فاعل للفعل نحو طاب زيد ابا اے طاب ابوه ١٢ غاية سله اے لابي عثمان المازني و ابي العباس المبرد وهو تلميذ ابي عثمان المازني فهو تلميذ ابي الحسن الاخفش الذي هو تلميذ سيبويه وهو استاذ البصرة فاجاز تقدمه على العامل اذا كان فعلا او اسمي

ا؎ اے من الملحقات المستثنی وانما لم یعرفه لکونه کالمشترک اصطلاحا والمشترک لا یعرف بتعریف جامع وان امکن تعریفه ۱۲ ہندی ۲؎ احتراز عن غیر المخرج عن شیٔ ویرد علیه ان الاخراج لا یکون الا عن متعدد فیکون قوله من متعدد مستدرکا واجیب بانه وان کان مستدرکا لکنه ذکره لبیان التفصیل وہو قوله لفظا او تقدیرا ۱۲ غایة ۳؎ احتراز عما اخرج عن متعدد بلفظ استثنی ونحوه نحو جاءنی القوم استثنی عنهم زید او استثنی عنهم زید ۱۲ ہندی ۴؎ اعلم ان ہذا الکلام شروع فی بیان ان المستثنی فی ای موضع واجب النصب وفی ای موضع جائز النصب وفی ای موضع مخفوض فابتدأ بالصورة الاولی اعنی واجب النصب وہی فی خمسة مواضع ۱۲ متوسط ۵؎ وانما

المقصود فی ہذا الباب ذکر المستثنی المنصوب لکن ذکر سائر الاحکام استطرادا وتبعا ۱۲

المستثنی متصل ومنقطع فالمتصل ہو المخرج عن متعدد لفظا او تقدیرا بالا واخواتها والمنقطع المذکور بعدها غیر مخرج وهو منصوب اذا کان بعد الا غیر الصفة فی کلام موجب او مقدما علی المستثنی منه او منقطعا فی الاکثر او کان بعد خلا وعدا فی الاکثر وما خلا وما عدا ولیس ولا یکون ویجوز فیه النصب ویختار البدل فیما بعد الا فی کلام غیر موجب وذکر المستثنی منه مثل ما فعلوه الا

نحو جاء القوم الا زیدا ۱۲ نحو ما جاءنی الا زید ۱۲

اے بعد الا غیر الصفة واخواتها ۱۲ من متعدد نحو جاءنی القوم الا حمارا ۱۲

نحو ما جاءنی الا زیدا احد ۱۲

والمراد بالموجب ان لا یکون نفیا ولا نهیا ولا استفهاما نحو جاءنی القوم الا زیدا ۱۲ متوسط

فی المستثنی ۱۲ علی الاستثناء ۱۲ ای بدل البعض اذ البدل بعد الا لا یکون الا کذا ۱۲

احتراز عن مثل قولک ما ضربت الا زیدا فانه لا یجوز فیه البدل ۱۲

قید الا بغیر الصفة لان الا لو کانت للصفة لم یجب النصب بل یکون المستثنی بعدها تابعا لما قبلها کقوله تعالی لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا فالله بعد الا التی ہی للصفة اے آلهة غیر الله فالرفع بالتبعیة علی الصفة ۱۲ متوسط ۶؎ وانما قال فی کلام موجب لانه لو کان فی کلام غیر موجب لم یجب النصب نحو ما جاءنی القوم الا زیدا فزید یجوز رفعه علی البدل من القوم ونصبه علی الاستثناء، وانما یجب النصب ہہنا لامتناع البدل وامتناع حمل الا علی الصفة ۱۲ متوسط ۷؎ وانما وجب النصب اذا کان مقدما علی المستثنی منه لانه لم یصلح ان یکون بدلا ولا صفة لامتناع تقدم البدل علی المبدل منه وتقدم الصفة علی الموصوف ۱۲ متوسط ۸؎ والثالث من المواضع التی وجب نصب المستثنی فیها ان یکون المستثنی منقطعا عند الاکثرین نحو جاءنی القوم الا حمارا وانما وجب نصبه ح لانه امتنع البدل لامتناع کونه احد الابدال الاربعة ۱۲ متوسط ۹؎ والرابع من مواضع وجوب نصب المستثنی ان یکون بعد خلا وعدا عند الاکثرین تقول جاءنی القوم عدا زیدا وخلا زیدا اے عدا بعضهم زیدا وخلا بعضهم زیدا وانما وجب النصب لانه مفعول ویجب نصب المفعول به وانما قال فی الاکثر لانهما حرفا جر عند بعضهم فیکون ما بعدهما مخفوضا ۱۲ متوسط ۱۰؎ والخامس

۴؎ المخرج عنهم زید لذا نقله الفاضل اللاری ۱۲ راجع سورة النساء آیة ۶۲

من مواضع وجوب نصب المستثنی بعد ما خلا وما عدا ولیس ولا یکون وانما وجب نصبه بعد ما خلا وما عدا لان ما مصدریة لا تدخل الا علی الفعل فوجب ان یکون خلا وعدا بعدها فعلین فاعلهما مضمر والمستثنی بعدهما مفعول به فوجب نصبه تقول جاءنی القوم ما خلا زیدا وما عدا زیدا ای ما خلا بعضهم زیدا اے جاءنی القوم خلو بعضهم زیدا فهو مصدر فی موضع الحال اے خالیا بعضهم زیدا وانما وجب نصب المستثنی بعد لیس ولا یکون لانهما فعلان ناقصان اسمهما مضمر فیهما والمستثنی بعدهما خبرهما ویجب نصب خبرهما فوجب النصب تقول جاءنی القوم لیس زیدا ولا یکون زیدا اے لیس بعضهم زیدا ولا یکون بعضهم زیدا ۱۲ متوسط ۵ او جعل حینا لان المصدر قد یجعل حینا ۱۲ شیخ

عہ معنى الآية على ما ذكره البيضاوي والزمخشري «لو كتبنا عليهم» اى على المؤمنين مثل ما كتبنا على بني اسرائيل من قتلهم انفسهم او خروجهم من ديارهم حين تابوا من عبادة العجل ما فعلوه اى المكتوب عليهم الا قليل ... والشيخ عبد الله ... ضمير ما فعلوه بقوله اى ما امروا

سلہ ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وانما يجوز عدم ذكر المستثنى منه في كلام غير موجب لصحة المعنى ولم يجز في الموجب لعدم صحة المعنى فان اقتضى العامل المتقدم الفاعل يرفع ما بعد الا بان يكون فاعلا له نحو ما جاءني الا زيد وان اقتضى العامل المفعول به ينصب لكونه مفعولا به نحو ما ضربت الا زيدا وان اقتضى العامل المصدر ينصب لكونه مصدرا نحو ما ضربت الا ضربة وكذلك في سائر الاشياء ويسمى مفرغا ۱۲ متوسط سلہ فان قيل يصح الابدال اذا كان المستثنى منه مذكورا ايضا على حسب العوامل يقال ما جاءني احد الا زيد وما رأيت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد فما وجه تخصيص هذا القسم بكونه معربا على حسب العوامل قيل معناه ويعرب على حسب العوامل بلا تبعية اذا كان المستثنى منه غير مذكور والبدل فيما اذا كان المستثنى منه مذكورا معرب بتبع المبدل منه بخلاف المستثنى المفرغ فانه لما حذف المستثنى منه قيم هذا مقامه سمي باسمه حقيقة او مجازا على حسب الاختلاف اعرب على اقتضاء العامل بلا اعتبار التبعية فان قيل اذا كان عامل المبدل منه حرف جر جاز تكريره في البدل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم فالبدل الذي بعد الا اذا كان عامل المبدل منه حرف جر جاز تكريره في البدل ايضا نحو ما مررت باحد الا بزيد فهذا النوع من البدل معرب بعامل بلا تبعية ايضا كما اذا كان المستثنى المفرغ في قولك ما مررت الا بزيد معرب بعامله بلا تبعية قيل معناه ويعرب على حسب العوامل بلا تبعية البتة اذا كان المستثنى منه غير مذكور واذا كان مذكورا واعرب المستثنى بعامل يجوز فيه اعرابه بتكريره ۱۲ سلہ اي ما ضربني احد الا زيد اذ عدم ضرب جميع الناس ممكن بخلاف جاءني الا زيد بتقدير جاءني كل واحد الا زيد فانه ممتنع لانه لا يفيد لمكان الاستحالة ولا قرينة على تقدير المستثنى منه الخاص وكذلك ضربني الا زيد بتقدير ضربني كل واحد الا زيد ۱۲ غاية سلہ استثناء من قوله وهو في غير الموجب اي عدم ذكر المستثنى منه انما هو في غير الموجب الا ان يستقيم المعنى فانه ح يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات ايضا نحو قولك قرأت الا يوم الجمعة لجواز ان يقرأ كل يوم الا يوم الجمعة ۱۲ متوسط سلہ اي ومن اجل انه لا يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الموجب لم يجز ان يقال ما زال زيد الا عالما لان زال للنفي وما للنفي فيكون ما زال للاثبات لان النفي اذا دخل على النفي افاد الاثبات فمعناه ثبت زيد الا عالما وهو غير جائز لما مر ۱۲ متوسط سلہ اي فيحمل على الموضع او هو محمول على محل المستثنى منه عملا بالمختار على قدر الامكان ۱۲ هندي سلہ اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه وهو صفة شيء وانما وصف المستثنى بلا يعبأ به ليكون المستثنى مغايرا للمستثنى منه ۱۲ غاية سلہ المستثنى من النفي اثبات فلو ابدل قوله الا زيد في المثال الاول من لفظ احد المجرور بمن الزائدة لزم زيادة من في الاثبات لان البدل في حكم تكرير العامل وهذا الكلمة لا تزاد في الاثبات على اصح المذاهب فتعين ابداله من محل احد اذ محله الرفع على الفاعلية وعامله الفعل دون من الزائدة ۱۲ غاية التحقيق سہ بالعموم والخصوص ... لان زيادتها للتاكيد

فان قيل ... من الواو في فعلوه والقليل بعض من الجماعة ۱۲ بيضاوي

واما اختاروا البدل في هذه الصور لان النصب

قليلٌ والّا قليلاً ويُعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى

بالرفع على البدل — بالنصب على الاستثناء ۱۲ — مثل ذلك ما مررت باحد الا زيد بالجر على البدلية والا زيدا بالنصب على الاستثناء وما رأيت احدا الا زيدا بالنصب اما على البدلية او على الاستثناء

منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل ما

ويختص ذلك المستثنى ... والحال ان المستثنى المفرغ واقع ۱۲ — الكلام او الاستثناء ۱۲

باسم المفرغ لانه فرغ له العامل من المستثنى منه فالمراد بالمفرغ المفرغ له

ضربني الا زيدٌ الّا ان يستقيم المعنى مثل قرأت

اعلم ان المراد بافادة حمل هذا الكلام اي غير الموجب هو الافادة التصديقية والصحة المطابقة لنفس الامر فلا يرد ان الموجب ايضا يفيد فائدة ما

الا يوم كذا ومن ثمّ لم يجز ما زال زيدٌ الا عالمًا واذا تعذّر

اذ الظاهر ان من يوم السبت الى يوم الجمعة او نحو ذلك ۱۲ — متصفا بجميع الصفات ...

انه لا يريد المتكلم جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او السنة ۱۲ ح

البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احدٍ

اي حمل البدل ۱۲ — على لفظ المستثنى منه او لمحو لا عليه ۱۲ — زائدة لاستغراق

الا زيدٌ ولا احد فيها الا عمروٌ وما زيدٌ شيئًا الا شيئٌ لا يُعبأ به

بدل محمول على موضع من احد ۱۲ — اي في الدار ۱۲ — بدل محمول على محل اسم لا ۱۲ — حقير ۱۲

لانّ من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدّران

وهذا اي تعذر البدل في الامثلة الثلثة المذكورة ۱۲ — لان الغرض من زيادتها استغراق النفي ۱۲

۱۲ من الغاية

كذا انما يصح بالتأويل بايام الاسبوع او الشهر مثلا وبمثل هذا التأويل يصح الموجب ايضا مثل ضربني الا زيد اي ضربني كل احد من الحلقة الفلانية او من قوم مخصوص اذا كان هناك قرينة على ذلك فلا فرق بين صورتي الموجب وغيره واذا قلنا ان المدار على الغالب اندفع ذلك لان الغالب في غير الموجب الصحة بدون القرينة وفي الموجب ليس كذلك فافهم ۱۲ ابو الفضل ...

سلہ تمییز او حال او مفعول ثان لقوله تقدران على التضمين التقدير معنى الجعل اى لا تجعلان عاملتين ١٢ غاية سلہ اى لاجل النفي لانه مدار علمهما على ليس وان او هو علة عملهما عليها او جزء العلة وعلى التقديرين ...... انتفاء ه انتفاء العلة المنحصرة ١٢ ہندی سلہ في المثال الثاني والثالث لانها بعد النفي توجب الاثبات وانتفاء العلة المنحصرة يوجب انتفاء الحكم فلو ابدل قوله الاعمرو في المثال الثاني من لفظ احد لكانت لا عاملة في البدل النصب وان لم يعمل في المبدل منه المنفي فيلزم عملها في الاثبات لما ذكرنا ان البدل في حكم تكرير العامل ولكنه لو ابدل قوله الاشئ في المثال الثالث من لفظ شيئا لكانت ما عاملة في الاثبات فتعين ابدالهما من المحل اذ محل المبدل منه في المثال الثاني الرفع على الابتداء وفي الثالث الرفع على الخبرية وعاملهما معنوي ١٢ غاية سلہ يتعلق بمفهوم قوله فلا اثر اى انتفى اثر نقض معنى النفي لبقاء الامر الذي عملت ليس لاجل ذلك الامر وهو الفعلية وانما ابرز ضمير العاملة لانها صفة جارية على غير من هي له ولذا انث ١٢ غاية سلہ اى ومن اجل ان ليس عملت للفعلية ولانه لا اثر لنقض معنى النفي في انتقاض عملها وثم للاشارة الى المكان الاعتباري ١٢ ہندی سلہ قوله سوى مقصورة وفيه لغتان كسر السين وهو المشهور وضمها وسواء ممدود بفتح السين وهما ههنا غير منون على الحكاية وان نونتهما جاز ايضا ١٢ غاية سلہ اى في قول اكثر النحويين وانما قال في الاكثر احترازا عن قول المبرد فانه على قوله يكون فعلا بمعنى جانب كما في الدعاء المنقول اللهم اغفر لي ولمن يسمع دعائي حاشا الشيطان ١٢ غاية شہ المذكور من وجوب النصب في المستثنى من الموجب والمتقدم والمنقطع وجوازه مع اختيار البدل في غير الموجب التام والاعراب على حسب العوامل في الناقص نحو جاءني القوم غير زيد ...... وما جاءني غير زيد وما جاءني القوم غير حمار بالنصب لا غير وما جاءني احد غير زيد بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما جاءني غير زيد على التفريغ وكذا البواقي ١٢ ہندی

عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا

يعني ان عملهما بعد الا يقتضي بقاء نفيهما والا يقتضي

بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا

لكونها فعلا ١٢

اثر فيها لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثم

اى لا انتقاض معنى النفي بالا ١٢

جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير

بالنصب على انه خبر ليس مع كونه مثبتا بالا ١٢ — اى المستثنى مخفوض ١٢

وسوى وسواء وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب

لكونه حرف جر ١٢ — متعلق بحاشا مستعملا ١٢

المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا

اى لفظ غير ١٢ — المذكور ١٢

في الاستثناء كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت

صفة مصدر محذوف اى حملا مثل حمل الا ١٢ — اى تستعمل بمعنى الصفة على خلاف الاصل ١٢ ع

سلہ مبتدا بتاويل لفظ غير وخبره قوله صفة اى في الاصل اذ هو بمعنى المغاير يقال مررت برجل غير زيد اى مغاير له والضمير في قوله حملت للصفة او لغير بتاويل الكلمة او باعتبار حمل الصفة عليه والجملة الفعلية صفة لقوله صفة او مستانفة لانه لما قال غير صفة كان سائلا يقول فكيف يكون للاستثناء فقال حملت الخ ١٢ غاية سلہ حال اى حال كون الا واقعة في الاستثناء او تمييز اى من حيث انها واقعة في الاستثناء او ظرف لمفهوم الكلام اى حملت على الا وشاركته في الاستثناء فالاستثناء محل الشركة فكان ظرفا ١٢ غاية سلہ ظرف لقوله حملت على الا اى كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور اى واقعة بعد جمع منكور ١٢ غاية

١ـ وفي قوله بجمع منكور احتراز عن الجمع المعرف حيث يراد به الاستغراق او العهد فان اريد به الاستغراق يعلم التناول حتما وان اريد به العهد يعلم عدم التناول جزما فلم يتعذر الاستثناء ١٢ غاية ٢ـ احتراز عن العدد نحو لفلان علي مائة الا واحدا الا انه لم يتعذر الاستثناء ١٢ غاية ٣ـ اذ المتصل يلزم دخوله جزما والمنقطع يلزم عدم دخوله جزما والجمع المنكور غير المحصور يتناول جماعة غير معينة لا يجزم فيها بتناول المستثنى ولا بعدمه فتعذر فيه كلا النوعين من الاستثناء ١٢ غاية التحقيق ٤ـ اي لخربتا وخرجتا عن هذا النظام فلا في الآية واقعة بعد جمع منكور غير محصور وهو قوله آلهة فحملت على الصفة بمعنى غير ١٢ غاية التحقيق ٥ـ وانما قال على الاصح نفيا لقول من يجري مجرى غير في جواز وقوعها غير ظرف فيقولون في السعة مررت بسواك وجاءني سواك ١٢ غاية التحقيق

٦ـ مبتدأ محذوف الخبر اي من الملحقات خبر كان واحد اخواتها وستعرفها في قسم الفعل ان شاء الله تعالى ١٢ هندي ٧ـ اي خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخول كان او احدى اخواتها فقوله المسند شامل لخبر المبتدأ وخبر ان واخواتها وخبر ما ولا فلما قال بعد دخول كان او احدى اخواتها خرج خبر المبتدأ وخبر ان واخواتها وخبر ما ولا مثاله كان زيد قائما فقائم هو المسند بعد دخول كان ١٢ متوسط ٨ـ اي وحكم خبر كان واخواتها حكم خبر المبتدأ في جواز وقوعه مفردا او جملة سواء كانت تلك الجملة اسمية او فعلية وفي وجوب اشتمال الجملة الواقعة خبر كان على عائد الى اسمها وفي جواز تقديم الخبر على الاسم فتقول كان زيد قائما وكان زيد ابوه قائم وكان زيد قام ابوه وكان قائما زيد ١٢ متوسط ٩ـ اي يتقدم خبر كان واخواتها على اسمها حال كونه معرفة ظاهرة الاعراب لعدم اللبس لاقترانها بالقرينة وهي النصب نحو كان المنطلق زيد بخلاف ما اذا لم يكن ظاهرة الاعراب فح لا يتقدم على اسمها بدون قرينة للزوم اللبس نحو كان موسى عيسى وبخلاف خبر المبتدأ فانه اذا كان معرفة ظاهرة الاعراب فانه لا يتقدم على المبتدأ لمكان اللبس ١٢ غاية ١٠ـ اي عامل خبر كان دون اخواتها عند قيام قرينة وانما اختصت كان بالحذف لكثرتها ولا يحذف ذلك الا في مثل قولهم الناس الخ ١٢ غاية التحقيق

الشرط فيه فان الله ليس بجمع لا لفظا ولا تقديرا مع كون الا فيه صفة فافهم ١٢ جبيه

تَابِعَةً لِجَمْعٍ مَنْكُورٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ لِتَعَذُّرِ الْاِسْتِثْنَاءِ مِثْلُ لَوْ كَانَ فِيْهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا وَضَعُفَ فِيْ غَيْرِهٖ وَاُعْرِبَ سِوٰى وَسَوَاءٌ النَّصْبَ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى الْاَصَحِّ خَبَرُ كَانَ وَاَخَوَاتِهَا هُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُوْلِهَا مِثْلُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَاَمْرُهٗ كَاَمْرِ خَبَرِ الْمُبْتَدَاِ وَيَتَقَدَّمُ مَعْرِفَةً وَقَدْ يُحْذَفُ عَامِلُهٗ فِيْ نَحْوِ النَّاسُ مَجْزِيُّوْنَ بِاَعْمَالِهِمْ اِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَاِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَيَجُوْزُ فِيْ مِثْلِهَا اَرْبَعَةُ اَوْجُهٍ وَيَجِبُ الْحَذْفُ

اقول ينبغي ان يذكر الشيخ الاحكام التي استثناه العصام

في مثل قول الجامي رح ما جاءني رجلان الا زيد ١٢ عبد القادر الكاكري عفي عنه

١١ـ اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر فحذف كان واسمها لدلالة حرف الشرط التي لا يليها الا الفعل عليه وحذف المبتدأ ايضا لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليها لاقتضائها جملة اسمية ١٢ غاية التحقيق ١٢ـ الاول نصب الاول والثاني بتقدير كان مع الاسم في الموضعين اي ان كان عملهم خيرا فيكون جزاؤهم خيرا والثاني رفعهما بتقدير كان مع الخبر في الاول وتقدير المبتدأ في الثاني اي ان كان في عملهم خير فجزاؤهم خير والثالث نصب الاول ورفع الثاني اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير والرابع رفع الاول ونصب الثاني اي ان كان في عملهم خير فيكون جزاؤهم خيرا ١٢ غاية

٥٥ اعترض عليه بانه يصدق على يضرب في نحو كان زيد يضرب ابوه فانه مسند بعد دخول كان وليس بخبر بل الخبر مجموع الجملة واجاب عنه صاحب الغاية بان المراد هو المسند الى اسم كان فيخرج ذلك

لان حذف اللام مع أنّ قياس مطرد ١٢

ك انطلقت حذفت اللام حذفاً قياساً ثم حذف كان اختصاراً فوجب رد المتصل منفصلاً لتعذر الاتصال وزيدت ما بعد ان في موضع كان عوضاً عنها ودلالة عليها فصار الكلام اما انت منطلقاً انطلقت ١٢ صغير ٥٢ وانما انتصب اسم ان واخواته لشبهه بالمفعول في وقوعه بعد ما يقتضي وراء المنصوب المرفوع لا في كونه فضلة لبعد ظرف المسند اليه ١٢ هندی ٥٣ وانما لم تقل اسم لا لان اسمها على الاطلاق ليس من المنصوبات بل هو قد يكون مبنيا نحو لا رجل في الدار ١٢ غاية ٥٤ حال من الضمير المستكن في يليها اے حال كون ذلك المسند اليه نكرة وكذ قوله مضافاً اے حال كون ذلك المسند اليه مضافاً او مشبهاً به اے بالمضاف في تعلقه بشئ هو من تمام

معناه ١٢ غاية ٥٥ خبر بعد خبر وانما اتے بقوله فيها ولم يكتف بقوله ظريف لئلا يلزم الكذب بنفي ظرافة كل غلام رجل ١٢ ٥٦ اے غير مضاف ولا مشبها به ولا يجوز ان يكون الضمير عائداً الى المنصوب بلا حيث لا يستقيم الحمل لان المنصوب بلا ليس بمفرد ولا يترتب على هذا الشرط قوله فهو مبني لان هذا الضمير كان عائداً اليه ايضاً فيفسد المعنى بل الضميران عائدان اے الاسم المذكور حكماً اذ مطلق مذكور بدلالة المقيد اے فاسم لا مبني ١٢ غاية ٥٧ للخفة ولموافقة حالة الاعراب على ما ينصب به من الفتحة او الالف او الياء وينصب مسند الى الضمير اے على ما ينصب هو به او الے قوله به على تقدير على ما يقع النصب به والاول اصوب ١٢ هندی ٥٨ لمطابقة السوال اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا عن التاثير مع الفصل ١٢ هندی ٥٩ جواب سوال وهو ان يقال ابو الحسن معرفة لكونها علماً فانه كنية علي بن ابي طالب رض ولا رفع فيه ولا تكرير فاجاب بانه متأول بالنكرة اے بتقدير المثل اے هذه قضية ولا مثل ابي حسن لها وهو في المعنى نكرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصفة اشتهر هذا العلم بها اے هذه قضية ولا حاكم لها وذلك لان عليا رض كان

في مثل أمّا أنت منطلقاً انطلقت أي لأن كنت منطلقاً

اسم إنّ وأخواتها هو المسند إليه بعد دخولها مثل

مبتدا محذوف الخبر اے ومن الملحقات اسم ان ١٢ اي امثالها على الاستعارة المصرح بها ١٢

حيث شبه امثال انّ بالاخوات

إنّ زيداً قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو

مبتدا محذوف الخبر ١٢ اي من الملحقات ١٢

المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة مضافاً أو مشبهاً به

اي يلي المسند اليه لفظة لا اے يقع بعد لا بلا فاصلة ١٢ اي لا تعريف لاسم لا مطلقاً وما بعده تعريف للمنصوب

مثل لا غلام رجل ظريف فيها ولا عشرين درهماً لك

نظير المضاف ١٢ نظير الشبه بالمضاف لتعلق عشرين بدرهما هو من تمام معناه ١٢

فإن كان مفرداً فهو مبني على ما ينصب به وإن كان معرفة

اسم لا التي لنفي الجنس ١٢ جواب سوال وهو ان المنصوب بلا ليس بمبني ١٢ اسم ١٢

أو مفصولاً بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل

اي بين الاسم والظرف مفعول ما لم يسم فاعله ١٢ على الابتداء ١٢ لان مثل ذلك الكلام

اي بالحكم الفيصل العادل الفارق بين الحق والباطل

مشهوراً بالحكومة قال عليه الصلوة والسلام اقضاكم علي ونظيره قولهم لكل فرعون موسى اے لكل جبار قاهر عادل قيل هذا قول الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون عند القضاء ومعناه هذه قضية مشكلة لا يليق بالحكم فيها غير ابي الحسن رض او معناه هذا حكم وليس ابو الحسن حاضراً فيه ١٢ غاية تركيب ٥١ اسم مبتدا مضاف وانّ مضاف اليها واخواتها عطف عليها وهو مبتدا ثان وعائد اے اسم ان المسند اليه اي الذي اسند خبرها اے اسم ان خبر مبتدا ثان وبعد ظرف مضاف دخولها اے دخول ان او احدے اخواتها مضاف اليها والمبتدا الثاني مع خبره خبر للمبتدا الاول او خبر الاول محذوف اے ومنه اسم انّ ١٢ اصل التركيب

سلہ ثم قیل فی تفسیر قولنا لاحول ولاقوة الا باللہ مرفوعا الی النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لاحول من معصیة اللہ تعالیٰ الا بعصمتہ ولاقوة علی طاعة اللہ الا بعونہ ای لارجوع لنا عن معصیة اللہ الا بعصمتہ ولاطاقة لنا فی طاعة اللہ تعالیٰ الا بتوفیقہ ۱۲ غایة التحقیق سلہ الثالث فتح الاول علی ان لافیہ لنفی الجنس ورفعہ ای رفع الثانی علی ان لافیہ زائدة لتاکید النفی وانہ معطوف علی محل الاول لان محلہ الرفع علی الابتداء ۱۲ غایة سلہ ای رفع الاسمین علی عدم البناء والحمل علی الابتداء لمطابقة السوال لانہ ح جواب من قال احول لنا ام قوة فرفعهما فی المکرر غیر المفصول لمناسبة السوال وان کان فیہ مخالفة قیاسیة ۱۲ غایة سلہ ای لم تتغیر تاثیرلا فی المتبوع ولا فی التابع لان الهمزة لاتبطل عمل عامل تقول الا رجل فی الدار والا غلام رجل فیها بخلاف ما اذا دخل الجار علیہ فانہ یتغیر العمل نحو آذیتنی بلاجرم وخدمتہ بلامال ۱۲ غایة فان قیل لفظ العمل فی الاصطلاح لایطلق الا فی المعرب وقولک الا رجل فی الدار والا غلام فیها مبنی فکیف یقال لم یتغیر العمل قیل المراد بالعمل ههنا العمل اللغوی دون العمل الاصطلاحی او المراد بالعمل اعم من ان یکون حقیقیا کما فی الا غلام رجل فیها او شبیها بہ کما فی الا رجل فیها فان فتحہ یشبہ النصب فی العروض والاطراد واما فی قول الشاعر ع الا رجلا جزاہ اللہ خیرا فتقدیرہ الا ترونی او محمول علی الضرورة لما عرف من امتناع تنوین المبنی الا لاجل الضرورة حتی قیل بان قولہ سلام اللہ یا مطر علینا شاذ فصیح ۱۲ الهداد سلہ قال الاندلسی لا اعرف احدا الحق الف الاستفهام اداة النفی فتکون الالف لمجرد الاستفهام بل لابد ان تکون للانکار والتوبیخ او التمنی او العرض وقال السیرافی ان حال لا فی العرض کحالہ قبل الهمزة وتبعہ المص ورد ذلک الاندلسی وقال هذا خطأ لانہ اذا کانت عرضا کانت من حروف الافعال فیجب انتصاب الاسم بعدها نحو الا زیدا تکرمہ ۱۲ الهداد سلہ قولہ مترادفة او متداخلة ای حال کون النعت یلی المبنی من غیر فصل بینهما ۱۲ غایة سلہ حملا علی الموصوف لمکان الاتحاد بینهما معنی لدلالتهما علی شیء واحد لمکان الاتصال بینهما اذ الکلام فی النعت غیر المفصول ولتوجہ النفی الیہ لان الصفة هی المنفیة من حیث المعنی ۱۲ غایة سلہ حملا علی لفظہ من حیث ان فتحہ یشبہ النصب فی العروض والاطراد لحرکة المنادی وقولہ رفعا ونصبا مصدران نوعیان لقولہ معرب او نصوبان علی نزع الخافض ای معرب برفع ونصب ۱۲ غایة سلہ ای وان لم یکن کذلک لان کان غیر اول او مضافا او مشبها بہ او مفصولا ۱۲ هندی سلہ مبتدا محذوف الخبر والجملة جزاء الشرط ای فالاعراب واجب رفعا ونصبا لعدم علة البناء حینئذ کما ذکرنا نحو لا غلام رجل ظریف فی الدار ونحو لا رجل ظریف کریم فیها ولا رجل راکب فرس عندی ولا رجل ...

اي هذه قضية اي واقعة ومسئلة يطلب الناس القضاء فيها ۱۲ عبيد

قضیّةٌ ولا اباحسنٍ لها متأوّلٌ وفی مثل لاحول و

لاقوة الا باللہ خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول ونصب

الثانی ورفعه ورفعهما ورفع الاول علی ضعف وفتح

الثانی واذا دخلت الهمزة لم یتغیر العمل ومعناها

الاستفهام والعرض والتمنی ونعت المبنیّ الاول

مفردًا یلیه مبنیّ ومعربٌ رفعًا ونصبًا مثل لا

رجلَ ظریفَ وظریفٌ وظریفًا والا فالاعراب

بالفتح ۱۲ بالرفع ۱۲ بالنصب ۱۲

على الجملة اي لاحول الا بالله ولاقوة الا بالله

سـ۱ـه لما فرغ عن بيان حكم نعت المبنى شرع فى بيان حكم المعطوف عليه فقال ۱۲ غاية سـ۲ـه اى والعطف من غير تكرير لا على المبنى مع لا على الفتح جائز على لفظ المبنى وعلى محله نحو لا غلامَ وجارية برفع جارية على محل لا غلام ونصبها على لفظ لا غلام ۱۲ متوسط سـ۳ـه اى يجوز ان يقال فى مثل لا اب له ولا غلاميْ له لا اباله ولا غلامى له اى يجوز ان يعطى له حكم الاضافة تشبيهاً له بالمضاف لمشاركته للمضاف فى اصل المعنى لان المضاف وهو ابوه وغلاماه بمعنى اب له وغلامان له ۱۲ متوسط سـ۴ـه اى و من اجل ان جواز لا اباله ولا غلامى له من اجل التشبيه بالاضافة من حيث مشاركته به فى اصل معناه لم يجز ان يقع لا ابا فيها لعدم مشاركته للمضاف فى اصل معناه وذلك لان الاضافة ههنا لا يكون بمعنى فى ۱۲ متوسط سـ۵ـه اى قولنا لا اباله ولا غلامى له ليس بمضاف الى الضمير كما ذهب اليه سيبويه فان سيبويه ذهب الى ان ابا فى قولنا لا اباله مضاف الى الهاء و اللام زائدة لتاكيد الاضافة والمصـ رحـ اشار الى بطلان مذهب سيبويه فقال انه ليس بمضاف لانه لو كان مضافاً لفسد معناه وذلك لان معنى لا اباله لا اباه حـ فبقى لا بلا خبر وهو غير جائز وعمل لا فى المعارف وهو ايضاً غير جائز ۱۲ متوسط سـ۶ـه اى ولغة اعمال ما ولا عمل ليس لغة اهل الحجاز لان بنى تميم لا يعملونهما عمل ليس لدخولهما على القبيلتين اعنى الاسم والفعل ۱۲ متوسط سـ۷ـه هذا اشارة الى اشياء تبطل عمل ما ولا احدها ان اذا زيدت بعد ما فانه يبطل عمل ما لضعف عملها بالفصل بينها وبين معمولها نحو ما انْ زيد قائم واشار المصـ اليه بقوله فاذا زيدت انْ مع ما وثانيها انه اذا انتقض النفى بالا نحو ما زيد الا قائم وانما يبطل عملها حـ لانها انما تعمل بسبب المشابهة بليس لاجل النفى وقد بطلت حـ فيبطل عملها واشار اليه بقوله

والعطفُ على اللفظ وعلى المحل جائزٌ فى مثل لا أبَ وابناً و
ابنٌ ومثل لا اباله ولا غلامَىْ له جائزٌ تشبيهاً له بالمضاف
لمشاركته له فى اصل معناه ومن ثَمّ لم يجز لا ابا فيها وليس
بمضافٍ لفساد المعنى خلافاً لسيبويه ويحذف كثيراً
فى مثل لا عليك اى لا بأس عليك وخبر ما و
لا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهى
لغةٌ حجازيةٌ واذا زيدت انْ مع ما او انتقض النفى

او تقدم الخبر بطل العمل وهذا مبتدأ ... ورد قد وقد وثانيهما انه اذا تقدم خبرها على اسمها بطل عملها نحو ما قائم زيد لضعفها فى العمل فلم تقو فى التصرف ۱۲ متوسط

شـ۸ـه انما يبطل عملها حـ لانها انما تعمل بسبب المشابهة بليس لاجل النفى وقد بطلت فيبطل عملها اذ الحكم ينتفى بانتفاء علته المحصورة او جزئها ونقل عن يونس جواز الاعمال مع الانتقاض تمسكاً بقول الشاعر وما الدهر الا منجنوناً باهله وما صاحب الحاجات الا معذباً وقول الآخر. وما حق الذى يعثو نهاراً ويسرق ليله الا نكالا واجيب بانه ليس فى البيتين تنصيص على الاعمال لجواز ان يكون منجنوناً او نكالاً محمولاً على حذف الفعل اى وما الدهر الا يشبه منجنوناً وعلى جعل معذباً مصدراً ميمياً وجعل التركيب من باب ما زيد الا سيراً اى وما صاحب الحاجات الا يعذب معذباً

له اے اذا عطف على خبر ما ولا بحرف عطف موجب ہو بل ولکن بطل عملها لبطلان ما ہو سبب عملها وہو النفی فالرفع حملا على محل خبر ما ولا من حیث ہو خبر المبتدأ فی الاصل نحو ما زید قائما بل قاعد ولکن قاعد ١٢ متوسط ٥٢ اے بحرف عطف موجب اے یثبت ما بعده ومفید لایجاب النفی وہو بل ولکن مثل ما زید قائما بل قاعد ولا رجل قائما ولکن قاعد واما اذا عطف بحرف غیر موجب مثل ما زید قائما ولا قاعدا فحکمه حکم ما من المعطوفات ١٢ هندی ٥٣ مبتدأ او خبر مبتدأ محذوف اے ہذا ذکر المجرورات ١٢ غایة التحقیق ٥٤ وہو فی ہو ما اشتمل فصل او مبتدأ او ما خبر المجرورات او خبر ہو اسے ہو اسم او معرب اشتمل على علم المضاف اليه وہو الجر والیاء ١٢ غایة التحقیق ٥٥

٥٢

بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب

فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه و

المضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف

الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير شرطه ان يكون

المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهي معنوية

ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة

مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس

وانما قال كل اسم تنبيها على ان المضاف اليه لا يكون الا اسما وقوله نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين ويوم ينفخ في الصور فيكون المراد بالاسم اعم من ان يكون حقيقة او حكما ١٢ غاية ٥٥ وانما قال شيء تنبيها على ان المضاف قد يكون اسما وقد يكون فعلا نحو غلام زيد ومررت بزيد ١٢ غاية ٥٦ وانما قال بواسطة حرف الجر احترازا عما نسب اليه شيء لا بواسطة حرف الجر كنسبة الفعل الى الفاعل او المفعول به بلا واسطة ١٢ غاية ٥٧ نحو مررت بزيد وخاتم فضة وهما تميزان لے بواسطة تلفظ حرف الجر او تقديره او غيبان لكان المحذوفة اے ملفوظا كان او مقدرا ١٢ هندی ٥٨ حال اے حال كون ذلك المقدر مرادا اے ظاهرا اثره اے مجرورا ما بعده وفيه احتراز عن نحو صمت يوم الجمعة فان حرف الجر فيه غير مراد ١٢ غاية ٥٩ فقوله التقدير مبتدأ وقوله شرطه مبتدأ ثان وقوله ان يكون المضاف اسما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول اى شرطه كون المضاف اسما ١٢ غاية ٦٠ اے لاجل الاضافة كغلام زيد وضارب عمرو وحسن الوجه وضارب زيد وضاربو زيد فلا يجوز الغلام زيد والضارب زيد لسقوط التنوين لاجل اللام لا لاجل الاضافة ١٢ غاية ٦١ اى منسوبة الى اللفظ فقط لافادتها التخفيف فيه دون المعنى

سر اثبتها اليه ١٢ عجمہ ٥٦ اے فعلامة المعنوية كون المضاف كذا والمعنوية ذات كون المضاف كذا والاول يستقيم الحمل ١٢ هندی ٥٧ احتراز عن خرج نحو مصارع مصر وكريم البلد لانه صفة غير مضافة اے معمولها فكونه غير صفة مضافة الى معمولها كما مر ١٢ هندی ٥٨ ولا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يجوز التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص الذى هو مدلول اللام فقولك طور سيناء ويوم الاحد بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام في مثل ذلك فالاولى اذن ان يقول نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا بمعنى اللام كما قاله باقي النحاة ولا يقول ان اضافته للظرف بمعنى في فان ادنى الملابسة والاختصاص يكفي في الاضافة بمعنى اللام كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك ونحو كوكب الخرقاء السهيل هي التي يقال لها اضافة لادنى ملابسة ١٢ رضي

ان احد الشروط مختصة بما يتعلق الا على ما في باقي الشروط الممكنة فيها فتدبر ١٢ ابو الفضل محمد عبد الحميد

ط انما فسرها بالاسم والمعرب لانه لو ابقيت على عمومها لصدق التعريف على حروف الاواخر التي هي محال الاعراب في مثل غلام زيد مع انهم لا يطلقون المرفوعات والمنصوبات والمجرورات عليها اصطلاحا لانها اقسام الاسم كما قال افضل الشارحين رح ١٢

ه اعلم ان المراد بعلم المضاف اليه هو الكسرة والياء والفتحة سواء كانت لفظا او تقديرا ثم الكسرة اللفظي نحو مررت بمسلمات والتقديري مثل مررت بفتى والفتحة اللفظية مثل مررت باحمد والفتحة التقديرية مثل مررت بحبلى والياء اللفظية مثل مررت بابيك والياء التقديرية مثل مررت بابي القوم فافهم ١٢

ـه فالمصارع والكريم ليسا عاملين في المصر والبلد لاشتغالهما عن العامل الاستقبال واضافتها اليهما ...

اعلم ان هذا الحشية قد طول على نصيبه العيان فانه لا دخل لاشتغالها في عدم كونها عاملين في مصر والبلد بل الاخران ...

والبلد لو كانا معمولين لهما لكانا اما فاعلها او مفعولها وليس ... ١٢

المضافِ وظرفَه، وإما بمعنى من في جنسِ المضافِ، وبمعنى في في ظرفِه، وهو قليلٌ مثل غلامِ زيدٍ، وخاتمُ فضةٍ، وضربُ اليومِ، وتفيد تعريفاً مع المعرفة، وتخصيصاً مع النكرة، وشرطُها تجريدُ المضافِ من التعريف، وما أجازه الكوفيون من الثلثة الأثوابِ وشبهِه من العدد ضعيفٌ، واللفظيةُ أن يكونَ المضافُ صفةً مضافةً إلى معمولها مثل ضاربُ زيدٍ وحسنُ الوجهِ، ولا تفيد إلا تخفيفاً في اللفظ، ومن ثَمَّ جاز مررت

عطف على قوله بمعنى اللام ۱۲ | اى كل جنس الشيء يكون اعم منه مطلقا او وجه ... | مثال الاضافة بمعنى اللام ۱۲ | مثال الاضافة بمعنى من ۱۲ | الاستعمال ۱۲ | الاضافة المعنوية ۱۲ | اى تعريف المضاف ۱۲ | تقييد الاضافة المعنوية ۱۲ | المضاف اليه ۱۲ | اى خلوه فلا يكون نكرة بها ونعت | مبتدأ ۱۲ | وان كان لا الام حذف فلا ... | نحو الخمسة الدراهم والمائة الدينار ۱۲ | خبر ۱۲ | وهى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ۱۲ غاية | الاضافة اللفظية فائدة ۱۲ | تركيب ۱۲

ـه يعني اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه وهو ما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف نحو غلام زيد او اخص منه مطلقا نحو يوم الاحد وعلم الفقه ۱۲ غاية ـه اى في المضاف الذي هو جنس المضاف ويعني بكون المضاف اليه جنس المضاف ان يكون بينهما عموم وخصوص من وجه كما مر وهذا معنى قول بعض المحققين وهو ان يصح اطلاقه على المضاف وعلى غيره ايضا فعلى هذا البعض القوم ويوم الاحد وعلم الفقه وجميع القوم و عين زيد وطور سيناء كان بمعنى اللام لبعضها لعدم صحة اطلاق المضاف اليه على المضاف وبعضها لعدم اطلاقه على غيره ۱۲ هندى ـه مثال الاضافة بمعنى في واعلم ان انحصار المعنوية في الاقسام الثلثة استقرائي ۱۲ هندى ـه وانما افادت هذه تعريفا مع المعرفة لان وضعها على ان تفيد ان بين المضاف والمضاف اليه خصوصية ليست لغيره فيما دل عليه لفظ المضاف فلذلك افادت التعريف ۱۲ صغير ـه نحو غلام رجل فان التخصيص تقليل الاشتراك ولا شك ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج عنه غلام امرأة وقلت الاشتراك ۱۲ فوائد ضيائية ـه لان الاضافة ان كانت الى معرفة ادى الى الجمع بين تعريفين وهو مطروح في لغتهم وان كان الى نكرة لم يستقم لان تعريفه ابلغ من تخصيصه ۱۲ صغير ـه هذا جواب عن سؤال مقدر وارد على ما ذكره من قبل وهو ان شرط الاضافة تجريد المضاف من حرف التعريف والكوفيون يقولون الثلثة الاثواب والاربعة الدراهم والخمسة الكتب واجاب عنه بانه ضعيف لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء لان استعمال الفصحاء ثلثة الاثواب ۱۲ متوسط ـه وفي قوله مضافة الى معمولها احتراز عما اذا كانت الصفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر وكريم العصر وضارب يد امس فانه اضافة معنوية ۱۲ غاية ـه حقيقة او حكما والتخفيف بحذف التنوين المقدرة نحو حواج بيت الله وضاربك تخفيف في اللفظ حكما اذ المقدر كالملفوظ فان قيل ما فائدة قوله في اللفظ قيل فائدته الاشارة الى وجه التسمية او تحقيق التقابل صريحا ۱۲ هندى ـه لحصول المطابقة بنكارة الصفة والموصوف حيث لم يفد الاضافة اللفظية الا تخفيفا ولو افادت التعريف لامتنع لعدم المطابقة ۱۲ هندى ـه تركيب ـه واللفظية اى الاضافة اللفظية مبتدأ وان حرف ناصبة يكون ناقصة والمستتر فيه اسمه عائد الى المضاف صفة خبره ومضافة نعت لها الى معمولها اى معمول الصفة متعلق بمضافة والجملة خبره ۱۲ اصل التركيب

لان تقييد ضارب بزيد وحسن بالوجه حاصل قبل الاضافة وبعدها باعمال ضارب في زيد

اللام تقليلا للاقسام بمعنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بالوقوع فيه ... حتى ردها اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى

فان توهم ان هذا يمكن رد الاضافة بمعنى من ايضا الى الاضافة بمعنى اللام للملابسة والاختصاص بين المبين والمبين نزاح بان علة الرد ليست هي امكان الرد بل هي مع قلة الاستعمال والاضافة بمعنى من كثيرة الاستعمال في المحاورات العربية فينبغي ان تعد قسما على حدة هذا محصل ما في بعض الشروح ۱۲ محمد عبد ...

ـه قال الشيخ الرضي رح اذا قلت غلام زيد ولزيد غلمان كثيرة فلا بد ان يشير الى غلام من بين غلمانه له مزيد اختصاص بزيد اما لكونه اعظم غلمانه او اشهر بذلك او يكون غلاما معهودا بينك وبين مخاطبك وبالجملة بحيث يرجع اطلاق اللفظ المجرد دون سائر غلمانه فقد يقال انه ربما يقال جائني غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين قلنا ذلك خلاف وضع الاضافة فيكون مجازا كما ان المعرف باللام ...

ف لنكارة الصفة مع تعريف الموصوف ولوافادت الاضافة اللفظية تعريفا لجاز لحصول المطابقة ١٢ ہندی ف لعدم حصول التخفيف بهذه الاضافة اذ التنوين حذفت لاجل اللام فلم يحصل بالاضافة تخفيف وكذا امتنع الحسن وجهه والحسن وجه بالاضافة ونحو ذلک لعدم التخفيف مع ان الثاني يتضمن اضافة المعرفة الى النكرة ايضا ١٢ غاية ف لان الفراء جوزه بناء على ان الاضافة سابقة على الالف واللام او حملا على الضارب الرجل والضاربک وجواب الاول ان اللام سابقة على الاضافة لانه لتحقيق ذات الاسم والاضافة لتحقيق عارض من عوارضه وهو التخفيف ومحقق الذات سابق على محقق الصفات ١٢ متوسط ف جواب سوال مقدر تقريره ان عبدها في هذا الشعر عطف على المائة المضاف اليها الواهب فهو كالواهب عبدها فيكون كالضارب زيد فلو امتنع الضارب زيد يلزم امتناع مثله وهو جائز بدليل الوقوع فاجاب المصنف رح عنه وضعف يعني هذا القول ضعيف لا يقوى في الفصاحة بحيث يستدل به ١٢ مولوی محمد معشوق علی ف والبيت بتمامه

الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي خلفها اطفالها اي ممدوحه الواهب المائة الهجان اي البيض من النوق يستوي فيه الجمع والواحد والهجان صفة للمائة او بدل عنها او من قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفيين وعبدها اي راعيها تشبيها له بالعبد لقيامه بحق خدمتها او عبدها حقيقة باضافته اليها لادنى ملابسة عوذا بالذال المعجمة جمع عائذ اي حديثات النتاج حال من المائة تزجي بالزاء المعجمة والجيم على صيغة المعلوم المذكر اي يسوق دفعا علاه ضمير العبد واطفالها منصوب على المفعولية او على صيغة المجهول المونث واطفالها مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وحقيقة الامر لا ينكشف الا بعد معرفة حركة الروي من القصيدة ١٢ فوائد ضيائيه ف هذا جواب سوال مقدر وهو ان يقال ان من الواجب ان يمتنع الضارب الرجل بناء على ما ذكرتم لعدم افادته التخفيف واجاب عن ذلک بانه انما جاز حملا على الحسن الوجه لمشابهته له من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة بلام التعريف والمضاف اليه يعرف بلام التعريف

والجواب عن الحمل باختلاف الضارب زيد من الضارب الرجل والضاربک بعدم كون المضاف اليه في المحمول ذا

باعتبار سقوط التنوين بغير الاضافة لانه كان سقوطه في الضارب زيد والواهب

بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ وَامْتَنَعْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ حَسَنِ الْوَجْهِ

باضافة الصفة الى معمولها وجعلها صفة للنكرة ١٢ ع — عطف على جاز ١٢ — باضافة الصفة الى معمولها وجعلها صفة للمعرفة

وَجَازَ الضَّارِبَا زَيْدٍ وَالضَّارِبُو زَيْدٍ وَامْتَنَعَ الضَّارِبُ

تركيب ١٢ لحصول التخفيف بحذف نون التثنية ١٢ — لحصول التخفيف بحذف نون الجمع ١٢

زَيْدٍ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ وَضَعُفَ الْوَاهِبُ الْمِائَةِ

اي نخالف هذا القول خلافا للفراء ١٢ ع — تركيب ١٢ — ومعنى آن ست كه اے كسيكه بخشنده است صد شتر سفيد با بندۂ ايشان يعنى شتربان ايشان ١٢ سراج الثقلين

الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا وَإِنَّمَا جَازَ الضَّارِبُ الرَّجُلِ

خصها لانها اعلى النوق ١٢ — اي عبد تلک المائة ١٢ — مع عدم حصول التخفيف بالاضافة ١٢

حَمْلًا عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْحَسَنِ الْوَجْهِ وَالضَّارِبُكَ وَشِبْهِهِ

فِيمَنْ قَالَ إِنَّهُ مُضَافٌ حَمْلًا عَلَى ضَارِبُكَ وَلَا

اي قول من قال وهو سيبويه ومن تابعه ١٢ — جاز ١٢

يُضَافُ مَوْصُوفٌ إِلَى صِفَتِهِ وَلَا صِفَةٌ إِلَى مَوْصُوفِهَا

لاشتراكهما في كون الصفة مضافا والمضاف اليه جنسا معرفين باللام وهذا

١٢ متوسط ف دون من قال انه غير مضاف والكاف منصوب المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير فانه ح لا يحتاج جوازه الى حمل ١٢ غاية ف فاجاب بان القياس كان يقتضي عدم جوازه لكنه انما جاز حملا على ضاربک واضافته تفيد التخفيف بحذف التنوين المقدرة اذ التنوين الساقطة لاتصال الضمير ونحوه من غير اللام والاضافة مقدرة فاذا اعتبرت الاضافة سقطت من التقدير فحصل التخفيف في اللفظ حكما اذ المقدر كالملفوظ ووجه الحمل مشاركتهما في حذف التنوين قبل الاضافة ١٢ غاية ف لئلا يلزم الجمع بين الضدين وهو تبعية الصفة لكونها صفة وعدمها لكونها مضافا اليها ولان الموصوف اخص او مساو والمضاف لا يجوز ان يكون اخص او مساويا للزوم كونه مباينا او اعم فيتباينان ١٢ ہندی

سـ٥٥ هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان قولكم لا يضاف الموصوف اے الصفة منقوض بقول العرب مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء وذلك لان الجامع صفة للمسجد والغربي صفة للجانب والاولى صفة للصلوة والحمقاء صفة للبقلة لانه يقم المسجد الجامع والجانب الغربي و الصلوة الاولى والبقلة الحمقاء وجوابه انه متأول اے لما دل الدليل على انه لا يجوز اضافة الموصوف اے الصفة وجب التاويل على انه لا يجوز اضافة هذه الاشياء لئلا يلزم ترك الدليل وتاويله ان تقدير هذه الاشياء مسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقاء فانه كما يوصف المسجد بالجامع فكذلك يوصف الوقت بالجامع وهكذا القول في البواقي ١٢ متوسط

٥٥

سـ٥٦ هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقم ان قولكم لا يضاف صفة اے موصوفها منقوض بقوله جرد قطيفة واخلاق ثياب و ذلك لان جردا صفة قطيفة واخلاق صفة ثياب لانه يقال قطيفة جرد وثياب اخلاق اجاب عنه بانه متأول لانه لما دل الدليل على امتناع اضافة الصفة اے الموصوف وجب تاويل هذه الاشياء لئلا يلزم ترك الدليل وتاويلها ان هذه الاضافة بمعنى من وليس الجرد صفة للقطيفة ولا الاخلاق صفة للثياب ان كانت صفة في قولنا قطيفة جرد وثياب اخلاق لانه لما حذف الموصوف واستعملت الصفة مقام الموصوف استغنى عن ايراد الموصوف ثم حصل الالتباس في بعض الاستعمالات وهو ان الجرد من اي جنس هو والاخلاق من اي جنس هي اتوا بموصوفاتها واضافوها اے موصوفاتها بيانا لها لا نظرا اے انها اضافة الصفات الى موصوفاتها فقالوا جرد قطيفة واخلاق ثياب وهذه الاضافة بمعنى من ١٢ متوسط

سـ٥٧ بان يصدق كل واحد منهما على كل ما يصدق عليه الآخر يعني لا يضاف احد الاسمين المماثلين في العموم والخصوص اے الآخر سواء كانا متساويين كانسان وناطق او مترادفين كليث واسد ١٢ غاية

سـ٥٨ المطلوبة من الاضافة وهو التعريف و التخصيص لامتناع كون الشئ معرفا لنفسه ومخصصا بنفسه ١٢ غاية

سـ٥٩ الفاء للتعليل اي فان المضاف اليه لا يماثل المضاف في العموم والخصوص بل يختص فان الكل اعم من الدراهم والعين اعم من الشئ لان الكل قبل الاضافة جاز ان يكون دراهم او دنانير وغيرهما والعين قبل الاضافة يحتمل الموجود والمعدوم وبعد الاضافة يختص الكل بالدراهم والعين بالموجود لان الشئ لا يطلق الا على الموجود فكان المضاف عاما والمضاف اليه خاصا فلا يكون من باب اضافة احد المتماثلين اے الآخر فيفيد الاضافة تخصيص المضاف بالمضاف اليه ١٢ غاية

سـ٦٠ هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقم سعيد كرز اسمان متماثلان في العموم والخصوص لكونهما علمين لرجل واحد فيضاف احدهما الى الآخر وانتم قلتم لا يجوز اضافة احد المتماثلين اے الآخر واجاب عنه بانه متأول لانه لما دل الدليل على انه لا يجوز اضافة احد المتماثلين اے الآخر وجب تاويله لئلا يلزم ترك الدليل و تاويله ان المراد بالمضاف هو المسمى والمدلول وبالمضاف اليه الاسم واللفظ فاذا قلت جاءني سعيد كرز كانك قلت جاءني مدلول هذا اللفظ ومسماه ولم يكن صـ

مع حصول التخفيف والتعريف والتخصيص ١٢ ع

سـ٥٥ ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة

مبتدأ ١٢ جواب عن استدلال الكوفيين على جواز اضافة الموصوف الى الصفة بقول العرب مسجد الجامع آه ١٢ عبيد

الحمقاء متأول سـ٥٦ ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا

مونث ١٢ خبر ١٢ مبتدأ ١٢ كهنه ١٢ چادر ١٢ جمع خلق بوسيده ١٢ خبر ١٢

احمق صفة الحبة في الاصل اضيف اليها البقلة ثم حذف الموصوف ١٢ ع

يضاف اسم مماثل سـ٥٧ للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث و

اے لا يصير مضافا ١٢ على تقدير الاضافة ١٢

اسد وحبس ومنع لعدم سـ٥٨ الفائدة بخلاف سـ٥٩ كل الدراهم

مثال المترادفين من المعاني فلا يقم ليث الاسد ولا منع الحبس ١٢

ومثال المتساويين في الصدق الانسان والناطق ١٢ ع

وعين الشئ فانه يختص به وقولهم سعيد كرز سـ٦٠

اي المضاف في المثالين ١٢ مبتدأ ١٢

نحوه متأول وإذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى

خبر ١٢ شرط ١٢

صـ التاويل بالعكس لامتناع اسناد المجئ وشبهه الى اللفظ ولم يضف اللقب الى الاسم فلم يقل كرز سعيد لان اللقب اوضح من الاسم فاضافة الاسم اے اللقب اولى من العكس ١٢ متوسط

سـ٦١ اي بالصحيح ما كان آخره واو او ياء قبله ساكن كدلو وظبي وانما كان ملحقا بالصحيح لان حرف العلة بعد التسكين لا يثقل عليها الحركة لمعارضة خفة السكون ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد السكون مثلها بعد السكوت في صـ

صـ الوقوع بعد استراحة اللسان ولا يثقل عليها الحركة بعد السكوت يعني في الابتداء كذا بعد السكون ١٢ هندي

سك يعني ان لم يكن الاسم صحيحًا ولا ملحقًا به فلا يخلو آخره من ان يكون الفًا او واوًا او ياءً والالف تثبت في اللغة المشهورة الفصيحة للتثنية كانت كمسلماي اولا كفتاي وحبلاي ومغزاي ١٢ رضي سك اي تجيز قلب الالف التي ليست للتثنية كانهم لما رأوا ان الكسر يلزم ما قبل الياء للتناسب في الصحيح والملحق به وراوا ان حرف المد من جنس الحركة على ما ذكرنا في اول الكتاب ومن ثم نابت عن الحركة في الاعراب جعلوا الالف قبل الياء كالفتحة قبلها فغيروها اي الياء ليكون كالكسرة قبله ١٢ رضي سك والالف التثنية فلم يغيروها لئلا يلتبس الرفع بغيره بسبب قلب الالف واما في المقصور فالرفع والنصب والجر

ملتبس بعضها ببعض لكن لا بسبب قلب الالف ياءً بل لو بقيت الالف ايضًا لكان الالتباس حاصلًا. فان قيل فكان الواجب على هذا ان لا تقلب واو الجمع في جاءني مسلموي لئلا يلتبس الرفع بغيره. قلت بينهما فرق وذلك ان اصل الالف عدم القلب قبل الياء لخفتها كما هو في اللغة المشهورة الفصيحة وانما هذيل قلبها لامر استحساني لا موجب عندهم ايضًا فلا ادى تركه اذا ادى الى اللبس بخلاف قلب الواو في مسلموي فانه لامر موجب للقلب عند الجميع وهو اجتماع الواو والياء وسكون اولهما ولا يترك هذا الامر المطرد اللازم لالتباس يعرض في بعض المواضع الا ترى انك تقول مختار ومضطر في الفاعل والمفعول معًا وقد جاء في الشعر قلب الالف ياءً مع الاضافة الى كاف الضمير غير الياء قال شعر يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيتنا اليكا. لنضربن بسيفنا قفيكا ١٢ رضي سك تدغم الياء في ياء المتكلم لاجتماع المثلين نحو مسلمي بفتح الميم ومسلمي بكسرها وقاضي ١٢ سك اي ياء المتكلم في الصور الثلث المذكورة في ما كان آخره الفًا او ياءً او واوًا ولم تسكن للساكنين سك هذا اشارة الى كيفية لحوق ياء الاضافة

ياءُ المتكلم يُكسر آخِرُه والياءُ مفتوحةٌ او ساكنةٌ فان كان آخِرُه

نحو غلامي ودلوي وظبيي ١٢ لموافقة الياء ١٢ مبتدأ ١٢ خبر ١٢ اي المتكلم ١٢

الفًا تثبتُ وهذيلٌ تقلبُها لغيرِ التثنيةِ ياءً وان كان ياءً

اسم قبيلة ١٢ الالف ١٢ اي الالف ١٢

أُدغمتْ وان كان واوًا قُلبتْ ياءً وادُغمتْ وفُتحتِ الياءُ

لاجتماعهما فيما هو في حكم الكلمة الواحدة فلا يرد نحو في يوم تدبر ١٢ لاجتماع الواو والياء والاولى ساكنة كرمي ١٢ هندي الياء في الياء ١٢ الفتح للخفة وتخفيص ١٢

للساكنين واما الاسماءُ الستةُ فاخي وابي واجاز المبرد اخيّ

اي للزوم التقاء الساكنين على تقدير السكون ففتح تحرزًا عن ذلك ١٢ هندي بلا رد المحذوف وهو لام الكلمة ١٢

وابيَّ وتقولُ حمي وهني ويُقالُ فيّ في الاكثر وفمي واذا

بكسر الفاء وتشديد الياء ١٢ بغير رد لام الفعل ١٢ يدوم يدي ودمي

قُطعتْ قيل اخٌ وابٌ وحمٌ وهنٌ وفمٌ وفتحُ الفاءِ افصحُ منهما

هذه الاسماء عن الاضافة ١٢ كيد ودم ١٢ بالحركات الثلث ١٢ اي في حالة الافراد والاضافة ١٢

وجاء حمٌ مثل يدٍ وخبءٍ ودلوٍ وعصًا مطلقًا وجاء هنٌ

في كونه منقوصًا متعلق بالكل اي في حالة الافراد والاضافة ١٢ واوا خالصة ١٢ معربا بالحركات التقديرية ١٢

ط فاصلهٖ ابين سقطت النون بالاضافة فاجتمع ياءان فادغمت الاولى في الثانية

بهذه الاسماء فيقال في اخ واب اخي وابي كما يقال في يد ودم يدي ودمي معناه ان لام الفعل محذوف من اخ واب كما هو محذوف من يد ودم وكما يقال في يد ودم يدي ودمي من غير رد لام الفعل فكذلك يقال في اخ واب اخي وابي من غير رد لام الفعل ١٢ متوسط سك رد لام الفعل في اخ واب فيقول اخيّ وابيّ مع رد لام الفعل وادغامه في الياء متمسكًا بقوله وابيّ مالك ذو المجاز بدار واجيب بانا لا نسلم ان المضاف اليه ياء المتكلم هو الاب لجواز ان يكون ابي جمع الاب والذي يدل على ان الاب يجمع على ابين وان كان شاذًا قول الشاعر فلما تبين اصواتنا بكين وفد يننا بالابينا ١٢ متوسط الف الاشباع ١٢

سله بل يضاف اي اسم الجنس الظاهر لان وضع ذو ليتوصل به الى جعل اسم الجنس صفة الاسم نحو مررت برجل ذي مال و الضمير ليس باسم جنس ١٢ غاية سله ذو عن الاضافة لوضعها لازمة للاضافة اي اسم الجنس الظاهر وما جاء مضافا الى المضمر نحو اللهم صل على محمد وذويه اي اصحابه ومقطوعا عن الاضافة كقول الشاعر ولكني اريد به الذوينا اي الاصحاب فشاذ وجاء في ذو التضعيف والقطع ١٢ غاية سله الجار والمجرور صفة ثان اي كل ثان تلبس باعراب سابقه وفيه احتراز عن خبر كان وان فانهما وان كانا ثانيين لكنهما ليسا باعراب سابقهما ١٢ غاية سله اي من مقتضى واحد فرفع عاقل في جاءني رجل عاقل من جهة فاعلية موصوفه لا من جهة فاعلية اخرى وكذا رأيت رجلا عاقلا و مررت برجل عاقل وكذا سائر التوابع فاعرف وفيه احتراز عن خبر المبتدأ والمفعول الثاني والحال بعد الحال ونحو ذلك مما هو ثان باعراب سابقه لا من جهة واحدة بل للاعراب الثاني من جهة اخرى ١٢ غاية سله وانما قدم النعت لكثرة جهات تبعيته لانه يتبع المنعوت في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد و التثنية والجمع والتذكير والتانيث بخلاف سائر التوابع ١٢ غاية سله اي غير مقيد بحال النسبة احتراز عن التاكيد فانه وان دل على معنى في متبوعه هو الشمول والاجتماع لكن مقيدا بحال النسبة فاحفظه فهذا مما سنح به خاطري ولم يجعله احترازا عن الحال نظرا لخروجه بقوله تابع ١٢ هندي سله التخصيص عند النحاة عبارة من تقليل الشيوع الابهام في النكرات نحو رجل عالم فان قوله رجل كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرجل فاذا وصفته بعالم زالت الشيوع والاحتمال وخصصته بفرد من الافراد المتصفة بالعلم والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو زيد التاجر عندنا فان قوله زيد كان يحتمل التاجر وغيره فلما وصفته بالتاجر رفعت الاحتمال ١٢ غاية سله اي لمحض الثناء من غير تخصيص وتوضيح وذلك اذا كان الموصوف معلوما عند المخاطب بذلك الوصف قبل ذكره نحو بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ غاية سله اي وضع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع استعمالاته كالمنسوب وذو المضاف اي اسم الجنس فان بهما موصوف في جميع المواضع اما ظاهرا او مقدرا فالمراد بالموضوع لغرض المعنى عموم الوصف العام وقد عددناه من الجامد الموضوع كذلك كل موصول فيه الالف واللام كالذي والتي وفروعهما وذو الطائية لان الذي قام بمعنى القائم ١٢ رضي

مثل بل مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع

التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة النعت

تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص

او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التوكيد نحو نفخة

واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا

كان وضعه لغرض المعنى عموما نحو تميمي وذي مال

او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل ومررت بهذا

لان الجملة كما قالوا في حكم النكرة
لان المصدر المسبوك من الجملة نكرة
وعلى ما قلنا فلا يرد ان المطابقة بين

سله لان الدلالة على معنى في متبوعه كما يوجد في المفرد كذلك يوجد في الجملة واما الانشائية فلا يقع صفة ولا خبرا ولا صلة ولا حالا لان الانشائية لا ثبوت لها في نفسها واثبات الشئ للشئ فرع ثبوته في نفسه ۱۲ ہندی سله الجار والمجرور مفعول ما لم يسم فاعله اى يوصف بحالة قائمة بالموصوف نحو مررت برجل حسن اذ الحسن حاله ۱۲ ہندی سله فالحسن حال قائمة بالغلام وهو متعلق الموصوف۔ اعلم ان متعلق الموصوف هو الذى بينه وبين الموصوف علاقة اما قريبة من نسب كمررت برجل قائم ابوه او ملك كمررت برجل حسن غلامه او مخالطة كمررت برجل طويل ثوبه او بعيدة كمررت برجل قائم غلام ابيه ۱۲ غاية

الرجل في هذا التركيب على المعنى في الموصوف لان هذا يصلح للاشارة الى كل محسوس بالبصر

الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير

ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل

حسن غلامه فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد

والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول

وفي البواقي كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف

قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف

به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف ذو اللام بالمبهم

اعلم انه ليس المراد بالخصوص والمساوات ما هو المتعارف في المنطق كما لا يخفى ۱۲ عبيد

سله لكان الاتحاد بين الصفة والموصوف في ما صدق عليه قيامها بالموصوف ويوجد من هذه الامور في كل تركيب اربعة الاعراب والواحد من التعريف والتنكير والواحد من الافراد والتثنية والجمع والواحد من التذكير والتانيث ۱۲ غاية سله جمع الاولى اراد بالخمسة الاول الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير ويوجد من هذه الامور في كل تركيب اثنان الاعراب والواحد من التعريف والتنكير ۱۲ غاية سله اى مع الفاعل الظاهر الذى بعده في المطابقة في التذكير والتانيث وتعيين الافراد لان النعت في هذا القسم يشبه الفعل من حيث ان كلا منهما مسند الى ما بعده فكما ان الفعل يجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا ويجب تانيثه اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا ويجب افراده اذا كان الفاعل مظهرا مثنى او مجموعا فكذا النعت بالنسبة الى ما بعده بخلاف الخمسة الاول فتقول مررت برجل قائمة جاريته وبامرأة قائم غلامها وبرجلين قائم ابوهما وبرجال ذاهب غلامهم كما يقال قامت جاريته وقام غلامها وقام ابوهما وذهب غلامهم ۱۲ غاية التحقيق سله كما ضعف يقعدون غلمانه لانه كالفعل والفعل اذا قدم على الاسم لا يثنى ولا يجمع وانما لم يمتنع لجواز كونه من باب اكلوني البراغيث ۱۲ ہندی سله لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف فتوضيحهما تحصيل الحاصل وحمل عليهما ضمير الغائب وعلى الوصف الموضح وصف المادح والذام وغيرهما طردا للباب ۱۲ ہندی سله وانما لا يوصف به لان المضمر مجرد عن الموصوفية لما عرفت وغيره دونه في التعريف فلا يقع موصوفا له ۱۲ ہندی سله اى والموصوف يجب ان يكون اعرف من الصفة او مساويا لها في التعريف والتنكير لئلا يكون للفرع مزية على الاصل في الدلالة على الذات المرادة ويجب ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها من حيث المفهوم

المفصل بالموصوف للنعت والحالية بمعنى النكرة لانها من اقسام الاسم وهو مفرد فلا مطابقة بين الجملة والنكرة وجه عدم الورود ان الجملة وان لم تكن نكرة حقيقة لكنها نكرة حكما واعلم ان المراد بالنكرة ما يعم النكرة الحقيقية والحكمية كالمعرف بلام العهد الذهني كما في قوله شعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني فتدبر ۱۲ عبيد

عه لا يخفى ان الصفة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث مستثنى من هذه المطابقة كفعول بمعنى الفاعل مثل رجل صبور وامرأة صبور او فعيل بمعنى المفعول كرجل جريح وامرأة جريح وكذا الصفة المؤنثة تجرى على المذكر كعلامة وانما لم يتبعها المصنف لشهرة امرها فتدبر ۱۲ ابو الفضل ابو ...

سه اعلم ان اسم التفضيل المستعمل بمن مستثنى من هذه المطابقة فانه مفرد لا غير كذا قال الجامي في حاشية الفوائد الضيائية ۱۲ محمد عبيد احمد عفى الله

٥١ اي المعرف باللام ولو بالواسطة نحو مررت بالرجل صاحب الفرس لان غيرهما من المعارف اخص منه البتة ١٢ اسهندي

٥٢ هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال يلزم مما ذكرتم ان يجوز وصف اسماء الاشارة بالاسم المضاف اي الاسم المعرف بلام التعريف او المضاف اي مثله لان اسم الاشارة اخص من الاسم المضاف اي المعرف بلام التعريف ومساو للمضاف اي المبهم لكنه لم يجز بالاتفاق واجاب عن ذلك بانه التزم وصف باب هذا بالاسم المعرف بلام التعريف للابهام وتقريره ان المبهم يطلب صفة تعين ذاته و يدل على ذاته والاسماء الدالة على الذوات هي اسماء الاجناس وتعرفها باعتبار معناها انما هو باللام ١٢ متوسط

او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام

للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا

العالم العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط

بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي مثل قام

زيد وعمرو واذا عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل

مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل

ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد

٥٣ وان كان الصفة ذا اللام حيث ان البياض عام لا يختص بجنس واحد لانه يوجد في الاجناس الكثيرة فلا يكون فيه بيان الجنس ١٢ غاية ٥٤ فقوله تابع جنس التوابع كلها وقوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى البدل لان النعت والتاكيد وعطف البيان ليست بمقصودة بالنسبة بل اتى بها للغير وهو المتبوع وقوله مع متبوعه يخرج البدل لان البدل وان كان مقصودا بالنسبة لكن متبوعه ليس بمقصود بالنسبة كما يجيء في البدل ١٢ متوسط ٥٥ اي اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اسم اكد اولا بضمير منفصل ثم عطف عليه ذلك الاسم نحو ضربت انا وزيد لان الضمير اذا كان مرفوعا متصلا اشتد اتصاله بالفعل حتى كانه جزء من الفعل فلو عطف الاسم عليه الا بعد ان اكد بمنفصل حتى كان العطف على المنفصل وانما قال المرفوع لانه لو كان منصوبا او مجرورا جاز العطف عليه بلا تاكيد بالمنفصل نحو ضربتك وزيدا ومررت بك وبزيد واما قال المتصل لانه لو كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد بمنفصل نحو انا وزيد ١٢ متوسط ٥٦ سواء كان الفصل قبل حرف العطف كقوله شعر ولست بنازل الا المت برحلي او خيالها الكذوب او بعده كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا فقد لا يؤكد والامران متساويان لانه مع الفصل قد يؤكد بالمنفصل كقوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون ونحن ولا آباؤنا بالفصل بلا الزائدة فلذا قال ويجوز تركه ١٢ رضي ٥٧ اي التاكيد لظهر بان حدث فتور في المعطوف باعتبار البعد عن المتبوع بالفصل فلا يلزم زيادة التابع على المتبوع في الدرجة باعتبار استقلاله فيلزم استقلال المتبوع لمعارضة هذا الفتور ١٢ اسهندي

٥ اعلم انهم اختلفوا في تعريف المضاف فعند سيبويه تعريفه مساو لتعريف المضاف اليه وعند غيره انقص منه وعلى الاول الموصوف مساو للصفة وعلى الثاني اخص اي اعرف منها وتبرد بها وعلى المذهب الثاني انه لا يصح ان حصر المصنف توصيف ذي اللام في المثل والمضاف الى المثل لجواز ان يكون المضاف مضافا الى الاعرف من ذي اللام واجيب بان المضاف الى الاعرف منه لان كان انقص من الاعرف المضاف اليه لكنه اعرف من المعرف باللام فلهذا لا يصح توصيفه به ١٢ ابو الفضل

٣ بان الموصول يحمل على ذي اللام لما عرفت من المساوات بينهما لان الموصول مع صلته مثل ذي اللام لان معنى التركيب المذكور هذا الجاني رجل فاضل فتدبر ١٢

سـ۱ ومررت بغلامک وغلام زيد وانما وجب اعادة الخافض لئلا يلزم العطف على جزء كلمة لان الضمير المجرور كالجزء من الجار لشدة اتصاله بالجار من حيث انه لا ينفصل عن الجار اصلاً فلو عطف بدون اعادة الجار لزم العطف على جزء الكلمة ۱۲ غاية سـ۲ اى حكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه فى كل ما جاز وامتنع ووجب للمعطوف عليه مثلاً اذا وجب ان يكون فى المعطوف عليه ضمير كخبر المبتدأ اذا كان جملة او صلة الذى يجب ان يكون فى المعطوف كذلك واعلم انه ليس المعطوف فى حكم المعطوف عليه فى جميع الاشياء فانه يجوز ان يقع يا زيد والحارث ورب شاة وسخلتها مع امتناع دخول حرف النداء على ما فيه اللام وامتناع دخول رب على المعارف ۱۲ متوسط سـ۳ اى رفع ذاهب على انه خبر لقوله عمرو وهو مبتدأ او يكون عطف جملة على جملة ولا يجوز النصب والجر بالعطف على معمولى عامل اى لعطف ذاهب على قائم او قائماً وعطف عمرو على زيد لامتناع عمل ما فى الخبر المقدم ۱۲ غاية سـ۴ هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال يلزم مما ذكرتم ان يمتنع ان يقع الذى يطير فيغضب زيد الذباب لان قولنا فيغضب زيد معطوف على يطير الذى هو صلة الذى مع عدم الضمير فى فيغضب زيد ووجود الضمير فى يطير لكونه صلة الذى وجوابه انا لا نم انه يمتنع ان يقع الذى يطير فيغضب زيد الذباب انما يمتنع ان لو كان الفاء للعطف المحض لكنه ليس كذلك لكونه للسببية ايضاً لانه فى تقدير الذى ان طار غضب زيد الذباب الذى يؤكد ما قلنا امتناع الذى يطير ويغضب زيد الذباب فتبين انه جئ به للسببية لا للعطف المحض ۱۲ متوسط سـ۵ فى صورة ما نحو زيد فى الدار وعمرو الحجرة وان زيداً فى الدار وعمرواً الحجرة لان الواو حرف ضعيف فلا يقوم مقام عاملين مختلفين فيعمل عملهما ولان الواو فى ان زيداً فى الدار وعمرواً الحجرة اذا اقام مقام ان وفى فقد وقع بين فى وبين معموله فاصل اجنبى اذ التقدير فى عمرو الحجرة وانما قال عاملين مختلفين احترازاً عما اذا عطف على معمولى عامل واحد فانه جائز اتفاقاً نحو ضرب زيد عمرواً وبشر خالداً لعدم المانع المذكور ۱۲ غاية سـ۶ فانه جائز وهو مذهب الاعلم وغيره من البصريين المتاخرين وهو الذى اختاره المصـ فالحجرة عطف على الدار والعامل فيهما فى وعمرو عطف على زيد والعامل فيه الابتداء والمجرور مقدم على المرفوع فى المعطوف والمعطوف عليه وانما جاز العطف فى هذه الصورة لانه مسموع من العرب ۱۲ غاية سـ۷ فانه منعه مطلقاً واليه ذهب البصريون المتقدمون وحمل الامثلة المذكورة على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه ۱۲ غاية شـ۸ فقوله تابع يشمل جميع التوابع فلما قال يقرر امر المتبوع خرج العطف بالحرف والبدل لانهما لا يقرران امر المتبوع فقوله فى النسبة خرج عنه النعت وعطف البيان لانهما وان كانا يقرران امر المتبوع لكنهما لا يقرران امر المتبوع فى النسبة بل فى تعيين ذاتهما ولما قال او الشمول دخل فيه مثل كل واجمع وتوابعهما نحو جاءنى القوم كلهم فان كلهم وان لم يقرر امر المتبوع فى النسبة لكنه يقرر امر المتبوع فى الشمول فانطبق ۱۲

والجواب ان المصـ رحـ حكم بان المعطوف من حيث انه معطوف فى حكم المعطوف عليه ولا يلزم منه ان كل ما يجرى

اسما كان الخافض او حرفا ۱۲

الخافضُ نحو مررتُ بكَ وبزيدٍ والمعطوفُ فى حكمِ المعطوفِ

للضرورة لانه ليس للمجرور ضمير منفصل كما سيجئ فى المضمرات حتى يؤكد به ثم يعطف عليه ولا يكتفى بالفصل لان الفصل عوض عن التاكيد بالمنفصل فحيث لا يتصور التاكيد

عليهِ ومن ثَمّ لم يجز فى ما زيدٌ بقائمٍ او قائماً ولا ذاهبٌ

اى من اجل ان المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما يجب فيه ويمتنع ۱۲ غاية

عمرٌو الا الرفعُ وانما جازَ الذى يطيرُ فيغضبُ زيدٌ الذبابُ

فاعل لم يجز ۱۲

لانها فاءُ السببيةِ واذا عُطف على عاملينِ مختلفينِ

اى لان الفاء فى قوله فيغضب ۱۲ لا العاطفة ۱۲ معمولى ۱۲

قيل يعنى الفاء تكفى للربط ۱۲

لم يجز خلافاً للفراءِ الا فى نحو فى الدارِ زيدٌ والحجرةِ عمرٌو

فانه يجوزه مطلقاً قياساً على العطف على معمولى عامل واحد ۱۲

ان الفاء لم تعهد من الروابط النحوية فكيف تكفى للربط ۱۲ عبيد

خلافاً لسيبويهِ التاكيدُ تابعٌ يقرّرُ امرَ المتبوعِ فى

اسند الخلاف الى سيبويه لعظم قدره ۱۲

اى شانه ۱۲ من قبيل تسمية الفاعل بالمصدر ۱۲

النسبةِ او الشمولِ وهو لفظىٌّ ومعنوىٌّ فاللفظىُّ

اى نسبة الحكم الى المتبوع ۱۲ اى شمول نسبة الفعل اى المتبوع ۱۲

فالتاكيد ۱۲

اللفظ الاول فى التاكيد الاصطلاحى هو اللفظ المكرر لا التكرير ۱۲ شيخ ۱۲ التعريف على التاكيد ۱۲ متوسط

٥١ اي في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي المفرد كما ذكرنا وفي المركب نحو جاءني زيد جاءني زيد ١٢ متوسط ٥٢ بالصاد المهملة وقيل بالضاد المعجمة كذا في الرضي ثم الثلاثة الاخيرة مؤكدات لاجمع وقيل لا معنى لها مفردة كحسن بسن فان قوله بسن لا معنى له مفردا بل ضم اي حسن لتزيين الكلام لفظا وتقوية معنى وقيل كتع من حول كتيع اي تام والبصع من بصع العرق اي سال وابتع من البتع بفتحتين وهو طول العنق مع شدة مغرزه ملاغاة ٥٣ اي يعمان على الواحد والمثنى والمجموع في المذكر والمؤنث فللواحد المؤنث تغير الضمير فقط تقول في

تكرير اللفظ الأول نحو جاءني زيد زيد ويجري في الألفاظ

اي فالتقرير اللفظي تكرير اللفظ الاول او التأكيد اللفظي ما به تكرير اللفظ الاول ١٢

كلها والمعنوي بألفاظ محصورة وهي نفسه وعينه وكلاهما و

اي في الاسماء والافعال والحروف والجمل والمركبات التقييدية وغيرها ١٢ غاية — اي معدودة محدودة — وفي بعض النسخ وكلتاهما ١٢

كل وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع فالأولان يعمان باختلاف

صيغتهما وضميرهما تقول نفسه ونفسها وأنفسهما وأنفسهم و

في المؤنث الواحدة ١٢

أنفسهن والثاني للمثنى تقول كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى

في جمع المؤنث وغير العاقل من المذكر ١٢ — في المذكر المثنى نحو جاءني الرجلان — في المؤنث المثنى نحو جاءتني المرأتان كلتاهما ١٢ — كلاهما ١٢

باختلاف الضمير في كل وكله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي تقول

أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع ولا يؤكد بكل وأجمع إلا ذو أجزاء

المذكر والمؤنث — الجمع المذكر والمؤنث وكذا في البواقي الآتية ١٢

نفسه وعينه نفسها وعينها وتغير الصيغ مع الضمير في المثنى المذكر والمؤنث ومجموعهما نحو الرجلان المرأتان انفسهما واعينهما وقد يقال نفساهما وعيناهما على ما حكى ابن كيسان عن بعض العرب والاول اولى لان نحو قلوبكما اولى من قلباكما ويجوز فيهما الافراد وكذا كل مثنى في المعنى مضاف اي التثنية بحيث فيه لفظ الجمع على لفظ الافراد ولفظ الافراد على لفظ التثنية فالاول كقوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما والثاني كقول الشاعر شعر حمامة بطن الواديين ترنمي سقيت من الغر الغوادي مطيرها والثالث كقول الآخر شعر ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين ١٢ رضي وابن ناظم ٥٤ واما قيل اي في التثنية بصيغة الجمع للحاقها بالجمع او لكونها اقل الجموع وبعض العرب يقول في التثنية نفساهما وعيناهما والاول اولى ١٢ غاية ٥٥ اي الباقي بعد الثلاثة وهي كله واجمع واكتع الى آخره يقع تأكيدا لغير المثنى سواء كان مفردا او مجموعا مذكرا او مؤنثا لكن باختلاف الضمير في الكل

تقول اشتريت العبد كله وجاءني القوم كلهم واشتريت الجارية كلها وجاءتني النساء كلهن وباختلاف الصيغ في البواقي وهو اجمع وتوابعه يقول اشتريت العبد كله اجمع واكتع وابتع وابصع وجاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءتني النسوة كلهن جمع كتع بتع بصع ١٢ متوسط ٥٦ مفردا كان او جمعا فالمراد بالاجزاء الامور المتعددة فيتناول الافراد والاجزاء اي نحو..... امور متعددة ١٢ غاية تركيب ٥٧ اخبار مبتدأ المحذوف فتقديره وهي اجمع اي آخرها وجاز ان يكون كل منها بدل البعض من البواقي فيكون مجرورا ١٢ اصل التركيب

سه نحو العبد فانه يفترق اجزاءه حكمًا بالنسبة الى بعض الافعال كالشراء والبيع ولا يفترق اجزاءه حكمًا بالنسبة الى بعضها كالمجئ والذهاب ١٢ غاية سه تاكيد العبد بهذا نظير ذي اجزاء يصح افتراقها حكمًا لان العبد يصح افتراق اجزائه في حكم الشراء لانه يمكن شراء نصفه او ثلثه او ربعه ١٢ هندي سه فانه لا يصح لعدم صحة افتراق اجزاء زيد حسًّا وهو ظاهر ولا حكمًا كما في حكم المجئ لانه لا يمكن مجئ نصفه او ثلثه او ربعه وانما اشترط ذلك لان الكلية والاجتماع لا يتحققان الا في ذي اجزاء يصح افتراقها حسًّا او حكمًا ١٢ غاية سه اي اذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس و

العين وجب تاكيد ذلك المرفوع المتصل بالمضمر المنفصل اولاً ثم تاكيده بالنفس والعين لانه لو اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس او العين بلا تاكيده بالمضمر المرفوع المنفصل اولا التبس التاكيد في بعض المواضع بالفاعل نحو زيد اكرمني هو نفسه فانه لولا المرفوع المنفصل التبس التاكيد بالفاعل فحمل عليه مالم يلتبس التاكيد فيه بالفاعل نحو ضربت انت نفسك زيدًا لاطراد الباب ١٢ متوسط

سه وانما قيد المضمر بالمرفوع لجواز تاكيد المضمر المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ١٢ متوسط سه وانما قيد المرفوع بالمتصل لجواز تاكيد الضمير المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيد بمنفصل آخر نحو انت نفسك فاعل ١٢ متوسط سه وانما قال بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بالكل واجمعين بلا تاكيده بالمنفصل نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل بهما لان الكل واجمعين يليان العوامل قليلاً بخلاف النفس والعين فانهما يليان العوامل كثيرًا ١٢ متوسط

فذالك ليكون في التاكيد بكل واجمع فائدة ١٢ ج

يَصِحُّ افْتِرَاقُهَا حِسًّا اَوْ حُكْمًا مِثْلُ اَكْرَمْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَاشْتَرَيْتُ

اي يصح افتراق تلك الاجزاء ١٢

الْعَبْدَ كُلَّهُ بِخِلَافِ جَاءَ زَيْدٌ كُلُّهُ وَاِذَا اُكِّدَ الضَّمِيْرُ الْمَرْفُوْعُ الْمُتَّصِلُ

اي اذا اريد تاكيد الضمير المرفوع المتصل ١٢

بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ اُكِّدَ بِمُنْفَصِلٍ مِثْلُ ضَرَبْتَ اَنْتَ نَفْسُكَ وَ

اَكْتَعُ وَاَخَوَاتُهُ اَتْبَاعٌ لِاَجْمَعَ فَلَا تَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ وَذِكْرُهَا دُوْنَهُ

اي اخواته اكتع اي ... ونظائره ابتع وابصع ١٢

يعني تستعمل هذه الكلمات الثلث بتبعية اجمع لا بالاصالة لكونه اجمع الدال على الجمع

ضَعِيْفٌ اَلْبَدَلُ تَابِعٌ مَقْصُوْدٌ بِمَا نُسِبَ اِلَى الْمَتْبُوْعِ دُوْنَهُ وَ

اي تقصد للنسبة اليه نسبته ما نسب الى المتبوع

هُوَ بَدَلُ الْكُلِّ وَالْبَعْضِ وَالْاِشْتِمَالِ وَالْغَلَطِ فَالْاَوَّلُ مَدْلُوْلُهُ

اي البدل اربعة انواع ١٢ اي بدل هو بعض المبدل ١٢ اضافة البدل الى الغلط اضافة المسبب الى السبب ١٢

مَدْلُوْلُ الْاَوَّلِ وَالثَّانِيْ جُزْءُهُ وَالثَّالِثُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاَوَّلِ

اي تدل ما صدق عليه الاول ... اي عبارة عن المبدل منه ١٢ يعني لا يشترط اتحاد المفهوم ١٢

الحسي بدون لحاظ الافتراق الحكمي لا يفيد فتدبر ١٢ محمد عبيد الله عفي عنه

سه اي فلا تتقدم اكتع وابتع وابصع على اجمع لكونها اتباعًا له ثم ليقدم اكتع على اخويه في الفصيح ثم ابتع على ابصع عند الزمخشري وتبعه المص فيقال جاء القوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون وعند البغدادية والجزولي يقدم ابصع على ابتع وقال ابن كيسان بايتها شئت بعد اجمع ١٢ غاية سه اي دون المتبوع وهو ظرف او حال اي متجاوزًا عن المتبوع

سه احترز بقوله تابع مقصود بما نسب الى المتبوع عن سائر التوابع سوى العطف بالحرف وبقوله دونه عن العطف بالحرف ١٢ غاية تركيب

سه مضارع معروف والمستتر فيه فاعله عائد الى اكتع واخواته وهذه الجملة جزاء شرط محذوف وتقديره واذا كان كذلك فهي لا تتقدم ١٢ احل

ف١ اے بغير البدل وهو المبدل ولم يقل بالمبدل ولا بالمتبوع لانه ح لم يذكر بحيث كونه مبدلا او متبوعا بل بحيثية كونه غلطا فلم يذكره باسم المتبوع ولا باسم المبدل ١٢ هندی ف٢ اے البدل والمبدل منه يكونان معرفتين ويكونان نكرتين ويكون البدل نكرة والمبدل منه معرفة ويكونان بالعكس فهذه اربعة والبدل ايضا على ماذكرنا اربعة فيصير المجموع ستة عشر وهو حاصل من ضرب اربعة فی اربعة مثال الابدال الاربعة اذا كانا معرفتين زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثال الابدال الاربعة اذا كانا نكرتين رجل غلام لزيد رجل راس له رجل علم له رجل حمار له ومثالها اذا كان المبدل منه معرفة والبدل نكرة زيد غلام له زيد راس له زيد علم له زيد حمار له ١٢ متوسط

ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره

ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفتين واذا كان

نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة

ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر

من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا

عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل

اقسم بالله ابو حفص عمر وفصل من البدل لفظا

ف٣ اے اذا ابدل النكرة من المعرفة يجب نعت النكرة لان البدل هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه فكره ان يكون منحطا عنه من كل الوجوه فأتی بالصفة لتلك النكرة ليكون كالجابر للنقصان فيه ١٢ متوسط ف٤ فان قوله ناصية نكرة ابدلت من المعرفة وهي الناصية فوصفت بصفة كاذبة ١٢ اغاية ف٥ اے البدل والمبدل منه يكونان ظاهرين ويكونان مضمرين ويكون المبدل منه ظاهرا والبدل مضمرا ويكونان بالعكس فهذه اربعة اقسام والبدل ايضا اربعة فيكون المجموع ستة عشر وهو حاصل من ضرب اربعة فی اربعة مثال الابدال الاربعة فی ابدال الظاهر من الظاهر زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثالها فی ابدال المضمر من المضمر زيد ضربته اياه وزيد قطعته اياه وجهل الزيدين كرهتها اياه وحمار الزيدين كرهتها اياه ومثالها فی ابدال المضمر من المظهر ضربت زيدا اياه ويد زيد قطعت زيدا اياه جهل زيد كرهت زيدا اياه وحمار زيد كرهت زيدا اياه ومثالها فی ابدال المظهر من المضمر زيد ضربته اخاك وزيد قطعته يده وزيد كرهته جهله وزيد كرهته حماره ١٢ متوسط ف٦ مفعول المطلق وانما لم يبدل لئلا يصير المقصود انقص لانه من غير المقصود مع اتحاد ما صدق عليه لكون ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف بخلاف الغائب وبخلاف غير بدل الكل من الابدال لعدم الاتحاد وافادة البدل بما لم يفده المبدل نحو ضربتني راسي فی بدل البعض وخدمتني علمي فی بدل الاشتمال واستغنى غلامي فی بدل الغلط وقال ابن مالك الضمير الواجب الاستتار فی افعل وتفعل ونفعل لا يبدل عنه بدل ماسواه كان بدل الكل او غيره استقباحا لابدال لفظ عما لا يقع ضميرا بارزا ولا ظاهرا فقط ١٢ هندی ف٧ انما قيد به لان الفرق بينهما فی المعنى مطرد وذلك بما عرفت فی الحد من ان البدل مقصود بالنسبة وذكر المبدل منه للتوطية وعطف البيان غير مقصود بها وانما المقصود بها المتبوع وذكره لايضاح المتبوع ١٢ اغاية

٥١ والمراد بقوله في مثل كل ما كان فيه عطف بيان من المعرف باللام الذي اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو الضارب الرجل زيد والتارك البكري بشر ١٢ غاية ٥٢ تمامه عليه الطير ترقبه وقوعا ذكره في شرح المفصل جرح رجل من بني اسد بشرا وهو من بني بكر بن وائل ولم يعرف جارحه ففخر ابنه بذلك وقال انا ابن الذي ترك بشرا الذي هو من قبيلة بكر بحيث تترقب الطير لانه ينتظر ان يقع عليه اذا مات اي جرحه قرب من الموت فالطير ينتظر موته وقيل معناه انا ابن الرجل الذي ترك بشر البكري حال كونه وقع عليه الطير وقوعا شديدا ترقبه موته لما ظهر من كثرة تلك الجراحات و سرا يتهيا الى الموت ١٢ مولوي محمد معشوق علي

في مثل انا ابن التارك البكري بشر **المبني** ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف **فالمضمر** ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه

٥٣ المبني ضربان اما مبني لفقدان موجب الاعراب الذي هو التركيب كالاسماء المعدودة كواحد اثنان ثلثة والف با تا ثا وزيد عمرو وبكر واما مبني لوجود المانع من حصول الاعراب مع وجود موجبه وذلك المانع مشابهته الحرف او الماضي او الامر قال ولا يفسد الحد بلفظ او لانها لمجرد التشكيك ههنا الا للشك الذي ينافي تبيين الماهية قال ولم اقل في حده ما لا يختلف آخره كسائر النحاة لان معرفة انتفاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبني فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبني فرعا على معرفة انتفاء الاختلاف فيؤدي الى الدور ١٢ رضي ٥٤ اعلم انه جاز عود الضمير في القابه الى البناء وان لم يجر ذكره لفظا لانه مذكور معنى لدلالة المبني عليه وانما قال في البناء القابه وفي الاعراب انواعه لان انواع الاعراب مختلفة بالحقيقة لدلالة كل واحد منها على معنى بخلاف القاب البناء فانه ليس المراد منها الا الالفاظ ١٢ متوسط ٥٥ يجب رفع الاصوات لكونها معطوفة على الاسماء في اسماء الافعال لا على الافعال ١٢ متوسط ٥٦ واما المتقدم ذكره فقد يتقدم الذكر لفظا تحقيقا او تقديرا وقد يتقدم معنى وقد يتقدم حكما فالتقدم اللفظي تحقيقا مثل ضرب زيد غلامه والتقديري مثل قولك ضرب غلامه زيد لان زيدا وان كان متاخرا عن الضمير صورة فهو متقدم تقديرا والتقدم المعنوي كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فان قوله اعدلوا دال على العدل صار كانه متقدم من حيث المعنى وقد يكون ذلك من لفظه وقد يكون من السياق فالسياق كقوله تعالى ولابويه لانه لما تقدم ذكر الميراث دل على ان ثمه مورثا فجرى الضمير عليه من حيث المعنى والتقدم الحكمي انما جاء في ضمير الشان والقصة وفي المضمر في نعم ورب وفي المفسر نحو قولك ضربني وضربت زيدا واما ضمير الشان والقصة فانما جاء من غير ان يتقدم ذكره قصد التعظيم القصة بذكرها مبهمة ليعظم وقعها في النفس ثم يفسر فيكون ذلك ابلغ من ذكره اولا واوضح

ف ١٥ اے فالمضمر خمسة انواع لانه مرفوع ومنصوب ومجرور والاولان ينقسمان الى قسمين والثاني الى واحد فيكون المجموع خمسة وهو المرفوع المتصل والمنفصل والمجرور المتصل ١٢ مولوی معشوق علی ف ٥٢ وانما بدأ بالمتكلم لان ضمير المتكلم اعرف المعارف ولذا قدم في الحد واخر ضمير الغائب لانه دون الكل ١٢ هندی ف ٥٣ ضربتُ ضربنا ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتنّ ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى هذا القياس المجهول وأورد مثالين احدهما للمعلوم وهو ضربت والثاني للمجهول وهو ضُربتُ ١٢ متوسط ف ٥٤ اے مثال النوع الثاني من الخمسة وهو الضمير المرفوع المنفصل انا نحن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتن هو هما هم هي هما هن ١٢ متوسط ف ٥٥ اے ضربني ضربنا ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكنّ ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ١٢ غاية ف ٥٦ اے انني اننا انكَ انكما انكم انكِ انكما انكن انه انهما انهم انها انهما انهن الاول نظير المتصل بالفعل والثاني بالحرف وانما اورد نظيرين ليعلم ان الضمير المنصوب يتصل بالفعل والحرف ١٢ غاية ف ٥٧ يعني اياي ايانا اياكَ اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن ١٢ غاية ف ٥٨ اے غلامي غلامنا ولي لنا غلامكَ غلامكما غلامكم غلامكِ غلامكما غلامكن غلامه غلامهما غلامهم غلامها غلامهما غلامهن ولكَ لكما لكم لكِ لكما لكن له لهما لهم لها لهما لهن الاول مثال المتصل بالاسم والثاني مثال المتصل بالحرف وانما اورد مثالين ليعلم ان الضمير المجرور المتصل يتصل بالاسم والحرف ١٢ غاية ف ٥٩ اى الضمير المرفوع المتصل خاصة يستتر في الفعل الماضي للواحد الغائب نحو زيد ضرب والواحدة الغائبة نحو هند ضربت دون اخواتهما اے مثناهما ومجموعهما لرفع الالتباس بالمفرد وانما قال خاصة لان المنصوب والمجرور المتصلين لا يستتران بخلاف المرفوع المتصل لشدة اتصاله بالعامل وانما قيد الضمير المرفوع بالمتصل لامتناع استتار المنفصل في العامل لانفصاله عنه ١٢ متوسط

ف ١٠ اے ويستتر الضمير المرفوع المتصل في المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان للمفرد او للمثنى او للمجموع او للمذكر او للمؤنث لوجود قرينة دالة على من هو له واشار بقوله مطلقا الى ما ذكرناه من الاقسام ١٢ متوسط ف ١١ اے ويستتر الضمير المرفوع المتصل في المضارع المخاطب نحو تضرب اى انت دون المخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبات لدفع الالتباس ١٢ متوسط ف ١٢ اى ويستتر الضمير المرفوع المتصل في المضارع الغائب نحو زيد يضرب وفي الغائبة نحو هند تضرب ولا يستتر في الغائبين والغائبتين والغائبات لدفع الالتباس ١٢ متوسط

ط تعليل لقوله اصطلاحا اى انما قلنا اصطلاحا لكونه مضمومه مستقلا بنا النظر الى

المتّصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاول

متّصل ومنفصل والثالث متّصل فقط فذلك خمسة

انواع الاول ضربتُ وضربتُ الى ضربنَ وضربن والثاني انا الى

هنّ والثالث ضربني الى ضربهنّ وانني الى انهنّ والرابع اياي

الى اياهنّ والخامس غلامي ولي الى غلامهنّ ولهنّ فالمرفوع

المتّصل خاصّة يستتر في الماضي للغائب والغائبة و

المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة و

اى المضمر باعتبار انواع الاعراب اقسام ثلثة ١٢ اى الاول

افراد الخبر لكون المبتدا او اى الضمير المجرور متصل فقط لا منفصل اى المضمر ١٢

اى المرفوع المتصل اى مثال النوع الاول من الانواع الخمسة ١٢ المجهول ١٢ اى المرفوع المنفصل

بحذف المضاف ١٢

اى المنصوب المتصل ١٢ ضمير ضربني ضمير ضربهن ١٢ اى ضمير انني اى ضمير انهن ١٢

اشارة الى المسامحة في العبارة لان الثالث ليس ضربني

اى المجرور المتصل ضميره اى ضمير غلامهن ١٢ اى ضمير لهن ١٢

واعلم ان في هذه المسائل اختلافات كثيرة والمختار عند البصريين ان الضمير فيهما ايا فقط

والتانيث كذا في العوائد ١٢ جيد

جوازا ١٢ وجوبا

ف استتارا مطلقا وزمانا مطلقا سواء كان واحدا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وهند ضاربة والهندان ضاربتان والهندات ضاربات والالف والواو حرف التثنية والجمع وليست بضميرين بسبب تغيرهما بالعامل ۱۲ هندی ف اے بسبب تقدم الضمير على عامله لا يمكن ان يتصل به اذ الاتصال انما يكون باخر العامل ۱۲ هندی ف لا يحصل الا به اذ لو حصل بغيره لم يتحقق تعذر الاتصال واما تعذره لان الانفصال تنافي الاتصال وترك الفصل يفوت الغرض ۱۲ هندی ف نحو ما انت قائما فوات ما يتصل به

۶۶

سواء كانت اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل ۱۲ جبيمه

في الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك

بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل

معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت

على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك و

الشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع

ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف و

قدمته فلك الخيار في الثاني نحو اعطيتكه واعطيتك اياه

اذا الضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل ۱۲ متوسط ف وانما قيد الضمير بكونه مرفوعا لانه لو كان منصوبا او مجرورا جاز اتصاله بالحرف نحو انني وانك ولي ولك ۱۲ غاية ف نحو هند زيد ضاربته هي فهند مبتدأ وزيد مبتدأ ثان وضاربته خبر مبتدأ ثان وهي فاعل ضاربته وضاربته مسند اليه وهي جارية على غير من هي له لان ضاربته خبر زيد وفاعلها هند والجملة في محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول وانما وجب ابراز الضمير لكون الصفة اضعف من الفعل في العمل ولدفع الالتباس في نحو زيد عمرو ضاربه هو فاذا ابرز الضمير علم ان الضارب زيد واذا لم يبرز لم يعلم ان الضارب زيد او عمرو واكثر هو ايضا ابرازه فيما لا يلتبس نحو هند زيد ضاربته هي اطرادا للباب ۱۲ متوسط ف احتراز عن نحو اكرمتك اذ المرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل اصلا فيجب الاتصال ۱۲ هندی ف احتراز عما اذا تساويا نحو اعطاها اياها حيث يجب الانفصال في الاصح لتعذر من تقدم

اي تلك الصفة كائنة له ۱۲ — اعلم ان الفصل اعم من ان يكون حقيقة كما في المثال المذكور في الكتاب او حكما

مثال كون العامل معنويا ۱۲ — مثال الضمير الذي اسندت اليه صفة جرت على من هي له ۱۲

الحال انه ۱۲ اي احد الضميرين ۱۲ — اي احد الضميرين ۱۲

في الضمير الثاني ۱۲ — مثال المتصل ۱۲ — مثال المنفصل ۱۲

ف وانما احترز عنه لانه لا يترتب عليه الحكم الآتي وهو قوله فلك الخيار ... حيث يجب

احد المتساويين من غير مرجح ۱۲ هندی ف وانما قال وقدمته احترازا عما اذا كان الاعرف مؤخرا نحو اعطيته اياك حيث يلزم انفصاله لانه لو قيل اعطيتهوك لزم تاخير الاعرف من غيره وهو خلاف الاصل فوجب انفصاله لان المتكلم معذور في تاخير الاعرف باعتبار الصورة ولا يحقه طعن في اول الوهلة بايراده على وجه خلاف الاصل ۱۲ غاية ف اتصالا وانفصالا فجاز الانفصال باعتبار الفصل بالفضلة والاتصال باعتبار عدم اعتداد الفصل بما هو متصل ۱۲ هندی ف وانما اورد مثالين ليعلم ان الضميرين يجوز ان يكونا منصوبين وان يكون احدهما منصوبا والآخر مجرورا ۱۲ متوسط

والا مزيدون للطالبين

محمد عبيد الله عفي عنه

سله اے وان لم یکن احدهما اعرف او کان احدهما اعرف لکن لا یکون الاعرف مقدما فالثانی منفصل لا غیر لما بینا ۱۲ غایة سله اجتمع فیه ضمیران ولیس شیء منهما مرفوعا واحدهما اعرف وهو ضمیر الخطاب لکن لم یکن مقدما ۱۲ غایة سله اے جاز انفصال خبر کان واتصاله تشبیها بالمفعول اذا کان ضمیرا نحو کنته وکنت ایاه لکن المختار هو الانفصال لانه فی الاصل خبر المبتدأ وحق خبر المبتدأ الانفصال ۱۲ م سله اے الضمیر اذا وقع بعد لولا وبعد عسی فالاکثر بعد لولا ضمیر مرفوع منفصل نحو لولا انت الخ لکونه مبتدأ ولبعد عسی ضمیر مرفوع متصل نحو عسیت الخ لکونه فاعل عسی ۱۲ متوسط

سله اے لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا ہی لولا هما لولا هن لولا انا لولا نحن ۱۲ غایة سله اے عسیت عسیتما عسیتم عسیت عسیتما عسیتن عسی عسیا عسوا عست عستا — عسین عسیت عسینا ۱۲ غایة سله اے لولاک لولاکما لولاکم لولاک لولاکما لولاکن لولاه لولاهما لولاهم لولاها لولاهما لولاهن لولای لولانا وعساک عساکما عساکم عساک عساکما عساکن عساه عساهما عساهم عساها عساهما عساهن عسای عسانا ۱۲ غایة سله نحو یضربنی ویکرمنی واضافة النون الی الاعراب بمعنی من کخاتم فضة لان بین النون والاعراب عموما وخصوصا من وجه ۱۲ غایة سله اے وانت مع نون الاعراب فی المضارع نحو تضرباننی تضربوننی وتضربیننی مخیر فی اثباته وحذفه اما اثباته فلاجرائه علی القیاس المتقدم واما حذفه فلاستغنائه عن نون الاعراب وکذا انت مع لدن مخیر فی اثبات نون الوقایة لحفظ بنائه علی السکون وفی حذفه لکونه اسما علی ثلثة احرف وکذا انت مع ان واخواتها مخیر فی اثبات نون الوقایة تشبیها بالفعل وفی حذفها لکراهة اجتماع النونات فی الاربعة

وضربک ضربی ایاک والا فهو منفصل نحو اعطیتک ایاه

او ایاک والمختار فی خبر باب کان الانفصال والاکثر لولا

انت الی آخره وعسیت الی آخرها وجاء لولاک وعساک

الی آخرهما ونون الوقایة مع الیاء لازمة فی الماضی وفی

المضارع عریا عن نون الاعراب وانت مع النون فیه

لدن وان واخواتها مخیر ویختار فی لیت ومن وعن

وقد وقط وعکسها لعل ویتوسط بین المبتدأ والخبر

ای لیت ولعل ولا تخییر فیهما لان التخییر عبارة عن مساواة الامرین والحال ان المختار فی لیت هو اللحوق وفی لعل

الاول وحمل الاخیرین علی الاربعة الاول ۱۲ متوسط سله اے ویختار اثبات النون فی لیت لشبهها بالفعل وعدم اجتماع النونات وفی من وعن لحفظ سکونهما مع جواز حذفها عنهما لکونهما حرفان وجواز اتصال الیاء بالحرف من غیر نون الوقایة نحو لی وبی ویختار فی قد وقط اثبات النون لحفظ سکونهما مع جواز حذفه عنهما لکونهما اسمین وجواز اتصال الیاء بالاسم من غیر نون الوقایة نحو غلامی ۱۲ متوسط سله اے یختار فیها ترکها فیقال لعلی لثقل تکرار اللامات وکثرة الحروف وحکم یحل بیاء وجیم مفتوحتین ولام ساکنة بمعنی حسب حکم لعل فیقال یحلی بمعنی کفانی لکراهة لام ساکنة قبل النون ۱۲ غایة

سله اللفظية عليهما من نحو كان وان وعلمت واخواتها وفروعها من نحو ما ولا المشبهتين بليس ١٢ غاية سله نحو زيد هو القائم و كنت انت الرقيب وانه هو الغفور الرحيم وعلمت زيدا هو القائم و ما زيد هو الكريم وانما قال صيغة مرفوع منفصل ولم يقل ضمير مرفوع منفصل لمكان الاختلاف فى كونه ضميرا على ما سنبين ولا يمكن الاختلاف فى كونه صيغة مرفوع ١٢ غاية سله اى ويسمى هذه الصيغة فصلا لانها تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها او خبرا عنه فانها اذا وجدت هذه الصيغة علم ان ما بعدها خبر لا نعت لامتناع الفصل بين النعت والمنعوت ١٢ متوسط سله ذكر مثال افعل من بعد دخول العوامل دون المعرف ودون المخبر قبل العوامل لاصالتهما واستغنائهما عن المثال لكثرتهما بخلاف الفرعين ١٢ هندى سله ولا موضع لهذا الضمير من الاعراب عند الخليل مع قوله وانه اسم لانه انما ادخل للفصل كالكاف فى اولئك والتاء فى انت فكان لهذه لا محل لها من الاعراب لا يكون لهذا الضمير محل من الاعراب ١٢ متوسط سله اى ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب للتعظيم والاجلال لان ذكر الشئ مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع فى النفس تعظيما واجلالا ولئلا يفوت الكلام عن السامع عند غفلته ١٢ متوسط سله وانما يجب ان يفسر هذا الضمير بالجملة لانها هى المراد من ذلك الضمير وانما كانت بعد الضمير لوجوب كون مفسر الشئ بعده ١٢ متوسط سله اى ويكون هذا الضمير منفصلا ان كان مبتدأ نحو هو زيد قائم لكون عامله معنويا ومتصلا مستترا ان كان عامله فعلا وهو مرفوع نحو كان زيد قائم لوجوب استكنان الضمير الغائب المرفوع المفرد فى الفعل بلا فصل و متصلا بارزا ان كان منصوبا سواء كان عامله حرفا نحو انه زيد قائم لامتناع استكنان الضمير فى الحرف او فعلا نحو ظننته زيد قائم لعدم استتار الضمير المنصوب واليه اشار بقوله على حسب العوامل اى انفصاله واتصاله مستترا او اتصاله بارزا هو على حسب عوامله نحو انه زيد قائم ١٢ متوسط ترکیب سله تسمى مضارع مجهول والمستتر فيه مفعول ما لم يسم فاعله عائد الى الصيغة وفصلا مفعول ثان له والجملة فى محل الرفع والجر لانها تصلح ان تكون نعتا للصيغة او لمرفوع ولتفصل مضارع معروف منصوب بلام کے وہی مع ما بعدها متعلق بيسمى والمستتر فيه فاعله عائد الى الصيغة ١٢ اصل التركيب — فعلى هذه النسخة لا واو فى ويسمى ١٢ عبد القادر القندهارى

قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ و

تسمى فصلا ليفصل بين كونه خبرا او نعتا وشرطه ان يكون

الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو

والا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده

خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر

بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا او بارزا على حسب

العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه

انما اختاروا للفصل بما هو فى صورة الضمير لانه ... — دخول ١٢ — اى بعد دخول العوامل اللفظية ١٢ — ويسمى هذه الصيغة او تلك الصيغة بتاويل المذكور ١٢ — اى شرط هذا التوسط او شرط الفصل — ويسمى هذا المرفوع اشارة الى النسختين اى الضمائر المذكر والمؤنث ١٢ — قال المولى الجامى رح — لان الفصل انما يحتاج اليه فى المعرفة وافعل من ملحق بالمعرفة لامتناع اللام ١٢ — ثم اتسع فيه فادخل فيما لا لبس فيه وذلك عند اختلاف الاعراب او كون المبتدأ ضميرا — اى لا محل ١٢ — لضمير الفصل ١٢ — لفظ قبل تاكيد للتقدم للذى تقدم — والا فيحسن تذكيره ١٢ ع — الجملة المفسرة مؤنثا عمدة يحسن تانيث الضمير — مثال المنفصل ١٢ — مثال المتصل المستتر ١٢ — مثال المتصل البارز ١٢ مبتدأ ١٢

بتقدير يقع صلته والموصول مع الصلة مبتدأ وقوله خبره خبر للمبتدأ والجملة

سلہ اے جائز مع الضعف لعدم الدلیل علیہ لاستقلال الخبر کلاما وعدم الرابطۃ فیہ وفیہ ان تقول قد یقوم الدلیل علیہ وہو رفع زید قائم والجواز لکونہ علی صورۃ الفضلات ۱۲ ہندی ۲ے فانہ لازم ای رفعہ مع عدم الضعف لئلا یلزم ترجیح الاضعف علی الاقوی ۱۲ متوسط ۳ے اے اسماء الاشارۃ اسماء وضعت لمشار الیہ ولم یلزم التعریف تعریفا دوریا او بما ہو لفظی او بما ہو مثلہ لانہ عرف اسماء الاشارۃ الاصطلاحیۃ بالمشار الیہ اللغوی المعلوم وانما بنیت لکونہا مشابہۃ للحرف من حیث احتیاجہا الی ما یبین ذات المشار الیہ ۱۲ متوسط ۴ے ہذا الکثرۃ ای تعدد ما بہ یشار بہ

بخلاف ما اذا کان مرفوعا فانہ لا یجوز اصلا لکونہ عمدۃ والعمدۃ لا یجوز حذفہ ۱۲

منصوبا ضعیف الا مع اَن اذا خففت فانہ لازم. اسماء

حال من ضمیر حذفہ — خبر ۱۲ — مستثنی مفرغ ای ضعیف مع کل عامل الا مع اَن المفتوحۃ ۱۲

لکونہ مفعولا معنی ۱۲

الاشارۃ ما وضع لمشار الیہ وہی ذا للمذکر ولمثناہ ذان

مبتدأ باصطلاح النحاۃ ۱۲ — ما جنس وقولہ وضع لمشار الیہ فصل خرج بہ غیر اسم الاشارۃ ۱۲ — رفعا ۱۲

المراد بالمشار الیہ المعنی اللغوی فلا یتوہم الدور فافہم ۱۲ ع

وذین وللمؤنث تا وذی وتی وتہ وذہ وتہی وذہی ولمثناہ

نصبا وجرا ۱۲ — لما کانت الاشارۃ الی المؤنثات کثیرۃ فی الاستعمال کثرت الالفاظ المستعملۃ فی اشارتہا ۱۲ عبید اللہ

تان وتین ولجمعہما اولاء مدا وقصرا ویلحقہا حرف التنبیہ

رفعا ۱۲ — نصبا وجرا ۱۲ — ای جمع المذکر والمؤنث عاقلا کان او غیر عاقل ۱۲ — ای یدخل علی اوائل اسماء الاشارۃ ۱۲

ویتصل بہا حرف الخطاب وہی خمسۃ فی خمسۃ فیکون

اے ویتصل باواخر اسماء الاشارۃ ۱۲ — ای یقع بعدہا بلا فصل

خمسۃ وعشرین وہی ذاک الی ذاکن وذانک الی ذانکن وکذلک

آخذا منکرۃ — لفظا اے تلک الخمسۃ والعشرون ۱۲ — فی الحواشی ۱۲ ع

البواقی ویقال ذا للقریب وذلک للبعید وذاک

اے تاک الی تاکن ۱۲ — ای للمشار الیہ القریب ۱۲ — اے للمشار الیہ البعید ۱۲

اے الواحد المذکر عاقلا او غیرہ وذان للمثنی المذکر حال الرفع وذین حال النصب والجر وتا وذی وتی وتہ وذہ وتہی وذہی یشار بہا الی المؤنث الواحدۃ عاقلۃ او غیرہا وتان اے مثنی المؤنث حال الرفع وتین ایہ حال النصب والجر واولاء بالمد والقصر یشار اے جمع المذکر والمؤنث عاقلا کان او غیرہ ۱۲ متوسط ۵ے بقلب الذال تاء فی تا و بقلب الف یاء فی ذی وہاء فی ذہ وبالجمع بین القلبین فی تی وتہ یعنی ان ذال قلب تاء والف قلب یاء فی تی وہاء فی تہ وبالجمع بین البدلین فی ذہی وتہی یعنی ان الف قلب یاء وہاء ۱۲ غایۃ ۶ے وہی الہاء لان الاشارۃ یلائم تنبیہ المخاطب اولا فیقال ہذا وہذان وہاتا وہاتان وہؤلاء ۱۲ غایۃ ۷ے لیدل علی احوال المخاطب من الافراد والتثنیۃ والجمع والتذکیر والتانیث فیقال ذاک وذاکما وذاکم وتاک وتاکما واولئک ۱۲ غایۃ ۸ے اے حرف الخطاب خمسۃ وہی کَ کِ کما کم کن فی خمسۃ اسماء الاشارۃ وہی ذا وذان وتا وتان واولاء ۱۲ غایۃ ۹ے

والقیاس یقتضی ان یکون حرف الخطاب ستۃ واشترک خطاب الاثنین فبقی خمسۃ ثم لفظ الحرف یذکر ویؤنث وہہنا اعتبر التذکیر ولذا انث العدد ولما عرف ان تانیث العدد من الثلثۃ اے العشرۃ علی عکس تانیث جمیع الاشیاء ۱۲ غایۃ ترکیب عے اسماء الاشارۃ مبتدأ وما موصولۃ او موصوفۃ وضع ماض مجہول والمستکن فیہ مفعول ما لم یسم فاعلہ عائد الی ما للمشار متعلق بہ الیہ مفعول ما لم یسم فاعلہ للمشار والضمیر فی الیہ راجع الی موصوف مقدر لمشار والجملۃ صلتہا او صفتہا والموصول او الموصوف مع صلتہ او صفتہ خبرہا ۱۲ حل الترکیب



سله اے المشار الیہ المتوسط اے الذی بین القریب والبعید وانما قال ہٰذا للمناسبۃ بین قلۃ المسافۃ وقلۃ الحروف وکثرۃ المسافۃ وکثرۃ الحروف وانما اخر ذکر المتوسط عن الطرفین والظاہر ان یذکرہ فی الوسط لتوقف معرفتہ علی معرفۃ الطرفین وانما احال المعرفۃ الفرق الی غیرہ حیث قال ویقال ذا للقریب اے آخرہ ولم یقل ذا للقریب الخ لانہ لما رأے کثرۃ تخلف ہٰذا الفرق بان بالقریب والمتوسط فی البعید وبالعکس لم یتخذ مذہبہ واحال اے غیرہ فقال یقال ١٢ غایۃ سله النون فیہما بدل من اللام عند المبرد وعوض عن الف الواحد عند غیرہ ١٢ ہندی سله فقولہ تلک وما عطف علیہ مبتدأ وقولہ مثل ذلک خبرہ یعنی کما ان ذلک للبعید کذٰلک تلک وتانک و ذانک مشددتین واولالک للبعید واما للقریب فہو تا وتان وذا وذان واولا واولاء وللمتوسط فہو تاک وذاک وتانک وذانک غیر مشددتین واولاک ١٢ متوسط سله اے ہٰذہ الاسماء الثلثۃ للاشارۃ الی المکان خاصۃ اے لا یشار بہا الی غیر المکان فہنا یشار بہ الی المکان القریب وہہنا وہناک اے المتوسط وثم وہنا مشددۃ وہنالک اے البعید وفی ہنا ثلث لغات احدہا ضم الہاء مع تخفیف النون والاخریان فتحہا وکسرہا مع تشدید النون لکن الفتح اکثر ١٢ متوسط سله بنی الموصول لانہ یفتقر اے الصلۃ فاشبہ الحرف فی الافتقار اے الغیر ١٢ غایۃ سله من الکلام ای مبتدأ او خبرا او فاعلا او نحو ذلک واتصاب علی التمییز اے لا یتم جزئیتہ او علی الحال اے لا یتم حال کونہ جزأ من الکلام ١٢ غایۃ سله وانما احتاج اے تعریفہا لانہا لم تکن مبینۃ وکانت ماخوذۃ فی تعریف الموصول فعرفہا بان قال وصلتہ جملۃ خبریۃ لئلا یلزم تعریف الشئ بما ہو مثلہ فی المعرفۃ والجہالۃ او بما ہو اخفٰی ١٢ متوسط سله وانما وجب ان یکون صلتہ جملۃ لان الذی والتی ومثناہما ومجموعہما وضعت لجعل الجملۃ صفۃ للمعرفۃ بواسطتہا فحمل اخواتہا علیہا وانما وجب ان یکون خبریۃ لان ما عداہا کالامر والنہی وغیرہما غیر موضح للموصولات والصلۃ تجب ان تکون موضحۃ ١٢ متوسط سله ہٰذا التعریف للعائد وانما عرفہ لانہ غیر مبین وماخوذ فی تعریف الموصول ای العائد ضمیر فی الصلۃ یعود اے الموصول وانما یجب ذکرہ لیربط الصلۃ بالموصول ١٢ متوسط سله بمعنی الفعل لان اللام الموصول یشبہ اللام الحرفیۃ فجعلت صلتہا ما کان جملۃ بمعنی مفردا صورۃ عملا بالحقیقۃ والشبہ جمیعا واعلم ان اعراب الصلۃ باعراب الموصول کاعراب ما بعد الا باعراب الا ١٢ ہندی سله وہما بمعنی الذی یستوی فیہما المفرد والمثنی والمجموع والمذکر والمؤنث غیر ان من یختص بذوی العلوم وما بغیرہا وقیل انہما لذوی العلوم وغیرہا بطریق الحقیقۃ وقد یستعمل احدہما مکان الآخر مجازا ١٢ غایۃ

للمتوسط وتلک وتانک وذانک مشددتین واولالک

ای لفظ تلک وما عطف علیہ ١٢ — ہٰذا خبر کان الحذف بالالام ١٢ — ای ان کانتا مشددتین

مثل ذلک واما ثم وہنا وہنا فللمکان خاصۃ الموصول

بضم الہاء وتخفیف النون ١٢ — بمعنی المصدر فہو مفعول مطلق ای خصہ خاصۃ

ما لا یتم جزأ الا بصلۃ وعائد وصلتہ جملۃ خبریۃ والعائد

الجنس واعم من الرکن فیشمل الفضلۃ فی الکلام ایضا فلا یرد — مستثنی مفرغ اے لا یتم بشئ الا بصلۃ وعائد من الجملۃ الیہ ١٢ — فی الصلۃ — ان الموصول کما لا یتم جزأ آہ کذالک

ضمیر لہ وصلۃ الالف واللام اسم الفاعل والمفعول وہی

اے للموصول ١٢ — مبتدأ ١٢ — وربما الذی والتی صارتا بمعناہما للتخفیف ١٢ — ہٰذا استدراک علی قولہ وصلتہ جملۃ خبریۃ ١٢ ع — بتقدیم الذال تا و ١٢ — الموصولات

الذی والتی واللذان واللتان بالالف والیاء والاولی والذین

للمفرد المذکر ١٢ — للمفرد المؤنث ١٢ — للمثنی المذکر ١٢ — للمثنی المؤنث ١٢ — رفعا ١٢ — نصبا وجرا ١٢ — کلاہما للجمع المذکر ١٢ — ای یکونان بالالف والیاء ع ١٢ — ہٰذہ الصیغ الثلاثۃ فی الجمع المؤنث انتہی ع ١٢

واللائی واللاء واللای واللاتی واللواتی ومن وما وای

فی جمع المؤنث ١٢ — بالیاء فقط ١٢ — ویجئ للجمع المذکر علی قلۃ ع ١٢ — لما لا یعقل غالبا

وایۃ وذو الطائیۃ وذا بعد ما للاستفہام والالف واللام

بمعنی التی ١٢ — اے ذو المنسوبۃ اے بنی طی اے ذو التی یستعملہا بنو طی بمعنی الذی والتی ١٢

بالموصول الموصول الاصطلاحی انتہی فیمنطبق اذ حین ارادۃ الصلۃ اللغویۃ ؟

٥١ اے الضمير العائد من الصلة اے الموصول يجوز حذفه اذا كان مفعولاً كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لحصول العلم به مع كونه فضلة والتقييد العائد بالمفعول لان غيره وهو اما المرفوع او المجرور لم يجز حذفه لكون المرفوع فاعلاً امتنع حذف الفاعل واستلزام حذف المجرور كثرة الحذف اعنى الجار والمجرور معاً ١٢ متوسط ٥٢ اے اذا اخبرت باستعانة الذی عن شئ معلوم من وجه غير معلوم من وجه آخر صدرت الذی اے جعلت الذی فی صدر الجملة لكونه مخبراً عنه وجعلت موضع المخبر عنه ضميراً يعود الی الذی للربط واخرت المخبر عنه لكونه مخبراً به ١٢ متوسط ٥٣ اے من الفعل الذی فی الجملة الفعلية

١٧

اذ لا يصح بناؤهما من جملة اسمية فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيداً بالالف واللام قلت الضاربه انا زيد واذا اخبرت عن زيد من قام زيد بهما قلت القائم زيد ١٢ غاية ٥٤ ای من الامور الثلثة المذكورة اے شرط من الشروط المذكورة وهی تصدير الذی وجعل الضمير موضع المخبر عنه وتاخير المخبر عنه خبراً لها ١٢ غاية ٥٥ حق العبارة ان يقول ومن ثم امتنع عن ضمير الشان لان ضمير الشان مخبر عنه لا مخبر به الا انه جعل المخبر عنه ظرفاً على الاتساع على نحو النحاة فی الصدق وانا محتاجتك وانما امتنع الاخبار بالذی عن ضمير الشان لامتناع تاخيره خبراً عن الذی بان يقع الذی هو زيد قائم هو لانه يستلزم التقدم على الجملة المفسرة لئلا يلزم تقديم المفسر على المفسر وانما بدء بالتفريع من الاخير لا الاول اخذاً فيه من القريب ١٢ غاية ٥٦ فلا يجوز فی ضرب زيد العاقل ان تخبر بالذی عن زيد لا عن العاقل لامتناع جعل الضمير فی موضع واحد منهما لانه

ولا فی غير صلة الالف واللام فانه لا يجوز حذفها فيها وان كان مفعولاً لخفاء

والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت بالذی صدرتها

مبتدأ ١٢ الذی لا يتم خبر ١٢ ای اذا اردت الاخبار ١٢

وجعلت موضع المخبر عنه ضميراً لها واخرته خبراً عنه فاذا

عطف على قوله صدرتها ١٢ اے الكلمة التی قصد الاخبار ١٢ اے الكلمة الذی مفعول ثان ١٢ ای عن الذی ١٢

اخبرت عن زيد من ضربت زيداً قلت الذی ضربته زيد

اے اذا اردت الاخبار ١٢ مثلاً ١٢ اے من جملة هذا المثال ١٢ ای هی الجملة الثانية ١٢

وكذلك الالف واللام فی الجملة الفعلية خاصة ليصح

اے مثل الذی ١٢ المتصرفة ١٢

بناء اسم الفاعل والمفعول فان تعذر امر منها تعذر

اے بناء مستلزم وهی ١٢ فان تعذر الشرط يستلزم تعذر المشروط

الاخبار ومن ثم امتنع فی ضمير الشان والموصوف

اے من اجل انه اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار ١٢ فلا يجوز فی قولك هو زيد قائم الذی هو زيد قائم ١٢

والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق

بدون الموصوف ١٢ بخلاف المصدر الغير العامل نحو جاءنی زيد راكباً لامتناع تعريفها ١٢ فانه يجوز الاخبار عنه بالذی

كما تقول فی رئيت ضربك الذی رئيته ضربك لعدم لزوم الاستحالة ١٢

او جعل فی موضع الموصوف بان يقال الذی ضرب هو العاقل زيد يلزم وقوع الضمير موصوفاً ولو جعل فی موضع الصفة بان يقال الذی ضرب زيد هو العاقل لزم وقوع الضمير صفة وقد عرفت ان الضمير لا يوصف ولا يوصف به ثم الاخبار عن الموصوف انما يمتنع اذا كان بدون الصفة اما اذا كان مع الصفة فغير ممتنع نحو الذی ضربته زيد العاقل ١٢ غاية ٥٧ اے العامل بدون المعمول نحو عجبت من دق القصار الثوب ان تخبر بالذی عن دق بدون القصار الثوب لامتناع عمل الضمير بخلاف الذی عجبت منه دق القصار الثوب ١٢ هندی

ما الذي زيد ضربته فلو قيل في الاخبار عن الضمير المفعول الذي زيد ضربته هو لزم خلو المبتدأ او الموصول عن العائد وكل منهما ممتنع ولو اخبر بمفعول المستحق واللام لتقوية العمل ۱۲ ہندی ۵۲ اے على الضمير المستحق لغيرها نحو زيد ضربت غلامه ولو قيل في الاخبار عن غلامه الذي زيد ضربته غلامه لزم خلو الموصول او المبتدأ عن العائد ۱۲ ہندی ۵۳ اے ما الاسمية انواع احدها موصولة وهي لغير ذوي العلم غالبا نحو اعجبني ما صنعته وقد يكون للعالمين كقوله تعالى والسماء وما بناها والثاني شرطية كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها والثالث استفهامية في غير العالمين كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى والرابع موصوفة بمعنى شيء اما بالمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب واما بالجملة كقوله

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال والخامس تامة بمعنى شيء نحو دققته دقا نعما اي نعم هو شيئا الدق والسادس صفة نحو ضربته ضربا ما اي ضرب ۱۲ متوسط ۵۴ فان من لا يكون تامة ولا صفة خلافا لابي علي فالموصولة نحو اكرمت من جاءك اي الذي جاءك والشرطية نحو من تضرب اضرب والاستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت والموصوفة بالمفرد نحو قوله ؎ وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا اي شخص غيرنا وبالجملة نحو رب من جاءك قد اكرمته وبناء من وما الموصولتين لشبه الحرف في الافتقار وبناء الاستفهاميتين والشرطيتين لتضمن حرف الاستفهام والشرط وبناء التامة والصفة لمشابهتهما الموصولة لفظا ۱۲ غاية ۵۵ اے عدد انواع اي واية كعدد انواع من الا في التمام فان ايا واية لا يقعان تامتين مثال الاستفهام ايهم واتهم عندك والشرطية ايهم تكرمني اكرمه والموصوفة يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة والموصولة ايهم اشد على الرحمن عتيا والصفة نحو مررت برجل اي رجل ۱۲ متوسط ۵۶ اے اي واية معربة وحدها من بين اخواتها في جميع الاقسام المذكورة الا اذا كانت موصولة او موصوفة حذف صدر صلتها فانها مبنية ح اما اعرابها مع قيام الموجب للبناء فللتنبيه على ان الاصل في اخواتها هو الاعراب واما اختصاصها بالاعراب

لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة

واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى

شيء وصفة ومن كذلك الا في التامة والصفة

واي واية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف

صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما

ما الذي وجوابه رفع والآخر اي شيء وجوابه

نصب اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او

دون اخواتها فلوجوب الاضافة النافية للبناء فيها وعدمها في اخواتها واما بناؤها اذا حذف صدر صلتها نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي ايهم هو فلتاكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف ۱۲ متوسط ۵۷ اے في ماذا صنعت وجهان عند سيبويه احدهما ان ذا بمعنى الذي وما للاستفهام اي ما الذي صنعت فما مبتدأ والموصول مع صلته خبره والضمير محذوف وتقديره ما الذي صنعته وجوابه مرفوع ليطابق السؤال وقد يجوز نصب جوابه بتقدير الفعل المذكور في السؤال لكن الاول اولى وثانيهما ان ماذا بمنزلة اسم واحد هو اي شيء ويحكم على موضعه بحسب ما يقتضيه العوامل وههنا في محل النصب بانه مفعول صنعت وانما قدم لتضمنه معنى الاستفهام فعلى هذا لا يكون اسما موصولا وجوابه ح منصوب ليطابق السؤال ويجوز الرفع ايضا على تقدير خبر مبتدأ محذوف

فان اعتبر الوضع الثاني فهما صفتان ايضا كما والاكثر ۱۲ الشيخ عبد القادر

عه قال العارف الجامي رح والذي جلهم على ان هذه الكلمات وامثالها ليست بافعال حقيقة
مع تاديتها معنى الافعال امر لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها
لا تتصرف مثل تصرفها لانها موضوعة لصيغ الافعال على ان يكون رويد مثلا موضوعا للفظ

سله وانما اختار بذين المثالين ليشير الى تقسيم اسماء الافعال الى ماكان بمعنى الامر والماضي والى ماكان متعديا ولازما والى ما كان المنقول عنه فيه مستعملا اولا وفي محل هذه الاسماء من الاعراب مذهبان احدهما الرفع على الابتداء فيكون مع فاعلها الساد مسد الخبر جملة كقائم الزيدان على راي ١٢ غاية سله هو خبر لقوله فعال اي قياس اوذو قياس او مجئ فعال بمعنى الامر من كل ثلاثي قياس عند سيبويه يعني ان كل فعل ثلاثي يصح ان يشتق عنه فعال بمعنى الامر ١٢ غاية سله وضراب بمعنى اضرب واكال بمعنى كل وكتاب بمعنى اكتب وعلام بمعنى اعلم وفي غير الثلاثي سماع لم يات الا قرقار وعرعار وعند المبرد مجئ فعال مطلقا سماعي وعند الاخفش مجيئه مطلقا قياس ثم اعلم ان فعال التي بمعنى الامر من اسماء الافعال وسائر اقسامها ليس منها ١٢ غاية سله حال عن ضمير قوله مبني ولا يجوز ان يكون حالا عن فعال لانه ليس بفاعل ولا مفعول به ١٢ غاية سله علم للفجرة والفجور وهما من المعاني وانما قلنا انه مصدر لان العدل تغير الصيغة بدون تغير المعنى فيكون معناه المصدر وانما قلنا انه معرفة بدليل قولهم فجار الفجرة والزوم التانيث فيه فباعتبار ان سائر اقسام فعال مؤنثة ١٢ غاية سله خبر لقوله وفعال اي فعال مصدرا او صفة مبني وانما بني فعال التي هي مصدر معرفة او صفة لمشابهته ١٢ غاية سله تمييز اي لمشابهته عدله وزنته بعدل فعال بمعنى الامر وزنته او حال اي حال كونه معدولا وصاحب زنته فعال يعني كما ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر فكذا فعال مصدرا معدول عن المصدر المعرفة وصفة معدول عن فاعلة ١٢ غاية سله بمعنى خبر فعال المبتدأ وعلما منصوب بانه حال ومؤنثا صفة علما ١٢ متوسط سله اي مبني عند اهل الحجاز ومعرب عند بني تميم الا فعال التي في آخره راء نحو حضار فان اكثر بني تميم يوافقون الحجازيين في بنائه اما بناؤه عند اهل الحجاز فلمشابهته فعال التي بمعنى الامر

الماضي نحو رُوَيْدَ زيدًا اي أَمْهِلْهُ وهَيْهَاتَ ذلك اي بَعُدَ وفَعَالِ بمعنى الامر من الثلاثي قياسٌ كنَزَالِ بمعنى انْزِلْ وفَعَالِ مصدرًا معرفةً كفَجَارِ وصفةً مثل يا فَسَاقِ مبنيٌّ لمشابهته له عدلًا وزنةً وفَعَالِ علمًا للاعيان مؤنثًا كقَطَامِ وغَلَابِ مبنيٌّ في الحجاز ومعربٌ في تميم الا ما كان في آخره راءٌ نحو حَضَارِ الاصوات كلُّ لفظٍ حُكِيَ به

صوت الغراب وتمام التفصيل في الفوائد الضيائية ١٢ محمد عبيد الله عفي عنه

في العدل والزنة واما اعرابه ومنع صرفه عند بني تميم فلعدم علة البناء فيه وكونه علما مؤنثا معدولا يوجب ان يعرب ويمنع عن الصرف قياسا على اخواته نحو عمر وزفر واما بناء ما في آخره راء عند اكثر بني تميم فلتحقق موجب جواز الامالة فيه اذا بني على الكسر في الاحوال الثلث ١٢ متوسط سله وانما بنيت لعدم موجب الاعراب وهو التركيب الذي يقصد فيه باجزاء المركب اللفظ والمعنى فان الثاني منتف هاهنا لانه يقال قلت غاق وكتبت غاق ولا يقال جاءني غاق او قام غاق او غير ذلك مما يراد به معنى غاق ١٢ متوسط

اهل ولهذا قال المصنف ماكان بمعنى الامر والماضي ولم يقل ماكان معناه الامر والماضي اي لفظهما + قال الشيخ الرضي والدليل عليه ان العربي القح ربما يقول صه ولا يخطر بباله لفظ اسكت بل ربما لم يسمعه ثم اعلم ان المتبادر من كونها بمعنى الامر والماضي كونها كذلك بحسب الوضع فلا يرد ان الضارب امس بمعنى الماضي ضرب امس فيكون بمعنى الماضي لانه بحسب لفظ امس فتامل ١٢ عصمه

+ جواب سوال وهو ان قطام ليس علما للاعيان بل علما لعين فلا يصح التمثيل وحاصل الجواب ان اللام في الاعيان للجنس فيبطل معنى الجمعية وفيه احتراز عن فعال علما للمعنى كفجار لانه قد مر بيانه واما التاويل بالشخص فلان قطام وكذا غلاب علم امرأة فتدبر ١٢ عبيد

الاصوات اسماء لعدم كونها

عـه قوله نسبة آه اى لانسبة للاضافة كما فى عبد الله ولانسبة للتعليق نحو تأبط شرا قيل عليه ان النكرة اذا وقعت فى سياق النفى تعم فالمنفى ة مطلق النسبة

سه اے المركبات كل اسم تركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمراد بالمركب ههنا المركب المبنى الذى سبب بنائه التركيب فقوله كل اسم كالجنس وبقوله من كلمتين يخرج الاسماء المفردة وبقوله ليس بينهما نسبة خرج عنه مثل تأبط شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيها وانما يجب اخراج الاول لان سبب بناء اجزائه ليس التركيب والثانى لكونه معربا وكلامنا فى المبنى وانما قال من كلمتين ولم يقل من اسمين ليدخل فيه مثل سيبويه ١٢ متوسط

سه اے بنى الجزءان على الفتح الاول لانه صار وسطا بالتركيب والوسط ليس بمحل الاعراب والثانى لكونه متضمنا للحرف ١٢ غاية سه بفتح الياء لبناء صدور الاعداد المركبة على الفتح كخمسة عشر وهو الاصح وجاز سكون الياء تخفيفا وكذلك الحكم فى ياء الثانى عشر على ما ياتى ١٢ غاية سه

صوت او صوت به البهائم فالاول كغاق والثانى

كنخ المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما

نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى

عشر واخواتها الا اثنى عشر والا اعرب الثانى كبعلبك

وبنى الاول على الاصح الكنايات كم وكذا للعدد

وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها

منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من

مستثنى من قوله بنيا الا من اخواتها لان اثنى عشر ليس من اخوات حادى عشر اے بنى الجزءان الا اثنى عشر فانه لا يبنى فيه الجزءان بل يبنى الثانى ويعرب الاول لشبهه بالمضاف بسقوط النون لان سقوطها من احكام الاضافة فاعطى له حكم المضاف ١٢ غاية سه اے وان لم يتضمن الثانى حرفا اعرب الجزء الثانى لعدم سبب بنائه مع امتناعه عن الصرف لوجود سببين اے العلمية والتركيب ١٢ غاية سه وانما قال فى الاصح لان فيه ثلث لغات احدها المذكورة وهى الفصيحة الكثيرة ولهذا قال على الاصح والثانية اعراب الجزءين معا واضافة الاول الى الثانى ومنع صرف المضاف اليه والثالثة اعراب الجزءين معا واضافة الاول الى الثانى وصرف الثانى ١٢ متوسط سه والمراد بالكنايات ههنا الكنايات المبنية وهى عبارة عن الفاظ مبهمة يعبر بها عن شيء وقع مفسرا فى كلام متكلم اما بجعله مبهما على المخاطب او لنسيانه فعلى هذا لا يكون كم كناية لانه غير معبرة عن شيء وقع مفسرا اے وقع ذلك الشيء صريحا قبل ان يكنى به المتكلم فى كلام المتكلم وانما ذكره ههنا لكونه موافقا لكذا فى كونه للعدد ١٢ متوسط سه صفة لكذا اے كذا كائن للعدد لو صفة كم وكذا اى وكم وكذا كائنان للعدد وجاء الكناية عن غير العدد نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او الاحد ونحوها ١٢

ـ نراسم لا صوت لان غاق ة مبتدا وصوت الغراب خبره ولانه يجرى مثل غدام

غاية سه والقصة ولا يستعملان الا مكررين تقول كان بينى وبين فلان كيت وكيت او ذيت وذيت كناية عما جرى بينك وبينه من الحديث والقصة واصلها كيت وذية بالتشديد فخففتا وانما بنيت الكنايات لتركيب كذا من المبنيين الكاف وذا وتضمن كم الاستفهامية حرف الاستفهام وحمل الخبرية على رب التى هى نقيضها لكونه للتكثير وكون رب للتقليل او على الاستفهامية لانها شبهها فى اللفظ وحمل كيت وذيت على الجمل التى كنى عنها بهما وهى لشبه مبنى الاصل على ما عرف ١٢ غاية سه نحو كم درهما عندك وكم رجلا ضربت فكم مبتدا ومميزها مبتدا ثان ومنصوب خبر المبتدا الثانى والجملة خبر المبتدا الاول ١٢ غاية سه لانه للعدد فجعل مميزه كمميز الاعداد المتوسطة لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح ١٢ متوسط سه اما كونه مجرورا فلكونه مضافا اليه واما كونه مفردا او مجموعا فلكونه للعدد وجواز كون مميز الاعداد مفردا و

لـه اے وقد تدخل من فی ممیز کم الاستفهامیۃ والخبریۃ نحو کم من رجل ضربت وکم من قریۃ اہلکناہا ۱۲ متوسط لـه لان الاستفهامیۃ تتضمن الاستفهام والخبریۃ تتضمن معنی الانشاء فی التکثیر کما ان رب تتضمن الانشاء فی التقلیل او للحمل علی الاستفهامیۃ ۱۲ غایۃ لـه اے کل واحد من کم الاستفهامیۃ وکم الخبریۃ یقع مرفوعا اے مبتدأ او خبرا او منصوبا او مجرورا ولم یقع فاعلا لاقتضائهما صدر الکلام وعدم وقوع الفاعل صدر الکلام ۱۲ متوسط لـه اشارۃ الی مواضع کونهما منصوبین اے کل موضع یکون بعد کم فعل غیر مشتغل عنه بضمیره او متعلق ضمیره کان فی محل النصب بذلک الفعل حسبما یقتضیه العامل یعنی اذا اقتضی مفعولا به کان مفعولا به نحو کم رجلا ضربت وکم رجل ملکت وان اقتضی مفعولا مطلقا کان مفعولا مطلقا نحو کم ضربۃ ضربت وکم ضربۃ ضربت وان اقتضی ظرفا کان ظرفا نحو کم یوما صمت وکم یوم صمت ۱۲ متوسط لـه اشارۃ الی مواضع کونهما مرفوعین ومعناه انه ان لم یکن بعده فعل غیر مشتغل عنه بشئ آخر ولا قبله حرف جر ولا اسم مضاف الیه فکم مرفوع فی ذلک المواضع بانه مبتدأ ان لم یکن ظرفا نحو کم رجلا اخوتک وکم رجل قام وخبر مبتدأ ان کان ظرفا نحو کم یوما سفرک وللعلم کونه ظرفا بالممیز کان الممیز ظرف کان کم ظرفا والا فلا ۱۲ متوسط لـه ای اعراب اسمی الاستفهام والشرط نحو من وما استفهامیین وشرطیین مثل اعراب کم فان کان بعدهما فعل غیر مشتغل عنه بشئ آخر کان محلهما النصب بانهما مفعولان له نحو من ضربت ومن تضرب اضرب وان کان قبلهما حرف جر او اسم مضاف فمحلهما الجر نحو بمن مررت وبمن تمرر امرر وغلام من ضربت وغلام من تضربه اضربه وان لم یکن بعدهما فعل شانه ما ذکرناه ولا قبلهما حرف جر ولا اسم مضاف ففی محل الرفع بالابتداء نحو من ضربته ومن تضربه اضربه ومن قام ۱۲ متوسط لـه البیت للفرزدق یهجو جریرا وتمامه ع

فدعاء قد حلبت علی عشاری ❊ الفدعاء المعوجۃ الرسغ من الید والرجل فیکون منقلبۃ الکف او القدم یعنی انها لکثرۃ الخدمۃ صارت کک وهذا خلقۃ لها نسبتها اے سوء الخلقۃ وانما عدی حلبت بعلی لتضمنه معنی تغلبت اے کنت کارها لخدمتها مستنکفا منها فخدمتنی علی کره منی واختیار من انواع خدمتها الحلب لانه خدمۃ المواشی

فیهما ولهما صدر الکلام وکلاهما یقع مرفوعا ومنصوبا

اے کم الاستفهامیۃ والخبریۃ ۱۲ — فلا یعمل فیهما ما قبلهما فلا تتقدمان فاعلتین ولا صفتین لان الفاعل والصفۃ واجب

ومجرورا فکل ما بعده فعل غیر مشتغل عنه بضمیره کان

الفاء للتفصیل وکلمۃ ما موصولۃ اے غیر معرض عن کم ۱۲ معرفۃ او متعلقه ۱۲

ولا یبعد کونها موصولۃ لکونه کلیا لا حاطۃ الاجزاء لکون الموصول

منصوبا معمولا علی حسبه وکل ما قبله حرف جر او مضاف

ای علی حسب العوامل ۱۲ نحو کم رجلا ضربت ۱۲

فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم یکن ظرفا وخبر ان کان

اشارۃ الی مواضع کونهما مجرورین وهی کل موضع قبله حرف جر او اسم مضاف الیه فیه نحو کم رجلا مررت وبکم رجل مررت وغلام کم رجلا ضربت وغلام کم رجل ضربت ۱۲ متوسط

ظرفا وکذلک اسماء الاستفهام والشرط وفی مثل کم عمۃ

اے مثل کم فی محل الاعراب ۱۲ نحو من وما واین ومتی ۱۲ ع ای فیما یشتمل الاستفهام والخبر

لک یا جریر وخالۃ ثلثۃ اوجه وقد یحذف فی مثل کم مالک

وکم ضربت الظروف منها ما قطع عن الاضافۃ کقبل و

المعدودۃ من المبنیات ۱۲ ای من الظروف المبنیۃ ۱۲

+ فوجه تقدیر الرفع لفظ عمۃ لیس بممیز بل الممیز محذوف ای کم مرۃ او کم حلبۃ ۱۲ ع

وهی ابلغ فی الذم من خدمۃ الاناسی والعشار جمع عشراء وهی التی اتی علی حملها عشرۃ اشهر واختار بالانها یتاذی من الحلب ولا تطیع بسهولۃ ففی حلبها زیادۃ مشقۃ وفی ذکر عمۃ وخالۃ اشارۃ الی رذالۃ طرفی ابیه وامه فالاستفهام علی تقدیر النصب علی سبیل التهکم والاستهزاء کانه ذهل عن کمیۃ عدد عماته وخالاته فسال عنه وکونها خبریۃ علی تقدیر الجر علی سبیل التحقیق اے کثیر من عماتک وخالاتک حلبت علی عشاری واذا حذفت الممیز اے کم مرۃ او کم حلبۃ علی التهکم او کم مرۃ او کم حلبۃ علی التکثیر فارتفاع عمۃ علی الابتداء وصحح توصیفه بقوله لک وخبره قد حلبت وکم استفهامیۃ کانت او خبریۃ علی تقدیر ارتفاع عمۃ فی موضع النصب لان الفعل الواقع بعدها مسلط علیها تسلط الظرفیۃ او المصدریۃ فاذا نعت عمۃ رفعت خالۃ وفدعاء واذا نصبتها نصبتها واذا خفضتها خفضتها وذلک واضح ۱۲ فوائد

ف اي قيل باولوية الفعل بعدها اذ الشرط تقتضي الفعل لكنه لما كان غير وضعي فيه لم يجب بل جعل مختارا ونقل عن المبرد اختصاصها بالجملة الفعلية ١٢ هندي ص اي ومن الظروف المبنية اين وانى وهما للمكان سواء كان للاستفهام او للشرط نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد وانى تقعد اقعد لتضمنهما حرف الاستفهام او حرف الشرط ١٢ متوسط ق اي متى لظرف الزمان في الاستفهام نحو متى القتال وفي الشرط نحو متى تاتني اكرمك والفرق بين متى الشرطي واذا الشرطي ان متى للزمان المبهم ولما لا يتحقق وقوعه واذا للزمان المعين ولما يتحقق وقوعه فلهذا لا يقال آتيك متى احمر البسر ويقال آتيك اذا احمر البسر ومبنى متى لتضمنه حرف الاستفهام او حرف الشرط ١٢ متوسط ك اي ومن الظروف المبنية ايان وهو لظرف الزمان في الاستفهام كقوله ايان يوم الدين وبني ايان لتضمنه همزة الاستفهام ع وكيف لظرف الزمان عنده لانه سوال عن حال المسؤول عنه في الحال ١٢ متوسط ه اي وقت الاستفهام او من حيث الاستفهام او حال كونه ذات استفهام وانما عد كيف في الظروف لانه بمعنى على اي حال والجار والمجرور والظرف متقاربان كونه ظرفا مذهب الاخفش وعند سيبويه اسم بدليل ابدال الاسم منها نحو كيف انت اصحيح ام سقيم وانما بني لتضمن حرف الاستفهام ١٢ هندي ص وانما قدم مذ كونه فرعا لمنذ لان مذ مقصور منه لكونه اخف من منذ وانما بنيا لتضمن معنى الاضافة لان معنى مذ يوم الجمعة اول المدة ومعنى مذ يومان جميع المدة وللشبه بالغايات في القطع عن الاضافة المنوية الا انهما لم تجعلا من الغايات لانهما ابدا مقطوعان عن الاضافة المنوية بخلاف الغايات وتعمل على مذ ومنذ الحرفين ١٢ غاية

وسميت الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لان غاية الكلام كانت ما تضمنت

بعدُ وأُجري مجراه لا غيرُ وليس غيرُ وحسبُ ومنها حيثُ و

في حذف المضاف اليه والبناء على الضم ١٢ يقول جاءني زيد لا غير — او ليس غيره او حسب ١٢

لا يُضافُ إلّا إلى الجملة في الأكثر ومنها إذا وهي للمستقبل

اي من الظروف المبنية — نحو اذا يقوم زيد — وان دخلت على الماضي يجعله بمعنى المستقبل

وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون

اي لاستعمال اذا في الشرط ١٢

للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها إذْ للماضي ويقع

في الاستعمال غالبا — اي من الظروف المبنية ١٢

بعدها الجملتان ومنها أين وأنّى للمكان استفهامًا

اي من الظروف المبنية ١٢ — اختصاصها بالفعلية — نحو انى القتال — اي حال كونهما

وشرطًا ومتى للزمان فيهما وأيّان للزمان استفهامًا

نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد وانى تجلس اجلس ١٢ اي في الشرط والاستفهام نحو متى القتال ومتى تخرج اخرج

وكيف للحال استفهامًا ومُذْ ومُنْذُ بمعنى أوّل المدّة

الكائنة ١٢ — نحو كيف زيد — نحو يوم قيام زيد يختص بالمستقبل — المفصل المتقدم ١٢ — ولا يقال ايان قدم الحاج ١٢

اي تشتم اي كيف تشتم قياما وقعودا ومستقبلا ومستدبرا وغيرها ١٢

ع ولا يضاف مضارع مجهول والمستتر فيه مفعول ما لم يسم فاعله عائد اي حيث والا حرف استثناء الى الجملة متعلق بيضاف والاستثناء مفرغ وتقديره ولا يضاف حيث اي شيء الا الى الجملة في الاكثر متعلق به ع وقد للتقليل تكون مضارع معروف والمستتر فيه اسمه عائد اي اذا للمفاجاة خبره فيلزم المبتدأ بعدها فعل وفاعل ومفعول فيه عطف على قوله قد يكون ومعنى يلزم يغلب وكانه جعل الغالب في الاستعمال بمنزلة اللازم والقليل كالعدم ١٢ حل التركيب

ك لا للمثنى والمجموع لان اول المدة امر واحد لا يكون شيئين او اشياء نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اى اول مدة عدم رؤيتى يوم الجمعة وقل المثنى بعدهما نحو ما رأيته مذ اليومان الذان صاحبنا فيهما ١٢ ہندی ك الواقعة خبرا منهما لان الوقت المجهول لا يكون لابتداء كلام معلوم فلا فائدة فى ذكره فلا بد من التعيين ليفيد المعرفة هو الاصل فى ذلك وقل المنكر بعدهما نحو ما رأيته مذ يوم لقيتنى لحصول التعيين وهو المقصود ١٢ ہندی ك معرفة كانت او نكرة اى يقع بعدهما الزمان الذى يقصد هو مع عدد اى المدة التى قصدت هى مع عدد فالباء بمعنى مع حتى لو كان المقصود ان جميع المدة التى انتفت فيها الرؤية يومان قيل ما رأيته مذ يومان اى جميع مدة عدم رؤيتى يومان وذلك لانه لما قصد بيان جميع المدة لا بد من ذكر المدة مع عدد وتعلق بجميعها حتى يفيد ١٢ غاية ك المتقلة لبعدهما نحو ما فرحت مذ ذهابك و ما فرحت مذ ذهبت و ما فرحت مذ انك ذاهب ١٢ غاية ك لصحة الحمل فكان التقدير فى ما فرحت مذ ذهابك مذ زمان ذهابك بمعنى اول مدة عدم الفرح زمان ذهابك وفى ما فرحت مذ ذهبت مذ زمان ذهبت باضافة الزمان الى الجملة نحو يوم ينفخ فى الصور ١٢ غاية ك فانه يجعل ما بعدهما مبتدأ وهما خبران مقدمان اى يوم الجمعة اول المدة ويومان جميع المدة لانهما نكرتان وما بعدهما معرفة او نكرة مخصصة بتقديم الحكم و الجواب ما ذكرنا من التاويل بالمعرفة ١٢ غاية ك وانما بنيت لدى و لدن لان من لغاتها لد الذى وضعه وضع الحرف ثم حمل عليه اخواته ١٢ متوسط ك بفتح القاف وضم الطاء المشددة وفيها لغات وهى قط بضم القاف والطاء المشددة المضمومة و قط بضم القاف وكسر الطاء المشددة وقط بضم القاف وفتح الطاء المشددة وقط بفتح القاف وضم الطاء المخففة وقط بضم القاف والطاء المخففة المضمومة ١٢ غاية ك و بنيا لتضمنهما معنى فى واختصا بالبناء من سائر الظروف لعدم ظهور فى فيهما فتضمنا فى او لتضمنهما لام التعريف ١٢ متوسط ك ويعلم من قوله يجوز انه يجوز اعرابها ايضا لكونها اسما مستحقا للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف اى المبنى البناء منه ١٢ متوسط ك يعنى اذا اضيف مثل وغير اى ما او اى ان المخففة او اى انّ المثقلة يجوز بناءهما على الفتح مثل الظروف المذكورة نحو مثل ما انكم تنطقون ١٢ غاية ك وانما بنيا لاضافتهما اى الجملة صورة وشبههما بالظرف للابهام والاحتياج اى المضاف اليه لرفع الابهام وانما ذكر بناءهما فى بحث بناء الظروف

ط اى جميع مدة زمان الفعل المتقدم عليها نحو ما رأيته مذ يومان اى جميع اجزاء مدة

فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد

اى وتارة تكونان بمعنى آه ١٢ ع

اى يقع بعد مذ ومنذ ١٢ — حقيقة — مثل ما رأيته — اى جميع المدة ١٢ اى يقع بعدهما ١٢

هذا ومنذ يوم الجمعة او حكما كما اذا حصل التعيين للنكرة بالوصف

وقد يقع المصدر او الفعل او انّ او ان فيقدر زمان مضاف

للتقليل ١٢ — وقد يقع بعدهما الجملة الاسمية نحو ما فرحت مذ زيد مسافر ولم يذكرها المصنف لقلة استعمالها كذا فى الفوائد ١٢ ع

وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا للزجاج ومنها الذى و

اى كل واحد من مذ ومنذ ١٢ — اى ما يقع بعده ١٢ — اى من الظروف المبنية ١٢

لدن وقد جاء لدن ولدن ولدن لد ولد ولد ومنها

بفتح اللام وضم الدال وسكون النون ١٢ بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ١٢ بفتح اللام وسكون الدال ١٢ — من الظروف المبنية ١٢

قط للماضى المنفى وعوض للمستقبل المنفى والظروف

عموما لنفى ما رأيته قط ما رأيته فى جميع الازمنة الماضية ١٢ اى للزمان المستقبل ١٢

المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير

نحو يومئذ ١٢ — اى تلك الظروف ١٢ — اى مثل الظروف المذكورة فى جواز البناء على الفتح ١٢

مع ما وانّ وانْ المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشىء

لما فرغ من تقسيم الاسم اولا الى المعرب والمبنى وبين احكام قسميه شرع فى تقسيم آخر للاسم باعتبار وضعه لمعين او غير معين فقال ١٢

عه ومصحح ابتدائيتها كونهما معرفتان بكونهما فى تاويل الاضافة لانها اما بمعنى اول المدة او جميع المدة وهذا داخل فى المضاف الى المعرفة فلا يرد ان هذا قسم آخر من المعارف فلم يذكر فى عداده ١٢ عبد الحكيم

عه واعلم انهما اذا كانا مبتدأ او خبرا فهما اسمان صريحان لا ظرفان فلا يصح عدهما من الظروف المبنية الا ان يراد بظرفيتهما كونهما من اسماء الزمان لانهما يقعان ظرفا فى التراكيب ١٢ ع

اعلم ان الوضع على نوعين جزئى وهو ما يكون الملحوظ فيه خصوصية اللفظ من حيث المادة واللفظ اى الصورة وكلى وهو ما يكون الملحوظ فيه اللفظ الموضوع من جهة الهيئة فقط دون المادة فعليك ان تأمل فى امثلة النوعين ١٢ ابيد

سه اعم من ان يكون فرداً معيناً كزيد والرجل المعهود الخارجي و انا وانت وهو اذا كان راجعاً الى شخص معين او جنساً معيناً كاسامة فانه علم لجنس الاسد وكالاسد المحلى بلام الجنس او جماعة معينة من كل افراد جنس او بعض كالمعرف بلام الاستغراق و الجمع المعهود كذا في شرح العلامة صفي بن نصير ١٢

ك ١ اے شئے معين واحترز به عن النكرة والتعيين باعتبار وقوعه على شئے معين في التركيب فيدخل المضمرات والمبهمات مع كونها كليات الوضع لكونها جزئية الاستعمال ١٢ هندى ك ٢ اے الموصولات واسماء الاشارة نحو هذا والذى وانما سميا مبهمين لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية الى مشار اليه مبهم عند المخاطب عند النطق به لان بحضرة المتكلم اشياء يحتمل ان يكون مشاراً اليها وكذا الموصول بغير الصلة مبهم عند المخاطب ولم يقولوا للضمير الغائب مبهم لان ما يعود اليه مقدم فلا يكون مبهما عند المخاطب عند النطق به وكذا ذو اللام العهدية كذا في الرضي ١٢ ك ٣ مفعول مطلق بحذف المضاف اے اضافة معنوية وفيه احتراز عن المضاف اے احد المعارف الاربع المذكورة اضافة لفظية فانها لا تفيد تعريفا ١٢ غاية ك ٤ وانما خص العلم بالذكر في التعريف من بين سائر المعارف لان المضمرات والمبهمات والمضاف تبين تعريفاتها من قبل والمعرف باللام مستغن عن التعريف فلا جرم خص العلم بذكر التعريف ١٢ غاية ك ٥ المراد لشئ بعينه اعم من ان يكون فرداً كزيد او جنساً كاسامة او عيناً كزيد او معنى كفجار وخباث انسانا كما مر او غيره كاعوج علماً لفرس لبنى هلال ١٢ غاية ك ٦ يخرج سائر المعارف لان المبهمات والمضمرات وذو اللام وضعها الواضع لتطلق على اى معين يراد بخلاف العلم فان واضعه لا يضعه الا لمسمى معين ولا نظير له اے تناوله معينا آخر كما في سائر المعارف ١٢ رضي ك ٧ متعلق بمتناول اے لا يتناول غير ذلك المعين بالوضع الواحد بل ان تناول كالاعلام المشتركة فانما يتناول بوضع آخر اے بتسمية اخرى لا بالتسمية الاولى كما اذا سمى شخص بزيد ثم سمى به شخص آخر فانه وان كان متناولا بالوضع لمعينين لكن تناوله للمعين الثاني بوضع آخر غير الوضع الاول بخلاف سائر المعارف كما تبين ١٢ رضي ك ٨ لئلا يخرج العلم المشترك من التعريف نحو زيد اذا سمى به رجل ثم سمى به رجل آخر لانه وضع لشئ بعينه ويتناول غيره ايضا لكن يتناول غيره باوضاع كثيرة لا بوضع واحد فيصدق عليه انه غير متناول غيره بوضع واحد ١٢ غاية ك ٩ نحو انت لاستحالة الاشتباه في الضمير المتكلم وقلته في المضمر المخاطب اذ الخطاب في الغالب لمعين ١٢ غاية ك ١٠ ثم لما فرغ عن تقسيم الاسم باعتبار وضعه لمعين وغير معين شرع في بيان قسم آخر للاسم باعتبار دلالته على الكمية وافرده بالذكر ولم يدرجها في الاسماء الاخر لان لها احكاما خاصة ١٢

بعينه وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف

نحو انا وانت ١٢ — نحو زيد وعمرو ١٢ — اسماء الموصولة — فقط — بالاستغراق ١٢

باللام او النداء والمضاف الى احدها معنى العلم ما وضع

العهدية والجنسية والاستغراقية نحو الرجل والغلام ١٢ — المراد باللام اعم من الحقيقية والحكمية — اى احد المذكورة ١٢

لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها

فرداً او جنساً في شئ من التركيب ١٢ — اى وضعه كزيد — ثم المعارف الاخرى على ترتيب ذكره ١٢

المضمر المتكلم ثم المخاطب النكرة ما وضع لشئ لا

نحو انا ١٢ — ثم الغائب ١٢ — لعدم الالتباس فيه — مفعوله ما وضع

بعينه اسماء العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء

اے شئے غير معين من غير ان ينظر فيه الوضع لمعين بوضع جزئي او كلي نحو رجل وفرس ١٢ — منفردة كانت ام لا — الاحاد ومجتمعة ١٢ جامي

اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف

اے اصول اسماء العدد ١٢ — مرفوع معطوف — قوله واحد الى المجرور ١٢

تقول واحد اثنان واحدة اثنتان وثنتان وثلثة الى عشرة

اے تقول انت في الاعداد مفردة ومركبة ومعطوفة ١٢ — للمذكر ١٢ — للمؤنث ١٢ — للمذكر ١٢

الحكاية او موقوفة على التعداد ١٢ عبد القادر عفى عنه

تعدد الوجه والرأس ولا يرد عليه المعرف بلام العهد الذهني فانه معرفة مع انه يقع على فرد غير معين لان لام العهد الذهني من قبيل لام الحقيقة فقد اشير بها الى الحقيقة المعينة وان كان مصدوقها غير معين فافصل للنكرة كذلك قلنا الفرق بينهما اعتباري بملاحظة الحقيقة المعينة من حيث انها معينة وملاحظة نفسها من حيث هي فتدبر ١٢ محمد عبيد الله غفر له

محمد عبيد الله رحمه — جواب سوال وهو ان المضمرات والمبهمات داخلة في الحد لانها ايضا غير متناول غيره في تركيب واحد فاجاب بان المراد عدم التناول للغير على سبيل البدلى ولا شك ان المذكورات متناول غيره في تركيب آخر بوضع واحد ولا يرد ان العلم كذلك لانه تناول لغيره في تركيب آخر انما هو بوضع آخر فتدبر ١٢ محمد عبيد الله غفر له

ط وما الخطاب لغير المعين فقليل نحو قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم الآية قال المفسرون ان الخطاب فيه لغير معين تفظيعا لعذاب الكفار بانه لا يختص رؤيته راء معين فافهم ١٢ منه

للمؤنث وهو غير جار على الاصل والقياس بالحاق التاء للمذكر لتساول بالجماعة لان مدلول الثلثة وما فوقها جماعة فبالحري ان يأول بالجماعة ليطابق اللفظ مدلوله وتركها في المؤنث للفرق بينه وبين المذكر ولم يعكس لان المذكر سابق فاحتيج اى تانيثه اولاً ۱۲ غاية

للمؤنث يعني باسقاط التاء من العشرة واثباتها في النيف في المذكر وعكس ذلك في المؤنث اى بتانيث الجزء الاول في المذكر وتانيث الثاني في المؤنث برجوع العشرة بعد التركيب اى الاصل دون النيف تعليلاً لخلاف الاصل والنيف بالتشديد والتخفيف هو الزيادة وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ۱۲ غاية تحرزاً عن توالي اربعة

في قبلها وهي ليس كذلك لان العشرة ليست داخلة في الثلثة وكذا العشرة الثلثة

فتحات في احدى عشرة وثنتا عشرة او خمس في ثلث عشرة الى تسع عشرة واما الحجاز فيسكنها تحرزاً عن توالي اربع متحركات مع ثقل التركيب و

هذه الجملة معترضة ۱۲ هندى

بكسر التاء لانه منصوب بالعطف على عشرون المنصوب محلاً بمفعولية القول وهي ثلثون واربعون وخمسون الى تسعين ۱۲ فوائد ويحتمل ان يكون مرفوعاً على انه مبتدأ محذوف الخبر اى واخواتها مثلها والجملة معترضة ۱۲ من غ

اى تقول في احد بترك التانيث في المذكر اذا زاد على عشرين فاحد مفعول والرفع على الحكاية ۱۲ هندى

اى تاخذ احاداً من واحد الى عشرة على ما عرفت من غير تغير وتعطف عليه عقود العشرات فتقول اثنان وعشرون رجلاً واثنتان وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلاً وتسع وتسعين امرأة وانما لم يركب الاحاد مع العشرات في العشرين واخواتها كما ركب الاحاد مع العشرة لان الواو والياء في عشرين واخواتها علامة للاعراب والتركيب موجب للبناء فالجمع بينهما متعذر ۱۲ متوسط

اى تقول في المذكر والمؤنث مائة ومائتان والف والفان من غير تغير نحو مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ۱۲ متوسط

اى اذا جاوزت مائة تستعمل ما زاد عليها على ما عرفت من واحد الى تسعة وتسعين وتعطفه على مائة فتقول مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نسوة وهكذا تستعمل مادون مائة على ما عرفت الى ان تصل الى مائتين ثم تستعمل مادون المائة على ما عرفت وتعطفه على مائتين وهكذا الى الالف واذا وصلت الى الالف تستعمل مادون المائة على ما عرفت دون المائة وعلى ما عرفت تعطف المائة على الالف ومادون المائة على المائة فتقول الف ومائة واحد وعشرون رجلاً والف ومائة واحدى وعشرون امرأة ولم تجر هذه القاعدة في التواسع لان الغرض منها معرفة الاقل لكون الاكثر معلوماً ۱۲ متوسط

وانما فتحت النون جعلاً لهذا العدد بعد الحذف على صورة اخواته من انفتاح الصدر ويجوز حذف الياء مع كسر النون لدلالة الكسر على الياء ۱۲ غاية

وَثَلٰثُ اِلٰى عَشْرٍ وَاَحَدَ عَشَرَ اِثْنَا عَشَرَ اِحْدٰى عَشْرَةَ اِثْنَتَا

عن ما فرغ عن بيان العدد المفرد شرع في بيان العدد المركب ۱۲

عَشْرَةَ وَثِنْتَا عَشْرَةَ وَثَلٰثَ عَشَرَ اِلٰى تِسْعَةَ عَشَرَ وَثَلٰثَ عَشْرَةَ

للمؤنث وهذا جار على الاصل والقياس بتذكير الجزئين في المذكر وتانيثهما في المؤنث ۱۲

الواحد الى احد والواحدة الى احدى للتخفيف بقلة الحروف ۱۲ ع

اِلٰى تِسْعَ عَشْرَةَ وَتَمِيْمٌ تَكْسِرُ الشِّيْنَ فِى الْمُؤَنَّثِ وَعِشْرُوْنَ وَ

ابقاء للجزء الاول فيها اى شين العشرة المركبة مع غيره ۱۲

بحاله قبل التركيب وتذكير الثاني في المذكر كراهة اجتماع التانيثين من

اَخَوَاتُهَا فِيْهِمَا وَاحِدٌ وَّعِشْرُوْنَ وَاِحْدٰى وَعِشْرُوْنَ ثُمَّ بِالْعَطْفِ

وهي ثلثون واربعون الى تسعين ۱۲ في المذكر ۱۲ في المؤنث ۱۲

في عقود ثمانية ۱۲ ع

بِلَفْظِ مَا تَقَدَّمَ اِلٰى تِسْعَةٍ وَّتِسْعِيْنَ وَمِائَةٌ وَاَلْفٌ وَمِائَتَانِ وَاَلْفَانِ

اى بعطف عشرون واخواتها على النيف حال كون النيف بلفظ ما تقدم ذكره ۱۲

فِيْهِمَا ثُمَّ بِالْعَطْفِ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ وَفِىْ ثَمَانِىْ عَشْرَةَ فَتْحُ الْيَاءِ وَ

جَازَ اِسْكَانُهَا وَشَذَّ حَذْفُهَا بِفَتْحِ النُّوْنِ وَمُمَيِّزُ الثَّلٰثَةِ

اى الياء تخفيفاً ۱۲ اى الياء قولاً بكمال التخفيف ۱۲ مبتدأ

الى العشرة مخفوض مجموع لفظا ومعنى الا في ثلثمائة

الى تسعمائة وكان قياسها مئات او مئين ومميز احد

عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة

والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان

المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان و

لا مميز واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل

رجل ورجلان لافادة النص المقصود بالعدد وتقول

ولاتحاد المعنوي بين المميز والمفسر ١٢ — كلمة او لمنع الخلو لان ما هو جمع لفظا فهو جمع معنى

بالاضافة اي باضافة الاعداد الى المميزات ١٢ ثلثة رجال — الى العشر ايضا

في ان اي قياس المائة المضاف اليها ثلث اي تسع ١٢ — مبتدأ ١٢

الغاية للاسقاط فهي — خبره ١٢ — وكذا في تسع — مبتدأ ١٢ — داخلة في الحكم المذكور ١٢ ع — وتسعين المؤنث ١٢ ع

اي جمع الالف وهو آلاف والوف ١٢ — اما الخفض فلشبه الثلثة الى العشرة من حيث كونها

اي لايذكر الواحد والاثنان تمييز بعدهما ١٢

فلان ذكرهما بعد الواحد والاثنين مستغنى عن ذكرهما ١٢ — وهو افادة الكمية ١٢ ع

على القريب وهو تسعة وتسعين في لزوم افراد التمييز وانما اختاروا الخفض ع

ملك لئلا يكون المميز الذي هو موصوف مقصود معنى بالنصب على صورة الفضلات ١٢ هندي ملك فان مميز الثلث اي التسع

مه ثلثمائة اي تسعمائة وهو لفظ المائة مخفوض مفرد ولم تستعمل عشر مائة استغناء بلفظ الف ١٢ غاية ملك كان القياس ان يضاف

اولا اي مئين ان اريد المذكر العاقل او مئات ان اريد غير المذكر العاقل وانما جاز اضافتها اي لفظ المائة لوجود الكثرة فيها

فاشبهت الجمع ١٢ متوسط ملك اما النصب فلامتناع الاضافة اما في احد عشر اي تسعة عشر فلامتناع تركيب ثلاثة اشياء

مع الامتزاج المعنوي لمكان الاضافة اي المفسر بخلاف نحو احد عشرك ٨ عشر فانه تركيب اربعة اشياء لعدم الامتزاج

المعنوي الناشي من الاضافة اي المفسر واما في عشرين وما زاد عليه اي تسعة وتسعين فلا مساغ لكل من حذف النون واثباتها بناء على اصالتها وشبهها بنون الجمع و اما الافراد فلكونه الاصل وحصول غرض التفسير به فلا يسوغ العدول عنه من غير حاجة ١٢ هندي ملك اي مميز المائة والالف ومميز تثنية المائة والالف ومميز جمع الالف مخفوض لاضافتها اليه ومفرد لحصول الغرض به و انما لم يقل وجمعها كما قال و تثنيتها لعدم استعمال جمع المائة فلا يقال ثلث مئات الى تسع مئات بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل ١٢ متوسط ملك نحو عندي ثلثة اشخاص من النساء او ثلث اشخاص منهن قوله واللفظ اي آخره عطف على اسم كان من قبيل العطف على معمولي عامل واحد بحرف واحد ١٢ هندي ملك اي اذا كان الامر بعكس ما ذكرنا بان كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا نحو عندي ثلثة نفوس من الرجال او ثلث نفوس منهم ١٢ هندي ملك اي ففي العدد وجهان اعتبار التذكير واعتبار التانيث عملا بالاعتبارين فيقول عندي ثلثة اشخاص من النساء اعتبارا باللفظ وثلث اشخاص منهن اعتبارا بالمعنى وكذا تقول عندي ثلثة نفوس من الرجال اعتبارا بالمعنى وثلث نفوس منهم اعتبارا باللفظ لكن اعتبار اللفظ اولى لان نظر النحوي الى اللفظ ١٢ غاية ملك من المفرد الواحد في مميز الواحد والاثنين في مميز الاثنين فلا حاجة الى العدد لحصول المقصود به بلفظ التمييز فلو ذكر لكان ضائعا ١٢ هندي تركيب ملك اي عن ذكر الواحد والاثنين متعلق به ايضا هذا على تقدير كون استغناء مفعولا له او قوله بلفظ التمييز مفعول ما لم يسم فاعله لفعل مقدر وعنهما متعلق به وتقديره استغنى بلفظ التمييز عنهما استغناء ١٢ حل التركيب تيسير

بالواو والنون شاذ وكذا الى ما قال المحقق الجامي رح من قوله ان للمائة جمعين احدهما في صورة جمع المذكر السالم آه حيث زاد لفظ الصورة لدفع السؤال المذكور ١٢ عبيد رح

سله اے باعتبار تصییر ذلک المفرد عددا انقص من عدده عددا زائد علیه بواحد ۱۲ غایة سله مفعول تقول ای تقول الثانی فی المذکر اے ثانی الاول اے مصیر الاول اثنین یعنی دو کنندہ یکے ۱۲ غایة سله وانما بدا بالثانی والثانیة دون الاول والاولے لانه لاعدد انقص من الواحد حتے یصیره واحدا ۱۲ غایة سله اے لاتقول غیر ذلک فغیر مبنی علی الضم لان ماقبل الثانی والثانیة هو الاول والاولے وما بعد العاشر والعاشرة وهو احد عشر فصاعدا لیس لهما فعل بمعنے التصییر حتے یشتق منه اسم الفاعل بمعناه ۱۲ هندی سله اے وتقول فی المفرد من المتعدد باعتبار حاله ومرتبته فی التعدد اے باعتبار انه واحد من المتعدد متصف بانه ثان او ثالث او غیر ذلک ۱۲ غایة سله یعنی یکم و دوم اے العاشر فی المذکر والعاشرة فی المؤنث یعنی دهم وکلمة الی استغاثیة معناه مازاد علیهما من المفردات ۱۲ غایة سله عطف علی الاول لاعلی العاشر والا یلزم تعدد الغایة اے وتقول باعتبار حاله فی مازاد علی العشرة من المرکبات الحادی عشر فی المذکر بتذکیر الجزئین یعنی یازدهم ۱۲ غایة سله اے لاسبیل انه تجری فی الواحد من المتعدد الاعتباران اے اعتبار التصییر واعتبار بیان الحال ۱۲ غایة سله بالاضافة اے عدد انقص منه بدرجة اضافة لفظیة ولایجوز اضافة ما وضع للتصییر الی عدد انقص منه بدرجتین فصاعدا ولا الی عدد یساوی عدده ولا الی عدد فوقه ۱۲ غایة سله یعنی سیوم کنندۂ دو وهو اسم فاعل من ثلثتهما اے صیرت الاثنین ثلثة کردم دو را وهو من التثلیث بفتح الثاء وهو تصییر الاثنین ثلثة یعنی سه گردانیدن ۱۲ غایة سله اے فی الاعتبار الثانی وهو اعتبار بیان الحال ۱۲ غایة التحقیق سله اے احد الثلثة المتاخرة بدرجتین ویجوز ان یضاف الی عدد فوقه فیقال ثالث اربعة او خمسة فصاعدا ۱۲ هندی سله حال من الاعتبار الثانی والتاء للمبالغة او مصدر لفعل محذوف اے خص الاعتبار الثانی بذلک خصوصا والجملة حال او معترضة ۱۲ هندی ترکیب سله مجرور بالاضافة وهو مصدر بمعنی الجعل مضاف الی الفاعل وهو ضمیر یرجع الی المفرد وکلا مفعولیه محذوف ای جعل المفرد العدد الاقل بصفته والثانی مبتدا محذوف خبره وهذه الجملة مقولة القول والثانیة عطف علیه والی العاشر متعلق بتقول او بمقدر وهو حال عن فاعل تقول او عن مفعوله ۱۲ حل الترکیب سه ای منتهیا ۱۲

ط ولک ان تقول ان مابعدها مرکبات لایمکن الاشتقاق عنه کما لایخفی کذا قال الجامی ۱۲

فی المفرد من المتعدد باعتبار تصییره الثانی والثانیة الی

اے الواحد ۱۲ ای فی استعمال العدد فی احد العدد ذات ۱۲ ای اثنین ۱۲ اسے مصیرہ الاول فی المؤنث

اشارة الی ان المراد بالمفرد الواحد المقابل المرکب ولا مقابل المثنی

العاشر والعاشرة لاغیر وباعتبار حاله الاول والثانی والاولی

فی المؤنث ای عاشرة التسع اے مصیر التسع عشرا ۱۲ فی المذکر ۱۲ ای هنا اعتبار معنی التصییر

والثانیة الی العاشر والعاشرة والحادی عشر والحادیة عشرة

فی المؤنث ۱۲ اقول قد علم من بیان المصدر ان حکم اسم الفاعل من العدد سواء کان بمعنی المصیر اولا حکم اسماء الفاعلین فی التذکیر والتانیث ۱۲ ع

والثانی عشر والثانیة عشرة الی التاسع عشر والتاسعة عشرة

فی المذکر ۱۲ فی المؤنث وما زاد علی ذلک ۱۲ فی المذکر ۱۲ فی المؤنث ۱۲

ومن ثم قیل فی الاول ثالث اثنین ای مصیرهما ثلثة

ای فی الاعتبار الاول وهو اعتبار التصییر ۱۲ تفسیر معنی ثالث اثنین ای مصیر الاثنین ۱۲

بالتخفیف ای صیرت الاثنین ثلثة ۱۲ جامی

من ثلثتهما وفی الثانی ثالث ثلثة ای احدها وتقول حادی عشر

بالاضافة الی عدد یساوی عدده ۱۲ یازدهم ۱۲ غایة

احد عشر علی الثانی خاصة وان شئت قلت حادی احد عشر

لاعتبار الثانی وهو اعتبار بیان الحال ۱۲ تخفیفا ۱۲ من القادر

سه لان الاعتبار الاول لایتجاوز العشرة کما عرفت فی قول المصنف لاغیر ۱۲ جامی بزیادة



(١) لانتفاء التركيب الموجب للبناء وبنی الثانی لبقاء التركيب المقتضی للبناء ١٢ غاية (٢) لما وقع ذكر التذكير والتانيث فی باب العدد وجرى ذكرهما التقسيم او شروع فی تقسيم آخر للاسم باعتبار التذكير والتانيث وانما قدم ذكر المذكر لاصالته ١٢ غاية (٣) وهی التاء التی تصير فی الوقف هاء والالف المقصورة والممدودة كما ذكر فی المتن وكذا الياء فی نحو هذی وفی عند البعض وانما قدم المؤنث فی البيان رو ما للاختصار ببيانه وتتميم التذكير فی كل ما يخالفه كتقديم الاعراب التقديری وتتميم اللفظی فی كل ما عداه ويمكن ان يقال انما قدمه آخذا الی البيان من التقريب ولان المؤنث وجودی لانه عبارة عما وجد فيه علامة

التانيث والمذكر عدمی لانه عبارة عما لم يوجد فيه علامة التانيث والوجودی راجح على العدمی فقدم ذلك ترجيحا له على العدمی ١٢ غاية (٤) هذا تقسيم علامة التانيث سواء كانت تلك العلامة ملفوظة او مقدرة فالملفوظة نحو امرأة وناقة وغرفة ونملة وظلمة وعلامة والمقدرة نحو دار ونار ونعل وقدم وشمس وعين وغيرها من المؤنثات السماعية فان التاء فی مثل ذلك مقدرة بدليل رجوعها فی التصغير ١٢ غاية (٥) الجار والمجرور ظرف مستقر واقع صفة لحيوان اے ذكر كائن فی جنس الحيوان سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم يوجد وانما قال من الحيوان احترازا عن الانثى من النخل لان بازائه ذكرا منها وتانيثه غير حقيقی والمراد بالذكر هنا خلاف الانثى لا مقابل الرجل ١٢ غاية (٦) اے المؤنث اللفظی اے المنسوب اے اللفظ بوجود علامة التانيث فی لفظه حقيقة او تقديرا او حكما بلا تانيث خلقی فی معناه ١٢ غاية (٧) اے تتلبس بمخالفة المؤنث الحقيقی اے ما ليس بازائه ذكر من الحيوان سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم يوجد ١٢ غاية (٨) الضمير عائد الی المؤنث اذا كان حقيقيا او لفظيا مضمرا بقرينة السياق حيث قال بعد ذلك وانت فی ظاهر غير الحقيقی بالخيار اے اذا اسند اے المؤنث الحقيقی مظهرا او مضمرا والی اللفظی مضمرا ما لم يكن علم مذكر نحو طلحة ١٢ غاية

الی تاسع تسعة عشر فتعرب الاول المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر

بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف مقصورة او ممدودة

وهو حقيقی ولفظی فالحقيقی ما بازائه ذكر من الحيوان

كامرأة وناقة واللفظی بخلافه كظلمة وعين واذا اسند

الفعل اليه فالتاء وانت فی ظاهر غير الحقيقی بالخيار

وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر

تصغيرها ربة او تقديرا نحو اذينة فی تصغير اذن ولا ياتی فی التقدير الا التاء

(٩) اے فی اسناد الفعل اے ظاهر المؤنث اللفظی واحترز به عن المضمر نحو الشمس طلعت فان التاء فيه واجبة ١٢ هندی (١٠) خبر لقوله انت اے تتلبس بخيارك بين التاء وعدمه اے بين تانيثه وتذكيره لانه مؤنث باعتبار اللفظ غير مؤنث باعتبار المعنى فجاز الوجهان اعتبارا بالجهتين وكذا المؤنث من البهائم مؤنث حقيقة غير مؤنث حكما لانه كالمذكر فی عامة الاغراض غالبا فجاز فيه الوجهان فيقال طلع الشمس وطلعت الشمس وانما قال فی ظاهر غير الحقيقی احترازا عن مضمره نحو الشمس طلعت فان التاء فيه واجبة لكمال الامتزاج كما مر ١٢ غاية (١١) اے سواء كان واحده مؤنثا حقيقيا كالنسوة والمؤمنات او مذكرا حقيقيا كالرجال والجمال ١٢ غاية

سله في جواز تذكير الفعل وتانيثه نحو جاء الرجال وجاءت الرجال قال الله تعالى إذا جاءك المؤمنات وقال نسوة وقالت الأعراب ١٢ غاية ٢له أي إذا كان الفعل مسندا إلى الضمير العائد إلى الجمع العاقل غير المذكر السالم يجوز فعلت نظرا إلى كونه مسندا إلى الجمع وفعلوا نظرا إلى ضمير جمع مذكر عاقل وإنما قيد بالجمع العاقل بغير المذكر السالم احترازا عن نحو الزيدون فعلوا فإنه لم يجز أن يقال الزيدون فعلت لما مر ١٢ متوسط ٣له أي إذا كان الفعل مسندا إلى ضمير جمع المؤنث العاقل كالنساء أو غيره كالعيون أو إلى ضمير جمع مذكر غير عاقل نحو الأيام جاز إلحاق تاء التانيث بالفعل نظرا إلى كونه مسندا إلى ضمير مؤنث وإلحاق نون الجمع به نظرا إلى كونه مسندا إلى ضمير جمع مؤنث تقول النساء والعيون والأيام فعلت وفعلن ١٢ متوسط ٤له شرع في تقسيم آخر للاسم باعتبار الإفراد والتثنية والجمع بين القسمين وهما المثنى والمجموع ليعلم أن ما سواهما المفرد وهذا للاختصار وقدم المثنى على المجموع لسبق عدده على عدد المجموع ولقربه بالمفرد ولسلامة لفظ المفرد فيه البتة ولكثرته ولعدم اختصاصه بشرائط ١٢ هندي ٥له أي فالاسم المقصور هو الذي في آخره ألف مقصورة وسمي مقصورا للامتناع عن المد ولفظا لتفسير الأقسام المستفادة من عموم قوله ما لحق آخره كذا الاشتماله على الصحيح والمنقوص والممدود ولكنه ترك ذكر الصحيح والمنقوص لظهور حكمهما لعدم جريان تغيير في تثنيتهما وبين حكم المقصور والممدود فقال المقصور ١٢ غاية ٦له أي ثلاثي مجرد أي ذو ثلثة أحرف لا الثلاثي الاصطلاحي فتخرج الرباعي والثلاثي المزيد فيه نحو معلى ومصطفى ١٢ غاية ٧له وإنما قلبت ياء اعتبارا للأصل فيما أصله الياء حقيقة أو حكما وتخفيفا فيما زاد على ثلثة أحرف ١٢ غاية

قال بعض الشارحين وإنما نسبه ظاهر الجمع بظاهر المؤنث غير الحقيقي ولم يطلق حيث

غيرِ الحقيقيِّ وضميرُ العاقلين غيرِ المذكرِ السالمِ فعلتْ وفعلوا والنساءُ والأيامُ فعلتْ وفعلنَ المثنّى ما لحقَ آخرَه ألفٌ أو ياءٌ مفتوحٌ ما قبلها ونونٌ مكسورةٌ ليدلَّ على أنَّ معه مثلَه من جنسه فالمقصورُ إن كانتْ ألفُه عن واوٍ وهو ثلاثيٌّ قُلبتْ واوًا وإلّا فبالياءِ والممدودُ إن كانتْ همزتُه أصليةً ثبتتْ وإن كانتْ للتأنيثِ قُلبتْ واوًا وإلّا فالوجهانِ ويُحذفُ نونُه للإضافةِ وحُذفتْ

أي وإن لم يكن أصلية ولا للتأنيث بل كانت منقلبة عن أصلية ١٢

٨له تقول حمراوان وصحراوان وإنما لم يثبت كراهة وقوع صورة علامة التانيث في الوسط ١٢ غاية ٩له أي ففيها الوجهان الثبوت لكونها في مكان الأصلية باعتبار الإلحاق بها والانقلاب عنها والقلب لشبهها بهمزة التانيث في عدم كونها أصلية ١٢ هندي ١٠له أي وقت الإضافة أو لأجل الإضافة المقتضية للإيصال المنافي للانقطاع الذي موجبه التنوين التي قامت النون مقامها وتلخيصه أن النون لقيامها مقام التنوين توجب تمام الكلمة وانقطاعها والإضافة توجب الإيصال والامتزاج فيتنافيان ١٢ هندي ١١له أي وحذفت تاء التانيث في خصية وألية عند تثنيتهما نحو خصيين وأليين مع عدم سقوطها في غيرهما لشدة اتصالها بالكلمة وإنما حذفت فيهما

سلہ الثابتة في الواحد عند تثنيتها على خلاف القياس والشذوذ ١٢ غاية سے٥ وفي قوله على احاد مقصودة احتراز عن اسم الجنس نحو نخل وتمر لدلالتها على آحاد اريدت باعتبار صدق الجنس عليها والاستعمال فيها فاعرف ١٢ غاية سے٥ وفي قوله بحروف مفرده احتراز عن اسم الجمع نحو رهط وقوم وابل وغنم وخيل فانها ليست بمجموع حيث لم يؤت فيها بحروف مفرداتها فيقصد آحادها بها ١٢ غاية سے٥ قوله تغيير ما صفة لقوله مفرده اي ما دل على افراد قصدت فيه بحروف مفرده المتلبس بتغيير ما الى صيغة الواحد قبل التغيير ثم التغيير اما بزيادة كما في نوعي الجمع التصحيح وكما في نحو رجال في جمع رجل واحجار في جمع حجر او نقصان ككتب في كتاب او تغير منه اي حركة كأسد في أسد ١٢ غاية

تاءُ التانيثِ فِي خُصيانِ واَليانِ المجموعُ مادلَّ علٰى

آحادٍ مقصودةٍ بحروفِ مفردِهٖ بتغيّرٍ ما فنحوُ تمرٍ وركبٍ

ليسَ بجمعٍ علَى الاصحِّ ونحوُ فُلكٍ جمعٌ وهُو صحيحٌ ومكسّرٌ

فالصحيحُ لمذكرٍ ولمؤنثٍ فالمذكرُ ما لحقَ آخرَهٗ واوٌ مضمومٌ

ما قبلها اوياءٌ مكسورٌ ما قبلها ونونٌ مفتوحةٌ ليدُلَّ

علٰى انَّ معهٗ اكثرَ منهُ فانْ كانَ آخرُهٗ ياءً قبلَها كسرةٌ

حُذفتْ مثلُ قاضُونَ وانْ كانَ آخرُهٗ مقصوراً

سے٥ اي يلزم من الحد المذكور ان لا يكون تمر ولا ركب جمعا لعدم دلالتها على آحاد مقصودة بحروف مفرد بها لان التمر ليس بجمع لتمرة لجواز اطلاقه على القليل وعدم جواز اطلاق الجمع على القليل وبجواز ان يقع عندي خمسة ارطال تمر ولان الركب ليس جمع راكب لانه لو كان جمعا لكان كثرة لانتفاء كونه للقلة ولو كان جمع كثرة لم يكن تصغيره على لفظه لكن تصغيره على لفظه نحو ركيب فلم يكن جمعا وانما قال على الاصح لان فيه خلافا فقال بعضهم ان التمر جمع تمرة والركب جمع راكب وهو ضعيف والاصح انه ليس بجمع كما ذكرنا ١٢ متوسط سے٦ اي ولا يلزم من تعريف الجمع المذكور ان يكون فلك جمعا لانه بتغيير ما لان الفلك المفرد على وزن قفل والجمع على وزن بلق واسد ١٢ متوسط سے٧ الجمع صحيح او مكسر لانه اما ان يكون بناء واحده سالما في الجمع او لا يكون فان كان الاول فهو صحيح وان كان الثاني فهو مكسر ونحو فلك من الثاني لانكسار بناءه تقديرا ١٢ متوسط سے٨ عطف على قوله واو يا اي ما لحق آخره احدهما ونون مفتوحة وانما فتحت ليعادل خفة الفتح ثقل الواو والضمة ١٢ غاية سے٩ اي فان كان آخر الاسم الذي يراد ان يجمع هذا الجمع ياء قبلها كسرة نحو قاض

حذفت الياء نحو جاءني قاضون فان اصله قاضيون نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها طلبا للخفة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذلك في النصب والجر ١٢ متوسط سنا اي وان كان الاسم الذي يجمع هذا الجمع اسما مقصورا نحو مصطفى حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا تقول في مصطفى جاءني مصطفون اصله جاءني مصطفيون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الالف مفتوحا لعدم ما وجب تغيره اعلم انه لو قال مثل المصطفون لكان اولى لانه متوسط لا يظهر في آخره قبل لحوق الف مقصورة نحو المصطفى والا فهي ساقطة قبل لحوق ادوات الجمع بالتقاء التنوين

حُذِفَتِ الْأَلِفُ وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا مِثْلُ مُصْطَفَوْنَ

وَشَرْطُهُ إِنْ كَانَ اسْمًا فَمُذَكَّرٌ عَلَمٌ يَعْقِلُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً فَمُذَكَّرٌ

يَعْقِلُ وَأَنْ لَا يَكُونَ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ مِثْلُ أَحْمَرَ حَمْرَاءَ وَلَا فَعْلَانَ

فَعْلَى نَحْوُ سَكْرَانَ سَكْرَى وَلَا مُسْتَوِيًا فِيهِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ

جَرِيحٍ وَصَبُورٍ وَلَا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ مِثْلُ عَلَّامَةٍ وَتُحْذَفُ نُونُهُ

بِالْإِضَافَةِ وَقَدْ شَذَّ نَحْوُ سِنِينَ وَأَرَضِينَ الْمُؤَنَّثُ مَا

لَحِقَ آخِرَهُ أَلِفٌ وَتَاءٌ وَشَرْطُهُ إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ

سله اى شرط الامور الثلثة الذكورة والعلمية والعقل لان هذا الجمع اشرف الجموع لسلامة بناء الواحد فيه والمذكر العاقل اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف ١٢ غاية سله ضمير كان عائد اى الاسم الذى قصد جمعه بالواو والياء والنون او اى المذكر المجموع بذلك وعلى الثانى كان مدار افادة قوله فمذكر يعقل ١٢ سله اى فشرط صحة هذا الجمع منه امور احدها ان يكون مذكرا عاقلا ... والثانى ان لايكون افعل الذى مؤنثه فعلاء نحو احمر حمراء فرقا بين افعل هذا وبين افعل التفضيل لصحة جمع افعل التفضيل هذا الجمع نحو الافضلين والثالث ان لايكون فعلان الذى مؤنثه فعلى نحو سكران سكرى للفرق بين فعلان هذا وبين فعلان الذى ليس مؤنثه فعلى ١٢ متوسط سله فان المذكر فيهما مستو مع المؤنث يقال رجل جريح وصبور وامرأة جريح وصبور فلايقال جريحون لا صبورون لانه لو جمع بالواو والنون لخرج المؤنث بالالف والتاء وح يرتفع الاستواء المعهود فيه ١٢ هندى سله كراهة اجتماع صيغة جمع المذكر وتاء التانيث وهو عطف على افعل فعلاء او عطف على مستويا اى وان لايكون ذلك المذكر كائنا بتاء التانيث ١٢ هندى سله جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقول ان الارض والسنة والاذرة والحرة والقلة والثبة وما شابهها جمعت هذا الجمع وهو الارضون والسنون والحرون والاذرون والقلون والثبون مع انتفاء الشروط المذكورة وهى كونه مذكرا علما عاقلا فلا يكون الشروط المذكورة شروطا واجاب عنه المص بقوله وقد شذ نحو سنين فقد تكلف قوم فى توجيهها فجملته ان الواو والياء والنون فيها ليست للاعراب بل عوض عن تاء التانيث المقدرة كما فى ارض او عن الاعلال والادغام كما فى سنة وحرة وهو فى غاية السماجة ١٢ متوسط تركيب سله شرطه مبتدأ وان كان اسما جملة شرطية فمذكر خبر مبتدأ محذوف وعلم خبر آخر لمن يعقل جار ومجرور متعلق بمقدر وفى بعض النسخ علم يعقل فيعقل جملة فعلية وقعت نعتا لعلم اى علم يعقل صاحبه او لمذكر وعلم ايضا نعت له والمعنى على الاول وشرط جمع السلامة بالواو والنون ان كان ما يجمع جمع التصحيح اسما فهو مذكر علم مخصوص لمن يعقل وهذه الجملة جزاء لقوله ان كان اسما والجملة الشرطية خبر لقوله وشرطه ١٢ اصل التركيب

ك‍ه ليكون الفرع موافقا للاصل فى سلامة الواحد والا يلزم مزية الفرع على الاصل ۱۲ هندی ك‍ه حيث يقال فى جمع حائضة التى اريد بها الصفة الحادثة حائضات فلو قيل فى جمع حائض التى اريد بها الصفة الثابتة لزم اللبس فى جمع حائض على حوائض ولم يعكس لان مافيه التاء صريحا اليق بالجمع بالالف والتاء ممافيه التاء تقديرا ۱۲ غاية ك‍ه اى زمانا مطلقا اى غير مقيد بشرط فيقال هندات ودعدات وتمرات بفتح التاء وكسرات بكسر الكاف و فتح السين وكسرها وغرفات بضم الغين و فتح الراء وضمها ۱۲ غاية ك‍ه وجمع التكسير منقسم اى جمع القلة وجمع الكثرة فجمع القلة هو الجمع الذى يقع على الثلثة

اى العشرة والحدان داخلان اى حد الابتداء وهو الثلثة وحد الانتهاء وهو العشرة داخلان فى القلة ۱۲ غاية ك‍ه اراد بالتغير اعم من ان يكون حقيقة كعامة الجموع المكسرة او تقديرا كما مر فى فلك وهجان فان قيل هذا الحد ينتقض بنحو مصطفون ومعلون واعين وراعين وتمرات بفتح الميم وكسرات جمع كسرة بالسكون وغرفات بفتح الراء و ضمها جمع غرفة بالضم فانها جموع سلامة مع تغير بناء واحدها قيل الاعتبار بالتغير مايكون فى اوائل اوان الجمع لا مايكون بعد الجمع فلا نقض ۱۲ عن لغاية ك‍ه اى واقع على مافوق العشرة فاذا لم يكن للاسم الا بناء جمع القلة كارجل فى الرجل او جمع الكثرة كرجال فى الرجل فهو مشترك بين القلة والكثرة وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك الآخر لنكتة كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء ۱۲ غاية ك‍ه انما يحتاج اى تعريف المصدر ههنا مع تقدم تعريف المفعول المطلق لان الفرق بينهما ظاهر لان كل مصدر لا بد له من فعل من لفظه وليس كل مفعول مطلق كذلك نحو ويله وويحه فالمفعول المطلق اعم من المصدر فقوله اسم للحدث شامل لغيره نحو ويله وويحه وبقوله الجاري على الفعل يخرج عنه لانه لا فعل له يجرى عليه و

والجلسة بالكسر للهيئة فيشمل المصادر كلها ۱۲ عبيد

فَإِنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَإِنْ لَا

اے مذکر ذلک الاسم او ذلک المؤنث ۱۲

يَكُونُ مُجَرَّدًا كَحَائِضٍ وَالْجَمْعُ مُطْلَقًا جَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا تَغَيَّرَ

ای وان لم یکن المؤنث صفة بل کان اسما ۱۲

بِنَاءُ وَاحِدِهِ كَرِجَالٍ وَأَفْرَاسٍ جَمْعُ الْقِلَّةِ أَفْعُلٌ وَأَفْعَالٌ وَأَفْعِلَةٌ

الابنية لجمع القلة ۱۲

وَفِعْلَةٌ وَالصَّحِيحُ وَمَا عَدَا ذٰلِكَ جَمْعُ كَثْرَةٍ الْمَصْدَرُ اسْمٌ

لِلْحَدَثِ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ وَهُوَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ سَمَاعٌ وَمِنْ

اے المصدر ۱۲

غَيْرِهِ قِيَاسٌ وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ مَاضِيًا وَغَيْرَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ

وهو الثلاثی المزید فیه والرباعی المجرد والمزید فیه المصدر ۱۲

مَفْعُولًا مُطْلَقًا وَلَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ وَلَا يُضْمَرُ فِيهِ

اے معمول المصدر ۱۲

يخرج عنه مثل القادرية والعالمية لانها لا يذكران بيانا لمدلول الفعل اى قدر وعلم ۱۲ عبيد

المراد بالجاري عليه ان يكون له فعل يذكر المصدر بيانا لمدلوله ۱۲ متوسط ك‍ه حال عن فاعل يعمل اى حال كونه ماضيا وغير ماض اى سواء كان بمعنى الماضي نحو اذكر ضربي امس زيدا او غير الماضي اعنى الحال والاستقبال نحو ضربي زيدا الآن او غدا شديد ۱۲ غاية ك‍ه اما اذا كان مفعولا مطلقا فلا يصح ان يعمل بل العمل ح للفعل لانه قوى والمصدر ضعيف ولا يتعلق المعمول بالضعيف مع وجدان القوى ولان عمله لكونه بتقدير الفعل مع ان واذا كان مفعولا مطلقا تعذر تقديره بان مع الفعل اذ لا يصح تقدير ضربت ضربا بضربت ان ضربت واذا سد مسد الفعل فلا يصح ان يعمل لمصدريته بل لانابته مناب الفعل كما يجيء ۱۲ غاية ك‍ه اى ولا يضمر معموله اى فاعله مستترا فيه لضعف عمله على ما عرفت بخلاف البارز نحو ضربي زيدا ۱۲ غاية

ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف

الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل

للفعل وان كان بدلا منه فوجهان اسم الفاعل ما

اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من

الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة

وكسر ما قبل الآخر نحو مُدخِل ومُستخرِج ويعمل عمل فعله بشرط

معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما

لا مظهرا ولا مضمرا لان المنتسب الى ما غير ماخوذة ١٢ — اضافة معنوية ١٢ — المصدر ١٢

في مفهومه فلا يتوقف تصوره علیه بخلاف الفعل

نحو ضرب اللص الجلاد ١٢ اى اعمال المصدر المعرف باللام ١٢ — المصدر ١٢ — والمفعول ١٢ — الفاعل

سواء كان مفعولا به او ظرفا نحو ضرب يوم الجمعة او مفعولا له نحو ضرب التاديب ١٢ ع

دونه اذ المعمول لا يتعلق — المفعول المطلق ١٢ — الفعل — اى فيجوز وجهان ١٢ او فيه وجهان

بالضعيف مع وجدان القوي ١٢ — اى لا يكون مبتدأ محذوف الخبر ١٢ ع

ط قال الجامي ٢/ اى حدث آه اشارة الى ان المراد من الفعل هو المعنى اللغوي لان

الصفات كلها مشتقة منه عند البصريين لكن المشهور اصطلاح الكوفيين وهو الاشتقاق من

الفعل الاصطلاحي ١٢ عبيد ٢/

مقصود المصنف بيان الصيغة — اى على زنة فاعل ١٢

المشهورة فلا يرد نحو حذر ١٢

اضافة المعنى بيانية

او الواو في الا بسته ١٢ ع

ك٥ اى ولا يلزم ذكر فاعل المصدر نحو اعجبني ضرب زيدا الا لازم الاضمار فيه اذا كان مسندا الى مضمر وقد تبين انه لا يجوز ١٢ متوسط ٥ش
نحو اعجبني دق القصار الثوب وهو اكثر من اضافته الى المفعول ١٢ غاية ٥٣ لان مدار عمله تقديره بالفعل مع ان واذا كان باللام لا يصح تقديره
بالفعل مع ان فيلزم ان يمتنع عمله لعدم مداره لكنه صح على قلة لان المانع عارض ١٢ غاية ٥٤ اى من الفعل اى ساد امسده الفعل
بعد حذفه نحو حمدا لله وشكرا له لكانا بمعنى الفعل كاسم الفعل لتعين عمله دون الفعل ١٢ غاية ٥٥ والوجهان عمل الفعل للاصالة وعمل
المصدر للنيابة لا للمصدرية وانما يجوزان اذ المصدر قوي من حيث الذكر ضعيف من حيث الفرعية والفعل قوي من حيث

الاصالة ضعيف من حيث الحذف فلا تعين للضعف في المصدر حتى يمنع عمله ١٢ هندي ٥٦ اى اسم الفاعل اسم اشتق من فعل لمن قام الفعل به فقوله اشتق من فعل احترز به عن غير المشتق فانه لا يسمى اسم الفاعل وشامل الغير من المشتقات من الفعل كاسم المفعول والصفة المشبهة واسماء الزمان والمكان والآلة واسم التفضيل وبقوله لمن قام به خرج عنه اسماء الزمان والمكان والآلة واسم المفعول لكون الفعل غير قائم بها وبقوله بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث ١٢ متوسط ٥٧ اى وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ولهذا سمي به لكثرة الثلاثي ومن غير الثلاثي على صيغة مضارعه بميم مضمومة في اوله وبكسر ما قبل آخره لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار سواء كان ما قبل آخره مكسورا او لم يكن نحو مدخل من ادخل يدخل ومتذكر من تذكر يتذكر الا ما شذ نحو اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والقح فهو ملقح واعشب المكان فهو عاشب ١٢ متوسط ٥٨ مثل بمثالين لان احدهما ما كان على صيغة المضارع ولا يخالفها الا بالميم مكان حرف المضارع وثانيهما ما يخالفها بحركة الميم ايضا وينبغي ان يمثل بمثال ثالث وهو ما يخالفها في حركة ما قبل الآخر ايضا نحو متقابل ١٢ هندي ٥٩ اى الفعل الذي اشتق هو منه وهو الفعل المبني للفاعل لازما او متعديا مقدما او متاخرا ١٢ غاية

ما اعتبر والنفس الشبه لاعماله ١٢ غاية

ك١٠ لان عمله لشبه المضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان لانه لو خالفه فيه سقطت قوة المشابهة وهو المشابهة لفظا ومعنى ولا يلزم من اعمالهم ما قوي شبهه اعمالهم ما لم يقو قوته ..... ١٢ غاية ك١١ النافية نحو ما قائم زيد وانما اشترط الاعتماد على ما ذكر ليتقوى فيه اى في اسم الفاعل جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه او متصفا بما هو بالفعل اولى وهو الاستفهام او النفي وانما اشترط قوة جهة الفعل فيه تنبيها على فرعيته في العمل وانحطاطه عن الاصل فلم يجز ابتداء ضارب زيد عمرا هذا عند سيبويه وسائر البصريين واما الاخفش والكوفيون فيجوزون اعماله غير معتمد على شيء مما ذكرنا فكانهم

وما قال صاحب المتوسط ٢/ الوجهان هما عمل المصدر للمصدرية وعمله للنيابة

آه ففيه ان عمله للنيابة متعين ح لا للمصدرية قاله المولى عصام الدين ٢/ ١٢ محمد عبيد

الجار والمجرور حال اى حال كونه كائنا بمعنى الحدوث اى الدلالة على صفة حادثة لا ثابتة كذا في الغاية ١٢ عبيد

يرد عليه ان اسم التفضيل قد يكون بمعنى الحدوث نحو اضرب واقتل لانهما مشتقان من فعل بمعنى الحدوث واجيب بان قيد الحيثية معتبر في اكثر الحدود وان لم يذكر يعني ما اشتق من فعل آه من حيث هو كذلك لا من حيث الدلالة على الزيادة والنقص

سه اے لاسم الفاعل الذی بمعنے الماضی معمول آخر غیر ما اضیف الیہ معنےً بان اشتق من فعل لہ مفعولان نحو زید معطی عمرو امس درہما ۱۲ غایۃ سله الوجوب بالنظر اے کون تلک الاضافۃ معنویۃ احترازا عن کونہا لفظیۃ کما قال الکسائی لا بمعنی ان الاضافۃ حین کونہ بمعنے الماضی واجبۃ ۱۲ سله لانہ یقول ان اصلہ الحال او الاستقبال واما الماضی فعارض لم یثبت بدون قرینۃ والعارض لم یعتبر ولانہ یقیس علی ذی اللام فانہ یعمل مطلقا بالاتفاق کما ذکر فی المتن ولانہ یتمسک بجواز زید معطی بکر امس درہما بالاتفاق ۱۲ من الرضی والغایۃ سله اے فہو منتصب بتقدیر فعل مقدر دل علیہ اسم الفاعل اے اعطاہ درہما والجملۃ مستانفۃ لانہ لما قال زید معطی عمرو امس ذکان سائلا سأل ما اعطاہ فقال اعطاہ درہما ۱۲ غایۃ سله اے ان دخلت اللام علی اسم الفاعل استوی الجمیع ای الماضی والحال والاستقبال فی عملہ لانہ فعل بالحقیقۃ ح عدل عن صیغۃ الفعل اے صیغۃ اسم الفاعل لکراہتہم ادخال اللام علیہ تقول مررت بالضارب ابوہ زیدا الآن او غدا او امس ۱۲ متوسط سله اے اسم الفاعل الموضوع للمبالغۃ مثل اسم الفاعل الذی لیس للمبالغۃ فی العمل وشرائطہ المذکورۃ وانما عمل مع زوال المشابہۃ اللفظیۃ لقیام المبالغۃ فیہ مقام المشابہۃ اللفظیۃ تقول زید ضراب ابوہ عمرا الآن او غدا وزید ضروب ابوہ عمرا الآن او غدا او امس وامثلۃ ما وضع للمبالغۃ مذکورۃ فی الکتاب ۱۲ متوسط سله نحو قولہ تعالی والمقیمی الصلوۃ وذلک لان اللام موصولۃ وقد طالت الصلۃ بنصب المفعول فجاز التخفیف بحذف النون کما حذفت اے النون فی قولہ تعالی وخضتم کالذی خاضوا من الموصول ۱۲ غایۃ سله

ط اے ان کان بمعنے الماضی سواء کان وحدہ او فی ضمن الاستمرار فلا حاجۃ الی زیادۃ الاستمرار کما فی الغایۃ ۱۲

فَإِنْ كَانَ لِلْمَاضِي وَجَبَتِ الْإِضَافَةُ مَعْنًى خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَعْمُولٌ آخَرُ فَبِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ نَحْوُ زَيْدٌ مُعْطِي عَمْرٍو دِرْهَمًا أَمْسِ فَإِنْ دَخَلَتِ اللَّامُ اسْتَوَى الْجَمِيعُ وَمَا وُضِعَ مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ كَضَرَّابٍ وَضَرُوبٍ وَمِضْرَابٍ وَعَلِيمٍ وَحَذِرٍ مِثْلُهُ وَالْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعُ مِثْلُهُ وَيَجُوزُ حَذْفُ النُّونِ مَعَ الْعَمَلِ وَالتَّعْرِيفِ تَخْفِيفًا

اِسْمُ الْمَفْعُولِ مَا اشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ لِمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَصِيغَتُهُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى مَفْعُولٍ وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ بِفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

وقیل انما عمل لان ما صدق علیہ صیغۃ المبالغۃ یصدق علیہ اسم الفاعل ایضا فان الضراب

سمی اسم المفعول مع ان اسم المفعول فی الحقیقۃ ہو المصدر لانہ ہو الذی یفعلہ الفاعل وہذا الذی نحن فیہ ہو اسم المفعول بہ اے الذی فعل بہ الفعل او وقع علیہ من فعلت بہ الضرب ای اوقعتہ علیہ لکنہ حذف حرف الجر فانفصل الضمیر مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور کان مفعول ما لم یسم فاعلہ فہو کالمحصول علیہ ۱۲ رضی سله فقولہ ما اشتق من فعل احتراز عن غیر المشتق من فعل فانہ لا یسمی اسم مفعول وشامل لغیرہ من المشتقات المذکورۃ عند تعریف اسم الفاعل وبقولہ لمن وقع علیہ خرج عنہ غیرہ ۱۲ متوسط سله لخفۃ الفتحۃ وکثرۃ المفعول وللفرق بینہ وبین اسم الفاعل ولموافقۃ مضارعہ الذی یعمل عملہ اعنی المضارع المبنی للمفعول بہ ۱۲ غایۃ

ه وشانه حيث عمل عمل فعله وهو الفعل المبني للمفعول لمشابهته له مع احتياجه الى ما احتاج اليه اسم الفاعل فشاركه في مشابهة الفعل والاحتياج اى الشرائط فيعمل بتلك الشرائط ١٢ هندي ه وكذا في وجوب الاضافة معنى اى المفعول ان كان بمعنى الماضي نحو زيد معطى درهم امس وذلك لانه عمل عمل فعله وهو الفعل المبني للمفعول لمشابهته له مع احتياجه الى ما يحتاج اليه اسم الفاعل فيشاركه في مشابهة الفعل والاحتياج اى الشرائط فتعمل بتلك الشرائط مثلا فيصح في اسم المفعول ان اضاف الى مرفوعه معنى اذا ازلت النسبة اليه تقول زيد مضروب عبده برفع العبد لاسناد مضروب اليه وتقول زيد مضروب العبد بالاضافة

ه وشذ مضعوف من اضعفت الشئ كذا في الغاية ١٢ عبيد

كمستخرج وأمره في العمل والاشتراط كأمر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما

اى في كونه عاملا عمل فعله ١٢ اى اشتراط احد الزمانين الاعتماد على ذى اللام الاسمية وهو الفعل المجهول ١٢ على صاحبه او الهمزة او النفى

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل

الآن او غدا ١٢ مفعول اسم فاعله ١٢ مفعول ثان للمعطى ١٢

كلمة من = عامة من ١٢ اى اللزوم اى الصفة المشبهة ١٢ المخالفة معينها ١٢

ه عامة لغير ذوي العقول ١٢ والدوام ابتداء نحو كريم او عند الاشتقاق نحو رحيم فانه من رحم

على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا

اى كائنة على قدر السماع من الواضع ١٢ وليس المقصود الحصر بل نحو احمر وسكران وغيرهما ايضا

ه وان لم تكن صيغتها موازنة للفعل ولم تكن صيغتها

وتقسيم مسائلها أن تكون الصفة باللام أو مجردة

ه بمعنى الحال والاستقبال اى الصفة المشبهة ١٢ اى كائنة من اللام ١٢

وذلك لمشابهتها باسم الفاعل في المعنى ١٢ ع

ومعمولها مضافا أو باللام أو مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في

اى الصفة المشبهة ١٢ مقرون ١٢ اى عن اللام والاضافة ١٢ اقسام ١٢

كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر فالرفع

الواو بمعنى او اذ اتى بها تفننا ١٢

فيجوز لانك اسندت اسم المفعول الى ضمير زيد فبقى العبد فضلة فان شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به فقلت زيد مضروب العبد وان شئت خفضت العبد ١٢ اغلاء وابن الناظم ه اى على الدالة على صفة ثابتة لا حادثة احترازعن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم بمعنى الحدوث فانه اسم الفاعل لا الصفة المشبهة ١٢ هندي ه اى ليست على اوزان اسم الفاعل او من حيث ان صيغتها سماعية وصيغة اسم الفاعل قياسية ١٢ هندي ه اى وتعمل الصفة المشبهة عمل فعلها مطلقا اى من غير اشتراط الزمان لعدم اعتبار الزمان في مدلولها لان المراد من قولنا زيد حسن ثبوت الحسن لا حدوثه لكن بشرط اعتماد على صاحبها او الهمزة او ما ذكرنا في اسم الفاعل ١٢ متوسط ه اى تقسيم مسائل الصفة المشبهة ان يكون الصفة المشبهة بلام التعريف او بغير اللام وعلى التقديرين فمعمولها اما مضاف واما معرف بلام التعريف او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام حاصلة من ضرب اثنين في ثلثة وكل واحد من الستة معمولها اما

مرفوع او منصوب او مجرور فصارت الاقسام ثمانية عشر مسائل حاصلة من ضرب ستة في ثلثة فالمرفوع منها ستة والمنصوب ستة والمجرور ستة فالرفع في المرفوعات الست على الفاعلية والنصب في المعارف من المنصوبات الست على التشبيه بالمفعول وفي النكرات منها على التمييز والجر في المجرورات الست على الاضافة ١٢ متوسط ه انما لم تقسيم الصفة بحسب اعرابها في نفسها بل قسمها بحسب اعراب معمولها فقط لان ذلك من احكام اعراب الصفات وقد تقدم ذلك في باب النعت والكلام ه في عملها لا في ايراد انى نفسها ١٢ رضي بزيادة ه اى تقسيما باعتبار اعراب نفسها ١٢ عبيد

ثم ان قوله ... المصنف قدم في تقسيم مسائل الصفة المشبهة ما هو ذو اللام على المجردة عنها وقدم في التفصيل مثال المجردة على ما هو ذو اللام فما وجه ذلك فنقول ان مفهوم ذو اللام لما كان وجوديا لان معناه ان اللام موجودة فيها ومفهوم المجردة عدميا قدم الوجودي بذلك تقديما للاشرف وعكس الترتيب في ايراد الامثلة لان اقسام الصفة المجردة اشرف من حيث ان قسما واحدا منها مختلف فيه وسائر اقسامها صحيحة بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع كما سيأتي تفصيله في قوله اثنان منها ممتنعان آه فافهم ١٢

سلہ اے في المعمول المعرفة نحو الحسن الوجه بالنصب فانه مشبه بالمفعول به وليس بمفعول به لان فعل الصفة المشبهة غير متعد فلا يكون معمولها المنصوب مفعولا به لكن لما شبهوا هذه الصفة باسم الفاعل شبهوا منصوبها بمفعول اسم الفاعل كما ان الجر في نحو الضارب الرجل مشبه بالجر في نحو الحسن الوجه فيما اعني الضارب الرجل والحسن الوجه مضارع لكل واحد منهما فالضارب الرجل اصله النصب ويجر بالاضافة لتشبيه بالحسن الوجه مع عدم التخفيف والحسن الوجه حقه الرفع على الفاعلية والجر على الاضافة لحصول التخفيف بحذف الضمير من الفاعل على ما عرفت في بحث الاضافة وينصب للتشبيه بالضارب الرجل في

ط لان تنوين ضارب ... حذف بسبب دخول لام التعريف عليه ١٢ عبد

على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه والحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان مثل الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد منها حسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها

كون الصفة والمعمول معرفين باللام ثم قوله على التشبيه بالمفعول من اعمال المصدر المعرف باللام في الجار والمجرور والجار والمجرور مفعول به وعمل المصدر المعرف باللام في الجار والمجرور صحيح ومنه قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ١٢ غاية بتصرف سلہ اى اثنان من هذه الوجوه الثمانية عشرة ممتنعان احدهما الحسن وجهه بجر وجهه والثاني الحسن وجه بجر وجه لعدم افادة الاضافة فيهما خفة و لامتناع اضافة ما فيه اللام الى نكرة ١٢ متوسط سلہ اے اختلف في مسئلة واحدة منها وهي حسن وجهه فقال قوم انها لا يصح لاستلزامها اضافة الشئ الى نفسه لان الوجه هو الحسن وقال قوم تصح ومنعوا استلزامها اضافة الشئ الى نفسه لكون الحسن اعم من الوجه ١٢ متوسط سلہ اے البواقي من الثماني عشرة بعد اسقاط مسئلتين منها ثلثة اقسام احدها حسن وهو ما كان فيه ضمير واحد لتحقق ما يحتاج اليه من غير زيادة و مسائله حسن وجهه برفع وجهه حسن الوجه بالاضافة حسن الوجه بتنوين حسن ونصب الوجه وحسن وجها و الحسن وجهه برفع وجهه والحسن الوجه بالجر والنصب والحسن وجها وحسن وجه بالاضافة ١٢ متوسط سلہ وثانيها حسن وليس باحسن وهو ما كان فيه ضميران اما حسنه فلوجود المحتاج اليه واما عدم احسنيته فلوجود الزائد على المحتاج اليه ومسائله حسن وجهه بنصب الوجه وجره والحسن وجهه بنصب الوجه وجره ١٢ متوسط سلہ وثالثها قبيح وهو ما لا ضمير فيه لعدم المحتاج اليه وهو الضمير ومسائله الحسن الوجه برفع الوجه وحسن الوجه برفع الوجه وحسن وجه برفع وجه الحسن وجه برفع وجه ١٢ متوسط سلہ اے وان لم يرفع بها بل يجر ما بعدها بالاضافة او ينصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة والتمييز في النكرة ١٢ هندى

سه فالكوفيون يجوزونها بلا قبح لحصول شيء من التخفيف وهو حذف التنوين والبصريون يجوزونها مع قبح لاكتفائها باهون التخفيفين وهو حذف التنوين م

ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول

غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر اسم التفضيل ما

اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه

ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن منه وليس بلون ولا عيب

لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل

الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد

مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى

لان الفاعل لما جر بالاضافة او نصب على التشبيه بالمفعول خرج من حيثية كونه فاعلا فلا جرم فيها ضمير يكون فاعلا لها ١٢ هندی اذا تحقق وجود الضمير فيها اذا كان مابعدها منصوبا او مجرورا فتؤنث الصفة وتثنى وتجمع على حسب الموصوف للمطابقة بناء على ان الصفة تحمل ضميره تقول هند حسنة وجه او حسنة وجها والزيدان حسنا وجه او حسنان وجها والزيدون حسنو وجه والزيدون حسنون وجها ١٢ غاية اى المتجاوزين عن الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله احترازا عن نحو ضارب زيد ومعطى درهما فانهما متعديان لايجرى فيهما مع ماتعديا من المعمول ماذكر من الاقسام بل تجرى فيهما انما نصب المفعولية او جره على الاضافة ١٢ هندی من الصور اے ماجاز فی الصفة المشبهة من هذه المسائل جاز فی اسم الفاعل والمفعول غير المتعديين لان جواز هذه الصور فی الصفة المشبهة انما هی لمشابهتها باسم الفاعل فجوازها فيها اولى فتقول القائم الغلام رفعا ونصبا وجرا وكذا القائم غلامه والقائم غلام وكذا الصور التسعة لتجرد القائم عن اللام وكذا نحو المضروب الغلام او غلامه او غلام بالحركات الثلاث وكذا بترك اللام عن المضروب وكذا الاسم المنسوب لانه ملحق بالصفة المشبهة نحو تميمی الاب الى آخر الصور ١٢ غاية

اے كما وصف بزيادة على غيره فی الفعل اولا موصوف بالفعل مع زيادة على غيره فيه وانما قال لموصوف ولم تقل لمن قام به او لمن وقع عليه لاشتماله على النوعين جميعا نحو اضرب واشهر ١٢ هندی المراد بالزيادة على غيره الزيادة عليه فی ذلك الفعل اى فی الفعل الذی اشتق هو منه فلا يرد نحو نائب كامل حيث لم يقصد فيه الزيادة فی الفعل الذی اشتق هو منه اذ لم يرد الزيادة فی الزيادة او الكمال مثلا بل فی امر آخر بخلاف نحو اضرب واعلم فان المقصود فيه الزيادة فيما اشتق هو منه وهو الضرب والعلم ولا يدخل فی الحد اسماء الفاعلين التی وضعت للمبالغة كضراب وضروب ونحوهما لانها وان دلت على الزيادة لكن لم يقصد فيها الزيادة على الغير ١٢ غاية

اے وشرط اسم التفضيل ان يبنى من فعل ثلاثی مجرد من الزوائد ليمكن بناء افعل فيه الا ترى انك لو اردت بناءه من استخرج فان لم يحذف منه شيئا لم يكن افعل وان حذفت الزوائد قلت هو اخرج لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج اعلم انه يشكل بمثل افلس واولى واعطى واحدى لانه ليس مبنيا من ثلاثی مجرد فالاولى لو قال وشرطه غالبا لكان اصوب ١٢ متوسط صفة افعل اے افعل الكائن لغير التفضيل اے من غير اعتبار الزيادة نحو احمر واسود واعمى واعور فلو بنی منهما افعل التفضيل لزم اللبس واشتباه افعل التفضيل بما ليس للتفضيل الا ترى انك لو قلت ج هو احمر لا يعلم ان المراد حمرة او زائد فی الحمرة ١٢ غاية

اے فان قصد تفضيل غير الثلاثی المذكور وهو ما ليس بمجرد نحو دحرج وغير المجرد من الزوائد نحو استخرج والالوان والعيوب نحو الحمرة والعور توصل الى تفضيله بثلاثی مجرد ليس بلون ولا عيب وهو مثل اشد واكثر واقبح مما كان مناسبا له تقول هو اشد استخراجا واكثر بياضا واقبح عمى ١٢ متوسط

اقول عدم تعدية الفاعل انما هو اذا كان مشتقا من فعل لازم وعدم تعدية المفعول هو اذا كان

ف۱ اے وقیاس اسم التفضیل ان یبنی للفاعل دون المفعول لانہ لو بنی لکل واحد منہما لحصل الالتباس ولو رجح المفعول علی الفاعل لبقی اکثر الافعال بلا تفضیل لانہ فی اکثر الامر من الفعل اللازم ولان المبالغۃ فی الفاعل احسن منہا فی المفعول لان الفاعل اکثر من المفعول ۱۲ متوسط ف۲ اے وقد یستعمل اسم التفضیل علی احد ثلثۃ اوجہ وہو ان یکون مضافا نحو زید افضل القوم او مع من نحو زید افضل من عمرو او معرفا باللام نحو زید الافضل وانما یستعمل مع احد ہذہ الثلثۃ لیعلم المفضل والمفضل علیہ فاذن لا یجوز ان یقع زید الافضل من عمرو لحصول استغناء کل واحد من اللام ومن عن الآخر لدلالۃ کل واحد منہما علی تعیین المفضل علیہ ۱۲ متوسط ف۳ المفضل علیہ مستثنی مفرغ اے یستعمل مع احد ثلثۃ اشیاء فی جمیع الاوقات الا وقت معلومیۃ المفضل علیہ فیقدر بناء علی القرینۃ نحو اللہ اکبر اے اکبر من کل کبیر ونحو زید کریم وعمرو اکرم اے اکرم منہ و المعطوف ہہنا محذوف اے الا ان یعلم او یخرج اسم التفضیل عن معنی التفضیل فیستغنی عن استعمالہ باحد ثلثۃ اشیاء ۱۲ غایۃ ف۴ ضمیر الیہ عائد الی من وکلمۃ من للعقلاء وغیر العقلاء دخلوا فیہا علی سبیل التغلیب ۱۲ غایۃ ف۵ اے فلاجل انہ یشترط ان یکون داخلا فی المضاف الیہ لم یجز ان یقع یوسف احسن اخوتہ لاستلزامہ اجتماع النقیضین لانہ بتقدیر اضافۃ الاخوۃ الی الضمیر العائد الی یوسف لزم ان یکون خارجا منہم وبتقدیر انہ یشترط فیہ انہ من جملۃ المضاف الیہم یکون داخلا فیہم فیلزم ان یکون داخلا فیہم وخارجا عنہم وہو اجتماع النقیضین ۱۲ متوسط ف۶ اے والمعنی الثانی الذی یقصد بہ حین کونہ مضافا ہو ان یقصد بہ تفضیل وزیادۃ مطلقۃ لا علی ما یضاف الیہ فیکون ہذہ الاضافۃ للتخصیص والتوضیح نحو زید اشعر اہل بلدتہ ۱۲ متوسط ف۷ انما اختار لفظ التوضیح وعدل عن لفظ التخصیص الذی ذکرہ صاحب المفصل لان ذکر لفظ التخصیص المخصوص بالاضافۃ الی النکرات یوہم التزام الاضافۃ الی النکرۃ ولیس کذلک بدلیل یوسف احسن اخوتہ والناقص والاشج اعدلا بنی مروان ۱۲ غایۃ ف۸ اے لاجل انہ یقصد بہ زیادۃ مطلقۃ ولا یقصد بہ التفضیل علی ما یضاف الیہ جاز ان یقع یوسف احسن اخوتہ لانہ لم یلزم اجتماع النقیضین لعدم دخولہ فی المضاف الیہ ۱۲ متوسط

وَقِيَاسُهُ لِلْفَاعِلِ وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ نَحْوُ أَعْذَرُ وَأَلْوَمُ وَأَشْغَلُ

وَأَشْهَرُ وَيُسْتَعْمَلُ عَلَى أَحَدِ ثَلٰثَةِ أَوْجُهٍ مُضَافًا أَوْ بِمِنْ أَوْ مُعَرَّفًا

بِاللَّامِ فَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو وَلَا زَيْدٌ أَفْضَلُ إِلَّا أَنْ

يُعْلَمَ فَإِذَا أُضِيفَ فَلَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ أَنْ تَقْصِدَ

بِالزِّيَادَةِ عَلَى مَنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ فَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مِثْلُ زَيْدٌ أَفْضَلُ

النَّاسِ فَلَا يَجُوزُ يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لِخُرُوجِهِمْ عَنْهُمْ بِإِضَافَتِهِمْ إِلَيْهِ

وَالثَّانِي أَنْ تَقْصِدَ زِيَادَةً مُطْلَقَةً وَيُضَافُ لِلتَّوْضِيحِ فَيَجُوزُ

+ فلا یرد اعدی المحیول جمع حیل واجسم المفعول جمع فیل ونحو ذالک ۱۲ ع

ملـه اے یجوز فی المضاف بالمعنے الاول الافراد فی جمیع الاحوال نحو زید افضل القوم والزیدان افضل القوم والزیدون افضل القوم لکونہ بہا لافعل من حیث انہ ذکر المفضل علیہ فی کل واحد منہما وتجوز المطابقة نحو زید افضل القوم والزیدان افضلا القوم والزیدون افضلو القوم وہند فضلی القوم الہندان فضلیا القوم الہندات فضلیات القوم لکونہ مخالفا لافعل من حیث الاضافة فیہ وعدمہا فی افعل من ۱۲ متوسط ملـه اما المضاف بالمعنے الثانی وہو المضاف لمجرد التوضیح والتخصیص والمعرف باللام فلا بد فیہما من المطابقة لکونہما مستحقین للمطابقة وعدم المانع من المطابقة وہو مشابہتہما افعل من لعدم ذکر المفضل علیہ فیہما وامثلتہما ظاہرة ۱۲ متوسط ملـه اے اسم التفضیل الذی مع من لا یستعمل الا مفردا مذکرا

اى المتن لان يوسف لا يدخل فى جملة اخوة يوسف الا يلزم ان يكون اخا لنفسه ۱۲

يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ الْإِفْرَادُ

وَالْمُطَابَقَةُ لِمَنْ هُوَ لَهُ وَأَمَّا الثَّانِي وَالْمُعَرَّفُ

بِاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمُطَابَقَةِ وَالَّذِي بِمِنْ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ

لَا غَيْرُ وَلَا يَعْمَلُ فِي مُظْهَرٍ إِلَّا إِذَا كَانَ صِفَةً لِشَيْءٍ وَ

هُوَ فِي الْمَعْنَى لِمُسَبَّبٍ مُفَضَّلٍ بِاعْتِبَارِ الْأَوَّلِ

عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارِ غَيْرِهِ مَنْفِيًّا مِثْلُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا

أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ

ظرف احسن باعتبار معنے التفضیل او حال ۱۲ من الکحل ظرف احسن ۱۲

لضرورة من کالجزء منہ ولا یمکن تثنیة اسم التفضیل ولا جمعہ ولا تانیثہ قبل ذکر من لاستلزام الحاق علامة التثنیة والجمع والتانیث قبل مضی الاسم بتمامہ ولا بعدہ لعدم جواز الفصل بین الاسم وبین علامة تثنیتہ وجمعہ وتانیثہ ۱۲ متوسط ملـه اسم التفضیل فی المفعول بہ بلا واسطة حرف الجر مطلقا سواء کان مظہرا او مضمرا وکذا لا یعمل فی فاعل مظہر ۱۲ غایة ملـه لان الصفات انما تعمل بمشابہة الفعل کاسم الفاعل والمفعول او لمشابہة ما تشابہ الفعل کالصفة المشبہة فانہا تعمل بمشابہة اسم الفاعل علی ما عرفت واسم التفضیل یخالف الفعل من حیث انہ یدل علی الزیادة وہو التفضیل والفعل لا یدل علیہا وکذا یخالف اسم الفاعل لانہ لا یثنی ولا یجمع فیما ہو اصل استعمالاتہ وہو استعمالہ بمن فلاجل ہذہ المخالفة لا یعمل فی المفعول بلا واسطة مطلقا مظہرا او مضمرا ولا فی الفاعل مظہرا لانہما من معمولات قویة الا اذا وجدت الشرائط الثلثة المذکورة فی المتن فح یعمل فی الفاعل المظہر لانہ ح یصیر بمعنے الفعل ولقیام الضرورة فی اعمالہ ح کما ستعرف بیانہ قریبا ۱۲ غایة ملـه اے باعتبار تعلقہ بموصوف الاول الرجل فی المثال حیث نفی کون الکحل مفضلا باعتبار عین رجل ما ۱۲ غایة ملـه متعلق لمفضل اے باعتبار تعلقہ لغیرہ اے بغیر الموصوف الاول لعین زید فے المثال حیث نفے فی المثال کون الکحل مفضلا علیہ فی عینہ ۱۲ غایة ملـه اے افعل التفضیل لا یعمل فے مظہر

الا اذا کان جاریا علے شئ ہو فی المعنے صفة لمسبب ذلک الشئ مفضل باعتبار ذلک الشئ مفضل علی نفسہ باعتبار غیر ذلک الشئ حال کون ہذا التفضیل منفیا کقولہم ما رأیت رجلا احسن فی عینہ الکحل منہ فی عین زید فان احسن جار علی رجل وہو فے المعنے صفة لمسببہ وہو الکحل والکحل مفضل باعتبار الرجل ومفضل علی نفسہ باعتبار غیر الرجل اعنی عین زید حال کون ہذا التفضیل منفیا وانما لم یعمل فے المظہر اذا لم یوجد الشرط المذکور لعدم کونہ بمعنے الفعل لعدم دلالة الفعل علی التفضیل ودلالتہ علی التفضیل وانما قال ولا یعمل فی مظہر لانہ یعمل فے المضمر من غیر الشرط لان العمل فی الظاہر اقوی فیحتاج اے الشرط ۱۲ متوسط

٥٤ اشارة الى علة عمل اسم التفضيل عند حصول الشرط المذكور اي انما عمل ح لانه بمعنى حسن لان معنى قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد هو معنى قولك ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل مثل حسنه في عين زيد بخلاف ما اذا لم يوجد هذا الشرط فانه لم يكن بمعنى حسن مع انهم لو لم يعملوا اسم التفضيل ح رفعوه ولو رفعوا اسم التفضيل في مثال المذكور وهو احسن لكان خبر مبتدأ او الكحل مبتدأ فيلزم الفصل بين احسن ومعموله الذي هو منه باجنبي وهو الكحل وهو غير جائز ١٢ متوسط ٥٣ اي ويجوز لك ان تقول فيه بعبارة اخرى اخصر من الاولى مع كون معناهما واحدا وهي ان تقول ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد ١٢ متوسط ٥٣ اي وان قدمت ذكر العين على اسم التفضيل جاز فيه عبارة اخرى من غير ذكر من معها كقولك ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل اي ما رايت كعين زيد عينا احسن فيها الكحل وهو مثل ما انشده سيبويه مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تأية واخوف الا ما وقى الله ساريا فانه قدم المفضل عليه وهو وادي السباع على افعل التفضيل وهو اقل من غير ذكر من ولا ارى محله النصب فانه حال وعامله مررت وكوادي السباع مفعول ثان لقوله ولا ارى وحين جملة ظرفية حال من وادي السباع وواديا منصوب بانه مفعول اول لقوله ارى وان جعلنا ارى بمعنى البصر كان كوادي السباع حالا من واديا ومتعلقا بلا ارى واقل صفة لواديا وركب فاعل اقل وتأية تمييز من اقل وما في قوله الا ما بمعنى من وساريا منصوب بانه حال من ضمير اخوف او تمييز بمعنى سرى فيكون صفة واقعة موقع المصدر ١٢ متوسط ٥٤ قوله مررت على وادي السباع بكسر السين في الاصل جمع السبع بفتح الباء وضمها وسكونها المفترس من الحيوان ووادي السباع لطريق الرقة بالفتح بلد على فرات مر به وائل بن قاسط على اسماء بنت دريم فهم بها حين رآها منفردة في الخباء فقالت والله لئن هممت بي لدعوت اسبعي فقال ما ارى في الوادي غيرك فصاحت يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا سيد يا ضبع يا نمر فجاؤا يتعلقون بالسيوف فقال ما ارى هذا الا وادي السباع كما في القاموس

اقول وانما كان بمعنى حسن لان احسن معناه الحسن مع الزيادة والنفي اذا ورد

لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا الفصلوا بينه وبين

اي احسن ١٢ — اي مع ان النحاة ١٢ — احسن على انه خبر والكحل مبتدأ ١٢

معموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن

في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر

اقول في هذه العبارة اختصار بحذف مجرور من وهو الضمير وحذف — في هذه المسئلة ١٢

كانه في و هذا الاختصار من قبيل الاقتصار على العبارة الدالة على المقصود

العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى في

على اسم التفضيل ١٢

قطعة مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع

حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تأية واخوف

ظرف لمعنى التشبيه — او لقوله ولا ارى ١٢

الا ما وقى الله ساريا الفعل ما دل على معنى في نفسه

استثناء مفرغ وما مصدرية حينية اي — كلمة وهذا لطلاق الجنس — حذر و كافي التعريف ١٢ غيبه

١٢ اقل به ركب واخوف في جميع الاوقات الا وقت وقاية الله او مستثنى من ركب

١٢ حل للابيات ٥٥ يعني بگذشتم بر وادي كه در ان جا سباع ودزدان بودند وحال آن كه نديدم من مثل وادي سباع در وقت تاريكي هيچ وادي كه كم بود بآن بيابان سواران كه آمدند آن بيابان را از روی آهستگی ونديدم هيچ بيابانی مخوف تر از وادي سباع مگر اين كه نگاه دارد خدای تعالی شب رونده را ١٢ سراج المتعلمين ٥٦ فقوله ما دل شامل للكلم الثلث وقوله في نفسه يخرج عنه الحرف وقوله مقترن باحد الازمنة الثلثة يخرج عنه الاسم وينبغي ان يراد بها الكلمة وبالدلالة الدلالة الاولية وبالاقتران الاقتران بحسب اصل الوضع حتى لا يتوجه عليه النقوض المذكورة في حد الاسم ١٢ متوسط

فلا يرد النقض بمضارب غدا — فلا يرد النقض بالافعال المنسلخة — ولا باسماء الافعال جمعا ومنعا ١٢ غيبه — اي ان الزمان الماضي او غيره — لان هذه الدلالة ليست اوليه ١٢ متوسط

بتقسيم اصل حسن كحل عين زيد لتساويه او بان يكون المساواة بالنسبة الى مقام المدح فرجع المعنى الى ما احسن في عين كاحد الكحل دون حسنه في عين زيد فيكون حسن مع النفي بمعنى حسن ومكن ان يجعل احسن قبل ورود النفي عليه من معنى النفي عرفا لان نفي الزيادة لا يناسب مقام المدح بنفي حصل الحسن اي حسن كحل عين رجل مقيسا الى حسن كحل عين زيد اما بالمساواة او بكونه دونه والقياس بكونه دونه لا يناسب المقام فتدبر ومزيد التفصيل في الفوائد الضيائية وغاية التحقيق ان شئت فارجع اليها ١٢ عبد

ـه نحو قد خرج وانما خصت قد بالفعل لانها انما تستعمل لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل او تحقيقه وكل ذلك لا يتصور الا في الفعل ۱۲ غاية ـه نحو سيخرج وسوف يخرج وانما اختصا بالفعل لانهما وضعا للدلالة على الاستقبال الوضعي وذا ليس الا في الفعل وفي قيد الاستقبال الوضعي احتراز عن نحو زيد ضارب غدا وانما عرف السين باللام لان المراد سين معهودة وهي سين الاستقبال لا سين الاستفعال ولا سين التحقيق ولا سين الكسكسة نحو استغفر وسا طلب بعد الدار نحو اكرمتكس وانما قدم السين على سوف لدلالتها على الاستقبال القريب ودلالة سوف على الاستقبال البعيد ۱۲ غاية ـه نحو لم يضرب ولا يضرب ولم يضرب

95

ولما يضرب وان تضرب اضرب وانما خصت الجوازم بالفعل لانها وضعت لنفي الفعل كلم ولما او لطلب الفعل كلام الامر او للنهي عن الفعل كلا النهي او لتعليق شيء بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعاني لا يتصور الا في الفعل ۱۲ غاية ـه نحو تاء فعلت وانما قيد التاء بالساكنة للاحتراز عن التاء المتحركة فانها تختص بالاسم وانما خصت التاء التانيث الساكنة بالفعل لانها تدل على تانيث الفاعل فلا يلحق الا بما له فاعل وهو الفعل وما الحق به من الصفات لكن الصفات استغنت عنها بما لحقها من تاء التانيث المتحركة للدلالة على تانيثها وتانيث فاعلها لمكان الاتحاد بينها وبين فاعلها فيما صدقت عليه فلا جرم اختصت تاء التانيث الساكنة بالفعل ولانها انما اسكنت للفرق بينها وبين التاء اللاحقة للاسم فكانت اولى بالسكون من الاسمية لخفة الاسم وثقل الفعل ۱۲ غاية ـه اي ما هو جنس تاء فعلت من الضمائر المتحركة البارزة وانما خص الضمير المتحرك البارز به لانه ضمير الفاعل فلا يلحق الا بما له فاعل والفاعل انما يكون للفعل او فرعه وجعلت فروعه عنه بمنع احد نوعي الضمير وهو البارز تحرزا عن لزوم تساوي الفرع والاصل وخص البارز بالمنع لان المستكن اخف واخصر وهو بالتعميم اليق واجدر ۱۲ غاية ـه اي الماضي فعل دل على زمان قبل زمان انت فيه وهو زمان الحال فقوله ما دل على زمان شامل لجميع الافعال وقوله قبل زمانك يخرج ما عداه والمراد بالدلالة انما هو بحسب الوضع لئلا ينتقض بمثل لم يضرب

خبر مقدم لقوله دخول ۱۲ — نحو قد يخرج وقد خرج ۱۲

مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد و

بشرط لا بشرط لا شيء لا مرتبة — وهي الماضي والحال والاستقبال — بالمضارع ۱۲ — الحال هو زمان التكلم والماضي قبله والمستقبل بعده

السين وسوف والجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنة

لانها لتخصيص الفعل المضارع بين الحال — لانها عوامل في الفعل وقد اشتهر ان — والاستقبال بالاستقبال ۱۲ متوسط — الشيء ما لم يختص لم يعمل فافهم ۱۲

ونحو تاء فعلت الماضي ما دل على زمان قبل زمانك

ثم الفعل ينقسم على ثلثة اقسام ماض ومضارع وامر فقال ۱۲

مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو

المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه

مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف فالهمزة للمتكلم

الفا للتفسير ۱۲ — على الترتيب م

م لتضمنه الحروف الاربعة والمعنى للصلاحية صنفه الحروف المذكورة لانها آتية في اول المضارع فهو تركيب ليس باجنبي من المقام من كل وجه بخلاف نايت اذ لا خفاء في بعده عن هذا المقام في المعنى ص	م حرف الخطاب على حرف الغيبة وهو خلاف الترتيب اذ الغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب والمخاطب منتهى الكلام بخلاف نايت لكن تركيب اتين يناسب المقام لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر م

لانه من النأي بمعنى البعد ۱۲ غاية + فيه ان نايت ايضا خلاف الترتيب لان النون للمتكلم

وان ضربت ضربت وزوجت وبعت انشاء والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض بمثل امس ولم يضرب للعلم به ۱۲ متوسط ـه خبر بعد خبر اي الماضي مبني على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى او خبر مبتدأ محذوف اي هو مبني وانما بني على الحركة لوقوعه موقع الاسم ومبني على الفتح لكونه اخف وانما قال مع غير الضمير المرفوع لانه لو كان مع هذا الضمير وجب سكونه نحو ضربت لكراهتهم اجتماع اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله وانما قيد الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا عن مثل ضربا وانما قال ومع غير الواو لانه لو كان مع الواو وجب ضمه للمجانسة نحو ضربوا ۱۲ متوسط ـه اي المضارع للمشابهة بسبب زيادة احد الحروف الاربعة التي مجموعها نايت او ناتي او اتين وعدل عن تركيب اتين لان فيه تفريقا بين حرفي التكلم وتقديم

فيه ان زيادة هذه الحروف ليست سببا للمشابهة المضارع الاسم بل سبب المشابهة شيئا في فالاولى ما قال الجامي ۱۲ ان المباد للمشابهة حيث قال في هذا المقام (ما) حال كونه متلبسا باحد حروف اتين ...

سلہ اے للتكلم مع غيره سوار كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلث وقول الواحد المعظم نفعل كقوله تعالى نحن نقص مجازا من الجمع بعدّهم المعظم كالجماعة ولم يجئ للواحد الغائب والمخاطب المعظمين فعلوا في الكلام القديم المعتد به وانما هو استعمال المولدين ١٢ رضي سلہ بالجر على انه صفة للغائب وفيه نظر لان غير نكرة وان اضيف الى المعرفة او على انه بدل من الغائب وفيه نظر لان النكرة اذا كانت بدلا من المعرفة يجب توصيفها ولم يوصف ههنا مع النكارة واجيب بانه بدل على التسامح وبالحقيقة هو صفة البدل والتقدير غائب غيرهما فالبدل نكرة موصوفة وبالنصب حال وهو الاولى

لموافقة المتبع حيث قال فالهمزة للمتكلم مفردا اذ لم يقل للمفرد المتكلم ١٢ غاية سلہ بيان لحركات هذه الحروف والاصل فيها الفتح لكونه اخف وانما ضمت في الرباعي وهو ما كان على اربعة احرف نحو اكرم ودحرج وقاتل وكرم فرقا بينه وبين الثلاثي الا ترى انك لو قلت من اضرب وضرب اضرب بالفتح الهمزة في مضارعهما حصل الالتباس ولم يفعل بالعكس لكون الرباعي اقل فيدخل في غير الرباعي الفتح نحو ينفعل ويفتعل ويستفعل وغير ذلك ١٢ متوسط سلہ وانما لم يعرب غير المضارع من الافعال لعدم علة الاعراب فيه وانما اعرب هذا النوع لمشابهته الاسم على ما مر وانما لم يعرب هذا النوع اذا اتصلت نون التاكيد لانه لو اعرب على ما قبله لم يعلم انه مسند الى الواحد او الى غيره نحو هل يضربن لو اعرب عليه لجرى الاعراب على ما يشبه التنوين وهو غير جائز وانما لم يعرب ايضا اذا اتصل به نون الجمع لان هذه النون وجبت تسكين ما قبلها قياسا على فعلت وفعلن وعند السكون يتعذر الاعراب ١٢ متوسط سلہ بيان لتفصيل اصناف

مفردًا والنونُ لهُ مع غيرِهِ والتاءُ للمخاطبِ مطلقًا وللمؤنثِ والمؤنثينِ غيبةً والياءُ للغائبِ غيرِهما وحروفُ المضارعةِ مضمومةٌ في الرباعيِّ ومفتوحةٌ فيما سواهُ ولا يُعربُ من الفعلِ غيرُهُ اذا لم يتّصلْ بهِ نونُ تاكيدٍ ولا نونُ جمعِ مؤنثٍ واعرابُهُ رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ فالصحيحُ المجرّدُ عن ضميرٍ بارزٍ مرفوعٍ للتثنيةِ والجمعِ والمخاطبِ المؤنثِ بالضمّةِ والفتحةِ والسكونِ مثلُ

ان الهمزة مبدأ المخارج والمتكلم مبدأ الكلام كذا قال الجمال ١٢

ليوافق لفظ نحن ١٢ — اي الجنس الخ — لان الياء متوسط — اي غير المؤنث والمؤنثين ١٢ — فالخارج والغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب ١٢ — اي الزوائد المذكورة ١٢ — اعلم ان بيان هذه من وظائف علم التصريف ذكر في النحو استطرادا ١٢ — لان علة المعاني المعتورة من الفاعلية والمفعولية والاضافة ١٢ — اي غير المضارع ١٢ — خفيفة كانت او ثقيلة — اي اعراب المضارع ١٢ — الصحيح في اصطلاح النحاة ما لا يكون في آخره الف ولا واو ولا ياء نحو وعد ويسر وتمام صحيح ١٢ — اي المضارع المخاطب ١٢ — خبر لقوله فالصحيح اي يعرب بالضمة ١٢

في الحركات والسكنات واما في المعنى فللموافقة بينهما في العموم والخصوص واما في الاستعمال

المضارع في الاعراب فانه يختلف في الاعراب ليعطى كل صنف ما يستحقه من الاعراب فالصحيح المجرد عن الضمير البارز المرفوع الذي هو للتثنية والجمع مؤنثا كان او مذكرا والمخاطبة المؤنث اعرابه بالضمة حال الرفع وبالفتحة حال النصب وبالسكون حال الجزم تقول هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمراد بالصحيح الفعل المضارع الذي لا يكون في آخره الف ولا واو ولا ياء ١٢ متوسط سلہ انما قيد الضمير بالبارز لان اعراب المضارع المتصل بالضمير المستتر نحو زيد يضرب وهند تضرب وانت تضرب واضرب ونضرب بالضمة والفتحة والسكون وانما قيده بالمرفوع ليشمل نحو يضربك مما اتصل به البارز المنصوب فان اعرابه بالضمة والفتحة والسكون ١٢ رضي بتصرف

عہ قوله ذلك لان نون التاكيد لشدة الاتصال بمنزلة جزء الكلمة فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله في الوسط حكما وهو لا يجوز ولو دخل عليها لزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة فافهم ١٢ عبيد رح

عہ اقول في عبارة الكتاب اشكال دقيق وهو ان العبارة المذكورة تدل على ان غير المضارع من الفعل لا يعرب اذا لم يتصل به النون المذكورة ويعرب اذا اتصلت به وهذا غير مراد وليس بصحيح في نفسه لان غير المضارع لا يعرب اصلا بل المراد انه لا يعرب من الفعل الا المضارع اذا لم يتصل به نون وهذا لا يفهم من العبارة المذكورة والجواب عنه على ما قال الجامي رح وصاحب المتوسط وصاحب غاية التحقيق بان قوله اذا لم يتصل آه قيد للمفهوم من كلامه وهو ان المضارع يعرب لا قيد المذكور

وهو لا يعرب غير المضارع وهذا حاصل ما قال الجامي رح وظاهر ان هذا الكلام في قوة قولنا وانما يعرب المضارع مع ان يتعلق به قوله اذا لم يتصل آه فافهم ١٢ ع ق محمد عبيد الله

٥١ اي واعراب المضارع المتصل به الضمير البارز المرفوع لاحد الامور المذكورة ثبوت النون حال الرفع وحذفها حال الجزم والنصب وهو في خمسة امثلة وهي هما يضربان وانتما تضربان وهم يضربون وانتم تضربون وانت تضربين ولن يضربا ولن يضربوا ولن تضربوا ولن تضربي ولم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والمجموع في الاسماء وانما سقط النون حال الجزم لانه بمنزلة الحركة في المفرد كما يسقط الحركة حال الجزم كذلك النون وانما يسقط النون حال النصب لكون الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما تبع النصب الجر في الاسماء تبع النصب الجزم في الافعال ۱۲ متوسط ٥٢ اي عن كل ناصب وكل جازم

يَضْرِبُ وَلَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبْ وَالْمُتَّصِلُ بِهِ ذٰلِكَ بِالنُّوْنِ وَحَذْفِهَا مِثْلُ يَضْرِبَانِ وَيَضْرِبُوْنَ وَتَضْرِبِيْنَ وَالْمُعْتَلُّ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ بِالضَّمَّةِ تَقْدِيْرًا وَالْفَتْحَةِ لَفْظًا وَالْحَذْفِ وَالْمُعْتَلُّ بِالْاَلِفِ بِالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ تَقْدِيْرًا وَالْحَذْفِ وَيَرْتَفِعُ اِذَا تَجَرَّدَ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ نَحْوُ يَقُوْمُ زَيْدٌ وَيَنْتَصِبُ بِاَنْ وَلَنْ وَاِذَنْ وَكَيْ وَبِاَنْ مُقَدَّرَةً بَعْدَ حَتّٰى وَلَامِ كَيْ وَلَامِ الْجُحُوْدِ وَالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَاَوْ فَاَنْ مِثْلُ اُرِيْدُ اَنْ تُحْسِنَ اِلَيَّ وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ

فالرافع وقوعه موقعا يصلح للاسم مثل يقوم زيد فان يقوم واقع موقع الاسم لان المتكلم في ابتداء التكلم في موضع المخيرة يصلح ان يبدأ كلامه بالاسم او بالفعل فاذا ابتدأ بالفعل كان ذلك الفعل واقعا موقعا يصلح للاسم ۱۲ غاية ٥٣ بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني او الا ان وانما قدر ان بعد هذه الحروف لان الثلثة الاول اعني حتى ولام الجحود ولام كي جوازه فيمتنع دخولها على الفعل الا بجعله مصدرا بتقدير ان المصدرية والاخيرة اعني او بمعنى الى الجارة فاخذت حكم الجار او بمعنى الا فكان في حكمها في لزوم المفرد بعدها والرابعة والخامسة اعني الفاء والواو عاطفتان وتعطفان بعد الانشاء اي بعد الامر والنهي او الاستفهام او التمني او العرض او النفي النفي وان لم يكن انشاء لكنه محمول على النهي لما بينهما من المناسبة في الدلالة على العدم فيكون في حكم الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فاول الانشاء بما يشتمل على اسم وجعل هذا الخبر مصدرا باضمار ان ليكون عطف المفرد على المفرد المفهوم بذلك الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن منك زيارة فاكرام مني اياك ولا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه وفي اين بيتك فازرك ليكن منك تعريف بيتك فزيارة مني وفي ليت لي مالا فانفقه المتمنى حصول مال فانفاق مني وفي الا تنزل بنا فتصيب خيرا الا يكون منك نزول فاصابة خير منا ۱۲ غاية ٥٤ لن عند سيبويه حرف برأسه غير مغيرة عن اصل وقال الفراء اصله لا فابدل الالف نونا وقال الخليل اصله لا ان فقصر بحذف الالف والهمزة لكثرة الاستعمال كايش وعلما في اي شيء وعلى الماء وقال سيبويه لو كان كذلك لكان ما بعدها بتاويل المصدر ولما جاز تقدم ما في حيزها عليها كما لم يجز تقدم ما في حيز ان عليها ولا معنى للمصدرية ما بعدها ولا منع عن تقدم ما في حيزها عليها نحو زيدا لن اضرب بخلاف ما في حيز ان وللخليل ان يقول لا يبعد ان يتغير الكلمة بالتركيب عن مقتضاه معنى وحكما اذ التركيب وضع مستانف لا ترى ان لو اذا ركب ص مع لا يبطل معناها ويحدث معنى التحضيض نحو لولا اكرمتني ولهذا قال الفراء حيث تغير لا عنده بعد الابدال

+ اختلفوا في اذن فقال سيبويه هو حرف برأسه لا اصل له وقال بعضهم اصله اذا ان مخففة ۱۲ غاية التحقيق

سلہ اے جاز ان یکون ناصبۃ وجاز ان یکون مخففۃ من المثقلۃ نحو ظننت ان یقوم وان سیقوم لجواز وقوع کل واحد منہما بعد الظن ۱۲ متوسط سلہ ای اذن انما ینصب الفعل المضارع بشرطین احدہما ان لا یکون ما بعدہا معتمدا علی ما قبلہا ای لا یکون ما بعدہا معمولا لما قبلہا والا لزم توارد العاملین علی معمول واحد وہما اذن وما قبلہا والثانی ان یکون الفعل مستقبلا لکونہا جوابا وجزاء وہما لا یمکنان الا فی الاستقبال کقولک لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنۃ فان فقد احد الشرطین نحو انا اذن احسن الیک وکقولک لمن یحدثک اذن اظنک کاذبا اوکلاہما کقولک لمن یحدثک انا اذن اظنک کاذبا وجب الرفع ۱۲

والتی تقع بعد العلم ہی المخففۃ من المثقلۃ ولیست ہذہ نحو علمت ان سیقوم وان لا یقوم والتی تقع بعد الظن ففیہا الوجہان ولن مثل لن ابرح ومعناہا نفی المستقبل واذن اذا لم یعتمد ما بعدہا علی ما قبلہا وکان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنۃ واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجہان وکی مثل اسلمت کی ادخل الجنۃ ومعناہا السببیۃ وحتی اذا کان مستقبلا بالنظر الی ما قبلہا بمعنی کی او الی مثل اسلمت

متوسط سلہ ای اذا وقعت اذن بعد الفاء کقولک مجیبا لمن قال انا آتیک فاذن اکرمک او بعد الواو کقولہ تعالی واذن لا یلبثون خلافک جاز الرفع لاعتماد ما بعدہا علی ما قبلہا وجاز النصب لان الفعل مع الفاعل لما کان بعدہا مستقبلا من غیر النظر الی حرف العطف فکان غیر معتمد علی ما قبلہا ۱۲ متوسط سلہ ای یکون ما قبلہا سببا لما بعدہا فان الاسلام سبب دخول الجنۃ وہی ناصبۃ للفعل المضارع عند الکوفیین وہو اختیار المصنف لیس بحرف جر والنصب بعدہا باضمار ان کما ہو مذہب البصریین لدخول اللام الجارۃ علیہ کقولہ تعالی لکیلا یکون علی المؤمنین حرج ۱۲ متوسط سلہ یعنی لیس یجب ان یکون الدخول وقت التکلم بہذا الکلام مستقبلا حتی یرد ابل الشرط ان یکون مضمون الفعل الواقع بعد حتی مستقبلا بالنظر الی مضمون الفعل الذی قبلہا کالدخول بالنظر الی السیر فان الدخول کان عند السیر مترقبا بلا ریب فیجوز النصب سواء کان الدخول وقت الاخبار ماضیا او حالا او مستقبلا ولم یتعین علی احد الثلثۃ الاوجہ وذلک بان حصل منک السیر اما الدخول فحتی بمعنی کی او الی الدخول فحتی بمعنی الی ثم عرض مانع منع من حصول الدخول فلم یکن الدخول ماضیا ولا حالا ولا مستقبلا ۱۲ رضی سلہ اے قبل حتی سواء کان مستقبلا بالنظر الی زمان التکلم اولا اے سواء کان مستقبلا عند الاخبار اولم یکن وفیہ احتراز عما اذا کان الفعل بعدہا حالا بالنظر الی ما قبلہا فانہا حینئذ کانت حرف ابتداء علی ما ذکر فی المتن نحو مرض حتی لا یرجونہ ۱۲ غایۃ

سلہ فیہ انہ لا ضیر فی لزوم ذلک لامکان علی احدہما باعتبار اللفظ وعلی الآخر باعتبار المحل کما فی ان زیدا قائم وعمرو فان زیدا منصوب لفظا ومرفوع محلا ۱۲ غایۃ التحقیق

۲۲ لا تعمل کقولک لمن یحدثک بشیء اذن اظنک کاذبا وذلک لانہا انما تعمل لتشبیہا بان فی الاستقبال فلا

٥١ اى فان قصد كون مابعدها مستقبلاً بالنسبة الى ما قبلها وذلك باراده تلك الحال تحقيقاً نحو سرت حتى ادخل وانت تخبر عن السير حال الدخول او تقديراً نحو قولك اليوم سرت حتى ادخل البلد امس وانت سرت ودخلت امس وقصدت الاخبار اليوم من تلك الحال كانت حرف ابتداء ١٢ متوسط ٥٢ اى فترفع مابعدها وانما لم ينصب لكون حتى حرف ابتداء لا حرف جر وانما لم يجز ان يكون حرف جر لامتناع تقدير ان بعدها لكون ان الداخلة على المضارع للطمع والرجاء الدالين على الاستقبال وتحقق المنافاة بين الحال والاستقبال ١٢ متوسط ٥٣ اى اذا كانت حرف ابتداء وجب ان يكون ما قبلها سبباً لما بعدها لانه لما بطل الاتصال اللفظي بين مابعدها وما قبلها وجب تحقق الاتصال المعنوي لتحقق الغاية التي هي مدلولها كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه فالمرض هو سبب عدم الرجاء ١٢ متوسط ٥٤ اى ومن اجل ان حتى تكون حرف ابتداء امتنع ان يقال كان سيري حتى ادخلها بالرفع في كان الناقصة لانه على تقدير الرفع كان مابعدها جملة مستقلة لا تعلق لها بما قبلها فبقي كان الناقصة بلا خبر وهو غير جائز لفساد المعنى ومن اجل ان ما قبلها يجب ان يكون سبباً لما بعدها امتنع ان يقال اسرت حتى تدخلها بالرفع لانه يكون مابعدها خبراً مستأنفاً مقطوعاً لا تعلق له بما قبلها وما قبلها سبب لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب وانه محال ١٢ متوسط ٥٥ اى اذا كان كان تامة جاز ان يقال كان سيري حتى ادخلها بالرفع لعدم المانع وهو لزوم المحال وهو بقاء كان الناقصة بلا خبر وفاعل جاز ضمير عائد الى الرفع اى وجاز الرفع في كان سيري ١٢ متوسط ٥٦ بالرفع اى اذا كان الاستفهام عن تعيين الفاعل نحو ايهم سار حتى يدخلها جاز الرفع لعدم المانع وهو الحكم بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب

حتّٰى ادخل الجنّة وكنت سرت حتّٰى ادخل البلد واسير حتّٰى

مثال حتى بمعنى كى ومابعد مستقبل تحقيقا ١٢ — بالنظر الى ما قبلها وهو الاكل — وبالنظر الى زمان التكلم ١٢

تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت

الفاء للنتيجة وهذا نتيجة التقييد — بقوله اذ كان مستقبلا او التعليل فيكون هذا دليلا للتقييد ١٢

حرف ابتداء فترفع وتجب السببيّة مثل مرض حتّٰى لا يرجونه

اى يبتدء بها كلام مستانف — اذا كانت حرف ابتداء ١٢ — فلان ١٢ — لان يقدر بعدها مبتداء ١٢

ومن ثمّ امتنع الرفع فى كان سيرى حتّٰى ادخلها فى الناقصة

اى لاجل ان حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء لا جارة ١٢

اسرت حتّٰى تدخلها وجاز فى التامّة كان سيرى حتّٰى ادخلها

على صيغة الخطاب والهمزة للاستفهام ١٢ — اى وقت تحقق التامة بحذف مضافين ١٢ — وليس بمعطوف على كان سيرى الخ لعدمه ١٢

وايّهم سار حتّٰى يدخلها ولام كى مثل اسلمت لادخل الجنّة و

اى لان ادخل الجنة ١٢

لام الجحود لام تاكيد بعد النفى لكان مثل وما كان الله

اى الانكار سميت بذلك لاستعمالها فى مقام الانكار ١٢ — سواء كان ملفوظا كما فى المثال او مقدرا

ليس معنى الجحود عدم الامكان بل عدم الوقوع ١٢ع — او معنويا مثل لم يكن ليفعل ١٢ غاية

لان سبب الدخول هو السير لا السائر المعين وههنا لم يقع الشك فى السير وانما وقع فى تعيين السائر ١٢ متوسط ٥٧ اى مثال لام كى اسلمت لادخل الجنة والنصب بعدها باضمار ان وانما سميت لام كى لانها بمعنى كى وانما يجب تقدير ان بعدها لكونها حرف جر وامتناع دخول حرف الجر على الفعل فيقدر ان ليكون مابعدها فى تقدير الاسم ١٢ متوسط ٥٨ اى لام الجحود الذى ينصب مابعدها بتقدير ان هى لام زائدة لتاكيد النفى الداخل على كان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم والفرق بين هذه اللام ولام كى ان لام كى للتعليل بخلاف هذه ويلزم اختلال المعنى بحذفها بخلاف هذه لكونها زائدة وانما يجب تقدير ان بعدها لما ذكرنا فى لام كى ١٢ متوسط — وهو لام كى جارة وان كانت زائدة لجر ان آية كما يجب الخ ١٢ الشيخ عبد القادر

ان قيل اذا كان ان المصدرية مقدرة بعدها فيكون ليعذبهم بتاويل المصدر والمعنى وما كان الله لتعذيبهم فكيف يصح هذا الحمل وان كان سلبيا لان صحة الايجاب لازم لصحة السلب واجيب بان الكلام على حذف المضاف اما من الاسم اى ما كان صفة الله تعذيبهم او من الخبر اى ما كان الله ذا تعذيبهم ١٢ جامى مع زيادة بسيرة

: فاذا لم يقصد السببية فلا يحتاج الى الدلالة على

٥١ انما شرطت السببية لان العدول من الرفع اي النصب للدلالة على السببية اي لا يحتاج اي العدول من الرفع الى النصب الدال على السببية ١٢ غاية ٥٢ وانما شرط ان يكون قبلها احد الاشياء الستة المذكورة ليبعد بتقديم الاشياء عن توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة ١٢ غاية ٥٣ وانما شرط الجمعية لانهم لما قصدوا اتى بالواو معنى الجمعية نصبوا المضارع بعدها ليدل تغير اللفظ على تغير المعنى واذا لم يقصد الجمعية لا يحتاج اي الدلالة على الجمعية وانما شرط تقدم احد الامور الستة ليبعد بتقدم الانشاء من عطف الجملة على الجملة السابقة كما في الفاء ١٢ غاية ٥٤ اي او التي تقدم بعدها ان يلبس

اي تقدير ان بعد الفاء لانتصاب المضارع مشروط بشرطين ١٢

لبعضٍ بهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون

وانت فيهم ١٢ — اي الفاء التي تقدر بعدها ان متلبس بشرطين ١٢ — اي قصد السببية ١٢ عصام

قبلها امرٌ او نهيٌ او استفهامٌ او نفيٌ او تمنٍّ او عرضٌ والواو

اي قبل الفاء احد الاشياء الستة ١٢ — نحو بل عندكم مال فاشربه ١٢ نحو ليت ما لقد منا محمدا ١٢ نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا ١٢

بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى

اي المعية نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن — خبر مبتدأ محذوف اي بها الجمعية ١٢ — اي قبل الواو ١٢ — اي مثل احد الامور الستة المذكورة ١٢

الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز

اي الامور الستة لا عينها مع ان المشروط عينها — العاطفة مبتدأ بحذف المضاف — كذا في غاية التحقيق فتدبر ١٢ عبيد — اي حكم الحروف العاطفة والخبر محذوف

اظهار أن مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام وعليها ويجزم

نحو اعجبني قيامك — اظهار ان ١٢ — المضارع

بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان

وان تذهب ١٢ — الجار والمجرور صفة ١٢ اي كلمات الشرط والجزاء ١٢

ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى وما ومن واي و

نحو مهما تأتني آتك ١٢ — نحو اذما تأتني ١٢ — نحو حيثما تجلس اجلس ١٢ — نحو متى تخرج اخرج ١٢ — نحو من يأتني اكرمه ١٢

كذا قال الفاضل اللاهوري مولانا عبد الحكيم ر ح ١٢ محمد عبيد سهمد غفوله

بشرط معنى اي ان او الا ان على حسب الاختلاف نحو للزمنك او تعطيني حقي اي الى ان او الا ان تعطيني حقي وفي ادخال ان في معنى او تسامح لانها مقدرة بعدها لا داخلة في معناها ١٢ غاية ٥٥ اي ينصب بعد الحروف العاطفة الفعل المضارع بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما لئلا يلزم عطف الفعل على الاسم كقول لبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف ١٢ متوسط ٥٦ اي ويجوز اظهار ان مع لام كي ومع الحروف العاطفة على الاسم فاما مع لام كي فللفرق بين لام كي ولام الجحود ولم يفعل بالعكس لكون لام الجحود زائدة ولام كي غير زائدة واما مع العاطفة فلكراهتهم عطف الفعل على الاسم ظاهرا ١٢ متوسط ٥٧ اي لمع لام كي يعني اظهار ان مع لا اذا كان قبلها لام كي تحرزا عن اجتماع اللامين نحو قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب انما هي لام كي حرف النفي لاقتضائه التصدير ١٢ غاية ٥٨ وانما انجزم المضارع بلم ولما لاختصاصهما بالفعل وقد ذكر في المفتاح في قسم النحو ان كل ما اختص بشيء وهو خارج عن حقيقته يؤثر فيه ويغيره غالبا بشهادة الاستقراء وتعيين الجزم ليكون الاثر على وفق المؤثر في الاختصاص ١٢ غاية ٥٩ وانما انجزم بلام الامر ولا النهي لانهما تشبهان ان الشرطية في نقل المضارع واخراجه عن اصله حيث ينقل ان الشرطية المضارع من الحال اي الاستقبال ويخرجانه من الخبر الى الانشاء ١٢ غاية ٦٠ وانما انجزم بان الشرطية لاختصاصه بالفعل كما ذكرنا في لم ولما وانما انجزم بغيرها من كلمات الشرط لتضمنها اياها ١٢ غاية

٥١ اي الجزم بكيفما واذا شاذ ولاستحالة المعنى في كيفما لانه من المستحيل ان يكون عملے اي حال هو عليها ولمنافاة بين اذا وان الشرطية لان اذا للتخصيص وان الشرطية للعموم ١٢ متوسط ٥٢ اضافة القلب والنفي اي المضارع وضميره من باب اضافة المصدر اي المفعول وماضيا مفعول ثان للقلب اي لم موضوع لقلب المضارع الى معنى الماضي ولنفيه اي لنفي المضارع نحو لم يضرب ١٢ غاية ٥٣ اي باستغراق ازمنة الماضي نفيا اي بامتداد النفي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم نحو لما يركب الامير اي انتفى ركوبه من ابتداء زمان عدم الركوب اي زمان التكلم ١٢ غاية ٥٤

٣ يكون الآخر عليها ٣

أنّى وإذما مع كيفما وإذا شاذّ وبأن مقدّرة فلم لقلب المضارع

ماضيًا ونفيه ولمّا مثلها وتختصّ بالاستغراق وجواز حذف

الفعل ولام الأمر المطلوب بها الفعل وهي مكسورة أبدًا ولا

النهي المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين

لسببيّة الأوّل ومسبّبيّة الثاني ويسمّيان شرطًا وجزاءً

فإن كانا مضارعين أو الأوّل فالجزم وإن كان الثاني

فالوجهان وإذا كان الجزاء ماضيًا بغير قد لفظًا أو معنى لم يجز

اي فالوجهان اي الجزم والرفع جائزان وانما قدرنا لتكون الجزاء جملة ١٢ جنيد

٥٤ لا النهي تجيء للمخاطب والغائب على السواء ولا تختص بالغائب كاللام وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر وهي تجزم بخلاف لا في النفي وقد سمع عن العرب الجزم ايضا بلا النفي اذا صلح قبلها كے نحو جئته لا يكن له علي حجة ولا يكون ولا منع ان تجعل لا في مثله للنهي ١٢ رضي ٥٥ فيه لف ونشر اي تسمي الفعل الاول شرطا والثاني جزاء وانما سمي الاول شرطا من حيث انه مشروط لتحقق الثاني وانما سمي الثاني جزاء من حيث انه يبتني على الاول ابتناء الجزاء على الفعل ١٢ غاية ٥٦ واعلم ان الجزاء قد يحذف عند قيام القرينة كما يقال لك ان اتيتني اكرمك فتقول وانا ان اتيتني وكذا في قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال واذا حذف الجواب فالواجب في الاختيار ان لا يجزم بل يكون ماضيا لفظا او معنى نحو ان لم افعل حتى لا تعمل اداة الشرط لفظا في الشرط كما لا تعمل في الجزاء ١٢ رضي ٥٧ ثم ان الشرط والجزاء ان كانا مضارعين نحو ان لم تقم لم اقم فالجزم لكل واحد منهما واجب لكون كل واحد منهما معربا والجازم موجود وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا نحو ان تضرب ضربت فالجزم ايضا واجب في الاول لكونه معربا ووجود الجازم فيه واليه اشار بقوله فان كانا مضارعين اي قوله فالجزم واجب ١٢ متوسط ٥٨ وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو ان ضربت اضرب فالوجهان في الجزاء يجوز الرفع والجزم اما الرفع فلان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقرب اليه فلان لا يعمل في الجزاء الذي هو ابعد منه اولى واما الجزم فلكونه معربا ووجود الجازم فيه ١٢ متوسط ٥٩ لتاثير حرف الشرط فيه في المعنى حيث جعل الماضي بمعنى المستقبل فلا حاجة اي الربط بالفاء ١٢ غاية التحقيق

ـه اے وان کان الجزاء مضارعاً مثبتاً جاز الامران دخول الفاء من حیث انه جعل خبر مبتدأ محذوف فلم تؤثر فیه حرف الشرط نحو ان قمت فیقوم اے فهو یقوم وترک الفاء من حیث انه لم یجعل خبر مبتدأ محذوف بل جواب الشرط وهو اولے لان عدم الحذف اولے من الحذف نحو ان قمت یقم و کذا اذا کان الجزاء مضارعاً منفیاً بلا جاز الوجهان دخول الفاء کقوله تعالیٰ فمن یؤمن بربه فلا یخاف بخساً ولا رهقاً ان جعل لا للنفی الاستقبال فلم یکن لحرف الشرط تاثیر فیه لامتناع اجتماع العلتین علی معمول واحد وجاز ترک الفاء ان جعل لا لمجرد النفی فکان لحرف الشرط تاثیر فیه لجعله للاستقبال ۱۲ متوسط ـه اے وان لم یکن کک اے ان لم یکن ماضیاً بغیر قد و نحوها من الحروف المانعة لفظاً او معنیً فیمتنع الفاء ولا مضارعاً مثبتاً بغیر السین او سوف او منفیاً بلا بل کان ماضیاً مع قد او ما ولا او مضارعاً مع السین او سوف او منفیاً بلن او جملة اسمیة او امراً او نهیاً او دعاءً فالفاء واجبة لان الاداة لم تؤثر فیه معنے حتی لم یجعله بمعنے المستقبل ولا لفظاً حیث لم یجزم فلزمت الفاء الدالة علی التعلیل بینهما ۱۲ غایة ـه اے فی محل الفاء نحو قوله تعالیٰ وان تصبهم سیئة بما قدمت ایدیهم اذا هم یقنطون الفاء اکثر وانما اقیمت اذا المفاجاة مقام الفاء فی الجملة الاسمیة لانها تدل علی التعقیب کالفاء ولان المفاجاة یبتنی علی حدوث امر بعد امر عادة فاشبه الجزاء ولهذا قارنت الفاء غالباً نحو خرجت فاذا السبع ۱۲ غایة ـه جواب النهی بغیر الفاء لان المعنے ان لا تکفر تدخل الجنة وهل عندک ماء اشربه لان المعنے ان یکن عندک ماء اشربه ولیت لی مالاً انفقه لان المعنے ان یکن لی مال انفقه والا تنزل بنا تصب خیراً لان المعنے ان تنزل بنا تصب خیراً وانما قدر الشرط مثبتاً فی العرض مع انه منفی والنفی لا یدل علی الاثبات لان کلمة العرض همزة انکار دخلت علی حرف النفی فیفید الاثبات کذا فی الرضی ۱۲ غایة ـه تدخل النار بتقدیر الشرط المنفی علی وفق لفظ النهی لان المقدر یجب ان یکون من جنس الملفوظ ولا خفاء فی فساد المعنے علی ذلک لان عدم الکفر لیس بسبب لدخول النار وانما سببه الکفر وان قدر الشرط المثبت کما قدر الکسائی کان تقدیر شیء لا یدل علیه اللفظ لان النفی لا یدل علی الاثبات ولم یصح تقدیر ان الشرطیة بعد النفی مطلقاً فلا یقال ما تأتینا تحدثنا لان النفی خبر یدل علی وقوع الحکم وتقدیر الشرط سواء قدر مثبتاً او منفیاً یوجب التردد فیه فینافیان ۱۲ غایة ـه هذا تعریف الامر المخاطب المبنی للفاعل ولیس تعریفاً لمطلق الامر لخروج امر الغائب وامر المتکلم وامر المخاطب المبنی للمفعول فقوله صیغة یطلب بها الفعل شامل لغیره من امر الغائب والمتکلم وامر المخاطب المبنی للمفعول وقوله من الفاعل المخاطب یخرج الغائب والمتکلم نحو لیضرب زید ولأضرب انا وامر المخاطب المبنی للمفعول نحو لتضرب انت وقوله بحذف حرف المضارعة یخرج مثل قوله تعالیٰ فبذلک فلتفرحوا فی القراءة الشاذة ومثل اما تضرب زیداً لانه لیس بحذف حرف المضارعة ۱۲ متوسط

الفاء وان کان مضارعاً مثبتاً او منفیاً بلا فالوجهان والا فالفاء ویجیء اذا مع الجملة الاسمیة موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهی والاستفهام والتمنی والعرض اذا قصد السببیة نحو اسلم تدخل الجنة ولا تکفر تدخل الجنة وامتنع لا تکفر تدخل النار خلافاً للکسائی لان التقدیر ان لا تکفر الامر صیغة یطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحکم آخره حکم

واما الامر الغائب والمتکلم فهو خلاف فی المضارع لبقاء حرف المضارعة ۱۲

ـه فی بعض النسخ ۱۲ محمد عبید الله غفرله

ك٥١ هو موقوف اى مبنى على السكون عند البصرية او حكمه حكم المجزوم فى اسكان الصحيح نحو اضرب وسقوط نون الاعراب نحو اضربا اضربوا اضربى و حذف حرف العلة نحو ادع وارم واخش وعند الكوفيين هو معرب مجزوم حقيقة ١٢ غاية ك٥٢ الواو للحال اى والحال ان ذلك الفعل المحذوف فيه ليس برباعى اى بذى اربعة احرف فيه احتراز عن نحو اكرم ١٢ غاية ك٥٣ مثال ما كان فيه بعد الساكن كسرة هذا معطوف بحذف العاطف اعلم مثال ما كان فيه بعد الساكن فتحة وانما كسر فيما بعد الساكن كسرة للموافقة كما فى اضرب وفيما اذا كان بعد الساكن فتحة بالحمل على ما كان بعد الساكن كسرة نحو اعلم و انما لم يفتح للموافقة لئلا يلزم لبس الامر بصيغة المتكلم وقفا فاذا امتنع الموافقة حمل على غيره ١٢ غاية ك٥٤ لكونها اصلية مفتوحة فى الاصل تقول فى تكرم اكرم وانما حذف الهمزة فى المضارع لكراهة اجتماع الهمزتين فى المتكلم نحو اكرم و حذفت فى البواقى نحو يكرم وتكرم اطرادا للباب ١٢ متوسط ك٥٥ نحو ضرب واكرم واستخرج ودحرج وتدحرج عندك هذا من وظائف التصريف ذكره فى النحو ضمنا واستطرادا وانما غير الصيغة لئلا يلتبس الماضى المجهول بالماضى المعروف وانما اختير التغيير فى المجهول لانه فرع وانما اختير هذا النوع من التغيير اعنى ضم الاول وكسر ما قبل الآخر لان معنى فعل ما لم يسم فاعله غريب وهو اسناد الفعل الى المفعول والاصل اسناد الفعل الى الفاعل فاختار له وزن غريب لم يوجد فى الاوزان لخروج الضمة الى الكسرة ليدل غرابة الوزن على غرابة المعنى وانما لم يختر وزن فعل بالخروج من الكسرة الى الضمة وان كان هذا الوزن ايضا غريبا يدل على غرابة المعنى لان الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل من الخروج من الضمة الى الكسرة ولا ضرورة فى اختياره بعد حصول دلالة غرابة اللفظ على غرابة المعنى بغيره ١٢ غاية ك٥٦ وتضم الحرف الثالث مع همزة الوصل اى حال كونه مقرونا مع همزة الوصل فيما فيه همزة وصل نحو افتعل و استفعل ١٢ غاية ك٥٧ اى لبس الماضى المجهول بالامر عند الدرج والوقف فى الاول نحو افتعل و انفعل وبالمضارع المعروف من التفعيل و المعروف من المفاعلة والمعروف من الفعللة عند الوقف فى الثانى نحو تكلم وتقوعل وتدحرج ١٢ غاية ك٥٨ اصلهما قول وبيع فاعلا ثقل

فى حكم المضارع المجزوم ١٢ . اشارة الى انه ان كان بعد حذف حرف المضارعة متحركا

المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعى زدت همزة وصل

اى حكم آخر المجزوم ١٢ اى بعد حذف حرف المضارعة ١٢ بالمعنى اللغوى ١٢

مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اُقتل و

بالنصب على انه صفة لقوله همزة وصل ١٢ للموافقة اى للاتباع ١٢ صفة بعد صفة لقوله همزة وصل اى همزة وصل مكسورة

اضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم

اى ذا اربعة احرف ١٢

يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله و

واسند اى ما يقوم مقام الفاعل للاقتصار والابهام او الجهل بالفاعل او غيره ١٢ معناه لم يذكر له
والغرض من ذكره ههنا كيفية بنائه ١٢ لم يسم تحرير ١٢

كسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثانى مع التاء

لم يكتف بهذه الكسرة لانه لا يتميز عن المعلوم فى مثل علم ولم يكتف بالفتحة فى الاول لانه يلتبس بالمجهول من مضارع باب اعلم ١٢ متوسط

خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو

لان حركة الآخر لا يعتد بها لانها تسقط فى الوقف ١٢ عبيدى

ومثل باب اختير وانقيد دون استخير واقيم وان كان مضاعفا

اى مثل باب قيل وبيع ١٢ الفعل ١٢

من الاستفعال والافعال حيث لم يجئ منهما الا خالص الكسر دون الاشمام والواو وسكون ما قبل حرف العلة فيهما اصلا اذ

الكسرة من العين استثقالا وابدل واو قول بعد النقل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والمراد بمعتل العين معتل العين فقط ١٢ غاية ك٥٩ وهو ان تنحو بكسرة الفاء الى الضمة فتميل الياء الساكن بعده نحو الواو اذ هى تابعة لحركة ما قبلها هذا هو مراد القراء والنحاة بالاشمام فى هذا المقام وقيل هو ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء خالصا معناه تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم من غير ان يتلفظ به بل يتلفظ بكسرة الفاء خالصا وهذا خلاف المشهور ههنا وانما هو الاشمام فى الوقف وقيل الغرض من الاشمام الايذان بالاصل الذى تغير لغرض اى الايذان بان الاصل فى اوائل هذه الحروف الضم ١٢ غاية ك٦٠ اى الماضى المجهول من معتل العين من باب الافتعال والانفعال فى جواز الوجوه الثلثة لمكان المشاركة من باب قيل وبيع وباب اختير وانقيد فى العلة ١٢ غاية ك٦١ اى دون المعتل العين من باب

ما كان المتعدي له ضد واحد صح ابتدائية غير المتعدي ولا يرد ان لفظ غير متوغل في الابهام فلا يصح ابتدائيته فهو من قبيل عليك بالحركة دون السكون ١٢ متوسط

لـه نحو الفتحة وثقل المضارع بالزيادة نحو يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج ويدحرج ويتدحرج لما عرف من القواعد التصريفية ١٢ غاية لـه اي اذا كان المضارع الذي بني منه ما لم يسم فاعله معتل العين ينقلب عينه الفا واوا كان او ياء نقول في يقول ويبيع يقال ويباع لان اصلهما يقول ويبيع فنقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما وكانتا في موضع الحركة مع انفتاح ما قبلهما فقلبت الفا فصار يقال ويباع ١٢ م لـه اعلم ان الفعل اما متعد او غير متعد لانه اما ان يتوقف فهمه على متعلق او لا يتوقف والاول هو المتعدي نحو ضرب فان فهمه يتوقف على شيء يتعلق به ضرب الضارب والثاني غير المتعدي نحو قعد فان فهمه لا يتوقف على شيء يتعلق به قعود القاعد وغير المتعدي يصير متعديا باحد ثلثة اشياء وهي الهمزة نحو اذهبت زيدا وتضعيف العين نحو فرحت زيدا وحرف الجر نحو ذهبت بزيد ١٢ متوسط لـه نحو اعطيت زيدا درهما وعلمت زيدا قائما المثال الاول مثال المتعدي الى اثنين وثانيهما غير الاول والمثال الثاني مثال ما تعدى الى اثنين ثانيهما هو الاول فيما صدقا عليه ١٢ غاية لـه نحو اعلمت او اريت او انبأت او انبأت او اخبرت او خبرت او حدثت زيدا عمرا فاضلا واجاز الاخفش اظن واخال الى آخر افعال القلوب قياسا لا سماعا ١٢ نهاية لـه في الاحكام فيجوز ترك مفعوليها الثاني والثالث معا ولا يقتصر على احدهما كما لا يقتصر على احد مفعولي علمت لان مفعولي هذه الافعال الثاني والثالث هما مفعولا باب علمت على الحقيقة تقول اعلمت عمرا خير الناس من غير ذكر المفعول الاول ولا تقول اعلمت زيدا عمرا من غير ذكر المفعول الثالث ولا اعلمت زيدا خير الناس من غير ذكر الثاني ١٢ غاية لـه اعلم ان افعال القلوب

او على انه خبر ينقلب بجعله بمعنى تصير كذا في غاية التحقيق ١٢ ع

ضم اوله وفتح ما قبل آخره ومعتل العين ينقلب فيه العين

الفا المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه

الموصوف محذوف اي الفعل المتعدي ... لانه لا يصح تعريف مطلق المتعدي بما ذكرنا لان المصدر المتعدي لا يتوقف فهمه على شيئ فضلا عن المفعول ١٢

على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون

الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم و

ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه مفعولها الاول

الافعال المتعدية ١٢ وهذا بيان احكام تلك الافعال

كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي علمت

في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا ... اي مفعولها الثاني والثالث ١٢

افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت

وسمي افعال الشك واليقين وهي سبعة ١٢ ...

تدخل على الجملة الاسمية اعني المبتدأ والخبر لبيان ما يكون تلك الجملة عبارة عنه من ظن او علم فان الثلثة الاول للظن والثلثة الاخيرة للعلم وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون للعلم وتكون للظن مثلا اذا كان زيد قائم عبارة عن علم قلت علمت زيدا قائما وان كان عبارة عن ظن قلت ظننت زيدا قائما وينصب الجزئين اي المبتدأ والخبر معا الا عند مواضع تذكرها وانما سميت هذه الافعال افعال القلوب لانها لا يحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة العقلية ١٢ متوسط لـه اعلم ان افعال القلوب ليست محصورة فيما ذكر المصنف

لان عرفت واعتقدت وتصورت من افعال القلوب الا ان هذه الافعال لما لم تكن متعدية الى المفعولين ١٢

۱ غالبٗا اے ومن خصائصها ذكر المفعول الآخر وقت ذكر احد مفعوليها ولا يجوز الاقتصار على احدهما وانما لا يجوز الاقتصار على احدهما لان ذكر المفعول الاول في هذا الباب توطية ووسيلة اي ذكر الثاني لما عرف ان تاثيرها في الثاني دون الاول والثاني مقصود فلو اقتصر على الثاني يلزم ذكر المقصود بدون ما هو توطية ووسيلة ولو اقتصر على الاول لزم ذكر التوطية والوسيلة وترك المقصود ۱۲ غاية **۲** فانه يجوز ان يذكر احدهما دون الآخر لعدم المانع تقول اعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيت واعطيت درهما ولا تذكر من اعطيت ۱۲ غاية **۳** علة جواز الالغاء او الالغاء عند توسطها او تأخرها وانتصاب

هذه الثلثة للعلم والثلثة الاولى للظن واما زعمت فمشترك بينهما ۱۲ عيثمه

وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد

كلاما اما على انه حال او تمييز لان مفعوليها كلام مستقل لصحة الحمل فيمتنعان عن كونهما معمولين مع ضعف العامل بالتاخير عن كليهما او عن احدهما لكان استقلالهما كلاما لصحة الحمل ويمكن ان يعمل فيهما العامل لقوته ذاتا فيجوز الوجهان ۱۲ غاية **۴** اے ومن خصائص هذه الافعال تعليقها وهو وجوب ابطال العمل لفظا دون معنى بسبب وقوعها قبل الاستفهام او النفي او لام الابتداء تقول علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت ما زيد في الدار وعلمت لزيد قائم لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة صدر الكلام فلو عملت لم تكن هذه الاشياء في صدر الكلام لكن الجزئين الذين هما ولك علمت ازيد ام عمرو في موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه محافظة للفظ فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال ومعناه انه علمت احدهما بعينه عندك لان المعنى علمت جواب ذلك وجوابه بالتعيين وانما قال الاستفهام لم يقل حرف الاستفهام ليتناول الاسم كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى وانما قال قبل الاستفهام لانه لو كان بعد الاستفهام لم تعلق نحو ايهم علمت زيدا ۱۲ متوسط **۵** بخلاف غيرها من الافعال حيث لا يجوز ضربتني وشتمتني بل ضربت نفسي لان مفعول هذا الباب في الحقيقة هو الثاني وذكر الاول توطية اي ذكر الثاني لما عرف ان تاثيرها في الثاني دون الاول فلا يلزم في هذا الباب اتحاد الفاعل والمفعول بخلاف غيرها من الافعال والحق بهذه الافعال في جواز كون الفاعل والمفعول ضميرين لشئ واحد نحو عدمتني وفقدتني لان اول مفعوليهما كاول مفعولي افعال القلوب في عدم التاثير لان العدم والفقدان لكونهما عدميين لا اثر لهما في شئ ۱۲ غاية

ـه اے الافعال الناقصة افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة مخصوصة نحو كان زيد عالما فكان تجعل زيدا على صفة كونه عالما في الزمان الماضي وانما سميت هذه الافعال ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال من حيث انها لا تدل على الحدث ومن حيث انها لا يتم بمرفوعها ١٢ متوسط ـه وقد زيد ما يرادف صار نحو آل ورجع وحان واستحال وتحول وانقلب سماعا دون انتقل وان كان بمعنى تحول ويجوز استعمال صار ومراد فاتها تامة على الاصل ١٢ غاية ـه اے دخل في الرواح وهو ما بعد الزوال اے الليل ولو كان غدا بمعنے رجع في الغداة او دخل في الغداة وراح بمعنے رجع في الرواح او دخل في الرواح كانا تامين ١٢ غاية ـه

وان كان مشتقا من الظن بفتح الظاء يكون بمعنے التصديق الظني فيكون من افعال القلوب

فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت

من الظنة بمعنى التهمة — يقال كيف يكون من افعال القلوب واجاب عنه الجامي رح — ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اے بمتهم ١٢ ج — بان الوهم نوع من العلم والادراك لانه الادراك المرجوح

ووجدت بمعنى اصبت الافعال الناقصة ما وضع لتقرير

كما في قولك وجدت الضالة ١٢ ج — لما كانت الافعال الناقصة محصورة معدودة ذكرها ليعلم ان ما سواها تامة كذا في الغاية ١٢ عبيد ١٢

الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى و

اے الافعال الناقصة ١٢ — من المساء — الضحى ١٢

ظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومانفك ومافتئ و

اي صار ١٢ — اي رجع ١٢ — اي صار ١٢ — اے كان في الغداة ١٢ — وعدها فافهم ١٢ — ذكر العلم وبعض مرادفات صار وترك بعضها بناء على الشهرة

مابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة

معنے برح زال كما في — كرقد للتقليل اے قل ما جاء لفظ جاء من الافعال الناقصة اے بمعنے — قوله تعالى لن ابرح الارض ١٢ — تقرير شئے على صفة نحو قولهم ماجاءت الخ

تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول

اے تدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر — وانما تدخل عليها ١٢ — اے خبر هذه الافعال ١٢ — هذه الافعال ١٢ — لانها لتقرير الشئ على صفة فلا بد من ذكر الشئ وصفته ١٢

وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها

الجزء ١٢ — لتشبيهه بالمفعول به — اي كلمة كان ١٢ — اے لتحقق ١٢
توقفا لفعل بعد الفاعل عليه كالفعل المتعدي ١٢

بالهمزة دون الياء وهي في اللغة بمعنے زال ولا يستعمل الا مع النفي و
ـه لتتان بكسر التاء وضمها مع الهمزة فيهما والمضارع يفتؤ بالفتح مع الهمزة ١٢ غاية ـه هذه الاربعة للاثبات لان نفي النفي اثبات واصل هذه الاربعة ان يكون تامة بمعنے انفصل ولكنها جعلت بمعنے كان فصار لا زال زيد عالما بمعنے كان زيد عالما دائما وكذا اخواتها فتنصب نصب كان ١٢ غاية ـه ما استفهامية مبتدأ وجاءت ناقصة بمعنے صارت وضمير العائد اے ما اسمها وحاجتك خبرها اے اي شئ صارت حاجتك وانما انث الضمير في ماجاءت مع انها عائد الى ما الاستفهامية باعتبار الخبر كما في قولهم من كانت امك فان ضمير كانت عائد الى من وانما انث باعتبار الخبر وقيل انما انث الضمير في ماجاءت لكون ما عبارة في المعنے عن الحاجة اے اية حاجة صارت هي حاجتك ولا يخفے ان اول من تكلم بهذا الكلام الخوارج قالوا لابن عباس حين ارسله علي بن ابي طالب رض اليهم جاء اليهم رسولا من علي بن ابي طالب رض يدعوهم الى الاطاعة ١٢ غاية ـه ايضا

من الافعال الناقصة اے بمعنے تقرير الشئ على صفة نحو قول الاعرابي ربهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اے صارت تلك الشفرة كانها اے كان تلك الشفرة حربة معناه حددت شفرته اے سكينه الكبرى حتى صارت تلك الشفرة مشبهة بالحربة والحربة نيزه كوتاه يعني دشنه ١٢ غاية ـه اے معنے هذه الافعال من معنے كما في كان وانتقال كما في صار ومرادفاتها ودوام كما في مازال ومانفك ومافتئ ومابرح وتوقيت كما في دام ونفي كما في ليس فمعنے كان زيد قائما زيد قائم في الزمان الماضي وصار زيد غنيا انتقل زيد من الفقر اے العناء وعلى هذا نقس ١٢ غاية — ـه قوله تعادى الا مرئيس ٢ حرجاء الناقصة وقعد الناقصة

ف ووجد وانما سميت تامة لانها تتم بالفاعل ولا يحتاج الى الخبر نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اى ان وجد او ثبت ذو عسرة ١٢ غاية ف٢ اعلم ان هذه الافعال الثلثة تجئ لثلثة معان احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التى هى الصباح والمساء والضحى نحو اصبح زيد عالما واضحى زيد اميرا وامسى زيد عارفا وثانيها ان يكون بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا اى صار وليس المراد انه صار فى الصبح على هذه الصفة وثالثها ان يكون تامة وهى ح تفيد معنى الدخول فى هذه الاوقات نحو اصبح زيد اى دخل فى الصباح ١٢ متوسط ف٣ اعلم ان ظل وبات تجيئان لمعنيين احدهما الاقتران مضمون الجملة باوقاتهما اى ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل تقول ظل زيد معلما وبات زيد مكرما والثانى بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا فانه لا يختص بزمان دون زمان ١٢ متوسط ف٤ اعلم ان هذه الافعال الاربعة لدلالة استمرار خبرها لاسمها مذ قبله اى فى زمان يمكن قبوله فى المعتاد نحو مازال زيد اميرا اى مذ كان قابلا للامارة لا فى حال كونه طفلا لفاعل قبل فى قوله مذ قبله ضمير يعود الى فاعلها وضمير المفعول يعود الى خبرها ١٢ متوسط ف٥ اى ويلزم هذه الافعال حرف النفى ليدل على استمرار خبرها لفاعلها فيكون هذه الافعال ح بمنزلة كان لدخول النفى على النفى المستلزم للاثبات لكون هذه الافعال للنفى ودخول حرف النفى عليها ولهذا لم يجز ان يقال مازال زيد الا عالما كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما ١٢ متوسط ف٦ اى مادام لدلالة توقيت فعل بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس مادام زيد جالسا اى اجلس مادام جلوسه بمعنى زمان دوام جلوسه على تقدير حذف المضاف ١٢ متوسط ف٧ اى لاجل ان مادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها احتاج مادام فى صحة التلفظ به ١٢ غاية ف٨ اى الى جملة قبله يتعلق بها كاجلس فى قولك اجلس مادمت جالسا ولا تقول مادمت جالسا بلا تقدم كلام قبله كما لا تقول يوم الجمعة وتسكت بل لا بد من فعل قبله نحو خرجت يوم الجمعة وكذا ههنا ١٢ غاية ف٩ اى لان مادام على تقدير كون ما مصدرية وجعل المصدر حينا لصحة المعنى ١٢ غاية ف١٠ والظرف معمول فضلة فى التركيب فلا بد له من عامل من حيث انه معمول وان يتقدمه كلام اى مسند ومسند اليه من حيث انه فضلة ١٢ غاية

اعلم انه لابد للانقطاع من قرينة قاله الفاضل اللاهورى فى التكملة

ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن

نحو قولك كان زيد غنيا ١٢ عطف على قوله لثبوت خبرها اى يكون ناقصة

بمعنى صار نحو قوله تعالى وكان من الكافرين اى صار ١٢ غاية

وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى

اى كلمة كان ١٢

واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة

هذه الافعال ١٢ عطف على قوله لاقتران الواقعة بعدها ١٢ اى اوقات مضمون الجملة ١٢

وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار ومازال

بدون الصلاة فيجيئان تامين نحو ظللت الواقعة بعدهما ١٢ اى بوقت هذين الفعلين وهما النهار والليل ١٢

ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله و

ويجيئان تامين فى غاية القلة لم يذكرهما المص ٧ اى خبر هذه الافعال ١٢

فلا يرد انه ينبغى انضمام هذين الفعلين الى ما قبلهما للاشتراك فى الاستعمال

يلزمها النفى ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن

اى يلزم هذه الافعال ١٢ لفظا كما هو الشائع اى الخبر ١٢ اى خبر مادام ١٢ اى لفاعل مادام ١٢

او تقديرا كما فى قوله تعالى تالله تفتؤ اى لا تفتؤ ١٢

ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفى مضمون الجملة

ل لان كلمة ما مصدرية وتقدير الزمان قبل المصادر شائع فيكون ظرفا وفضلة ١٢ عبيد

ك اذ ليس فيها الا التقديم المنصوب على المرفوع فيما عامله فعل فان اريد بجواز التقديم نفي الضرورة عن جانب وجوده وعدمه فينبغي ان يقيد بمثل قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديمها عليها نحو كم كان مالك او تاخيرها عنها نحو صار عدوي صديقي وان اريد به نفي الضرورة عن جانب العدم فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع من التقديم و ح يجوز ان يكون واجبا كالمثال المذكور ١٢ فوائد ك اي اسماء الافعال الناقصة كتقديم خبر المبتدأ على المبتدأ بل حالها في التقديم او سع حيث تقدم معرفة ظاهرة الاعراب لعدم اللبس لاقترانها بالقرينة وهي النصب بخلاف خبر المبتدأ فانه اذا كان معرفة ظاهرة الاعراب لا يجوز تقديمها على المبتدأ لمكان اللبس ١٢ غاية ك اي

وهذا مذهب جمهور النحاة ١٢

حالاً وقيل مطلقاً وتجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها و

اي في زمان الحال نحو ليس زيد قائما اي قيامه منتف ‌ اي زمانا مطلقا غير مقيد بكونه حالا ١٢ ‌ اي اخبار الافعال الناقصة ١٢ ‌ الجملة ١٢

هي في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان

الآن ١٢ ‌ الافعال الناقصة ١٢ ‌ الافعال الناقصة ١٢ ‌ اي ذو القسم ١٢

الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في

الغاية للاسقاط ‌ تقديمه على الافعال الناقصة ١٢

هي داخلة في الحكم على محاذات المرفقين والكعبين في الوضوء ١٢

غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس افعال المقاربة ما وضع

انما اخرجه لان ابن كيسان فيه موافق للجمهور في منع التقديم ‌ الاضافة للجنس

لان المانع هو ما المصدرية موجود لفظا ومعنى ١٢ عبيد

لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو

اي لقربه ١٢ ‌ اي للدلالة على قرب حصوله ‌ اي شروعا في الخبر اي في تحصيله ‌ فعل على الصحيح ١٢

غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد

اي قارب زيد الخروج ١٢ ‌ هذا المثال يصح اذا كان خروج زيد محبوبا للمتكلم او مكروها ١٢

وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجئ وقد تدخل

من خبره تشبيها بكاد ١٢

مثله وقد تقيد بالزمان المستقبل نحو قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم ظرف كان

الافعال الناقصة في تقديم اخبارها على نفسها وقيل ضمير هي وتقديمها يرجع اي اخبارها وضمير عليها الى الافعال والاول اولى لسلامته عن الحذف كما يحتاج اليه في الثاني في قوله من كان اي راح اي من خبر كان اي خبر راح ١٢ من غ ك لكون العامل فعلا وهو عامل قوي يصلح تقدم معموله عليه ولا مانع يمنع تقدم معموله عليه ١٢ غاية ك اي وهو فعل كان في اوله ذلك الفعل ما مصدرية كما في ما دام او نافية كما في اخواته لتحقق المانع وهو ما مصدرية او نافية لان كليهما يمنع تقدم ما في حيزهما عليهما لان حرف النفي وما المصدرية يستحقان الصدر ١٢ غاية ك لعدم المانع معنى لتاويلها اياها بالمثبت لما مران معنى هذه الافعال النفي ودخول ما النافية عليها يدل على الاثبات لان نفي النفي اثبات فصارت بمنزلة كان فما زال زيد عالما بمعنى كان زيد عالما دائما ١٢ غاية ك فقد ذهب سيبويه اي ان حكمه حكم ما في اوله ما لكونه بمعنى النفي وامتناع تقديم معمول النفي عليه وذهب اكثر البصريين اي ان حكمه حكم كان لعدم ما صورة ١٢ غاية ك اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة الا انه افردها بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقديم خبر كان عليها وعرفها بانها افعال وضعت لدلالتها على دنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه ١٢ متوسط ك اي الذي لدنو الخبر رجاء عسى وهو غير متصرف بمعنى انه لا ياتي منه المضارع واسم الفاعل والامر والنهي حملا على لعل لتضمنها معنى الانشاء فاشبه لعل لكون كل واحد منهما لطمع الحصول والاشفاق ولهذا لا يستعمل في المحالات فلا يقال عسى زيد ان يطير ١٢ متوسط

مع ان الخلاف موجود في القسم السابق ايضا كما يدل عليه قوله خلافا لابن كيسان فلم عنون كلامه بالقسم المختلف فيه فتدبر ١٢ محمد عبيد الله

دلو الخبر بحذف المضاف اي دلو رجاء او دلو حصول او دلو اخذ فيه فتدبر ١٢ عبيد

سه اے فكاد كسائر الافعال في النفي اے في نفي الخبر يعنى اذا دخل عليها حرف النفي كان معناها النفي للخبر كسائر الافعال ١٢ غاية سه اے لاثبات الخبر مطلقا اے سواء كان ماضيا او مستقبلا ١٢ غاية سه اے قال بعضهم ان كاد اذا دخل حرف النفي عليه يكون في الماضي للاثبات كقوله تعالى وما كادوا يفعلون وقد عرفت الجواب عنه وفي المستقبل كالافعال اے يكون للنفي كقول ذي الرمة شعر اذا غير الهجر المحبين لم يكد ✤ رسيس الهوى من حب مية يبرح ١٢ متوسط سه اے وما كادوا يقربون فعل الذبح لغلاء ثمن البقرة او لخوف الفضيحة ١٢ سه وجه التمسك ان البراح منفي فعلم ان النفي في المستقبل نفي الخبر كسائر الافعال والهجر الفراق والرسيس هو الثابت والاضافة من باب جرد قطيفة لم يكد الهوى الرسيس اے الثابت من حب مية وهي اسم معشوقة والبراح هو الزوال يعني البيت اذا غير هجران الاحباب المحبين عن الحب بحكم ان يطول العهد فنسي وزالت محبتهم عن قلوب المحبين لم يقرب براح اے زوال حب مية يعني اذا لم يقرب زوال حبها فكيف يزول حبها وفيه مبالغة في نفي الزوال فعلى هذا كان حرف النفي داخلا على يكاد لمبالغة نفي خبرها وهو يبرح فالبيت مستقيم فلا وجه لتخطية الشعراء ١٢ غاية سه في الاستعمال اے انها في الاستعمال تارة مثل عسى في وجهها اے كونها مقتضية للخبر وكونها مستغنية عنه اذا كان اسمها مع ان نحو اوشك زيد ان يخرج و اوشك ان يخرج زيد وتارة مثل كاد في اقتضاء الخبر وكون الخبر بغير ان نحو اوشك زيد يخرج ١٢ غاية سه اے فعلا التعجب وهما ما افعله وافعل به

كما في قول الشاعر رسم عفا من بعدها فتدرسا قد كاد من طول البلى ان يمحى

وان وإذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل

في خبر كاد تشبيها بعسى ١٢ — حرف النفي ١٢

يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل

اے لاثبات الخبر ١٢ — في النفي ١٢

كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول

اے كسائر الافعال ١٢ — لكونها في الماضي للاثبات ١٢ — والمراد اثبات فعل الذبح لانفيه بدليل فذبحوها ١٢

ذي الرمة شعر اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس

الاستدلال بقول ذي الرمة من مطارح الانظار وقرينة حقيقة الحال ١٢

الهوى من حب مية يبرح والثالث طفق وكرب و

اے يزول ١٢ — القسم ١٢ — وهو ما وضع لقرب الاخذ في الخبر ١٢

جعل واخذ وهي مثل كاد واوشك مثل عسى وكاد في

قال الله تعالى — عطف على اخذ فيكون اوشك من جملة الثالث ١٢ — وطفقا يخصفان من ورق الجنة ١٢

الاستعمال فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب

ثم لما فرغ من افعال المقاربة شرع في بيان فعل التعجب ١٢

افعال وضعت لانشاء التعجب فلم يدخل فيه مثل تعجبت وعجبت لانهما ليسا للانشاء بل للاخبار عن التعجب والتعجب انفعال النفس عند روية ما خفي سببه وخرج عن نظائره ١٢ متوسط في بعض النسخ افعال التعجب وفي اكثرها فعل التعجب وفي بعضها فعلا التعجب بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى ان التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة افراده وتثنيته بالنظر الى نوعي صيغته وعلى كل تقدير فالتعريف للجنس المفهوم من التثنية والجمع ١٢ من الجامي سه غير متصرف سه توهم غير الكسائي من الكوفيين انهما اسمان واستدلوا على ذلك بتصغير ما اميلح في قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا والجواب انه شاذ او نزل منزلة الاسم في جواز التصغير ١٢ غاية

له اے للتعجب صيغتان احدهما ما افعله والثانية افعل به وهي صيغة غير متصرفة بمعنے انه لايكون منهما مضارع ولا امر ولا نهي ولا تثنية ولا جمع لكونهما مشابهتين للحرف للانشاء الذي اصله ان يكون من الحروف ١٢ متوسط ٢ه اے فعلا التعجب لايبنيان الا مما يصح بناء افعل التفضيل منه لكون كل واحد منهما للمبالغة والتاكيد فلا يبنيان الا من الثلاثي ليس بلون ولا عيب ١٢ متوسط ٣ه بين الفعل ومعموله وبين ما والفعل فلا يقال ما احسن اليوم زيدا ولا احسن امس بزيد لانهما بعد النقل اے التعجب جريا مجرے الامثال فلا تغيران كما لا تغير الامثال وجاء الفصل بكان الزائدة نحو ما كان احسن زيدا ولا يقاس عليه لفظ يكون خلافا لابن كيسان وشذ الفصل باصبح وامسے نحو ما اصبح ابردها والضمير للغداة وما امسے ادفاها والضمير للعشية وهو مقصور على السماع ١٢ غاية ٤ه حيث يتسع في الظرف ما لا يتسع في غيره نحو ما يوم الجمعة احسن زيدا وما احسن بزيد ان يصدق واحسن اليوم بزيد والمراد بالظرف الظرف المتعلق بصيغة التعجب بخلاف الفصل بالظرف الذي لا يكون متعلقا بها فانه لا يجوز اتفاقا فلا يقال لقيته فما احسن امس زيدا الا ان امس متعلقا بقوله لقيت لا بقوله احسن واجاز ابن كيسان الفصل بالعرض نحو لولا الامتناعية نحو ما احسن لولا تكلف زيدا ١٢ ع ٥ه اشارة اے بيان اعراب ما افعله فما مبتدأ نكرة بمعنے شيء عند سيبويه والخليل واصله شيء احسن زيدا والجملة التي بعدها اعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع بانه خبر مبتدأ وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع فانه مبتدأ وخبره محذوف

وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول عند الاخفش والباء

فلا يقال ما اموت زيد لان الموت لا يعجبها هذا حاصل ما في الغاية ١٢ ع

تقديره الذي احسن زيدا شيء وما استفهامية عند قوم هي مبتدأ وما بعدها خبرها وتقديره اي شيء احسن زيدا وهذه التقديرات باعتبار الاصل لانها بمعناها الآن ١٢ متوسط ٦ه قوله الخبر اے خبر مبتدأ تقديره شيء احسن زيدا فموضعه رفع وانما جاز وقوع النكرة ههنا مبتدأ لكونه فاعلا في المعنے على وزن شر اهر ذا ناب اے ما احسن زيدا الا شيء او لكونه في المعنے نكرة مخصصة بالصفة اذ معنے ما احسن زيدا شيء من الاشياء لا اعرفه جعل زيدا حسنا وهذا التقدير باعتبار الاصل ثم نقل اے انشاء التعجب وانمحي عنه المعنے الاول بدليل جواز ما اقدر الله وما ارحمه مع تنزهه عن الجعل والتصيير ١٢ غاية بزيادة

وما ذكرت مشترك بين انشاء التعجب والدعاء فافهم ١٢ ع

سله اے لجعل اللازم متعدیا فعلی ہذا یکون ہمزتہ للصیرورۃ لا للتعدیۃ لمعنی احسن بہ صیرہ ذا حسن اے صفہ بالحسن ۱۲ غایۃ
سله فی المفعول نحو قولہ تعالیٰ ولا تلقوا بایدیکم فعلی ہذا یکون احسن بہ متعدیا بنفسہ ویکون ہمزتہ للتعدیۃ کاخرج ۱۲ غایۃ
سله اے ففی احسن علی ہذہ الوجہ ضمیر ہو فاعلہ ای احسن انت بزید اوزیدا اے اجعلہ حسنا بمعنی صفہ بہ ۱۲ غایۃ سله
اے افعال المدح والذم افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فلم یکن مثل مدحتہ وذممتہ وشرف وکرم وقبح وعور من افعال المدح و
الذم لانہا لم توضع للانشاء ۱۲ متوسط سله اے شرط ہذہ الافعال ان یکون فاعلہا احد الامور الثلثۃ ۱۲ متوسط

سله فما ہہنا نکرۃ بمعنی شے موضعہا النصب علی التمیز و ہی الممیزۃ لفاعل نعم اے فنعم شیئا اے نعم الشے شیئا ہی و ہی ضمیر الصدقات وہی المخصوصۃ بالمدح ۱۲ متوسط سله مبتدأ تقدم خبرہ اے المخصوص بالمدح واقع بعد ذلک الفاعل وانما فصل ذلک لان ذکر الشے مبہما ثم ذکرہ مفسرا اوقع فی النفس ۱۲ غایۃ سله اشارۃ اے اعراب المخصوص اے المخصوص بالمدح والذم مبتدأ والجملۃ التی قبلہ خبرہ ولم یحتج الخبر اے ذکر ضمیر المبتدأ لقیام لام التعریف للعہد مقامہ او خبر مبتدأ محذوف علی تقدیر السوال وہو انہ لما قیل نعم الرجل فکانہ سئل من ہو فقیل زید اے ہو زید فعلی الوجہ الاول یکون نعم الرجل زید جملۃ واحدۃ وعلی الوجہ الثانی جملتین ۱۲ متوسط سله اے وشرط المخصوص بالمدح والذم ان یکون مطابقا للفاعل فی الجنس والافراد والتثنیۃ والجمع والتذکیر والتانیث تقول نعم الرجل زید ونعم الرجلان الزیدان ونعم الرجال الزیدون

اقول لیس المراد منہا المعنی الترکیبی الاضافی.

لِلتَّعدِيَةِ أَو زائِدَةٌ فَفِيهِ ضَمِيرٌ أَفعالُ المَدحِ وَالذَّمِّ ما وُضِعَ لِإِنشاءِ مَدحٍ أَو ذَمٍّ فَمِنها نِعمَ وَبِئسَ وَشَرطُهُما أَن يَكُونَ الفاعِلُ مُعَرَّفًا بِاللّامِ أَو مُضافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِها أَو مُضمَرًا مُمَيَّزًا بِنَكِرَةٍ مَنصُوبَةٍ أَو بِما مِثلُ فَنِعِمّا هِيَ وَبَعدَ ذٰلِكَ المَخصُوصُ وَهُوَ مُبتَدَأٌ ما قَبلَهُ خَبَرُهُ أَو خَبَرُ مُبتَدَإٍ مَحذُوفٍ مِثلُ نِعمَ الرَّجُلُ زَيدٌ وَشَرطُهُ مُطابَقَةُ الفاعِلِ وَبِئسَ مَثَلُ القَومِ الَّذِينَ كَذَّبُوا وَشِبهُهُ مُتَأَوَّلٌ وَقَد يُحذَفُ المَخصُوصُ إِذا عُلِمَ مِثلُ نِعمَ العَبدُ

خصت للتنبیہ علی تعددہ من اول الامر — فلا یرد ان الظاہر فعل المدح والذم لان ...
بخلاف کرم زید وشرف لانہا — ای من افعال المدح نعم ومن افعال الذم بئس ۱۲ — موضوعۃ للاخبار ۱۲
التعریف للعہد نحو نعم الرجل زید او محمود — بلام تعریف العہد نحو نعم صاحب الرجل — المخصوص — بعدہ ۱۲
بالعہد الذہنی فہو لواحد غیر معین ابتداء ویعیر معینا بذکرہ ۱۲ — زید ۱۲
نحو نعم رجلا زید اے نعم الرجل رجلا زید ۱۲ ای ممیز بما بمعنی شے غیر موصوفۃ ۱۲ المعدیۃ انما ہی باعتبار
الاستعمال الغالب والافقد یتقدم المخصوص نحو زید نعم الرجل ۱۲
اے المخصوص ۱۲ و تسویغ وقوع الانشاء خبرا للتاویل المعروف بمقول فی حقہ ۱۲ عبد القادر
قولہ تعالیٰ ۱۲ — المثل بمعنی الصفۃ والحال ۱۲
لان المخصوص ہو القوم لیس من جنس المثل ۱۲ — بالمدح والذم ۱۲ — بالقرینۃ ۱۲ — قولہ نعم ۱۲
الا بترکیب المبالغۃ فافہم ۱۲ جنید رح

ولعمت المرأۃ ہند وانما وجبت المطابقۃ لکونہ عبارۃ عن الفاعل فی المعنی ۱۲ متوسط سله جواب سوال حیث وقع
المخصوص وہو الذین کذبوا جمعا مع افراد الفاعل وہو مثل القوم فاجاب عنہ بانہ متاول بحذف مضاف تقدیرہ بئس مثل
القوم مثل الذین کذبوا بحذف المخصوص او جعل الذین صفۃ للقوم والتقدیر بئس مثل القوم المکذبین مثلہم ۱۲ غایۃ سله وگاہے حذف
کردہ مے شود مخصوص وقتیکہ معلوم باشد بقرینہ مثل قولہ تعالیٰ نعم العبد اے ایوب بقرینۂ آنکہ در قصۂ او شان ست
ونعم الماہدون اے نحن بقرینۃ والارض فرشناہا ۱۲

٥١ اے فنعم الماہدون نحن دل علیہ سیاق الآیۃ وہو قولہ تعالٰے والارض فرشناہا فنعم الماہدون ١٢ غایۃ ٥٢ عن حالہ فلا یثنی ولا یجمع ولا یؤنث فیقال حبذا الزیدان وحبذا الزیدون وحبذا ہند لجریانہ مجرے الامثال التی لا تتغیر ١٢ غایۃ ٥٣ بالمدح کما فی نعم وہا نحو حبذا الرجل زید فحب فعل ماض وذا فاعلہ والرجل صفۃ لذا وزید ہو المخصوص بالمدح ١٢ غایۃ ٥٤ فی الوجہین المذکورین وقال بعضہم المخصوص بعد حبذا عطف بیان وقیل ذا زائدۃ والفاعل مخصوص ١٢ غایۃ ٥٥ اے ویجوز ان یقع قبل ذکر مخصوص حبذا تمیز علے وفق المخصوص فی الافراد والتثنیۃ والجمع والتذکیر والتانیث نحو حبذا رجلا زید وبعدہ نحو حبذا زید رجلا لکون فاعلہ مبہما وانما لم یجب ذکر التمیز ہہنا بخلاف نعم اذا کان فاعلہ مضمرا لمزیۃ الفاعل الملفوظ علی الفاعل غیر الملفوظ ویجوز ایضا ان یقع قبل ذکر مخصوصہ حال موافقۃ لہ فی ما ذکرناہ نحو حبذا راکبا زید وبعدہ نحو حبذا زید راکبا والعامل فی التمیز والحال الذی فی حبذا من معنے الفعلیۃ وذو الحال ہو ذا لا زید لان زیدا مخصوص بالمدح والمخصوص لا یجئ الا بعد تمام المدح لفظا او تقدیرا والمدح بالرکوب فیہ فیکون راکبا حالا عن الفاعل لا عن المخصوص ١٢ متوسط ٥٦ انما وجب الموافقۃ لاتحادہما فیما صدقا علیہ ولکونہ عبارۃ عن المخصوص فلا جرم یوافقہ والظاہر ان یقول علی وفقہ لتقدم المخصوص الا انہ وضع المظہر موضع المضمر لزیادۃ التوضیح لئلا یتوہم عودہ الی غیر المخصوص من الفاعل وغیرہ ١٢ غ ٥٧ فقولہ

انما شبہہ ساء ببئس ولم یجمعہ معہ لان ساء شاع

وَنِعْمَ الْمَاهِدُوْنَ وَسَاءَ مِثْلُ بِئْسَ وَمِنْهَا حَبَّذَا وَفَاعِلُهُ ذَا

قولہ تم ١٢ بئس بہترین گسترانندہ ایم · فی افادۃ الذم · الافعال اللازمۃ

وَلَا يَتَغَيَّرُ وَبَعْدَهُ الْمَخْصُوْصُ وَإِعْرَابُهُ كَإِعْرَابِ مَخْصُوْصِ نِعْمَ وَيَجُوْزُ

اے بعد ذا ١٢ · اے اعراب المخصوص بعد حبذا ١٢ · فی الوجہین المذکورین

أَنْ يَقَعَ قَبْلَ الْمَخْصُوْصِ أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيْزٌ أَوْ حَالٌ عَلٰى وَفْقِ مَخْصُوْصِهِ

وانما لم یجب فی نعم وبئس تاخیر التمیز عن المخصوص فلا یقال نعم او بئس زید رجلا ١٢ غایۃ

الحرف فی اللغۃ الطرف سمی بہ لانہ یقع طرفا فی الکلام ١٢ عبید

الْحَرْفُ مَا دَلَّ عَلٰى مَعْنًى فِيْ غَيْرِهِ وَمِنْ ثَمَّ احْتَاجَ فِيْ جُزْئِيَّتِهِ

ثم لما فرغ من قسم الاسم والفعل شرع فی قسم الحرف ١٢ · یحتمل ان یکون ظرفا لغوا او مستقرا متعلقا

بل وفی بمعنی الباء السببیۃ ١٢ ع

إِلَى اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ حُرُوْفُ الْجَرِّ مَا وُضِعَ لِلْإِفْضَاءِ بِفِعْلٍ أَوْ

نحو قد ضرب وکلمۃ او لمنع الخلو لانہ قد یحتاج الی الاسم والفعل معا کحروف الشرط والتحضیض فافہم ١٢ ع

مَعْنَاهُ إِلٰى مَا يَلِيْهِ وَهِيَ مِنْ وَإِلٰى وَحَتّٰى وَفِيْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ وَرُبَّ وَ

المراد بمعنی الفعل · اے حروف الجر ثمانیۃ عشر حرفا ١٢

اسم الفاعل والمفعول والصفۃ المشبہۃ وبالجملۃ کل ما استنبط منہ معنی الفعل ١٢ عبید

وَاوُهَا وَوَاوُ الْقَسَمِ وَبَاؤُهُ وَتَاؤُهُ وَعَنْ وَعَلٰى وَالْكَافُ وَمُذْ وَمُنْذُ

ای واو رب ١٢ · ای تاء القسم ١٢

فاعلہ والرجل صفۃ ذا وزید مخصوص بالمدح ١٢ محمد عبید اللہ غفرلہ

٥٨ مادل علی معنے کالجنس لانہ یشترک فیہ الثلثۃ وقولہ فی غیرہ یخرج الاسم والفعل ١٢ متوسط ٥٨ اے ومن اجل ان الحرف دل علی معنی فی غیرہ احتاج الی الاسم والفعل فی ان تصیر جزءا من الکلام من مسند او مسند الیہ لان دلالتہ علی معناہ الافرادی مشروطۃ بذکر متعلقہ ١٢ متوسط ٥٩ نحو مررت بزید و انا مار بزید ولہذا سمیت حروف الاضافۃ وسمیت ایضا حروف الجر تسمیۃ باعتبار عملہا وانما قال الی ما یلیہ ولم یقل الی الاسم لیتناول مثل قولہ بارحبت والمراد بمعنی الفعل اسماء الفاعل والمفعول والصفۃ المشبہۃ والمصدر والظروف والجار والمجرور واسماء الافعال وکل شئ یستنبط منہ معنی الفعل ١٢ متوسط

لـه شروع فی بیان معانی ہذہ الحروف ومعانی من بحسب ماذکرہ اربعۃ احدہا ابتداء الغایۃ ویعرف بما یصح الانتہاء نحو سرت من البصرۃ وثانیہا التبیین ویعرف بصحۃ وضع الذی مکانہ کقولہ تعالے فاجتنبوا الرجس من الاوثان وثالثہا التبعیض ویعرف بصحۃ وضع البعض مکانہ نحو اخذت من الدراہم ورابعہا الزیادۃ ویعرف بانہا لو اسقطت لم تخل بالمعنے ۱۲ متوسط ۵۲ قال الزمخشری کونہا للتبیین یرجع الے معنے الابتداء وہو بعید لان الدراہم ہی العشرون فی قولک عشرون من الدراہم وکذلک الاوثان نفس الرجس ومحال ان یکون الشئ مبدأ نفسہ ۱۲ رضی ۵۳ جواب سوال حیث زیدت من فی الموجب فاجاب عنہ بانہ متاول بالحمل علی التبعیض

وخلا وعدا وحاشا فمن للابتداء والتبیین والتبعیض و

وہذا المعنے قلیل بالنسبۃ

نحو ہذہ الثلاثۃ من الکل لان فیہا جہۃ الحرفیۃ والفعلیۃ معا ۱۲

زائدۃ فی غیر الموجب خلافا للکوفیین والاخفش وقد کان من

ای یکون ۱۲ نحو ما جاءنی من احد وہل جاءنی من احد وہل تضرب من احد ۱۲ ای زیادۃ

مطر وشبہہ متاول والی للانتہاء وبمعنے مع قلیلا وحتی

خبر ۱۲ بحملہا علی التبعیض ای قد کان بعض مطر لان الماء النازل

کذلک وبمعنے مع کثیرا ویختص بالظاہر خلافا للمبرد وفی

ای مثل الی فی کونہا للانتہاء ۱۲ حتی ۱۲

للظرفیۃ وبمعنی علی قلیلا والباء للالصاق والاستعانۃ

سواء کانت الظرفیۃ حقیقیۃ نحو زید فی الدار او مجازیۃ نحو نظرت فی الکتاب ۱۲

والمصاحبۃ والمقابلۃ والتعدیۃ والظرفیۃ وزائدۃ فی

نحو دخلت علیہ بثیاب السفر ۱۲ نحو اخذت ہذا الثوب بدرہم ۱۲ ای مع ثیاب السفر ۱۲

الخبر فی الاستفہام والنفی قیاسا وفی غیرہ سماعا نحو

ای فی خبر المبتداء ۱۲ ای فی وقت الاستفہام نحو ہل زید بقائم ۱۲ ای فی غیر الخبر المذکور ۱۲

ای قد کان بعض مطر او شئ من مطر ۱۲ غایۃ ۵۴ اعلم ان الی لہا معنیان احدہما انتہاء الغایۃ وہی مقابلۃ لمن ویعرف باستعمالہا فیما لہ انتہاء نحو سرت من البصرۃ الی الکوفۃ والثانی ان یکون بمعنی مع قلیلا کقولہ تعالی من انصاری الی اللہ ای مع اللہ ۱۲ متوسط ۵۵ ای وحتی لانتہاء الغایۃ کالی وبمعنے مع کثیرا وانما شبہ حتی بالی فی انتہاء الغایۃ دون کونہ بمعنے مع لان کون الی بمعنے مع قلیل وکون حتی بمعنے مع کثیر ۱۲ متوسط ۵۶ ای زمانا کثیرا ای یدخل ما بعدہ فی حکم ما قبلہا نحو اکلت السمکۃ حتی راسہا ای مع راسہا وفی قولہ کثیرا اشارۃ الی ان مجیئہ بمعنے الی قلیل ۱۲ غایۃ ۵۷ اشارۃ الی فارق لفظی بین الی وحتی وہو ان حتی یختص بالظاہر استغناء عنہ بالی ولئلا تختلط الضمائر بعضہا ببعض لجواز وقوع المرفوع والمنصوب والمجرور بعد حتی ۱۲ متوسط ۵۸ ای بالاسم الظاہر فلا یقع حتاہ وحتاک استغناء عنہ بالی والاصوب التمسک فی ذلک بالاستعمال العربی ۱۲

طرفیا کالمثال المذکور او سریانیا کالماء فی الورد

متوسط ۵۹ اعلم ان لفی معنیین احدہما الظرفیۃ وہو حلول الشئ فی غیرہ حقیقۃ نحو الماء فی الکوز او مجازا نحو النجاۃ فی الصدق وثانیہا ان یکون بمعنے علی وہو قلیل کقولہ تعالی ولاصلبنکم فی جذوع النخل ای علی جذوع النخل ۱۲ متوسط ۶۰ ای لالصاق الفعل بالمجرور حقیقۃ نحو بہ داء او مجازا نحو مررت بزید ای التصق مروری بمکان یقرب منہ زید ۱۲ غایۃ ۶۱ ای لجعل اللازم متعدیا مثل الہمزۃ والتضعیف فی اکرمت زیدا وفرحتہ نحو ذہبت بزید ای اذہبتہ وخرجت بعمرو ای اخرجتہ وانما فسرنا التعدیۃ بذلک لانہا قد تستعمل بمعنے ایصال الفعل القاصر عن المفعول الیہ وفی ہذا المعنے تشترک جمیع حروف الجر ۱۲ غایۃ

سله نحو بحسبك درهم قوله بحسبك في هذا المثال مبتدأ ودرهم خبره والباء زائدة في المبتدأ سماعا وقد جاء بحسبك زيد على العكس والباء زائدة في غير الخبر سماعا ١٢ غاية سه٢ اي القى يده اي نفسه الباء زائدة في المفعول قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي لا تلقوا انفسكم الى الهلاك بترك الجهاد فانكم اذا تركتم الجهاد وغلب الاعداء عليكم هلكتم ١٢ غاية سه٣ سواء كان اختصاص ملك نحو المال لزيد او اختصاص استحقاق نحو الجل للفرس او اختصاص نسبة نحو فلان ابن له ١٢ غاية سه٤ سواء كانت العلة سببا غائيا نحو ضربته للتاديب فان التاديب علة غائية يقصد بفعل لاجلها او سببا باعثا ليس غاية تقصد قصدها نحو خرجت للمخافة فان المخافة ليست علة غائية يقصد الفعل لاجلها بل هي سبب باعث على الخروج ١٢ غاية سه٥ حملا على كم الخبرية التي هي نقيضها لكونها لانشاء التقليل وكون كم لانشاء التكثير ولكم الخبرية صدر الكلام ١٢ غاية سه٦ اما اختصاصها بالنكرة فلتحقق معنى التقليل الذي هو مدلول رب لان التقليل انما يتحقق في النكرة مجهولة محتملة للتقليل والتكثير بخلاف المعرفة فانها اما متعينة قلتها كالمفرد والمثنى او كثرتها كالجمع فلا تفيد التقليل واما اختصاصها بنكرة موصوفة فلتحقق معنى التقليل ايضا لان الموصوف اخص من غير الموصوف والاخص اقل مما هو اعم الا ترى ان الرجل العالم اقل من مطلق الرجل والرقبة المؤمنة اقل من مطلق الرقبة ولورود الاستعمال على ذلك وقيل لا يجب ذلك والا دليل الوجوب ولهذا قال على الاصح ١٢ غاية سه٧ ولو كانت مكفوفة بالكافة للتقليل المحقق الواقع وذا لا يتصور الا في الماضي ١٢ غاية سه٨ مرفوع على انه صفة ماض نحو رب رجل لقيته فلقيته صفة رجل والفعل الذي تعلق به رب محذوف ١٢ غاية سه٩ وهذا الضمير نكرة كالضمير في نعم

١١٤

لو كان خيرا ما سبقونا اليه ان الكافرين لم يجعلوا المؤمنين بهذا القول لانه لو كان لك ليقل ما سبقتمونا اليه بصيغة الخطاب فعلم ان المعنى عن الذين آمنوا ١٢ عبد الحميد

بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص والتعليل وبمعنى

وكفى بالله شهيدا اي ان زائدة في الفاعل وفي غير الخبر ١٢ ليس معنى الاختصاص

عن مع القول وزائدة وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب

نحو قلت له انه لم يفعل الشر — نحو ردف لكم اي ردفكم لان ردف متعد بنفسه ١٢ فلا حاجة الى اللام — اي قلت عنه ١٢ — ١٢ الرضي

للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح

اي التقليل افاد وما دخلت عليه هو الموضوع له الاصلي لها ثم استعمل في ضده وهو التكثير — استعمالها فيه حتى صارت فيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز ١٢

وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز

اي عاملها ١٢ — اي هذا فاعل باذا ما غالبا لانه قد جاء رب رجل كريم احسن الي ١٢ — فهو مفعول مطلق او ظرف ١٢

بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة

على انها تمييز لان الضمير لما كان مبهما احتاج اي التمييز ١٢

التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة

اي تلحق رب الكافة اي المانعة عن العمل ١٢ — اي واو رب ١٢

موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال

رجلا نحو ربه رجلا وربه امراة وربه رجلين وربه امراتين وربه رجال وربه نساء لانه عائد الى شئ في الذهن لا الى شئ تقدم ذكره فيجب مطابقته ١٢ غاية سله في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراة وربهن نسوة ١٢ غاية سله اي واو رب وهي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام بمعنى رب انها تدخل على النكرة الموصوفة وتحتاج الى جواب مذكور او محذوف ماض كقوله ع وبلدة ليس لها انيس اي رب بلدة ١٢ متوسط سله اعلم ان الواو تبدل في القسم عن الباء كما في اقسمت بالله عند حذف الفعل لغير السوال ولهذا لا يقال قسمت والله ولا والله اخبرني وهو اعني واو القسم مختص بالظاهر فلا يقال وك استغناء بالباء عنها ١٢ متوسط

عه الاسمية نحو ربما زيد قائم والفعلية نحو ربما قام زيد قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مؤمنين فلفظ رب ح للتقليل المفيد المفهمة من الجمل كذا في غاية التحقيق والمتوسط ١٢ محمد عبد الله عفي عنه

ك اي والتاء مثل الواو في انها لا تستعمل مع الفعل والسؤال وتختص بالظاهر لكنها مختصة باسم الله تعالى اي ولا تستعمل في غير لفظ اسم الله لنقصانها عن الواو الذي هو النقص من الباء ١٢ متوسط ك اي في جميع ما ذكر اي في حذف الفعل وكونها لغير السؤال والدخول على المظهر والدخول على اسم الله تعالى ١٢ غاية ك في الاثبات نحو قوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم وقوله تعالى ان سعيكم لشتى في جواب والليل اذا يغشى ١٢ غاية ك اي وقد يحذف جواب القسم اذا اعترض اي توسط القسم نحو زيد والله قائم او يتقدم على القسم ما يدل عليه نحو زيد عالم والله لانه يغني عن اعادته ١٢ متوسط ك وانما حذف الجواب في هاتين الصورتين لانه لما توسط القسم بين ما هو جواب في المعنى او تقدم على القسم ما هو جوابه في المعنى استغني عن الاعادة ١٢ غاية ك اي لاستعلاء شيء على شيء حقيقة نحو زيد على السطح او حكماً نحو عليه دين ١٢ غاية ك يعني اذا ادخل من على على يكون بمعنى الفوق نحو قول غدت من عليه بعد ما تم ظماؤها اي من فوقه واذا ادخل من على عن يكون بمعنى الجانب نحو جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه ١٢ غاية ك فلا يقال كه استغناء بلفظ المثل عنها ولانها لو دخلت على المضمر لادى الى اجتماع الكافين اذا شبه بالمخاطب فيطرد المنع في الكل واما قولهم ما انا كانت وما انت كانا فلان الضمير المنفصل عندهم كالمظهر كذا في الصحاح ١٢ غاية ك اي ابتغي رؤيتي اياه في شهرنا وفي يومنا ولا يدخلان على المستقبل لوضعهما للماضي والحال ١٢ غاية ك اي هذه الثلثة فيها معنى الاستثناء اذا جرت بها ما بعدها تكون حرفاً وان نصبت ما بعدها تكون افعالاً وفاعلها مضمر ا فعدا من عدا يعدو وخلا من خلا يخلو وحاشا بمعنى جانب وانما قيد بهذه الثلثة بقوله للاستثناء لانها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حروفاً لكن ليس كلما كانت للاستثناء كانت حروف جر ١٢ متوسط ك وانما سميت هذه الحروف الحروف المشبهة بالفعل لكونها مشابهة بالفعل من حيث كونها على ثلثة احرف فصاعداً وفتح اواخرها ولزومها الاسم ووجود معنى الفعل في كل واحد منها على ما يجيء وهي ستة ان وان وكان ولكن وليت ولعل ١٢ متوسط ك سيبويه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة واما الاخفش فيجوز اسميتها بلا ضرورة وتبعها الجزولي ويتعين اسميتها مجرورة نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهم ، ومرفوعة بالفاعلية نحو قوله اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل او على الابتداء نحو عندي كذا وربما ١٢ رضي اي اسنان كالبرد الذائب ١٢ فعل كالطعن

مختصة بالظاهر والتاء مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما

في الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي وقد يحذف جوابه

اي يجاب ١٢ ا حاصل المعنى

ووصل المعنى على ما في الصحاح تلقاه اي استقبله ١٢

اذا اعترض او تقدم ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى

اي توسط بين جزئي جملة الجواب نحو زيد والله قائم نحو رميت السهم عن القوس ١٢

وضرب والله زيد وان ذهب والله اذهب كذا في الغاية ١٢ عبيده

للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من والكاف للتشبيه

اي حين حرفيتهما ١٢ اي عن وعلى ١٢ اي عند دخول من ١٢ نحو الذي كزيد عندي ١٢

وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان

نحو ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء ١٢ كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم ١٢

للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا و

نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اي ابتغي رؤيتي اياه من يوم الجمعة ١٢

منذ يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبهة

اعلم ان حاشا من حروف الجر على الاصح وخلا وعدا

على القول الاضعف كذا في الغاية ١٢ عبيده

سا اے لهذه الحروف صدر الكلام لدلالة كل واحد منها على نوع من انواع الكلام من ترجي او تمني او استدراك او غير ذلک ۱۲ متوسط

سٹ اے لا يكون لها صدر الكلام لكونها مع ما بعدها معمولاً لعامل وحق المعمول ان يكون متاخراً فجاءت على اصلها ۱۲ متوسط

سٹ هذه الحروف بعد لحوق ما الكافة عن العمل لان ما الكافة يكفها عن العمل ۱۲ غاية سٹ لان ما الكافة اخرجتها عن بعض وجوه مشابهة الفعل وهي اقتضاؤها الاسماء، ولان ما الكافة اذا دخلت عليها صارت فاصلة فتصير ضعيفة وقد تعمل بجعل ما زائدة ۱۲ غاية سٹ لان ما الكافة اخرجتها عن العمل وعن لزوم دخولها على الاسم كقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة ۱۲ غاية سٹ شرع في

بالفعل وهي إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ ولها صدرُ الكلامِ

سوى أنَّ فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الأفصحِ وتدخلُ

حينئذٍ على الأفعالِ فإنَّ لا تغيّرُ معنى الجملةِ وأنَّ مع جملتها

في حكمِ المفردِ ومن ثمَّ وجبَ الكسرُ في موضعِ الجملِ والفتحُ في

موضعِ المفردِ فكسرت ابتداءً وبعد القولِ والموصولِ وفتحت

فاعلةً ومفعولةً ومبتدأً ومضافاً إليها وقالوا لولا أنّك لأنه

مبتدأ ولو أنّك لأنه فاعلٌ وإن جاز التقديرُ إن جاز

بيان احوال كل واحد منها على التفصيل واشار الى الفرق بين انّ المكسورة وانّ المفتوحة فقال انّ لا تغير معنى الجملة بل توكدها فاذا قلت ان زيداً قائم افادت ما افادت بقولك زيد قائم مع زيادة التاكيد والمبالغة وانّ تغير معنى الجملة لانها مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد ۱۲ متوسط سٹ اے ومن اجل ان انّ المكسورة لا تغير معنى الجملة و يبقى الجملة على حالها مع زيادة التاكيد وجب الكسر لفظاً وحكماً في كل موضع تبقى الجملة على حالها ومن اجل ان المفتوحة يغير معنى الجملة ويجعلها في حكم المفرد وجب الفتح لفظاً وحكماً في كل موضع يكون ما بعدها في تقدير المفرد واذا كان كذلک تعين موضع كل واحدة من المكسورة والمفتوحة ۱۲ متوسط سٹ اے مبتدأ بها سواء كان في اول كلام المتكلم نحو ان زيداً قائم او كان في وسط كلام لكنه ابتداء كلام آخر واستيناف له نحو اكرم زيداً انه فاضل فهو كلام مستانف وقع علة لما تقدمه ومنه قوله تعالى و لا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعاً ۱۲ رضي سٹ نحو بلغني انک قائم لوجوب كون الفاعل و المفعول والمبتدأ والمضاف اليه مفرداً وتسميته ان فاعلة ومفعولة ومضافاً اليها مجاز لان الفاعل هو ان مع ما بعدها لا ان وحدها وكذا البواقي ۱۲ غاية سٹ اشارة الى وجوب الفتح بعد لولا الابتدائية نحو لولا انک منطلق انطلقت لان ما بعد لولا مبتدأ وخبره محذوف ووجوب كون المبتدأ مفرداً وكذلک يجب الفتح بعد لولا التي للتحضيض لانه فاعل او مفعول لان لولا التي للتحضيض يجب دخولها على الفعل لفظاً او تقديراً نحو لولا ان زيداً قائم ولولا ان زيداً ضربته بمعنى هلّا ۱۲ متوسط سا۱ اشارة الى بيان وجوب فتحها بعد لو نحو لو انک قائم لوقوعه موقع المفرد لكونه فاعلاً للفعل محذوف اے لو وقع قيامک ۱۲ متوسط

سلہ فبوان جعلتہ جملۃ اسمیۃ جزائیۃ وجب الکسر وان جعلتہ بتاویل المفرد مبتدأ محذوف الخبر والجملۃ جزائیۃ وجب الفتح لان المبتدأ لا یکون الا مفردا اے فثابت انی اکرمہ اے فثابت اکرامی ایاہ ۱۲ غایۃ سلہ ومثل قول الفرزدق سہ وکنت ارے زیدا کما قیل سیدا ۔ اذا انہ عبد القفا واللہازم فان اذا ہذہ فجائیۃ لایقع بعدہا الا الجملۃ الاسمیۃ واللہازم جمع اللہزمۃ قیل ہی عظمان من جانب الحنک الاسفل وقیل ہی اللحم یکون بعد الاسنان سنے قعر الفم وخص القفا واللہازم لانہما عضوان یصونہما الاحرار ویبدیہما العبید والارذال وفی شرح المفصل یعنی بقولہ عبد القفا واللہازم انہ لئیم ویستعمل العبد بمعنے اللئیم یعنی اللئیم یضرب الناس علی قفاہ للمذلۃ وہو لا یتکلم الا بالفحش ومعنے البیت ظننت ان زیدا سید کما یقول الناس فظہر انہ لیس بسید بل ہو لئیم من اللئام کذا فی بعض الشروح ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سلہ فالکسر علی انہ جملۃ اسمیۃ واقعۃ بعد اذا الفجائیۃ اے فاذا ہو عبد القفا واللہازم والفتح علی انہ مفرد واقع مبتدأ محذوف الخبر اے اذا ثابت انہ عبد القفا واللہازم اے اذا ثابت عبودیۃ القفاء واللہازم ۱۲ غایۃ سلہ قولہ اذا انہ عبد القفا واللہازم ۔ اولہ ع وکنت ارے زیدا کما قیل سیدا اے کنت اظن ان زیدا سید وشریف مثل ما کظن الناس فظہر لی لومہ وظہر لی انہ لئیم وقال ابن الاثیر ان العرب تجعل القفا عبارۃ عن جمیع البدن فعبد القفاء اے عبد قفاہ اے لئیم الحسن الوجہ اے وجہہ حسن واللہازم اصول الحنکین واحدہا لہزمۃ بالکسر کما فی النہایۃ ۱۲ اصل الابیات سلہ وہی التی بعد العلم وشبہہ وان کانت مفتوحۃ فی معنے المفرد لکنہا فی معنے المکسورۃ لسدہا مسد الجزئین حیث قامت مقام مفعولے علمت نحو علمت ان زیدا قائم وعمرو ۱۲ ہندی سلہ واما قبل مضی الخبر لفظا او تقدیرا فلم یجز فلا یقال ان زیدا وعمرو ذاہبان لاستلزامہ کون الشئ الواحد معمولا لعاملین مختلفین لان ذاہبان من حیث انہ خبر ان معمول ان ومن حیث انہ خبر عمرو معمول للابتداء ۱۲ متوسط سلہ فانہم لم یشترطوا مضی الخبر متمسکین بنحو قولہ والا فاعلموا انا وانتم بغاۃ ما بقینا فی شقاق وسیبویہ حملہ علی تقدیر الخبر ۱۲ غایۃ سلہ اشارۃ الی بطلان قول الکسائی والمبرد فانہما ذاہبان الی ان اسم المکسورۃ اذا کان مبنیا جاز العطف علی محلہ قبل مضی الخبر لفظا او حکما نحو انک وزید ذاہبان لاستعمال بعض العرب فاشار الی بطلانہ بقولہ ولا اثر لکون اسم المکسورۃ مبنیا لان المانع المذکور موجود فیہما وعدم استعمال الفصحاء ذلک ۱۲ متوسط سلہ اے لکن مثل ان المکسورۃ فی انہا لا تغیر معنی الجملۃ وفی جواز العطف علی محل الاسم بعد مضی الخبر لفظا او حکما نحو ما خرج زید لکن بکرا خارج وعمرو وان لکن للاستدراک والاستدراک لا ینافی معنے الابتداء کما انہ لا ینافیہ التاکید واما سائر الحروف فلم یجز العطف علی محل اسمہ لزوال الابتداء ۱۲ متوسط سلہ اے دون المفتوحۃ فلا یقال بلغنے ان زیدا لمنطلق لان لام الابتداء انما تدخل لتاکید الجملۃ والمکسورۃ مع اسمہا وخبرہا جملۃ بخلاف المفتوحۃ لکونہا بمعنے المفرد ثم حق ہذہ اللام ان تدخل اول الکلام لصدارتہا لکنہم کرہوا اجتماع حرفین متوافقین فی المعنے وہما ان واللام لان معنے اللام ہو معنے ان

الا ان نحو من یکرمنی فانی اکرمہ واذا انہ عبد القفا و

اے فتح ان وکسرہا ۱۲

اللہازم وشبہہ ولذلک جاز العطف علی اسم المکسورۃ لفظا

اے ولاجل ان ان المکسورۃ لا تغیر معنے الجملۃ کان اسمہا منصوبۃ محل الرفع لانہا کالعدم لان فائدتہا التاکید فجاز العطف علے محل ذلک الاسم بالرفع ۱۲ غایۃ

اے منصوبۃ بالرفع حملا علی المحل ۱۲

او حکما بالرفع دون المفتوحۃ ویشترط مضی الخبر لفظا او

فی جواز العطف علی الاسم بالرفع ۱۲

متجاوزۃ عن المفتوحۃ ۱۲ غایۃ

تقدیرا خلافا للکوفیین ولا اثر لکونہ مبنیا خلافا للمبرد و

نحو ان زیدا وعمرو قائم اذ التقدیر ان زیدا قائم وعمرو قائم ۱۲ غایۃ

فی جواز العطف علی محل اسم ان بدون مضی الخبر ۱۲

المراد بالکوفیین اکثرہم لان الکسائی منہم وخالفہم

الکسائی فی مثل انک وزید ذاہبان ولکن کذلک و

لذلک دخلت اللام مع المکسورۃ دونہا علی

الخبر او الاسم اذا فصل بینہ وبینہا او علی ما بینہما

اذا فصل بینہ وبین ان بالاسم نحو ان زیدا لقائم ۱۲ او بین الاسم ۱۲

نحو ان زیدا لفی الدار قائم

ای ان اعنی الست کید دکاما حرفا بتداء ... فاخروا اللام الی الخبر ... لان

۴۳



۱ ای دخول هذه اللام مع لكن على الخبر وعلى الاسم اذا انفصل وعلى ما بينهما ضعيف وان لم يزل معنى الابتداء لان دخول اللام يؤذن بالانفصال ولكن يؤذن بالاتصال لكونها للاستدراك ۱۲ متوسط ۲ ای وتخفف ان المكسورة فيلزمها اللام فرقا بين المخففة وبين المثقلة وبين ان النافية في مثل ان زيد قائم بمعنى ما زيد قائم ويلزمها هذه اللام ايضا عند عملها وان لم يشتبه بالنافية اطرادا للباب وقال بعضهم عند العمل لا احتياج الى اللام ۱۲ متوسط ۳ ای ويجوز الغاء المكسورة اذا خففت لبطلان مشابهتها الفعل لفظا ويعلم من قوله ويجوز الغاؤها جواز اعمالها لان الافعال التي حذف منها شئ تعمل نحو لم يك زيد قائما وكذلك الحرف المحذوف عنه شئ

وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها

في هذا رد على الكوفيين حيث جوزوا دخول اللام مع لكن وتمسكوا في ذلك بقول الشاعر ع ولكنني في حبها لعميد

ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين في

التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر فتدخل على

الجمل مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين

او سوف او قد او حرف النفي وكأن للتشبيه وتخفف فتلغى على

الافصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين معنى

وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا

يعمل ۱۲ متوسط ۴ نحو باب كان وباب علمت لئلا يخرج ان المكسورة عن اصلها وهو دخولها على الجملة الابتدائية بالكلية و ح يلزم اللام نحو وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين الا اذا كان ذلك الفعل دعاء ح لا يلزم اللام لان اللام انما لزمت للفرق بين ان المخففة وان النافية والدعاء لا يدخله ان النافية فلا لبس ۱۲ غاية ۵ فانهم عمموا دخولها على الافعال سواء كانت عاملة في المبتدأ والخبر او غير عاملة وانشدوا ه بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو خارج عن القياس واستعمال الفصحاء عند البصريين فلا اعتبار به ۱۲ متوسط ۶ ای وتخفف المفتوحة كما تخفف المكسورة فتعمل عند التخفيف على سبيل الوجوب في ضمير شأن مقدر لتحقق مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة الاسمية ولان المفتوحة اكثر مشابهة من المكسورة وعملت المكسورة مخففة نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ولم تعمل المفتوحة المخففة في الظاهر فقدر اعمالها في ضمير شأن مقدر لئلا يحط الاقوى عن الاضعف وقد مر هذا من قبل ۱۲ متوسط ۷ ای فتدخل المفتوحة على الجملة مطلقا ای اسمية كانت او فعلية اركان فعلها عاملا على المبتدأ والخبر او غير داخل لان مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة الاسمية حاصل ح لانها خبر ان وجاز وقوع الجملة ...... خبر ان ۱۲ متوسط ۸ ای متغايرين نفيا واثباتا من حيث

المعنى ای ان معنى الاستدراك رفع توهم تولد عن كلام سابق رفعا شبيها بالاستثناء لمكان الاستثناء يستدرك فيه بحرف الاستثناء النفي بالايجاب والايجاب بالنفي لكن الاستدراك يستدرك فيه بلكن النفي بالايجاب والايجاب بالنفي والقصد التغاير المعنوي واللفظي قد يكون نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وقد لا يكون نحو زيد حاضر لكن عمرو مسافر قال الله تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ای قوله ولكن الله سلم ای لكن الله سلم لم يركم كثيرا ۱۲ غاية ۹ بعد التخفيف عن العمل لانها شبهت بالتخفيف لكن العاطفة في اللفظ والمعنى فاجريت مجراها في ترك العمل والاخفش ويونس اجازا اعمالها مخففة ولا اعرف له شاهدا كذا في الشرح ۱۲ غاية ۱۰ وهذه الواو عاطفة للجملة على الجملة وجعلها اعتراضية اظهر ونكتة الاعتراض تمييز المخففة عن العاطفة لان دخول حرف العطف على مثلها ليس بجائز ۱۲ غاية ۱۱ بنصب الجزئين

نعم لكن اعمال ان المفتوحة دائم ولا يجوز الغاؤها بخلاف ان المكسورة بعد التخفيف لانها قد تعمل وقد لا تعمل فالعمل في الظاهر وان كان اقوى من العمل في المقدر لكن دوام العمل في المقدر يقاوم العمل في الظاهر في وقت دون وقت فلا يلزم ترجيح الاضعف ۱۲

سلہ العطف فی اللغة الامالة ولما کانت ہذہ الحروف تمیل المعطوف اے المعطوف علیہ سمیت عاطفة ۱۲ فوائد ۱ و لانہا تمیل ما بعدہا

سلہ قال بعضہم بل التی بعدہا مفرد نحو جاءنی زید بل عمرو وما جاءنی زید بل عمرو لیست من العاطفة لان ما بعدہا بدل غلط مما قبلہا وبدل الغلط بدونہا غیر فصیح واما معہا ففصیح ۱۲ رضی سلہ بین المفردین فی کونہما مسندین او مسندا الیہما او مفعولین او حالین او نحو ذلک او بین الجملتین فے حصول مضمونہا ۱۲ ہندی سلہ مراد بنحاة بالجمع ہہنا ان لا تکون لاحد الشیئین او الاشیاء کما کانت ام واما واو ولیس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف علیہ فی الفعل فی زمان او فی مکان فقولک جاءنی زید وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اے حصل الفعل من کلیہما لا من واحد منہما بخلاف جاءنی زید او عمرو اے حصل ہذا الفعل من احدہما ۱۲ رضی سلہ اے مثل ثم فی الترتیب بمہلة لکن زمان مہلتہا اقل من زمان مہلة ثم فحتے واسطة بین الفاء وثم ۱۲ غایة سلہ اے غیر معین وہی فی غیر الموجب نحو ولا تطع منہم آثما او کفورا علی اصلہا ای لاحد الامرین مبہما والعموم مستفاد من وقوع الاحد المبہم فی سیاق النفی ۱۲ غایة سلہ دون بل لان الہمزة عریقة فے الاستفہام والمراد من ہمزة الاستفہام اعم من ان یکون لفظا او تقدیرا کقولہ لعمری ما ادری وان کنت داریا بسبع رمین الجمر ام بثمان ۱۲ غایة سلہ واعلم اذا وے المتصلة مفردا فالاولے ان یلی الہمزة قبلہا مثل ما ولیہا لتکون ام مع

قید بقولنا ہہنا لان الجمع قد یجئی بمعنے المصاحبة ای الاجتماع بین المعطوفین

قائماً ولعل للترجي وشذ الجر بها الحروف العاطفة

هي الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا وبل ولكن فالأربعة

الأول للجمع فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب

وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد

قوة أو ضعفا وأو وإما وأم لأحد الأمرين مبهما وأم المتصلة

لازمة لهمزة الاستفهام يليها أحد المستويين والآخر الهمزة بعد

ثبوت أحدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز أرأيت زيدا أم عمرا

ای بعد ثبوت العلم بحصول احد الامرین فیہما عند المتکلم لا علی التعیین ۱۲ غایة ہذا الترکیب ۱۲

م اشار المحقق الجامی رح بقولہ ای غیر مستعملة بدونہا فافہم ۱۲ عبید رح

الہمزة بتاویل اسے والمفردان بعدہما بتاویل المضاف الیہا اے فنحو ازید عندک ام عمرو ایہما عندک وافی السوق زید ام فی الدار اے فی ای الموضعین ہو ویجوز المخالفة بین ما ولیہما نحو اعندک زید ام عمرو وازید عندک ام فی الدار والقیت زیدا ام عمرا اجاز احسنا کما قال سیبویہ لکن المعادلة احسن ۱۲ رضی سلہ اے ہمزة الاستفہام اے کان یلی ام المتصلة اسم مفرد او فعل او جملة فعلیة او اسمیة یلی الہمزة مثل ذلک نحو ارجل فی الدار ام امرأة واضرب زیدا ام اکرم بخلاف او واما فانہ لا یلزم ان یلیہما احد المستویین و الآخر الہمزة ۱۲ غایة سلہ حیث لم یل احد المستویین الہمزة لان المستویین زید وعمرو ولم یلیہا احدہما بل ولی رایت وہو لیس

ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل و

الهمزة مثل انها لابل ام شاء واما قبل المعطوف عليه لازمة

مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة

للنفي حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء يا اعمها و

ايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب حروف الايجاب نعم

وبلى واي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة

بايجاب النفي واي للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم

ذهب ابو علي الفارسي ان اما ليست عاطفة لانها لو كانت للعطف فلابد ان يكون بعد المعطوف عليه ليعطف به شيئ على المعطوف عليه

ــه فيقال في جواب ارجل في الدار ام امراة رجل او يقال امراة بتعيين احد الجنس ولا يقال نعم او لا ١٢ غاية التحقيق ــه اي بل اهي شاة كانه ظهر لك قطيعة من بعيد فقلت على ظنك انها لابل اي ان القطيعة التي ترا ها الابل وهذه الجملة خبرية لان المتكلم لما رأى تلك القطيعة اعتقد كونها ابلا بلا شك فاخبر عنها جزما فاذا قرب منها علم انها ليست بابل فاعرض عن هذا الاخبار ثم شك انها شاة ام شيئ آخر ١٢ غاية ــه نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجاءني اما زيد او عمرو وذلك لان وضع اما العاطفة لبناء اول الكلام على الشك واما او فيجوز ان يجعل لك بتصدير اما قبل المعطوف عليه بها ويجوز ان يجعل دالة على عروض الشك ١٢ غاية ــه لكن لا لنفي الحكم عن مفرد بعد ايجابه للمتبوع فلا يجي الا بعد الايجاب و لا يعطف بها الا الاسم وعطف المضارع بها نادر وتطيل وبل للاضراب ومعنى الاضراب جعل الاول موجبا او غير موجب كالمسكوت عنه بالنسبة اي المعطوف عليه ويحتمل ان يكون صحيحا او غلطا كانه غير مذكور اصلا وما بعدها في الموجب موجب بالاتفاق وفي غير الموجب اختلاف قال الجمهور موجب بمعنى لكن وقال المبرد منفي فما جاءني زيد بل عمرو معناه عندهم بل جاءني عمرو وعنده بل ما جاءني عمرو ولكن للاستدراك مع مغايرة ما قبلها لما بعدها نفيا واثباتا من حيث المعنى كما مر في لكن المشددة ١٢ غاية ــه اي لسبق النفي استعمالا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو فنفي مجي زيد باق بحاله لم يكن الحكم به غلطا منك وانما جئت بلكن دفعا لوهم المخاطب ان عمرا لم يجي ايضا للملازمة بينهما في سبب من الاسباب فيكون نقيضه حيث لزمت لسبق الايجاب نحو جاءني زيد لا عمرو ١٢ غاية ــه سميت بها لتنبيه المخاطب بها فالا واما لتوكيد مضمون الجملة مبتدأ بهما الكلام لايقاظ السامع وتنبيهه لتمكن الجملة في ذهنه وتدخلان على الجملة خبرية او طلبية امرا او نهيا او استفهاما او تمنيا او غير ذلك دون المفرد بخلاف ها فانها تدخل على المفردات تكثر في اسماء الاشارة وتفصل بينها وبين اسم الاشارة ١٢ غاية ــه اي اعم من جميع حروف النداء اي يستعمل في القريب والبعيد وقال الزمخشري هي للبعيد وما ذكره المصنف لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء ١٢ غاية ــه ايجابا او نفيا خبرا او استفهاما فهي في جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم زيد وانما لم تقل لتصديق ما سبقها لان التصديق انما يكون للخبر ونعم تعم القسمين الخبر والاستفهام ثم اعلم ان في نعم اربع لغات نعم بفتحتين ونعم بفتح النون وكسر العين ونعم بكسرتين ونحم بفتح النون وقلب العين حاء مهملة ١٢ غاية ــه السابق اي بجعل النفي السابق ايجابا خبرا كان ذلك النفي ...... او استفهاما فلا يقع بعد للايجاب ولا بعد النفي لتصديق النفي بل تجعله ايجابا فهي في جواب الم يقم زيد بمعنى قام زيد فمعنى بلى في جواب الست بربكم انت ربنا ١٢ غاية التحقيق ــه قال بعض النحويين ان اِنَّ جاء لتصديق الدعاء كما في قول ابن الزبير رض اِنَّ وراكبها وقصة ذلك ان اعرابيا جاء الى ابن الزبير رض فسأله شيئا فلم يعطه فقال الاعرابي لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير رض اِنَّ وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها اراد ذلك الاعرابي ١٢

سواء كان الخبر موجباً او منفياً فلا تقع بعد الاستفهام وسائر ما فيه معنى الطلب نحو قولك في جواب من قال اقام زيد اجل او جير وان ذكر بعضهم ان انّ جاء لتصديق الدعاء ايضاً ١٢ غ ٥٢ اي الحروف التي من شأنها الصلة ايضاً و فائدتها في الكلام التاكيد وتحسين النظم او كلاهما وسميت زائدة مع انها تفيد التاكيد وتحسين النظم لكونها زائدة على اصل المعنى وهي ان وان بكسرة الهمزة في الاولى وفتحها في الثانية ١٢ غاية ٥٣ عطف على قوله فان مع ما اي تزاد ان مفتوحة مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير ١٢ غاية ٥٤ اي تزاد ما زيادة كثيرا اي تزاد ان الزائدة كائنة

حاصلة مع اذا او زيادة كائنة مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج ١٢ غاية ٥٥ قوله شرطاً متعلق بجميع ما ذكر لان كلها تستعمل شرطاً وغير شرط وزيادة ما مختصة بحال الشرطية وانتصابه على الحال اي ذوات شرط او ادوات شرط او على الظرف اي وقت افادة الشرط او في الشرط ١٢ غاية ٥٦ لفظاً او معنى نحو ما جاءني زيد ولا عمرو ونحو قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فان غير بمعنى لا النافية وكذا بعد النهي نحو لا تضرب زيداً ولا عمراً ١٢ غاية ٥٧ عطف على قوله مع الواو اي تزاد لا بعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك وليس للعطف على قوله بعد النفي لفساد المعنى لانه حينئذ يصير المعنى وتزاد لا مع الواو العاطفة بعد ان المصدرية ولا معنى له ١٢ غاية ٥٨ كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها قبل اقسم التنبيه على ظهور القصة بحيث يستغنى عن القسم فيبرز لذلك في صورة نفي القسم ١٢ غاية

وَاَجَلْ وَجَيْرِ وَاِنَّ تَصْدِيْقٌ لِلْمُخْبِرِ حُرُوْفُ الزِّيَادَةِ اِنْ وَ اَنْ وَمَا وَلَا وَمِنْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ فَاِنْ مَعَ مَا النَّافِيَةِ وَقَلَّتْ مَعَ مَا الْمَصْدَرِيَّةِ وَلَمَّا وَاَنْ مَعَ لَمَّا وَبَيْنَ لَوْ وَالْقَسَمِ وَقَلَّتْ مَعَ الْكَافِ وَمَا مَعَ اِذَا وَمَتٰى وَاَيِّ وَاَيْنَ وَاِنْ شَرْطًا وَبَعْضِ حُرُوْفِ الْجَرِّ وَقَلَّتْ مَعَ الْمُضَافِ وَلَا مَعَ الْوَاوِ بَعْدَ النَّفْيِ وَاَنِ الْمَصْدَرِيَّةِ وَقَلَّتْ قَبْلَ اُقْسِمُ وَشَذَّتْ مَعَ الْمُضَافِ وَمِنْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا حَرْفَا التَّفْسِيْرِ اَيْ وَاَنْ فَاَنْ مُخْتَصَّةٌ بِمَا فِيْ مَعْنَى الْقَوْلِ

سقطت نون التثنية بالاضافة ١٢ — الفاء للتفسير اي فان المفسر ١٢

٥٩ الفاء للتفسير او غلطها اشارة الى بيان الفرق بين اي وان فاي تفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول هريق رفده اي مات وان مختصة الخ ١٢ رضي ٦٠ ظرفية اعتبارية او على التغلب ولا يقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس بمعناه بل ما كان بمعناه كالامر والنداء والكتابة ونحوها ويشترط ان يكون ما بعدها غير متعلق بما قبلها تجرية او عملاً ١٢ هندي ٦١ كالامر والنداء والكتابة ونحوها نحو ناديته ان يا ابراهيم وكتبت اليه ان قم وامرته ان اذهب واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه ١٢ ترتيب سعيدي

قوله ان الزائدة ... قال الشيخ الرضي رح وسميت ايضاً حروف الصلة لانها يتوصل بها الى زيادة الفصاحة او اقامة وزن او سجع او غير ذلك انتهى فيفهم من هذا الكلام ان معنى الصلة ههنا التوصل وليس بمعنى انها متصلة بما قبلها حتى تقتضي متعلقاً كما فهم هذا الشيخ فهي لا تقتضي متعلقاً اصلاً فافهم ١٢ عبد الغفور

والامر يتضمن معنى القول كما هو ظاهر ١٢ ع

هذا مثال لقوله ونحوها لان الوحي يتضمن معنى القول ١٢ عبيد رح

سله اے حروف تدل على التحريض على الفعل الآتي نحو هلا قبل الموت واذا دخلت على الماضي افادت التنديم والتوبيخ على ما فات نحو هلا قرأت القرآن ١٢ غاية سله لانها تدل على احد انواع الكلام وهو التحضيض فقصد لتدل من اول الامر على كون الكلام من ذلك النوع ١٢ غاية سله لان التحضيض والحث انما يتعلق بالفعل وقد جاء الجملة الاسمية بعدها في الضرورة نحو قول الشاعر سه يقولون ليلى ارسلت بشفاعة - الي فهلا نفس ليلى شفيعها - ١٢ غاية سه في الماضي للتقريب من الحال اے يكون ما بعدها متوقعا كقولك لمن يتوقع ركوب الامير وينظره قد ركب الامير وقد يحذف الفعل بعدها ١٢ غاية سه اے لتقليل الفعل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يستعمل للتكثير في موضع المدح كقوله تعالى قد يعلم الله الذين ١٢ غاية سه اے لا يتقدمهما ما في حيزهما لانهما يدلان على احد انواع الكلام وهو الاستفهام فتصدران للدلالة من اول الامر ان الكلام من ذلك النوع وتدخلان على الجملة الاسمية والفعلية ١٢ غاية سه اے اكثر تصرفا في الاستعمال من هل من حيث ان الهمزة تدخل الاسم عند وجود الفعل في الكلام بخلاف هل فانها لا تدخل الاسم مع وجود الفعل في الكلام لكونها في الاصل بمعنى قد المختصة بالفعل كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين اے قد اتى فاذا وجدت الفعل تذكرت العهد السابق وهو كونها بمعنى قد المختصة بالفعل وحنت اليه اے اشتاقت ومالت اليه ولم تشتغل بغيره بخلاف ما اذا لم تجد الفعل فانها تصبر وتذهل عنه فلا يجوز هل زيد خرج ولا هل زيدا ضربت كما لا يجوز قد زيد خرج وقد زيدا ضربت ويجوز ازيد خرج وازيدا ضربت وبخلاف هل زيد قائم فانه جائز لعدم الفعل في التركيب ومن حيث انها قد تستعمل للانكار ايضا دون هل ومن انها تستعمل مع ام متصلة وهل لا تستعمل الا نادرا ومن حيث انها تدخل على حروف العطف ولا تدخلها هي بخلاف هل وذلك لان الهمزة اصل في الاستفهام واخص من هل فهي جدرة بالاستعمال اليق

حروف المصدر ما وأن وأنّ فالأوليان للفعلية وأنّ للاسمية حروف التحضيض هلّا وألّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا أو تقديرا حرف التوقع قد وهي في المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لها صدر الكلام تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك هل والهمزة أعم تصرفا فتقول أزيدا ضربت وأتضرب زيدا وهو أخوك وأزيد عندك أم عمرو وأثمّ إذا ما وقع وأفمن كان

فاصلة اے تجعل الجملة الاسمية مصدرا انه تكون في حكم المفرد الذي هو مصدر خبرها مضافا الى اسمها نحو اعجبني انك قائم اى قيامك فان تعذر المصدر قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا زيد اى كونه زيدا ١٢ عبيد

وبجوز الفصل بينهم وبين الفعل - سقطت نون التثنية بالاضافة ١٢

منصوب على التمييز من النسبة في الجملة

اى الاخوة تنافي الضرب ان لم يكن تاديبا ١٢ عبيد

وجوز غيره بعد ما المصدرية الجملة الاسمية كذا في غاية التحقيق ١٢ محمد عبيد

واشباهها سه اے امثلة ما ذكر لقوله ١٢ غاية سه ولا تقول هل زيدا ضربت حيث لا يليها الاسم مع وجود الفعل في التركيب بخلاف هل زيد قائم ١٢ هندي سه بمعنى انكار ضرب زيد في حال الاخوة ولا تقول هل تضرب زيدا وهو اخوك لان هل لا يستعمل للانكار ١٢ هندي سه ولا تقول هل زيد عندك ام عمرو لان ام لا يقابل الا الهمزة ١٢ هندي سه بدخول الهمزة على ثم العاطفة ولا تقول هل ثم فقوله اثم اذا ما وقع معطوف على مقدر آخر اے اذا جاء وقت العذاب وقع اثم اذا ما وقع آمنتم وح لا ينفع الايمان ١٢ غاية سه على بينة من ربه اے افمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوة الدنيا فهو مبتدأ محذوف الخبر بدلالة ما سبق والجملة معطوفة على مقدر اے أمن كان مؤمنا كمن هو كافر فمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوة الدنيا ١٢ غاية

ـه ميتاً فأحييناه مبتدأ خبره قوله كمن مثله في الظلمات والجملة معطوفة على مقدر أي من آمن كمن لم يؤمن أو من كان ميتاً فأحييناه كمن مثله في الظلمات ولا تقول هل فمن كان وهل ومن كان فقوله دون هل ظرف لقوله تقول فيكون قيداً للكل أي تقول باستعمال الهمزة في جميع ما ذكر دون هل ١٢ غاية ـه لأنها تدل على أحد أنواع الكلام فقصد ليدل من أول الأمر على الكلام من ذلك النوع ١٢ غاية ـه يعني إن للاستقبال سواء دخلت على المضارع أو الماضي نحو إن تكرمني أكرمك وإن أكرمتني أكرمتك لمعنى المثال الثاني بعينه معنى المثال الأول يعني إن وقع منك إكرامي في الاستقبال وقع مني أيضاً إكرامك فيه ١٢ فوائد ـه أي لو للماضي إن دخل على المستقبل نحو لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أي لوقعتم في الجهد والهلاك ١٢ غاية ـه يعني أنّ إذا وقعت بعد لو المحذوف شرطها فخبرها إن كان مشتقاً وجب أن يكون فعلاً لأن الفعل المقدر لا بد له من مفسر وأنّ لكونها دالة على معنى التحقيق تدل على معنى ثبت فلزم أن يكون خبر أنّ فعلاً ماضياً لا اسم فاعل ليكون كالعوض من لفظ الفعل المفسر أما المعنى فلفظ أنّ دال عليه كما قلنا وإن لم يكن مشتقاً جاز للتعذر كقوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام أما قوله تعالى يودوا لو أنهم بادون فلأن لو بمعنى أن المصدرية وليست شرطية لمجيئها بعد فعل دال على معنى التمني ومنهم من لا يشترط مجيء الفعل في خبر أن التي تجيء بعد لو وإن كان مشتقاً أيضاً كما ذهب إليه ابن الكمال للأسود والحكيم لو أن ذلك نافع وقال كعب موعودها ولو أن النصح مقبول ومع هذا فلا شك أن استعمال الفعل في خبر أن في مثل هذا المقام أغلب وأكثر

ومن كان حُرُوفُ الشَّرْطِ إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ فَإِنْ لِلْاِسْتِقْبَالِ وَإِنْ دَخَلَ عَلَى الْمَاضِي وَلَوْ عَكْسُهُ وَتَلْزَمَانِ الْفِعْلَ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْ أَنَّكَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَانْطَلَقْتَ بِالْفِعْلِ مَوْضِعَ مُنْطَلِقٍ لِيَكُونَ كَالْعِوَضِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا جَازَ لِتَعَذُّرِهِ وَإِذَا تَقَدَّمَ الْقَسَمُ أَوَّلَ الْكَلَامِ عَلَى الشَّرْطِ لَزِمَهُ الْمَاضِي لَفْظًا أَوْ مَعْنًى فَيُطَابِقُ وَكَانَ الْجَوَابُ لِلْقَسَمِ لَفْظًا مِثْلُ وَاللهِ إِنْ أَتَيْتَنِي وَلَمْ تَأْتِنِي لَأُكْرِمَنَّكَ وَإِنْ تَوَسَّطَ بِتَقَدُّمِ الشَّرْطِ أَوْ غَيْرِهِ

وإن لم يكن لازماً وإذا كان الفعل فالأكثر كونه ماضياً لكونه كالعوض من شرط لو الذي هو الماضي وقد جاء مضارعاً ١٢ رضي ـه أي مثل العوض عن الفعل المفسر المحذوف في لو أنك وهو ثبت إلا لضرورة الشعر ثم اعلم أن إيراد الفعل في الخبر لهذا الغرض مرتب على لزوم الفعل بعده فلا يلزم المتعلقان من جنس واحد ١٢ غاية ـه أي لتعذر الفعل نحو لو أن زيداً رجل قال الله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة ١٢ غاية ـه أي لزم القسم أن يكون الشرط الواقع بعده ماضياً ولزوم ذلك الشرط الماضي لأنه لما انقطع عن عمله في الجواب فالتزم الماضي في الشرط لئلا يعمل فيه أيضاً فيتوافق في عدم العمل للجواب ١٢ هندي

سله ای القسم المقدر کالقسم الملفوظ او تقدیر القسم کتلفظ القسم فی اعتباره والغائه کما مر ۱۲ ہندی سله ای والله لئن اخرجوا لا یخرجون فلولا تقدیر القسم قبل الشرط لوجب الجزم فی الجواب واللام فی قوله لئن اخرجوا ہی اللام الموطئة للقسم وہی لام تدخل علی الشرط بعد تقدم القسم لفظا او تقدیرا لتؤذن ان الجواب له لا للشرط ۱۲ غایة سله تمامها وان اطعتموهم انکم لمشرکون فلولا تقدیر القسم قبل الشرط لوجب الفاء فی الجواب لانه جملة اسمیة ۱۲ غایة سله ای لتفصیل ما اجمله المتکلم نحو قولک جاء اخوتک اما زید فاکرمته واما بکر فاهنته واما خالد فقد اعرضت عنه وقد جاء للاستیناف من غیر ان یتقدمها اجمال نحو اما الواقعة فی اوائل الکتب ۱۲ ہندی سله ای فعل اما ای الفعل الداخل علیه اما وہو الشرط لتضمنها معنی الابتداء ۱۲ غایة سله ای حیز جوابها وذلک الجزء اما مبتدأ نحو اما زید فمنطلق واما معمول لما وقع بعد الفاء نحو اما یوم الجمعة فزید منطلق فان قوله یوم الجمعة معمول منطلق ۱۲ غایة سله ای زمانا مطلقا ای سواء کان ما بعد اما مما یمنع تقدمه علی الفاء نحو اما زیدا فانی ضارب او لم یکن نحو اما زید فمنطلق وهذا مذهب ابی العباس المبرد واختاره المصنف وانما عوض ذلک لئلا یتوالی بین حرفی الشرط والجزاء لفظا ۱۲ غایة سله ای وان لم یکن جائز التقدیم نحو اما زید فانی ضارب الا ان تقطع ما بعدها عن العمل فیما قبلها ۱۲ غایة سله ای معمول الشرط المحذوف لضرورة امتناع کونه جزء الجزاء لامتناع التقدیم نحو اما زید فانی ضارب لان ان تقطع ما بعدها عن العمل فیما قبلها وجوز ابو العباس المبرد وجعل اما خاصة تصحیح التقدیم لما یمتنع تقدیمه ۱۲ ہندی سله الردع المنع والزجر وہو اما ردع المخبر نحو قولک کلا لمن قال فلان یبغضک او الطالب نحو قوله تعالی

جاز ان یعتبر وان یلغی کقولک انا والله ان تاتنی اٰتک وان اتیتنی والله لاٰتینک وتقدیر القسم کاللفظ مثل لئن اخرجوا لا یخرجون وان اطعتموهم واما للتفصیل والتزم حذف فعلها وعوض بینها وبین فائها جزء مما فی حیزها مطلقا وقیل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما یوم الجمعة فزید منطلق وقیل ان کان جائز التقدیم فمن الاول والا فمن الثانی حرف الردع کلا وقد جاء بمعنی حقا تاء التانیث الساکنة تلحق الماضی لتانیث

ما عرف من الموصوف لان المضاف ای ذی اللام فی باب الصفة سله حکم ذی اللام ۱۲ غایة

بعد قوله رب ارجعون لعلی اعمل صالحا فیما ترکت کلا ومعنی کلا لیس کذلک ۱۲ ہندی سله کقوله تعالی کلا ان الانسان لیطغی ولا یبعد کونه اسما لکن النحویین اتفقوا علی حرفیته لکونه لتحقیق الجملة کان وکلا فی قوله تعالی ثم یطمع ان ازید کلا انه کان لاٰیاتنا عنیدا یحتمل الوجهین کون المذکور بمعنی حقا وردعا ۱۲ غایة سله اللام للتعلیل لا للغرض فان تانیث المسند الیه علة للحوق تاء التانیث ولیس باثر حاصل فیه ۱۲ غایة التحقیق الترکیب سله حال من جزء والمعنی عوض بینهما جزء مما فی حیز جوابها حال کونه مطلقا او مفعول مطلق ای عوض بینهما جزء اطلق اطلاقا او نعت لمصدر محذوف ای عوض تعویضا مطلقا ۱۲ حل الترکیب

سله اے جمع المذکر والمؤنث فی الفعل عند کون الفاعل ظاہراً للدلالة علی ان المسند الیه مثنی او مجموع مذکراً او مؤنثاً کالحاق تاء التانیث للدلالة علی ان المسند الیه مؤنث ١٢ غایة سله ای فہو ضعیف للزوم صورة تعدد الفاعل وجاز ذلک فی اسم الفعل نحو ہاتیا وہاتوا وتعالیا وتعالوا بلا ضعف وہذہ العلامة لیست بضمیر بل حروف تزاد للدلالة من اول الامر علی ان المسند الیه مثنی او مجموعاً مذکراً او مؤنثاً کالتانیث یدل علی ان المسند الیه مؤنث ویدل علیه انه لو کان ضمیراً لامتنع الواو فی غیر العقلاء کاکلونی البراغیث والنون فی الذکور للعقلاء نحو یغفرن اقاربه ١٢ ہندی سله لا یرد نحو اب واخ ودیه ودم حیث تتبع تنوینہا حرکة الوسط لان تنوینہا وان تبعت حرکة الوسط لکن بعد ما صار الوسط آخراً بحذف الآخر نسیاً منسیاً ١٢ غایة سله وہو التنوین اللاحقة قافیة الشعر المطلقة بدل حرف الاطلاق والقافیة المطلقة التی آخرہا احد المدات الثلاث وحرف الاطلاق ہی الحروف التی نشأت من اشباع حرکة آخر الشعر وہو احد المدات الثلث نحو قول الشاعر ؎ اقلی اللوم عاذل والعتابن ٭ وقولی ان اصبت لقد اصابن ١٢ غایة سله نحو جاءنی زید بن عمرو وانما یحذف لقصد التخفیف لطول اللفظ وثقل العلم وکثرة الاستعمال ویحذف ہمزة الف ابن خطاً للتخفیف فی الکتابة والدلالة علی الامتزاج وانما لم یحذف التنوین فی قوله جاریة من قیس بن ثعلبة مع ان قیساً علم موصوف بابن مضاف الی علم آخر لمکان الضرورة وحذفہا فی غیر ذلک نحو قل ہو الله احد الله الصمد فیمن قرأ احد بغیر التنوین فی الوصل من الشواذ وقوله ولا ذاکر الله الا قلیلا بحذف التنوین من ذاکر ونصب الله علی الضرورة ١٢ غایة سله سواء کانت الالف الضمیر نحو اضربان او الالف الزائدة فی جمع المؤنث نحو اضربنان فتقول اضربن ومکسورة مع الالف للشبه بنون الاعراب وللتعادل بین ثقل الکسرة وخفة الالف ١٢ غایة سله صفة الفعل المستقبل اے بالفعل المستقبل الکائن فی الامر نحو اضربن ١٢ غایة سله نحو الا تعزلن بنا فتصیب خیراً . والقسم نحو والله لافعلن لانہما وضعا لتاکید الطلب والطلب انما یتعلق بالمستقبل الذی یکون امراً او نہیاً او استفہاماً او تمنیاً او عرضاً وانما دخل فی جواب القسم وان لم یلزم فیه معنی الطلب تشبیہاً لجواب القسم بالمطلوب لدلالة القسم علی اعتناء شانه وزیادة اہتمام له کالمطلوب ١٢ غایة التحقیق سله تشبیہاً بالتمنی وان لم یکن فیه معنی الطلب نحو ان لا تفعلن وملحق بالنفی فی قلما تقولن وربما تقولن لان القلة تلحق بالعدم وحمل علیه للمضادة کثیراً ما تقولن ١٢ غایة سله نحو والله لافعلن لان القسم محل التاکید فکرہوا ان یؤکد الفعل بامر منفصل عن الفعل وہو القسم من غیر ان یؤکدہ بما یختصه ویتصل وہو النون لبعد صلاحه للتاکید خلافاً للکوفیین والاضافة فی مثبت القسم من باب جرد قطیفة ١٢ غایة

المسند الیه فان کان ظاہراً غیر حقیقی فمخیر واما الحاق علامة

تحقق الانفصال للمقارنة بین التاء والمسند الیه فی نحو ضربت ہند ١٢ غایة

التثنیة والجمعین فضعیف التنوین نون ساکنة تتبع حرکة

الآخر لا لتاکید الفعل وہو للتمکن والتنکیر والعوض والمقابلة

احتراز عن نون الخفیفة ١٢ ای التنوین ١٢ نحو زید ١٢ نحو صہ ١٢ اذ ١٢ نحو مسلمات ١٢

والترنم ویحذف من العلم موصوفاً بابن مضافاً الی علم آخر

حال من ابن ای حال کون الابن ١٢ التنوین ١٢

نون التاکید خفیفة ساکنة ومشددة مفتوحة مع غیر

مبتدأ وخفیفة خبرہ ١٢ قدم النون الخفیفة علی النون الثقیلة وان کان فرعاً للثقیلة عند اکثر الکوفیین لخفتہا ١٢

الالف تختص بالفعل المستقبل فی الامر والنہی والاستفہام و

نون التاکید خفیفة او مشددة والجملة مستانفة ای یختص کل واحد من نوعی التاکید ١٢ غایة

وما وجد فی بعض النسخ وتختص فالواو فیه استینافیة فافہم ١٢ عبید

التمنی والعرض والقسم وقلت فی النفی ولزمت فی مثبت القسم

نحو لیتک تضربن ١٢ نون التاکید ١٢ نون التاکید ١٢ جواب ١٢



قال الله تعالى فإما ترين من البشر احداً وذلك لانه لما اكد حرف الشرط بما الزائدة قصدوا تاكيد الفعل بالنون ايضاً لئلا يحط المقصود بالذات وهو الفعل من غير المقصود بالذات وهو حرف الشرط ١٢ غاية التحقيق فانه اجاز ذلك وجعل التقاء الساكنين مغتفراً اذا كان اولهما حرف لين وان لم يكن الثاني مدغماً لامكان التكلم بهما كما في الوقف وليس ذلك برضي عند الاكثر وينبغي ان يكون مرضياً لامكان التكلم ولمجيء ذلك في الكلام المرضي كما في قوله تعالى الآن وقد عصيت من قبل ١٢ غاية في حذف حرف العلة وتحريكها على التفصيل اي يجب ان يعامل آخر الفعل مع النون معاملته مع الكلمة المنفصلة من الساكن الصدر من حذف

وكثرت في مثل ما تفعلنّ وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم

ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية

وجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ وتدخلهما الخفيفة خلافاً

ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فإن لم يكن

فكالمتصل ومن ثم قيل هل ترينّ وترونّ وترينّ واغزونّ

واغزُنّ واغزِنّ والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف فيرد ما

حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفاً فقط تم بالخير فالحمد لله رب العلمين

او تحريك نحو اضربن او اضربنّ المقصود بيان حكم المتصلات عند اتصالها ١٢ هندي بفتح الياء لان النون لما كانت مع غير الضمير البارز كالكلمة المتصلة كان زوال سكون الآخر لازماً فيعود ما حذف للسكون فيقال ترين بياء مفتوحة واشبهت الف التثنية في الاتصال فلم تعل اللام معها نحو هل تريَنّ وهل ترينّ كما لم تعل اللام مع الف التثنية المتصلة نحو هل تريان وهل ترميان ١٢ غاية بضم الواو لعدم كونها مدة حتى يحذف لالتقاء الساكنين على نحو تحريكها كذلك في الكلمة المنفصلة الساكنة الصدر كما في اخشوا القوم ١٢ هندي بكسر الياء للساكنين كما في اخشي الله وهذه امثلة المضارع ١٢ هندي باعادة الواو المحذوفة لزوال سكون الآخر فيما هو كالكلمة المتصلة كما في اغزوا وارميا ١٢ هندي بحذف الواو والياء كما في اغزوا الجيش واغزي الجيش ولولا كان النون كالمنفصل لكان من التقاء الساكنين على حده لكون الاول مدة والثاني مدغماً فيما هو كالكلمة الواحدة بناء على الاتصال وهذه الامثلة الثلثة من الامر ١٢ غاية اذا لم يكن مفتوحاً قبل النون لزوال موجب الحذف وهو التقاء الساكنين نحو اضربوا في اضربن واضربي في اضربن ١٢ غاية اي ما قبل النون تقلب الفاً للوقف نحو اضربا في اضربن انما تقلب الفاً قياساً على التنوين في نحو زيداً ١٢ هندي

للوقف نحو اضربن فيقال في الوقف عليه اضربا قياساً على التنوين ١٢ غاية

تم بالخير فالحمد لله رب العالمين

تم التصحيح فالحمد لله رب العلمين والصلوة على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين



القصيدة

جمع فيها الشيخ ابن حاجب

المؤنثات السماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

نفسي الفداء لسائل وافاني — بمسائل فاحت كغصن البان

اسماء تانيث بغير علامة — هي يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما تؤنث ثم ما — هو فيه خير اختلاف معان

اما التي لابد من تانيثها — فستون منها العين والاذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من — اعدادها والسن والكفان

وجهنم ثم السعير وعقرب — والارض ثم الاست والعضدان

ثم الجحيم ونارها ثم العصى — والريح منها واللظى ويدان

والغول والفردوس والفلك التي — في البحر تجري وهي في القرآن

عروض شعر والذراع وثعلب — والملح ثم الفاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وارنب — والخمر ثم البير والخدان

وكذا الشي في ذهب وتبر حكمها — ابدا وفي ضرب لكل مكان

والعين والينبوع والدرع التي ۞ هي من حديد قط والقدمان

ولذاك في كبد وكرش ثم في ۞ أفعى ومنها الشمس والعقبان

وكذاك في فرس وكاس ثم في ۞ سقر ومنها الحرب والثديان

والعنكبوت تؤنث الموسى معا ۞ ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي ۞ في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها ۞ ضبع ومنها الكتف والساقان

اما التي قد كنت فيه مخيرا ۞ هو كان سبعة عشر في التبيان

السلم ثم القدر ثم المسك في ۞ لغة ومنها الحال كل أوان

والبيت منها والطريق وكالذرى ۞ ويقال في عنق كذا ولسان

وكذا السماء والسبيل مع الضحى ۞ ثم الصلاح مقابل الطغيان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي ۞ رحم وفي السكين والسلطان

وقصيدتي تبقى وها انا كاتبي ۞ ثوب الفناء وكل شيء فان

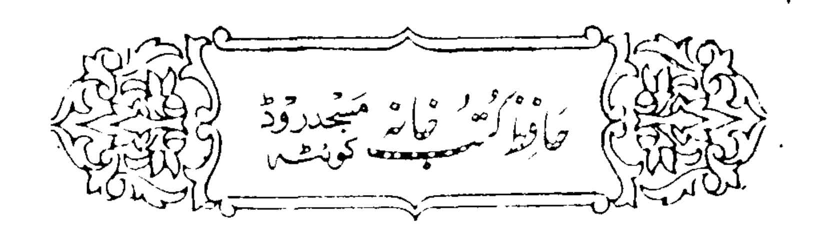
أحب الصالحين ولست منهم ۞
لعل الله يرزقني صلاحا ۞
صرفت العمر في لهو ولعب ۞
فآها ثم آها ثم آها ۞

"موعظة"
بقدر الكد تكسب المعالي ۞
ومن طلب العلى سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا ۞
يغوص البحر من طلب اللآلي ۞

"معذرت"
وما انا من كيد الحاسد آمن
ولا العائب يزري ولا يتدبر
هم يحسدونني وشر الناس كلهم
من عاش في الناس يوما غير محسود

"عذر من صنف قد استهدف"

"اعتذار"
اعلم اني قد بذلت الجهد في تحشية هذا المتن المتين وتصحيح حواشيه ومع ذالك فالانسان يسابق السهو والنسيان فالمرجو من ذوي العدل والانصاف المعرضين عن الجدل والاعتساف ان يصححوا مواضع الخطاء والزلل بشرط التفطن الفائق والتجسس اللائق مع امعان النظر وقد وقع الفراغ من هذه التحشية ظهر يوم الاربعاء ٢٥ شهر الربيع الثاني سنة ١٤١١ﻫ وانا العبد الفقير الى الله الغني محمد عبيد الله السني الحنفي النقشبندي الميانجيلي القندهاري لا يرجى غفر له الباري"



وكنت آونة هذه التحشية مقيما في كويته باكستان مهاجرا من الوطن المالوف افغانستان

اللهم اجعل بلادنا وديارنا افغانستان ديار الامن والامان والشريعة والاسلام

محمد عبيد الله الوفي